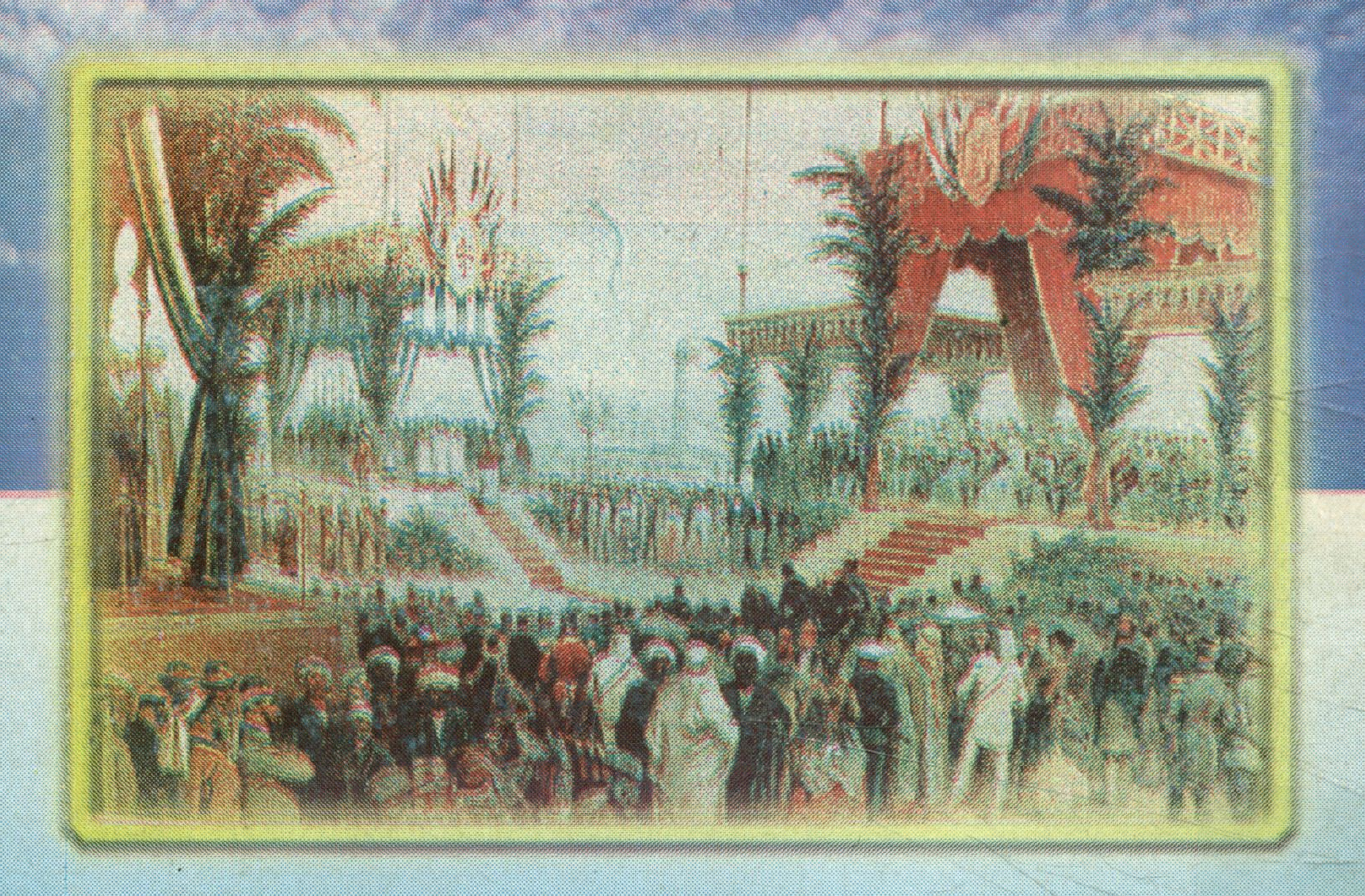
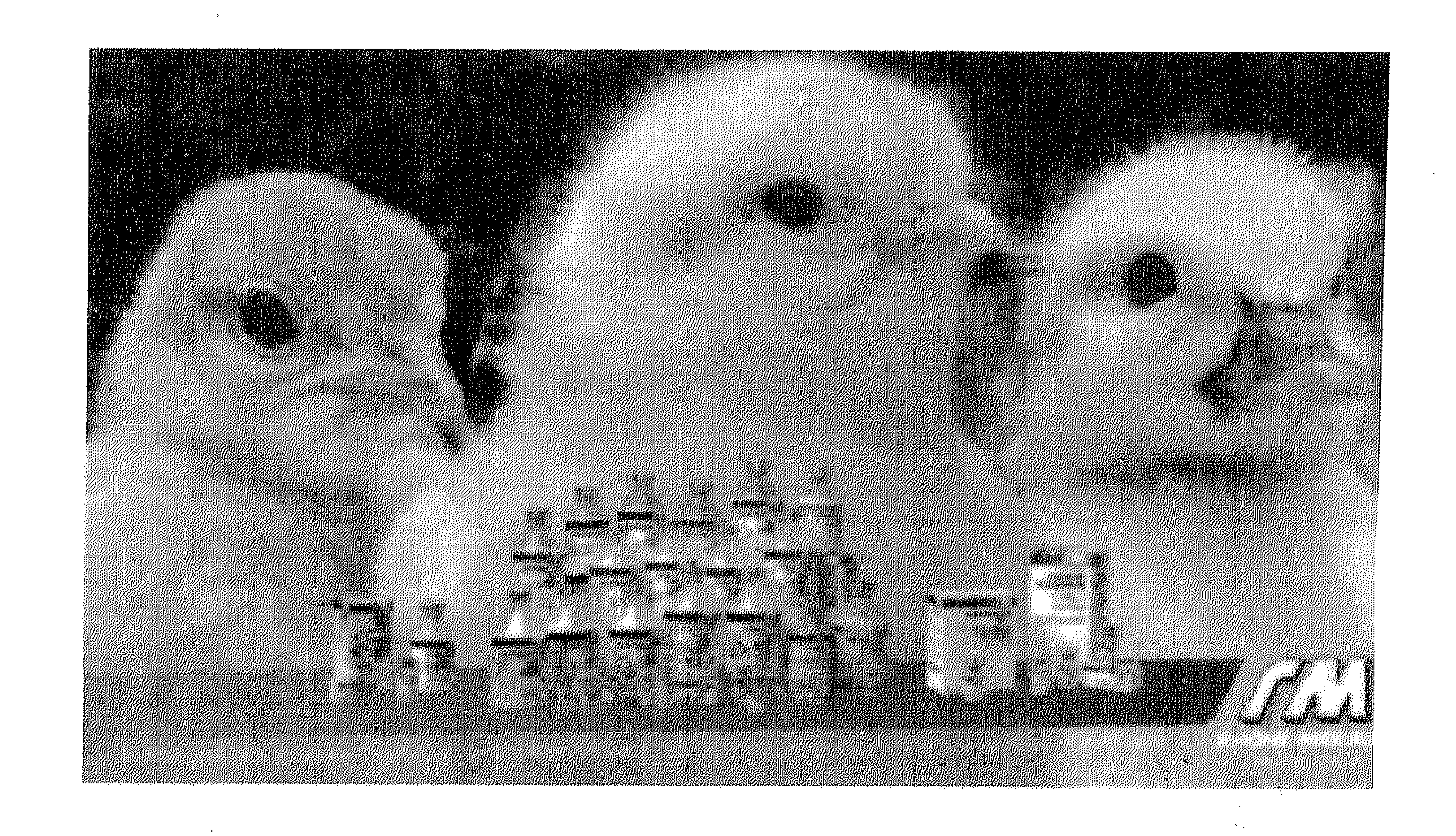
الاسماعيلية .. شخصيات وتاريخ



أحمد فيصل



الاسماعيلية.. شخصيات وتاريخ

أحمد مصطفى فيصل

يناير ١٩٩٨

الإهـــداء

من ابن عاشق لتراب الإسماعيلية إلى

* أرواح الشهداء الذين استشهدوا على تراب سيناء وعلى تراب الإسماعيلية في مختلف الحروب .. الذين ضحوا من أجلنا حتى نظل احياء على هذه الأرض ويظل اسم مصر عالياً .

* إلي الذين صنعوا من الإسماعيلية اسماً وجعلوا لها مكاناً بارزاً وتاريخاً مشرفاً وسطروا بنضالهم وكفاحهم تاريخ الإسماعيلية .. وإلي كل من ضحى وقدم ولو بالقليل من أجل الإسماعيلية .

المؤلـــف

مقدمة الكتاب

بداية أحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقني وأصدرت هذا الكتاب بعد فترة طويلة من المعاناة في البحث والإعداد نظراً لقلة المصادر التي تستطيع منها جمع المعلومات الخاصة بكل جزء في هذا الكتاب .

وقد كانت أمنيتي أن يتم اصدار هذا الكتاب منذ سنوات وخاصة بعد صدور كتابي " مشوار النادي الإسماعيلي " ولكن كانت هناك ظروف وراء تأخر إصداره ومن أهمها إعداده الذي استمر مدة طويلة ، كل ذلك كان وراء تأخير الكتاب بالإضافة إلى روتين العمل الوظيفي الذي كنت مرتبطاً به واستنفاذ الوقت والجهد في مهام بعيدة تماماً عن الابتكار والتجديد .

ومن اسباب تآخر الاصدار قلة المصادر والوقت الطويل الذى استغرقته فى البحث والقراءة لدرجة اننى اطلعت على معظم الكتب التى تروى تاريخ مصر الحديث عامة وتاريخ منطقة القناة خاصة ودورها فى تاريخ مصر .

وكان المصدر الأول حينما بدأت في اعداد الكتاب اللقاءات مع عدد من الشخصيات العامة ممن لا يزالون على قيد الحياة متعهم الله بطول العمر لأنهم المصدر الوحيد والحقيقي لبعض الأحداث التي حدثت في الإسماعيلية وحتى تكون المعلومة صادقة وحقيقية وحدث هذا في معظم اجزاء الكتاب .

ثم جاءت المشكلة الأخرى وهي اختيار اسم الكتاب .. ماذا اسميه .. شخصيات اسماعيلية أو شخصيات من بلدي وأصبح الإسم اهم مشكلة تواجهني ، وحين عرضت بعض موضوعات الكتاب على بعض الاصدقاء الذين اقترحوا عليّ أن يضم الكتاب جزءاً عن دور الإسماعيلية في تاريخ مصر الحديث كما اقترحوا تغيير اسم الكتاب وكنت قد اخترت اسم " شخصيات من الإسماعيلية " واقترحوا ايضاً ألا يعتمد الكتاب على الأشخاص والأسماء وقد كان ، وأما الإسم فظل هو المشكلة حتى تم اختيار اسم " الإسماعيلية شخصيات وتاريخ "

أما الجزء الذي اعترف بأنه أرهقني وهو جزء " شخصيات من الإسماعيلية " وخاصة أن هناك اسماء كبيرة تفخر بها الإسماعيلية واعطت الكثير لها دون مقابل وهناك اسماء ضحت بالكثير وكل ما تملك في سبيل الإسماعيلية ، ويجب أن أقدم اعتذاري

لبعض الاسماء التي سقطت من ذاكرتي في هذا الجزء واسماء اخرى لم أجد أي مصدر للمعلومات عنها وسوف أراعي ذلك في الجزء الثاني من الكتاب .

وأعلم أن هناك اسماء قد يعترض عليها البعض واسماء قد لا يعرفها الكثيرون وخاصة في الجزء الخاص بمدن محافظة الإسماعيلية ولكنني ركزت على الأعمال ثم على الاسماء بعد ذلك واعطاء كل ذي حق حقه فقط وليس تهليلاً أو تكبيراً لشخص عن شخص فكلنا بشر والكل يعمل من أجل هدف واحد حسب علمي .

وأرجو من الله أن يكون هذا الكتاب عند حسن ظن الجميع وأكرر المعذرة ان كانت هناك بعض الحقائق أو الاسماء قد سقطت فأنا لست مؤرخاً وإنما أنا انسان مثل أي انسان يعشق الإسماعيلية ويحاول أن يقوم بعمل شئ أو يقدم شيئاً ولو قليل إلى الإسماعيلية .

وأخيراً أقدم هذا الكتاب المتواضع إلى والدتي الغالية أدام الله بقاءها وأهديه إلى الاستاذ الدكتور الانسان أحمد جويلي الذي تعلمت منه الكثير وأكثر ما تعلمته منه الإصرار والمحاولة وأنه لا يوجد مستحيل طالما هناك أمل وعمل يحقق الهدف الذي اسعى إليه .

وأهديه إلى اللواء عبد العزيز سلامه محافظ الإسماعيلية وأرجو أن ينال الكتاب اعجابه ، واهديه كذلك الى شقيقى " رضا " صاحب فكرة اصدار هذا الكتاب ، وأخيراً اهدى كتابي هذا إلى كل انسان يعيش على تراب الإسماعيلية متمنياً أن يحوز هذا الكتاب المتواضع اعجاب الجميع .

الإسماعيلية : أغسطس ١٩٩٧ **أحمد فيصل**

قالوا عن الإسماعيلية

أصبحت الإسماعيلية هي غرامي الجديد .. والغرام الجديد يمحو القديم ، وعندما وضقت في هوى الإسماعيلية ، وكانت المتاعب من شروط الغرام ولكن يبقى الغرام هو عذاب الجميل ، فالإسماعيلية مدينة جميلة .. تشاهدها وكأنها صبية لم تبلغ بعد العشرين في خضرتها ونضرتها ونعومة بشرتها .

وهي بموقعها الفريد صالحة لأن تصبح مدينة سياحية مثل بعض المدن الأوروبية الصغيرة مثل " مونت كارلو " و " كان " و " نيس " .

اسماعيل النقيب

الإسماعيلية هذه الزهرة اليانعة اذا سمعت اسم الإسماعيلية فسوف تجد على لسانك ابياتاً من الشعر قالها بشار بن برد

حوراء ان نظرت اليك .. سقتك بالعين خمراً

وكأن رجع حديثها .. قطع الرياض كسين زهرا

وكأن تحت لسانها .. هاروت ينفث فيها سحراً

وتخال ما جمعت عليه .. ثيابها ذهباً وعطراً

وقد يكون بشار بن برد قالها في وصف سيدة جميلة أو قالها في وصف مدينة الإسماعيلية مع انها ظهرت على أرض مصر بعد رحيل الشاعر بألف سنة مما تعدون .

عادل البلك





محافظة الإسماعيلية تتميز على غيرها بأنها في تطور دائم ، ومنشآتها الجديدة مستمرة ، وأنت إذا زرتها استوقف انتباهك انها محافظة عالمية في مصر فهي في غاية النظام وغاية النظافة وغاية الجمال أيضاً

د . حسين مؤنس

الطبيعة في الإسماعيلية جميلة والناس مريحين ، ببساطة اشعر بالدفء واستطع أن اجذم بأن ذلك هو شعور كل غريب يفد إليها فهم يستقبلون الغرباء استقبالاً جيداً .

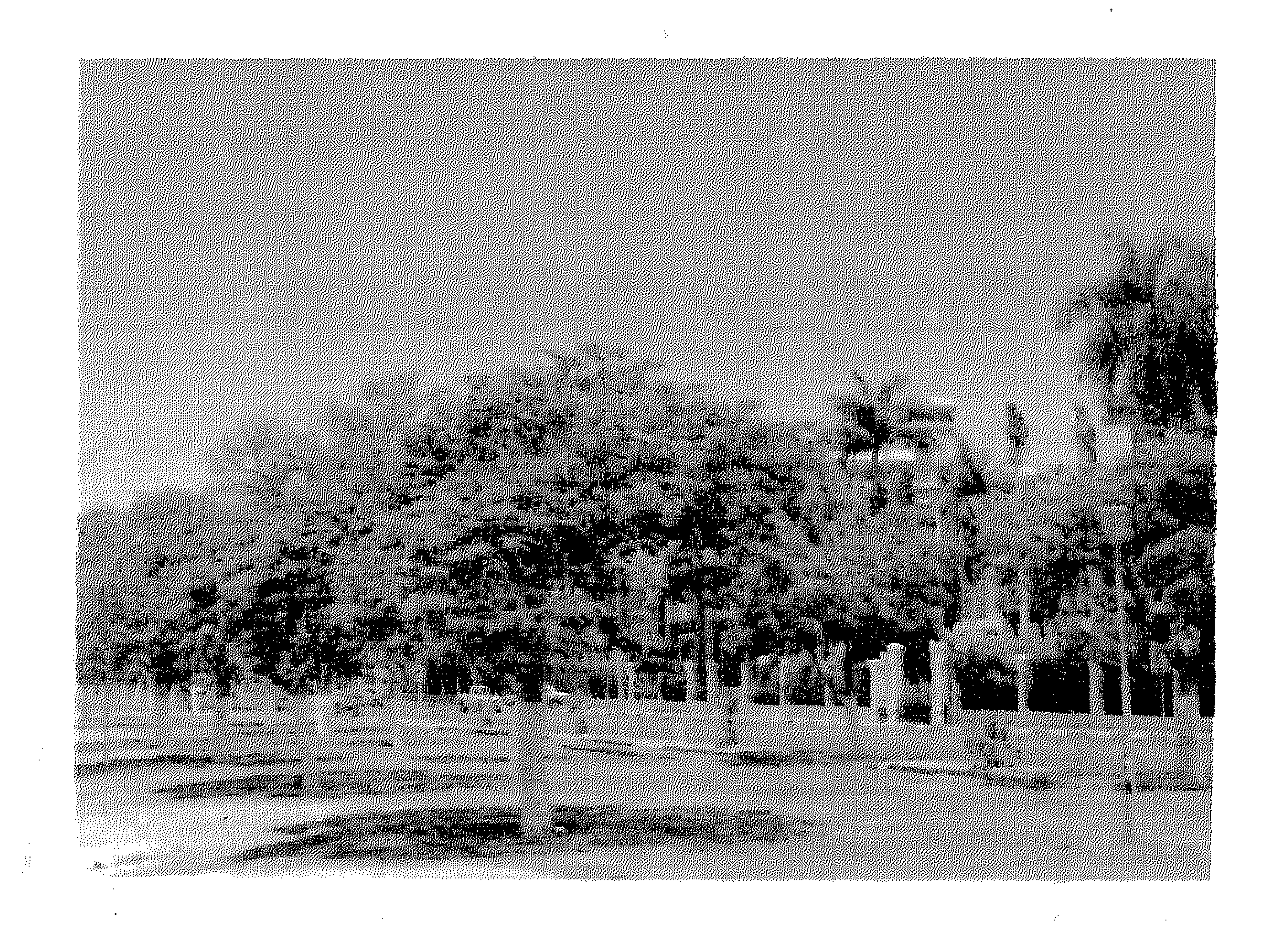
د . يوسف ادريس

بودى أن أعرف سر نظافة الإسماعيلية ٠٠ وعودة الحدائق الخضراء إليها ٠٠ رغم أنها ظلت مسرحاً عسكرياً لسنوات طويلة ٠٠ ثم نهدى " السر " لكل محافظي جمهورية مصر العربية .

وجيه أبو ذكرى

الاسماعيلية آخر المدن النظيفة في مصر

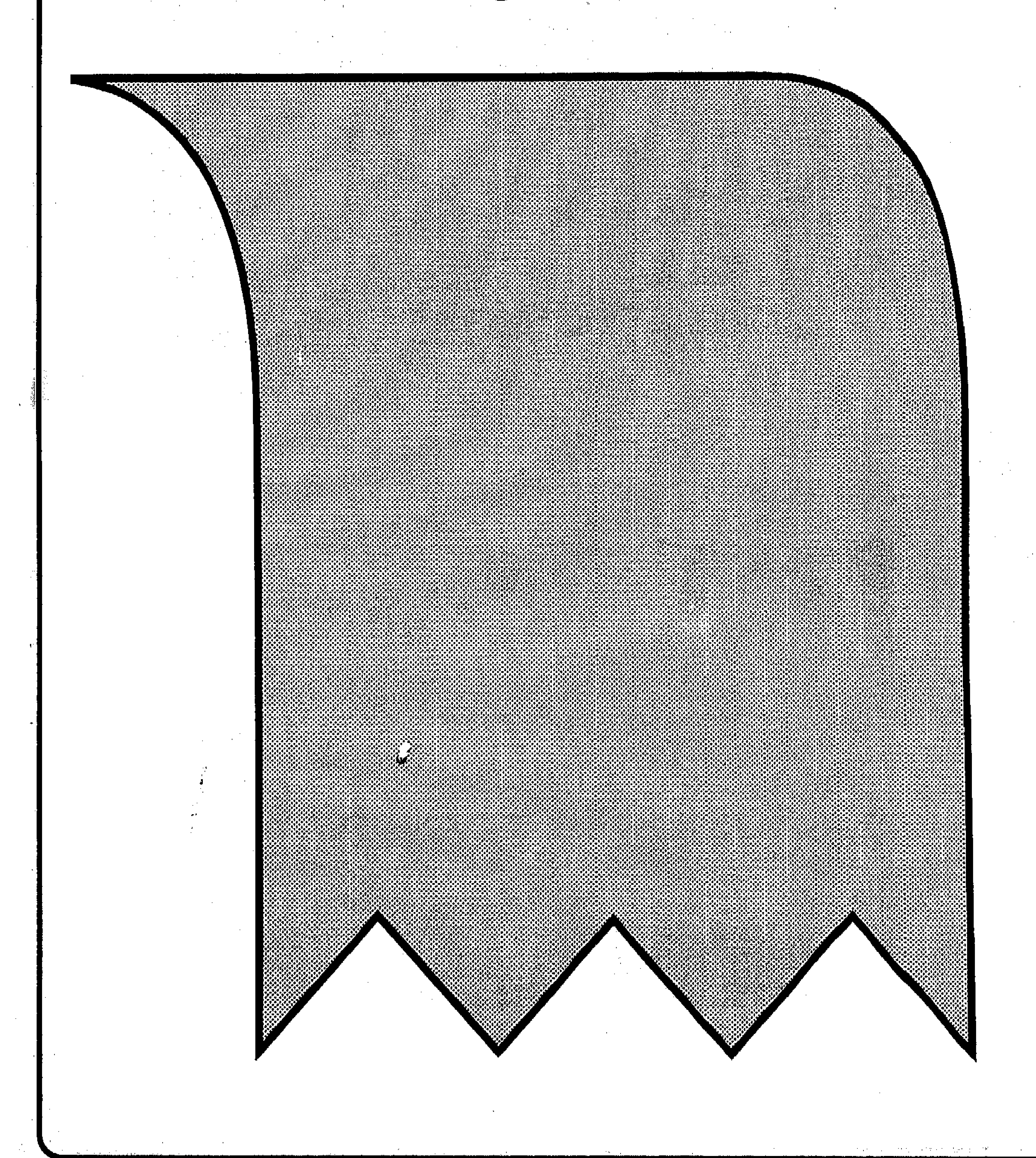
أنيس منصور





الفصل الأول

الإسماعيلية وتاريخ مصر الحديث



لعبت الإسماعيلية في تاريخ مصر دوراً بارزاً وكانت نقطة التحول في كثير من الأحداث منذ الاحتلال البريطاني لمصر .

وكان للإسماعيلية دوراً كبيراً في مقاومة الاحتلال البريطاني وشهدت قصة الصراع بين قوات الاحتلال البريطاني وقوات الجيش المصري بقيادة أحمد عرابي عندما شرع الانجليز في احتلال مصر والزحف على القاهرة عن طريق الإسماعيلية والتي على أرضها دارت المعارك بين الجيش المصري والقوات الانجليزية .

وارتبط الاسماعيلية فى معظم احداثها بقناة السويس التي تعرضت في معظم الحروب للهجوم وتوقفت الملاحة في قناة السويس خلال هذه الحروب مرات كثيرة منذ الحرب العالمية الاولى وحتى اكتوبر ١٩٧٣ .

ثم كانت احداث الإسماعيلية في اكتوبر عام ١٩٥١ ويناير ١٩٥٢ هي الشرارة الأولى لقيام ثورة ٢٣ يوليو .

وكذلك كانت الإسماعيلية محط انظار العالم اثناء المباحثات بين الرئيس أنور السادات ومناحم بيچين رئيس الوزراء الاسرائيلي اثناء محادثات السلام وللإسماعيلية محطات كثيرة في التاريخ المصري ومن أهمها :

**** الإسماعيلية والعرابيين .. والاحتلال البريطاني :**

نظراً للموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به الإسماعيلية وموقعها على قناة السويس والذي كان مطمعاً للدول الاستعمارية وكانت خطة الانجليز أن يهاجموا مصر من ناحية الإسماعيلية متجهين من طريق الزقازيق إلي القاهرة .

وقال الكولونيل سبتان أن وزارة الحربية رأت ضرورة احتلال قناة السويس وترعة الإسماعيلية وأخذت تدرس الوسائل لتحقيق ذلك وكان هذا أيضاً رأي الچنرال ولسلي في الاجتماع الذي عقدته الوزارة الانجليزية في نهاية يونيه سنه ١٨٨٢ وعرض فيها ولسلي خطة وجوب اتخاذ الإسماعيلية قاعدة للزحف على القاهرة وطلب امداد الحملة بالقطارات والعربات والقضبان الحديديه والمهندسين والعمال الفنيين لاستعمال الخطوط الحديدية من الإسماعيلية إلى القاهرة واستقر رأي وزارة الحربية البريطانية على اتباع هذه الخطة للأسباب الآتية :

أولاً : موقع الإسماعيلية القريب من القاهرة والذي لا يزيد عن ١٥٩ كيلو متر في حين أن المسافة بين الاسكندرية والعاصمة تبلغ ٢٠٨ كيلو متر وثانياً : أن الإسماعيلية

في منتصف الطريق بين بورسعيد والسويس وهي المكان المعد لنزول الجنود القادمين من الهند والبحر المتوسط . وثالثاً : أن فيضان النيل يغمرالدلتا في شهور أغسطس وسبتمبر فيعوق الحركات الحربية فيها .

ورابعاً : أن الصحراء بين الإسماعيلية والعاصمة أخف من الدلتا للزحف لأن هذه فيها من الترع والجسور ما يمكن اتخاذه معاقل وحواجز طبيعية تصد الزحف هذا فضلاً عن امكان قطع الجسور وإغراق البلاد فتعطل الحركات العسكرية .

وخامساً : أن الزحف من الإسماعيلية يحمي قناة السويس وبحيرة التمساح حيث الميدان فسيح للنقل البحري .

وعلى الجانب الآخر عين أحمد عرابي محمود فهمي رئيساً لأركان حرب الجيش المصري ووضع خطته لتصد تقدم الانجليز خاصة عقب ضرب الاسكندرية وعين خمسة مواقع رئيسية للدفاع ، الأول في كفر الدوار والثاني في رشيد والثالث بين رشيد وبحيرة البرلس والرابع في دمياط والخامس في الصالحية والتل الكبير لصد الهجوم من ناحية قناة السويس وقد أشار محمود فهمي في بداية الحرب بسد ترعة الإسماعيلية لمنع وصول المياه العزبة إلى بورسعيد والإسماعيلية والسويس ، وسد قناة السويس ذاتها لمنع الانجليز من اتخاذها قاعدة عسكرية .

ولم يستمع عرابي لنصيحة محمود فهمي وظن أن الانجليز يحترمون حياد القناة فلا يتخذونها قاعدة للزحف ، فكان هذا الخطأ أكبر عامل في اخفاق خطة الدفاع التي وضعها محمود فهمي .

واكتفى عرابي بإقامة معسكر في التل الكبير حشد فيه جزءاً من الجيش ووزع معظم قواته في كفر الدوار وعلى سواحل البحر المتوسط .

وبدأ الانجليز في خرق حرمة قناة السويس واتخاذها ميداناً للحركات العدائية واصدرت الحكومة البريطانية في ٢٢ يوليو سنة ١٨٨٢ تعليمات إلي الأميرال سيمور باحتلال مدينة بورسعيد والإسماعيلية .

ولم يكتفي الانجليز باحتلال القناة واتخاذ الإسماعيلية قاعدة لزحفهم ، بل استعانوا " بسلطان باشا " على رشوة البدو القاطنين غربى القناة بين الإسماعيلية ورأس الوادي والصالحية وما حولها .

وكان سلطان باشا يرافق الجيش الانجليزي نائباً عن الخديو ليقدم له كل المساعدات

تمكيناً له من الزحف ومن وسائله إلى ذلك (اتصاله بمشايخ العربان) في هذه الجهات فاستمال أكثرهم بالمال والرشا والوعود ، واتخذ الانجليز منهم مرشدين وأدلاء للزحف في تلك المناطق الصحراوية والتي لا يسهل معرفة مسالكها وغوامضها دون الاستعانه بأمثال هؤلاء الأدلاء .

وفي صباح ٢٠ أغسطس أخذت السفن تقتحم القناة ، ونزلت كتيبة من جنود الأسطول إلى بورسعيد واحتلوا المدينة دون مقاومة من الحامية وكذلك احتل الانجليز القنطرة والإسماعيلية في هذا اليوم .

ومنعت البوارج الانجليزية مرور البواخر التجارية في القناة وقد منع الأميرال هويت من ناحية السويس دخول أية سفينة إلي القناة ابتداء من ١٩ أغسطس .

**** ضرب معسكر العرابيين في نفيشة :**

وكانت طلائع العرابيين وعددهم نحو ألفين ترابط في نفيشه فأطلقت البوارج البريطانية قنابلها عليهم واستمر الضرب ساعتين على الجنود المصريين .

واحتل الانجليز نفيشة بعد احتلالهم الإسماعيلية ولهذا الاحتلال أهميته لأن نفيشة هي أول محطة غرب الإسماعيلية ومنها تتفرع ترعة الإسماعيلية إلى فرعين أحدهما إلى بورسعيد والثاني إلي السويس .

وقد سد العرابيون ترعة الإسماعيلية في نقطة المجفر " غربي الإسماعيلية ليمنعوا ورود المياه العزبة إلى الجيش البريطاني فهاجم الجنرال ولسلى المجفر يوم ٢٤ أغسطس واحتلها بجنوده .

وتابع الانجليز زحفهم فاستولوا على المسخوطه يوم ٢٥ أغسطس بعد معركة عنيفة دارت بينهم وبين العرابيين وكان يقود الجيش المصري فيها راشد حسنى " أبو شنب فضة " ووقع محمود فهمي رئيس أركان الجيش المصري أسيراً في يد الانجليز واستولى الانجليز على المحسمة واستولوا أيضاً على سبعة مدافع " كروب " وكمية كبيرة من البنادق وعلى قطار من الذخيرة .

ثم احتل الانجليز القصاصين يوم ٢٦ أغسطس فصاروا على مسافة خمسة عشر كيلو متراً من التل الكبير .

وكانت قوات الانجليز موزعة كالآتي : الجنرال جراهام في القصاصين ، والجنرال درووري لو قائد الفرسان في المحسمة ، والجنرال ويليس في المسخوطه .

**** موقعة القصاصين الأولى :**

هاجم المصريون مواقع الانجليز في القصاصين يوم ٢٨ أغسطس سنة ١٨٨٢ بقيادة الفريق راشد حسنى هجوماً شديداً ، فاستولوا على المواقع الأمامية للانجليز الذين تقهقروا إلى الوراء ثم هاجم الانجليز مواقع الجيش المصري بعد أن وصل إمداد عسكري إنجليزي إلي القصاصين .

وخسر الانجليز في هذه الموقعة ٨ قتلى منهم ضابط و ٦١ جريحاً منهم عشرة من الضباط وامتد فيها القتال إلى الليل .

**** موقعة القصاصين الثانية :**

في صباح يوم السبت ٩ سبتمبر سنة ١٨٨٢ وقعت معركة كبيرة بين المصريين والانجليز تعد أكبر وقائع الحرب العرابية ، هجم فيها المصريون بقيادة الفريق راشد حسنى على مواقع الانجليز في القصاصين يريدون استردادها للمرة الثانية ، واحتدم القتال نحو ثلاث ساعات ولكن المعركة انتهت بتراجع المصريين بعد أن كادوا يوقعون بالجيش الانجليزي ونال الجيش المصري الهزيمة مرة ثانية .

**** معركة التل الكبير :**

حدثت في يوم ١٣ سبتمبر وكانت خطوط الدفاع المصرية في التل الكبير تبدأ من السكة الحديد ، وتمتد بطول ستة كيلو مترات متجهة من الجنوب إلى الشمال ووراء الخطوط الأمامية خطوط أخرى ، ولم يكن أحمد عرابي قد أتم خطوط الدفاع قبل نشوب المعركة وكان الجيش المصري في التل الكبير يقدر بنحو خمسة وعشرين ألف مقاتل والدفاع معزز بستين مدفعاً ، أما الجيش الانجليزي فقوته أحد عشر ألفاً من المشاة والفين من الفرسان وستين مدفعاً وكان قائد الجيش الانجليزي الجنرال " ولسلي " قد قام بالهجوم على التل الكبير من الناحية الشمالية بالزحف ليلاً وتحرك الجيش الانجليزي من القصاصين في منتصف الساعة الثانية صباحاً ، وكان الظلام حالكاً وأصدر الجنرال ولسلي تعليماته بأن تطفأ كل الأنوار اثناء السير حتى لايشعر العرابيون بتقدمهم وزحفهم ، وكان يتقدم الجيش البريطاني بعض ضباط الأسطول الذين لهم دراية بالاسترشاد بالنجوم لمعرفة خطة السير في الصحراء ، ولكن هؤلاء لم يكن في استطاعتهم الاهتداء إلى مسالك الصحراء بل كان المرشدون الحقيقيون لفيفاً من ضباط أركان الحرب المصريين من اتباع الخديو وأمامهم " عربات الهنادي " ممن اشترى الانجليز ذممهم واتخذوهم عيوناً وجواسيس ، وقطع الجيش الانجليزي المسافة بين القصاصين والتل

الكبير دون أن تصادفهم طلائع المصريين .

وقد فوجئ المصريون بالهجوم وكانوا نائمين فاستيقظوا على صوت البنادق واقتحمت القوات الانجليزية الاستحكامات الأمامية واستولت عليها واطلق رماتها القنابل والبنادق عليهم وقتل منهم نحو مائتين قبل أن يصلوا إلى الخنادق ثم استولى الانجليز على خط الاستحكامات الثاني وفتكت بنادقهم بالمصريين فتكاً ذريعاً .

وهم فرسان الجيش البريطاني بقيادة الجنرال " دروري لو " على مسيرة العرابيين متجهة صوب محطة التل الكبير ، فاخذوا المصريون على غرة في الميمنة والميسرة واستبل في المعركة أحمد فرح وألاى عبد القادر عبد الصمد وكذلك حسن رضوان ابلي بلاءاً حسناً وكان قائداً للمدفعية والذي صمد للمهاجمين من الجيش البريطاني ولم تدم المعركة أكثر من عشرين دقيقة ولم تزد خسائر الانجليز فيها عن ٥٧ قتيلاً منهم ٩ ضباط و٤٨ صف ضابط وجندي و ٤٠٢ جريحاً منهم ٢٧ من الضباط أما خسائر المصريين فقد تراوحت بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ قتيل وقد غنم الانجليز مدافع المصريين واستولوا على جميع مهمات الجيش وذخائره ومؤونته .

ورغم خسارة الجيش المصري في موقعة التل الكبير ودخول البريطانيين مصر واحتلال القاهرة إلا أنها قد جعلت انظار العالم تتوجه إلي موقع الإسماعيلية الهام حتى اتخذوها مركزاً ومقراً لقيادتهم العسكرية في منطقة القناة وفضلوا الإسماعيلية لتكون لهم موطناً للكثيرين منهم حتى أن عدد الجالية الانجليزية في الإسماعيلية قد زاد عقب الاحتلال عما كان عليه قبيل الاحتلال .

**** الإسماعيلية والحرب العالمية الأولى والثانية :**

نظراً لموقع الإسماعيلية الهام والاستراتيجي على قناة السويس فقد كان لها دور هام اثناء الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ وقد انضمت الدولة العثمانية إلى ألمانيا واعلنت الحرب على انجلترا والاستيلاء على قناة السويس لشل حركتها وتخطيطها العسكري وعملت انجلترا على جعل مصر معسكراً لقواتها وقسمت دفاعات قناة السويس إلى ثلاثة دفاعات .

وكانت الإسماعيلية قاعدة حربية لبريطانيا على قناة السويس وخضعت لرقابة عسكرية صارمة وعلى ارض الإسماعيلية عسكرت جيوش الحلفاء وخرجت منها الحملات العسكرية لصد الهجوم التركي على مصر وكانت مسرحاً للكثير من المعارك الحربية بين القوات المصرية والبريطانية من جانب والقوات التركية من جانب آخر .

واثناء الحرب العالمية الأولى توقفت الملاحة في قناة السويس في اليوم الثالث من فبراير عام ١٩١٥ وكان الاغلاق بسبب هجوم الجيش التركي .

وقامت السلطات البريطانية وبمساعدة الحكومة المصرية بتحويل عدة مباني بالإسماعيلية والقنطرة لتكون مستشفيات لاستقبال الجرحى .

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية حاولت ايطاليا أن تهاجم الإسماعيلية ومنطقة قناة السويس بعد احتلالها لليبيا .

ووضع هتلر اثناء اجتماعه مع موسوليني خطة للسيطرة على قناة السويس فقد كان يرى أنه من الضروري السيطرة وقطع خطوط المواصلات البريطانية وصارت قناة السويس طريقاً غير مأمون بسبب الغارات الجوية التي بدأها الإيطاليون منذ دخلوا الحرب بعد أن ظلت السفن التابعة للحلفاء تمر من قناة السويس دون عائق ومنذ بداية عام ١٩٤١ بدأت الطائرات الألمانية تشترك مع القوات الجوية الإيطالية في ضرب منطقة القناة والقاء الألغام عليها واستمرت القوات الألمانية في ضرب قناة السويس من الجو بعد ذلك .

وقام الألمان والإيطاليون بـ ٦٤ غارة جوية القوا خلالها عدداً كبيراً من القنابل والألغام في المجرى الملاحي للقناة وقد غرقت في قناة السويس ٦ سفن ووحدات بحرية .

واستضافت الإسماعيلية خلال الحرب جيوش الحلفاء من مختلف الجنسيات وسهلت لهم سبل الاعاشة وفي اثناء الحرب أنشأ الجيش البريطاني طريق الإسماعيلية فلسطين دون الرجوع إلى الحكومة المصرية .

**** الإسماعيلية وحرب ١٩٤٨ :**

كانت جميع الانظار تتجه إلى الإسماعيلية في حرب ١٩٤٨ وخاصة بعد صدور القرار الخاص بحظر توريد الأسلحة لمنطقة الشرق الأوسط وبدأ البحث عن مصادر للتسليح خاصة وأنه يوجد بالإسماعيلية أكبر مخازن للأسلحة البريطانية في الشرق الأوسط وهي مخازن " ابو سلطان ومخازن كمب البمب " .

وأصبحت الإسماعيلية تشهد نشاطاً واسعاً في تجارة السلاح وسرقته من المخازن البريطانية ونقله إلي فلسطين وانضم إلي هذا العمل العديد من ابناء الإسماعيلية واثناء الحرب بدأ الفدائيون في تجهيز كتيبة لتساعد عرب فلسطين وكان فيها عناصر من الإسماعيلية ومنهم محمد فرغلي ويوسف طلعت وانتشرت داخل معسكرات الانجليز

عناصر من الفدائيين مهمتهم جمع الأسلحة والذخيرة اللازمة لمساعدة العرب في حرب ١٩٤٨ .

ولا يمكن أن ننسى دور البطل القومى ابن الإسماعيلية عبد الحميد صادق والدور الكبير الذي قام به اثناء حرب ١٩٤٨ فكان أحد الذين يمدون العرب في فلسطين بالسلاح والذخيرة ونجح ومعه لجنة شكلت من أجل مد عرب فلسطين بالأسلحة وتم تزويد الجيش المصري بأكثر من ألف طن من المعدات والأسلحة والذخائر تقدر قيمتها بحوالي مليون جنيه في ذلك الوقت وقد أطلق الكاتب الراحل احسان عبد القدوس على عبد الحميد صادق لقب " القرصان الشريف " .

**** الإسماعيلية وأحداث اكتوبر ١٩٥١ :**

كان يوم ١٦ اكتوبر سنة ١٩٥١ يوماً عصيباً في تاريخ الإسماعيلية ومن أهم العلامات البارزة في تاريخ شعب الإسماعيلية حتى أصبح هذا اليوم هو العيد القومي للمحافظة .

ففي صباح ١٦ اكتوبر عام ١٩٥١ خرجت المظاهرات من طلبة مدرسة الإسماعيلية الثانوية ابتهاجاً بالغاء معاهدة ١٩٣٦ وانضم اليهم اثناء سيرهم عدد كبير من الأهالي والعمال وفي اثناء سيرهم من شارع السكة الحديد إلي ميدان المحطة انضم اليهم عمال مصنع الكوكاكولا وعدد آخر من عمال السكة الحديد وتوجهت المظاهرات إلي ميدان المحطة حيث يوجد مبنى النافي البريطاني وهو أكبر مجمع للقوات البريطانية بمنطقة القناة وهو الذي يقوم بخدمة العائلات البريطانية التي كانت تسكن المدينة وقامت الجماهير بالاشتباك مع البريطانيين الموجودين وتم احراق المبنى وانزال العلم البريطاني واحراقه ورفع العلم المصري وانطلقت الجماهير تدمر السيارات البريطانية التي تصادف وجودها بالمدينة .

وقابلت القوات البريطانية هذه المظاهرات بالتحرش والاستفزاز وطافت المدينة سيارات مصفحة تقل جنوداً بريطانيين مسلحين بالبنادق والمدافع الرشاشة وأطلقوا النار على المتظاهرين ووقع تصادم بين الجانبين أدى إلى قتل سبعة من المواطنين وأصابة آخرين بلغ عددهم الأربعين ، من بينهم بعض رجال البوليس الذين كانوا يؤدون واجبهم محاولين السيطرة على الموقف واحتلت القوات البريطانية المدينة بدعوى المحافظة على الأمن وحماية أرواح الرعايا البريطانيين واقامت القوات البريطانية المتاريس والأسلاك الشائكة واحكمت احتلالها للإسماعيلية صباح الخميس ١٨ أكتوبر ١٩٥١ .

واحتلوا مدرسة البنات الاعدادية " صفية زغلول حالياً " وتم تحويل المدرسة إلى مركز القيادة وتم تعيين " البريجاديراكسهام " قائداً عسكرياً لمنطقة الإسماعيلية واحتلت القوات الانجليزية مداخل الطريق المؤدية إلى منطقة القناة واوقفت تقريباً كل المواصلات بين منطقة القناة والمناطق الأخرى في مصر وفرضت تفتيشاً على جميع المصريين الراغبين في الدخول أو الخروج منها وكذلك القطارات كانت تؤمر بالوقوف وكان التفتيش يحدث ابتداء من محطة نفيشة ويتولى تفتيش جميع المسافرين ضباط وجنود انجليز .

وتطوع الكثيرون من الشباب في الكفاح ضد الانجليز في القنال وألفوا من بينهم كتائب سميت كتائب الفدائيين أو كتائب التحرير ، تكونت في القاهرة وفي المدن والقرى الواقعة في منطقة القناة أو القريبة منها وكان لهذه الكتائب عمل كبير في تنظيم حركة الكفاح وبث روح المقاومة في نفس المواطنين وانشئت ايضاً مراكز أخرى للتدريب في بعض عواصم المديريات كالزقازيق ودمنهور ونظراً للحصار الانجليزي حول منطقة القناة فقد تم اتخاذ قواعد في محافظة الشرقية للانطلاق لضرب الانجليز وكانت أهم هذه النقاط أبو حماد والقرين والعباسة .

وتولى الفريق عزيز المصري تدريب هذه الكتائب في القاهرة تدريباً عسكرياً قبل سفرها إلي القناة .

وكان للفدائيين عمل كبير واسع المدى بعيد الأثر في قتال الانجليز فعلى ايديهم تم الاستيلاء على كثير من أسلحة الجنود البريطانيين وقتل عدد كبير منهم ونسف بعض المنشآت في المعسكرات البريطانية ونسف بعض القاطرات والسيارات ومهاجمة قوافل البريطانيين واطلاق النار عليهم وهم في طريقم إلى معسكراتهم أو في تحركاتهم الحربية.

وشهدت الإسماعيلية يوم السبت ١٧ نوفمبر سنة ١٩٥١ أحداث دامية وكان الجانب البريطاني هو البادئ فيها بالعدوان ، وبدأت هذه الأحداث باطلاق الجنود البريطانيين النار يوم ١٧ نوفمبر على رجال البوليس من " بلوكات النظام " وهم في ثكنتهم فأصيب اثنان منهم بجراح بالغة ، فاضطر زملاؤهما إلي رد العدوان باطلاق النار دفاعاً عن انفسهم .

ولما رأى الجنود البريطانيون صمود رجال البوليس استدعوا نجدات كبيرة وأحاطوا بالثكنة التي يرابط بها رجال البوليس وقاموا باطلاق الرصاص على من بداخلها وفي الوقت نفسه أخذت القوات البريطانية تطلق النيران في مختلف انحاء المدينة دون تمييز بين رجال البوليس والمدنيين .

واشترك في العدوان بعض الدبابات والمصفحات البريطانية وحلقت الطائرات الانجليزية على ارتفاع قليل فوق ميدان المعركة وسقط من الجانبين عدد من القتلى والجرحى .

وفي اليوم التالي الأحد ١٨ نوفمبر أراد البريطانيون أن ينتقموا من رجال البوليس والمدنيين فخرجوا إلي الشوارع يستفزونهم ثم اخذت قوة بريطانية تطلق الرصاص على الشكنة وتحاول اقتحامها فقاومهم رجال البوليس باطلاق النار عليهم وقد اظهر شعب الإسماعيلية بسالة في رد العدوان ، واستبسل جنودالبوليس في صده وشيعت جنازة القتلى من المصريين في احتفال مهيب سار فيه سكان المدينة جميعاً .

وقد بلغ عدد القتلى المصريين في هذه الأحداث الدامية ثلاثة عشر منهم ثمانية من رجال البوليس وخمسة من المدنيين ، و١٨ جريحاً من رجال البوليس و١٥ جريحاً من المدنيين و ١٨ جريحاً من رجال البوليس و ١٥ جريحاً من المدنيين ، وبلغ عدد قتلى البزيطانيين ثمانية .

وقد احتل البريطانيون مبنى الاسعاف القريب من ثكنة بلوكات النظام ليسيطروا عليها .

وعلى أثر معركة بلوكات النظام والبريطانيين كان اتفاق ارسكين - غزالي في ١٩ نوفمبر سنة ١٩٥١ .

وتحدث الجنرال ارسكين القائد العام للقوات البريطانية في منطقة القناة مع عبد الهادى غزالي محافظ القناة وتم وضع حد لهذه الحوادث وطلب ارسكين عدة مطالب كشرط لتهدئة الحالة ومنها سحب قوات البوليس المصري من " حي الأفرنج " بمدينة الإسماعيلية إلى أن يتم نقل العائلات الانجليزية من المنطقة وكذلك سحب جنود بلوكات النظام من حراسة المرافق العامة ووضع جنود الصف الأول من البوليس لهذه المهمة وعدم ظهور الضباط والجنود المصريين بأسلحتهم في حى الأفرنج إلى أن يتم ترحيل العائلات الانجليزية وعلى أن تجلو القوات البريطانية عن المدينة بعد ترحيل هذه العائلات .

وأخذت أفواج العائلات البريطانية ترحل عن الإسماعيلية وعن مدن القناة عائدة إلى بريطانيا .

وتوالت الأحداث في الإسماعيلية وفي ١٧ ديسمبر سنة ١٩٥١ هاجمت سيارة بريطانية مصفحة مبنى محافظة الإسماعيلية وأطلقت عليها نيران البنادق ومدافع

الهاون فتهدم جزء من سور المبنى وحدث اشتباك بين الجنود البريطانيين وجنود البوليس المصري واسفر هذا الاشتباك عن قتل جنديين من الجانب المصري وأربعة من الجانب البريطاني .

**** الفدائيين في الإسماعيلية ومحاولة اغتيال اكسهام :**

وتوالت الأعمال الفدائية ضد البريطانيين وفي ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١ ألقى بعض الفدائيين في الإسماعيلية ثلاثة قنابل يدوية على سيارة الجنرال اكسهام قائدالقوات البريطانية بالقرب من كوبري نفيشة اثناء ذهابه إلى القصاصين وقد أصابت القنابل سائق السيارة ومقدمتها ولكنها لم تصب اكسهام .

وعقب وقوع هذا الحادث انتشرت القوات البريطانية مدعمة بالدبابات والمصفحات على طول الطريق وحتى أبو صوير وأخذت تفتش المارة وحاصرت بعض القرى كما فتشت منازل الأهالي بحجة اعتصام الفدائيين بها وفى ٢ يناير ٥٢ تم نسف الخط الحديدى البريطانى وقتل عشرة جنود انجليز .

**** معركة أبو صوير ٤ يناير ١٩٥٢ :**

وقعت معركة أبو صوير يوم ٤ يناير سنة ١٩٥٢ بين الانجليز والفدائيين وتبادل فيها الجانبان طلقات النار واستشهد فيها ثلاثة من الفدائيين هم محمد عبد الله على وشعيب مصطفى على وعبده محمد وبلغت خسائر الانجليز فيها خمسة قتلى .

وبعد ذلك جرى اشتباك آخر يوم ٩ يناير عرف بمعركة المحسمة وقتل فيها ضابط انجليزي وتبادل الفدائيون والانجليز اطلاق النيران .

ومضت القوات البريطانية في حصار القرى الواقعة على طريق المعاهدة بين الإسماعيلية والتل الكبير بدعوى التفتيش عن الأسلحة التي خبأها الفدائيون فيها ، وكان هذا التفتيش يأخذ شكل حملات عسكرية ارهابية واسعة النطاق .

وقد اطلق الانجليز على هذه المنطقة " أبو صوير والمحسمة " رقبة الموت لكثرة حوادث الاعتداء التي يشنها الفدائيون على قوافل سياراتهم حيث قاموا بقتل عدد كبير منهم والاستيلاء على بعض اسلحتهم وتم في هذه الفترة قتل أحد قادة الطيران البريطانيين .

**** معركة التل الكبير ١٢ - ١٣ يناير ١٩٥٢ :**

وفي يوم السبت ١٢ يناير سنة ١٩٥٢ هاجم الانجليز التل الكبير بدعوى انها تؤوي بعض الفدائيين .

وقاوم رجال البوليس والفدائيون هذا الهجوم فقد علموا استعداد الانجليز لمهاجمة

التل وأنهم ملأوا قطاراً بالذخيرة والسلاح والجند وأن هذا القطار في طريقه إلى التل الكبير قادماً من الإسماعيلية وترقبوا القطار قبل وصوله ووضع الفدائيون ألغاماً تحت القضبان على مقربة من مدخل معسكرات التل الكبير فلما وصل القطار إلى هذه النقطة انفجرت الألغام ونسفت بعض القضبان فتوقف القطار ووصل دوي الانفجار إلي آذان الانجليز في المعكسر وخرجت منه قوة ضخمة تعززها الدبابات والمصفحات والطائرات وحاصرت منطقة الانفجار وأخذت تطلق النار على من فيها .

ولما أرادت القوة البريطانية عبور الكوبري القائم على ترعة الإسماعيلية لتصل إلى موقع الفدائيين تصدى لها الفدائيين ورجال البوليس ونزل أحدهم إلى قاع الترعة وفتح الكوبرى لمنع الانجليز من العبور فوقه وظل اطلاق النار مستمر على ضفتي الترعة فكان المصريون بالضفة اليمنى والانجليز بالضفة اليسرى والقت القوات البريطانية خلال المعركة نيران مدافعها وقنابلها الحارقة على التل الكبير والقرى المجاورة لها .

واسفرت المعركة عن قتل عدد من الانجليز واستشهاد سبعة من الفدائيين منهم الشهداء أحمد فهمي المنسي ، وعمر شاهين ، وعبد الحميد عبد الله حسن من عزبة أبوسلطان واصابة ١٤ بجراح مختلفة واطلق البريطانيين في هذه المعركة النار جذافاً على أهالي التل الكبير .

وعاود الانجليز في اليوم التالي الأحد ١٣ يناير العدوان على التل الكبير فصمد لهم الفدائيون مرة أخرى ولكن الانجليز تكاثروا حتى صاروا ألفى جندي ومدوا الكباري المتحركة على ترعة الإسماعيلية ، وحاصروا التل الكبير والحمادة وأبو حماد وغيرها من القرى وضرب الانجليز التل الكبير بالمدافع فتهدمت منازل كثيرة .

وكانت معركة التل الكبير أعنف معركة مكشوفة بين الفدائيين والانجليز ومما يذكر عنها أن الانجليز أسروا سبعة من الفدائيين ولم يعاملوهم معاملة الأسرى بل صلبوهم على الأشجار وأطلقوا عليهم الكلاب المفترسة تنهش أجسامهم لجعلهم يعترفون على زملائهم ، فلما رفضوا اعدموهم رمياً بالرصاص في أحد معسكراتهم ومن شهداء هذه المعركة محمد رشاد جريش والملازم حسين السيد وبدير عبد اللطيف على " من المنصورة".

وفي ١٦ يناير احتل الانجليز التل الكبير بعد أن هجرها معظم سكانها تفادياً من اضطهاد الانجليز وبعد هدم معظم منازلهم واحتل الانجليز التل والحمادة وأبو حماد بدعوى التفتيش عن الأسلحة وتعقب الفدائيين وأسروا في قسم البوليس بالتل الكبير

عـدداً من جنود البوليس بلغوا نحـو ٣٠٠ جندي مع ضبـاطهم وفرض الانجليـز رقـابة مشددة على طرق المواصلات في التل الكبير وأنشأوا نقاط تفتيش جديدة مسلحة بمواقع الميدان والدبابات .

وفي ١٩ يناير سنة ١٩٥٢ أعلن الجنرال ارسكين الغاء جميع الاجراءات والتعهدات التي سبق اعلانها من جانب البريطانيين بشأن اعتبار مدن القناة مناطق محرمة على الجنود الانجليز وذكر أن القوات البريطانية ستشرع في هذا اليوم في احتلال جزء من مدينة الإسماعيلية وستجوب الدبابات والسيارات المصفحة شوارع " حي العرب " لتفتيش منازلها بدعوى البحث عن الأسلحة والفدائيين .

ونفذ ارسكين هذا الانذار ، فاحتلت قواته المنازل الواقعة في الشوارع الرئيسية بالإسماعيلية على طول الطريق المحاذي لشارع محمد على وطردت منها سكانها واعتقلت نحو ٦٠ شاباً ورابطت قوات بريطانية كبيرة في الطرق المؤدية إلى المدينة ومنعت وصول السيارات اليها .

ووضعت الاسلاك الشائكة فى المنطقة التى تقع بجوار " وابور النور وامتدت الى شوارع الاهرام والبرلمان وثروت والكرنك وشارع سعد زغلول والنجريللى حتى وصلو الى شارع الثلاثينى واحتلوا مبنى المحكمة الجزئية ، ونقطة بوليس محمد على ثم الى شارع اسماعيل سرى وشارع الامبراطورة " شارع عرابى حالياً " وقامت القوات البريطانية باحتلال المنازل الواقعة فى هذه المناطق .

وبعد مرور حوالى شهرين من هذا الاحتلال للمنازل والمحلات التجارية اصدرت القيادة البريطانية بلاغ عن الوضع فى منطقة القناة ، وعلى اثر صدور هذا البلاغ قامت قوات البوليس المصرى برئاسة الصاغ محمد البحراوى مأمور قسم اول الاسماعيلية واليوزباشى احمد عطية فيصل معاون القسم ورابطت منذ الصباح الباكر فى المنطقة التى كانت تحتلها القوات البريطانية وتم تسليم الاهالى مساكنهم ومحلاتهم تحت اشراف على حلمى وكيل المحافظة .

وفي يوم ٢١ ، ٢٢ يناير زاد عنف الانجليز فاعتقلوا مئات من الاهالي وحاصروا منطقة المقابر ونبشوا القبور بحجة وجود أسلحة فيها وعثر الانجليز على اسلحة الفدائيين وكانت فى حراسة طالبين فقتلوهما ومثلوا بجثتهما والشهيدين هما محمد على المليجى ورفعت على بدر وهم طالبان جامعيان وذكرت جريدة التيمس ذلك وضمت الأسلحة خمسة آلاف طلقة إلى جانب ذخيرة بوفرز ووجد في مقبرة أخرى ألف طلقة وعدد من المدافع وأصناف مختلفة من القنابل .

**** معركة الشرطة ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢ :**

كانت أحد المعارك التي الهبت الحماس الوطني وأحد الشرارات والمقدمات التي أدت إلى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

ففي ليلة الجمعة احتشدت قوات ضخمة من الجيش البريطاني مزودة بقوات كبيرة من الدبابات والمصفحات ومدافع الميدان وحاصرت مبنى محافظة الإسماعيلية وثكنات بلوكات النظام وفي الصباح الباكر من هذا اليوم في منتصف الساعة السادسة صباحاً قصد ضابطان بريطانيان إلى منزل البكباشي شريف العبد ضابط الاتصال المصري وقدم اكسهام قائد القوات البريطانية بمنطقة القناة له انذاراً طلب فيه تسليم أسلحة جميع قوات البوليس من بلوكات النظام وغيرهم الموجودين بالإسماعيلية وجلاء تلك القوات من مبنى المحافظة وعن الثكنات مجردة من اسلحتها في الساعة السادسة والربع من صباح ذلك اليوم ورحيلها عن منطقة القناة .

فأبلغ ضابط الاتصال هذا الانذار إلى قائد بلوكات النظام اللواء أحمد رائف والي وكيل المحافظة علي حلمي فرفضاه ، ثم اتصلا على الفور بوزير الداخلية في ذلك الوقت " فؤاد سراج الدين " وأبلغاه الأمر فطلب منهم عدم التسليم ومقاومة أي اعتداء يقع على المحافظة أو ثكنات بلوكات النظام أو على رجال البوليس أو الأهالي والصمود في الدفاع حتى آخر طلقة وطلب تبليغ ذلك إلي القيادة البريطانية .

وعاد القائد البريطاني وأبلغ قائد البوليس المصري بأنه اذا لم تسلم القوات المصرية اسلحتها فوراً فستهدم مبنى المحافظة والثكنات على من فيها فأصر القائد المصري على رفض التسليم .

وبعد دقائق نفذ البريطانيون انذارهم وأخذوا يضربون مبنى المحافظة والثكنات بالمدافع ويطلقون عليها القنابل وانهال الرصاص من الدبابات والسيارات المصفحه على جنود الشرطة والذين ردوا على هذا العدوان بضرب مثله مع الفارق بين القوتين في العدد والمعدات الحربية والأسلحة فان قوة الشرطة لم تكن تزيد على ثمانمائة جندى بثكنات بلوكات النظام وثمانين بالمحافظة وليس لديهم سوى البنادق أما قوات الانجليز فكانت تبلغ سبعة آلاف جندي مسلحين بالدبابات والمصفحات والمدافع واستمرت المعركة الدموية بين الطرفين ابدى فيها جنود الشرطة وضباطهم شجاعة وتضحية ولم يتوقفوا عن اطلاق النار حتى نفذت آخر طلقة لديهم ، بعد أن استمرت المعركة ساعتين وعندئذ اقتحمت الدبابات البريطانية الثكنات واسرت من بقى حياً من رجال الشرطة .

أما القوة المصرية الأخرى التي حوصرت في المحافظة فقد قاومت العدوان البريطاني بروح عالية وشجاعة نادرة وهدد الانجليز بنسف المحافظة عندما رأوا شدة مقاومتهم ولكن قائدهم اليوزباشي مصطفى رفعت رفض عندما طلبوا منه التسليم وقال " لن يستلم البريطانيون منا إلا جثثاً هامدة " وظل يقاوم ببسالة إلي النهاية ولم يتراجعوا أمام العدوان المسلح .

وقد سقط في هذه المعركة من جنود البوليس خمسين شهيداً وأصيب منهم نحو ثمانين جريحاً .

وأسر الانجليز من بقى على قيد الحياة من رجال البوليس وضباطهم وعلى رأسهم اللواء أحمد رائف قائد بلوكات النظام واليوزباشي مصطفى رفعت ولم يفرج عنهم إلا في شهر فبراير ١٩٥٢ .

وكانت خسائر الانجليز ثلاثة عشر من القتلى و ١٢ جريحاً .

وقد كانت هذه المعركة أهم الأحداث التي مهدت لقيام ثورة يوليو وأحد الشرارات الأولى لقيامها وفي الحفل التي اقامها البوليس في يوليو سنة ١٩٥٤ ابتهاجاً بأتفاقية الجلاء اشاد الرئيس جمال عبد الناصر ببطولة شهداء معركة الإسماعيلية قائلاً : " اننا كنا نراقب دائماً أيام القتال كيف كان يكافح رجال البوليس العزل من السلاح رجال الامبراطورية البريطانية المسلحين بأقوى الأسلحة وكيف صمدوا ودافعوا عن شرفهم وشرف الوطن ، كنا نرقب كل هذا وكنا نحس أن الوطن الذي يوجد فيه هذا الفداء وتوجد فيه هذه التضحية لابد أن يمضي قدماً إلي الأمام ولابد أن ينتصر ، لقد راقبنا معركة الإسماعيلية وكنا نتلظى في الجيش ، كنا نريد أن نفعل شيئاً ، ولكننا في تلك الأيام لم يكن لنا حيلة ، ولكن كان هذا يدفعنا إلى الأمام ، وذلك بدفاعكم واستشهادكم في الإسماعيلية .

وبعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بدات اعمال الفدائيين ضد القوات البريطانية في الإسماعيلية ومنطقة القناة وكانت عمليات مخططة وتحت اشراف دقيق من رجال الثورة.

وكان يتم في هذه الفترة تطهير الإسماعيلية من عملاء انجلترا وبدأت معسكرات الحرس الوطني في كل البلاد لحماية ظهر الفدائيين في منطقة القناة وتم تشوين السلاح اللازم لحركة الفدائيين داخل أماكن سرية بمنطقة القناة .

وحدثت المقاطعة الاقتصادية وتم تعيين مصطفى فهمي مراقباً عسكرياً لمنطقة

الإسماعيلية واستمرت عمليات الفدائيين حتى قيل أن مجموع العمليات من أول يناير ١٩٥٣ حتى ١١ فبراير ١٩٥٤ بلغ ٢١٦ عملية قتل فيها ١٤ بريطانياً و ٣١ مصاب في حالة خطرة .

**** الإسماعيلية وعدوان ١٩٥٦ :**

وجاء العدوان الثلاثي على مصر نتيجة لقرار الرئيس جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس .

واستمرت الجماعات المشكله في الإسماعيلية في مهاجمة الانجليز في معسكراتهم وأماكن تواجدهم ولعب الحرس الوطني بالإسماعيلية دور هام وتولى المرحوم كمال الدين رفعت وكمال الدين حسين وعبد الفتاح ابو الفضل مسئولية المقاومة الشعبية في منطقة القناة وقاموا بالإعداد المسلح لايقاف زحف الانجليز من بورسعيد إلى الإسماعيلية وكان الرئيس جمال عبد الناصر يباشر بنفسه قيادة هذا الكفاح من المبنى الذي هو مقر قسم أول الآن .

وفي حرب ١٩٥٦ تعرضت قناة السويس لأحداث وأضرار شديد وغرقت داخلها ٤٨ سفينة وقاطرة بحرية من وحدات الخدمات التابعة لهيئة قناة السويس وكذلك أصيب كوبرى الفردان الذي يربط الضفة الغربية بالضفة الشرقية وتوقفت الملاحة في القناة لمدة ١٦٥ يوماً كاملة .

**** الإسماعيلية وحرب ١٩٦٧ حتى حرب اكتوبر ١٩٧٣ :**

اختلف الوضع في محافظة الإسماعيلية ومنطقة قناة السويس في حرب ١٩٦٧ عن الحروب السابقة فقد تعرضت الإسماعيلية منذ بداية الحرب في ٥ يونيو للقصف الجوي الاسرائيلي وتعرضت المناطق المدنية كذلك للقصف .

وفي يوم الأحد ١٦ يوليو ١٩٦٧ قامت اسرائيل بضرب محطة السكة الحديد وضربت القطار الذي سيغادر المدينة للقاهرة والقطار القادم من الشرقية للإسماعيلية واشتعلت النار في القطار واحترق عدد كبير من الركاب ونقلت محطة الإسماعيلية إلي نفيشة وقامت اسرائيل خلال شهر سبتمبر بضرب المدنيين مرة أخرى .

وتكونت فرق للمقاومة الشعبية وصدر قرار بأن يتولى المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس وأمين الإتحاد الإشتراكي قيادة المقاومة الشعبية بالإسماعيلية وأختير للعمل في قيادة المقاومة الشعبية عدد من الضباط ممن لهم خبرة سابقة في العمل العسكري وعدد آخر للإشراف على تكوين فرق المقاومة الشعبية وتدريبها وتم

اختيار عدة مواقع للتدريب في سائر انحاء الإسماعيلية وتولى حسن رشدي رئاسة عملية التدريب .

وتم التنسيق بين قيادة المقاومة والتنظيم السياسي والجهاز التنفيذي واصبح لكل مركز وقرية ومدينة وحي مسئول تنفيذي ومسئول سياسي .

وأيضاً قائد للمقاومة الشعبية وقام رجال المقاومة الشعبية بدور كبير في المقاومة في محتلف مدن وقرى المحافظة .

وفي أول ديسمبر ١٩٦٧ وبسبب الحرب اصبحت الإسماعيلية مدينة مغلقة وتم اخلاء الإسماعيلية ولم يدخل أي مواطن الا بتصريح زيارة ولم يبق أحد في الإسماعيلية إلا اذا كان يحمل بطاقة اقامة .

وبعد اخلاء مدينة الإسماعيلية من المدنيين وارغام سكان الإسماعيلية على التهجير إلي المحافظات الأخرى كان على صبري وزيراً مقيماً في منطقة القناة للاشراف على عملية التهجير وتم انشاء لجان لرعاية المهجرين في كافة محافظات مصر .

وتولت وزارة الشئون الاجتماعية تدبير وسائل معيشتهم وقررت توزيعهم على الوحدات المجمعة ومعسكرات الشباب في مدن وقرى محافظات الايواء (الدقهلية - الشرقية - الغربية - وبني سويف) .

وخلال الفترة من يوليو ١٩٦٧ حتى وقف اطلاق النار المؤقت في ١٨ اغسطس ١٩٧٠ تعرضت الإسماعيلية ومدن القناة لقصف عنيف مدمر من المدفعية الاسرائيلية اشتركت فيه اسلحة الضرب المباشر على الشاطئ المقابل وكذلك الضرب غير المباشر من مدافع الميدان والهاونات والمدفعية الثقيلة من عمق الدفاعات الاسرائيلية .

وفي حرب ١٩٦٧ توقفت الملاحة في القناة لمدة ٨ سنوات كاملة وبلغت الخسائر في منشآت الهيئة ومعداتها للاصابة خلال حرب ١٩٦٧ وحتى حرب ١٩٧٣ بلغت ١٥٤ وحدة عائمة من بينها ٨٨ وحدة وتشمل كراكات وناقلات مياه ومعديات ومن بينها أيضاً ٣٤ من لنشات الخدمة السريعة ولنشات المرشدين وزيضاً ٦٦ قطعة بحرية أصيبت باصابات بالغة .

ومن أهم الاحداث التي حدثت خلال حروب الاستنزاف في ٩ مارس عام ١٩٦٩ استشهاد الفريق عبد المنعم رياض رئيس أركان حرب القوات المسلحة في الخط الأمامي للقتال عند الموقع رقم ٦ بالإسماعيلية اثناء تفقده مواقع الجيش الثاني بالإسماعيلية .

وكان لمنطقة الإسماعيلية اهمية كبيرة اثناء انتصار اكتوبر ١٩٧٣ فكانت الإسماعيلية موقع استراتيجي هام وجرت أهم وأقوى المعارك خلال الحرب على أرضها .

ففي ٨ اكتوبر تم تحرير مدينة القنطرة شرق وتم الاستيلاء تماماً على خط بارليف على طول القناة وتم رفع العلم المصري على القنطرة شرق وتم أيضاً اسر عساف ياجوري قائد اللواء الاسرائيلي المدرع وقدمت القنطرة اشرف معارك النضال والصمود منذ حروب الاستنزاف حتى تحريرها .

وفي ٨ اكتوبر أيضاً اقتحمت القوات المصرية موقع تبة الشجرة وهو موقع حصين ومركز القيادة الاسرائيلية للقطاع الأوسط وكان أهم المواقع الاستراتيجية الاسرائيلية خلال الحرب وتبعد تبة الشجرة عن الإسماعيلية ٩ كم .

ومن الاحداث التي شهدتها أرض الإسماعيلية اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ موقعة الدبابات في أبو عطوه بين القوات المصرية والاسرائيلية وتم تدمير عدد من دبابات العدو .

أما أهم الأحداث التي حدثت بعد انتصار ٦ أكتوبر والتي كان من الممكن أن تؤدي إلى تغير نتائج الحرب ألا وهي أحداث الثغرة .

ففي ١٦ اكتوبر تسللت القوات الاسرائيلية بقوة قوامها عدد من الدبابات ونجحت في الدخول والتسلل إلي منطقة الدفرسوار وتمكنت القوات الاسرائيلية المتسللة من تكوين جبهتين رئيسيتين عند الشاطئ الغربي للقناة في منطقة البحيرات ، والأولى في منطقة سرابيوم والثانية في الدفرسوار .

وواصل العدو محاولاته للتسلل والانتشار ونجح في تدمير عدد من مواقع الصواريخ المضادة للطائرات ، مما أدى إلي كشف الغطاء الجوي عن قوات الجيش الثالث المحاصرة شرق القناة وتضاعفت قوات اسرائيل عدة مرات .

وقامت القوات الاسرائيلية بارتكاب افظع الجرائم وقامت بضرب المناطق المدنية في السعيدية وفناره وسرابيوم والضبعية وعين غصين وفايد وهي المناطق التي احتلتها اسرائيل غرب القناة ، وقامت باطلاق النار على الناس واقتحام منازلهم وتعذيبهم واحراق بعض العزب والمنازل وتدمير البعض الآخر وقد استشهد عدد من السكان المدنيين العزل في هذه المنطقة وعددهم ١٩ بالإضافة إلي عدد كبير من المصابين والجرحى.

وفي يوم ٢١ اكتوبر تم وقف اطلاق النار بين الجانبين المصري والاسرائيلي وتمت مباحثات الكيلو ١٠١ واتفاقية فك الاشتباك شارون / الجمسي .

ولحقت بمنطقة القناة وبالاقتصاد المصري خلال حرب ٦٧ حتى ١٩٧٣ خسائر فادحة تقدر بملايين الجنيهات وتوقفت الملاحة في قناة السويس .

**** الإسماعيلية وعودة الملاحة في ٥ يونيو ١٩٧٥ :**

ومن أهم الاحداث في تاريخ الإسماعيلية ومنطقة قناة السويس عودة الملاحة في قناة السويس في يوم ٥ يونيو عام ١٩٧٥ بعد فترة توقف ثماني سنوات .

وقد شاركت في عملية تطهير قناة السويس من آثار الحرب ومعركة ١٩٦٧ - ١٩٧٣ أمريكا وفرنسا وبريطانيا شاركت مع المصريين من أجل تطهير المجرى الملاحي لقناة السويس من القنابل والصواريخ والألغام التي سقطت أو غرقت في قناة السويس خلال معركة ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٣ .

وقامت مجموعة مكونة من مائة رجل من رجال البحرية المصرية ومجموعة الغطاسين ومجموعات من رجال سلاح المهندسين المتخصصين قامت برفع وتفجير الألغام .

وضمت مجموعات التطهير مجموعة الخدمات الطائرة لمساعدة رجال سلاح المهندسين وتم اعداد أول مطار من نوعه على شاطئ بحيرة التمساح لهبوط طائرات الهيلوكوبتر التي ستتولى مسح المجرى الملاحي للقناة إلى جانب مطار للخدمة الرئيسية في الإسماعيلية وشكلت في نفس الوقت غرفة العمليات الرئيسية برئاسة المهندس قاسم أحمد رئيساً للجنة .

وبعد الانتهاء تقريباً كانت النتائج التي تحققت حتى ٢١ ديسمبر عام ١٩٧٤ ٦٦٨ ألف لغم وقنبلة تم رفعها أو تفجيرها من على ضفتي القناة و ٤٢ ألف لغم وقنبلة وصاروخ تم انتشالها أو تفجيرها في قاع المجرى الملاحي للقناة .

كما تم خلال عمليات تطهير المجرى الملاحي ازالة أكثر من ٨٥٠٠ جسم متفجر وتم ازالة ما يقرب من ١٠٠٠ جسم متفجر من مداخل القناة واماكن انتظار السفن .

وكان من بين هذه الاجسام مخلفات من الحرب العالمية الثانية ومعارك ١٩٥٦ .

وقد حددت أجهزة قناة السويس الخسائر التي حدثت نتيجة لاغلاق القناة بلغت ١٤٣٦ جنيه منها ٢٨٥ مليون جنيه اضراراً مباشرة وتكلفت مصر نحو ١٢٠ مليون جنيه لاعادة الملاحة بالقناة .

وكان الرئيس الراحل انور السادات قد قرر بعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣ تطهير المجرى الملاحي لقناة السويس واصدر قراراً باعادة فتح القناة للملاحة فى ٥ يونيو ١٩٧٥وقد اقيم احتفال بهذه المناسبة في بورسعيد وكان احتفالاً ضخماً .

ثم قام الرئيس السادات برحلة بحرية عبر المدمرة ٦ أكتوبر وتحركت من بورسعيد إلى الإسماعيلية وسط احتفالات كبيرة وتوجه الرئيس إلى مبنى الارشاد وازاح الستار عن اللوحة التذكارية بمدخل المبنى وفي يوم ٦ يونيو توجه الرئيس إلى مدينة السويس .

**** الإسماعيلية والمباحثات المصرية الاسرائيلية :**

وكانت الإسماعيلية محط انظار العالم خلال المباحثات التي تمت في الإسماعيلية عقب زيارة الرئيس لاسرائيل في ١٩ نوفمبر عام ١٩٧٧ .

فقد دعى الرئيس أنور السادات خلال وجوده في اسرائيل مناحم بيجن رئيس الوزراء لزيارته إلى الإسماعيلية وكذلك دعوة اعضاء البرلمان .

وفي يوم ٢٥ من ديسمبر عام ١٩٧٧ عقد في الإسماعيلية اجتماع قمة بين الرئيس انور السادات ومناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي .

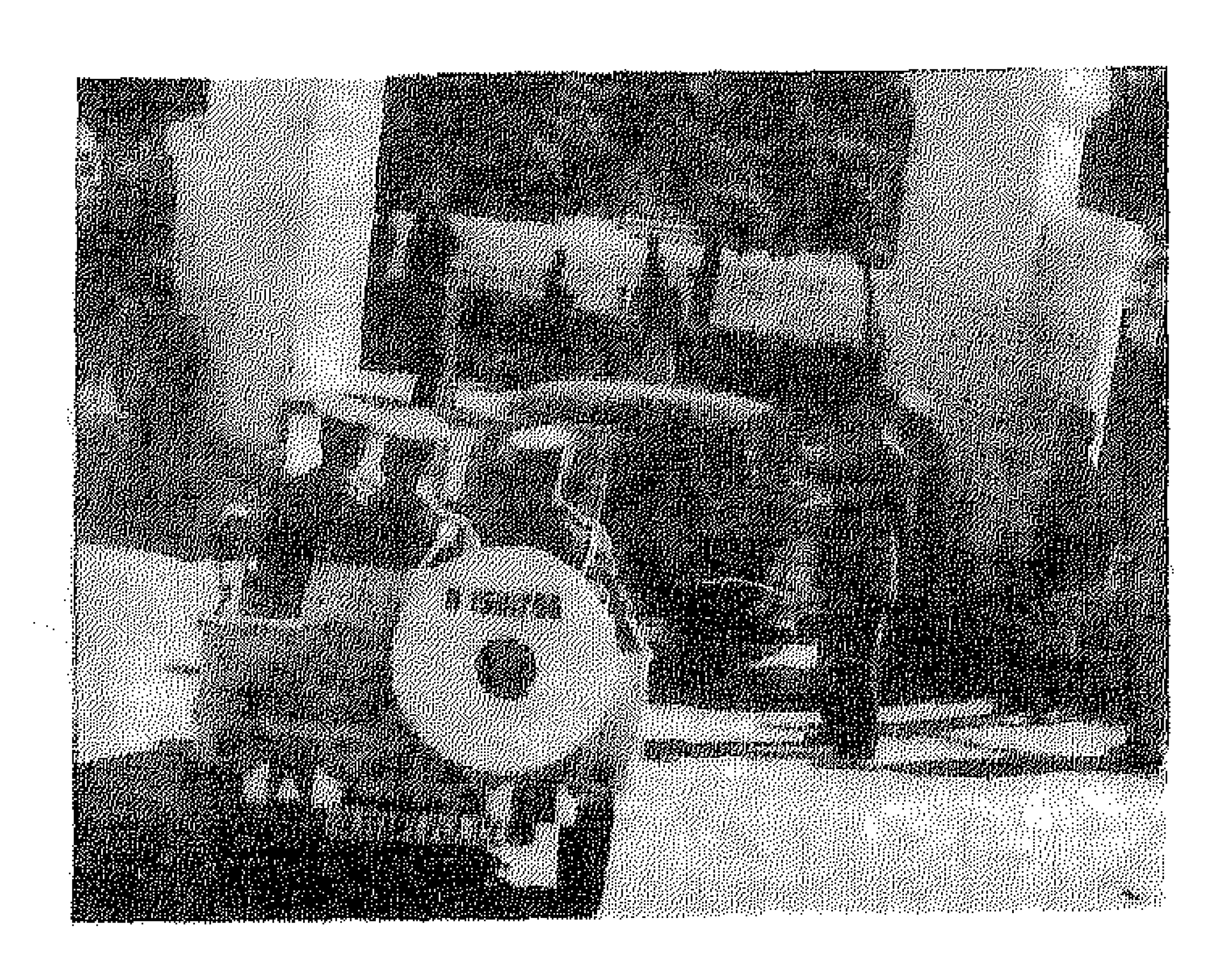
ويروى موشي ديان وزير الخارجية الاسرائيلي في مذكراته عن ذلك اليوم .. كانت هذه الخطوة أهم خطوة منذ زيارة السادات للقدس لتحديد اساس اتفاق السلام واقرار السلام بين مصر واسرائيل .

ولم يكن هذا هو رأي بيجن فحسب ، وانما العالم بأسرة الذي رأى في اجتماع الإسماعيلية حدثاً تاريخياً ، وسادت مدينة الإسماعيلية جو الاحتفالات فالاعلام والرايات والقوات تزين مفترق الطرق الرئيسية .

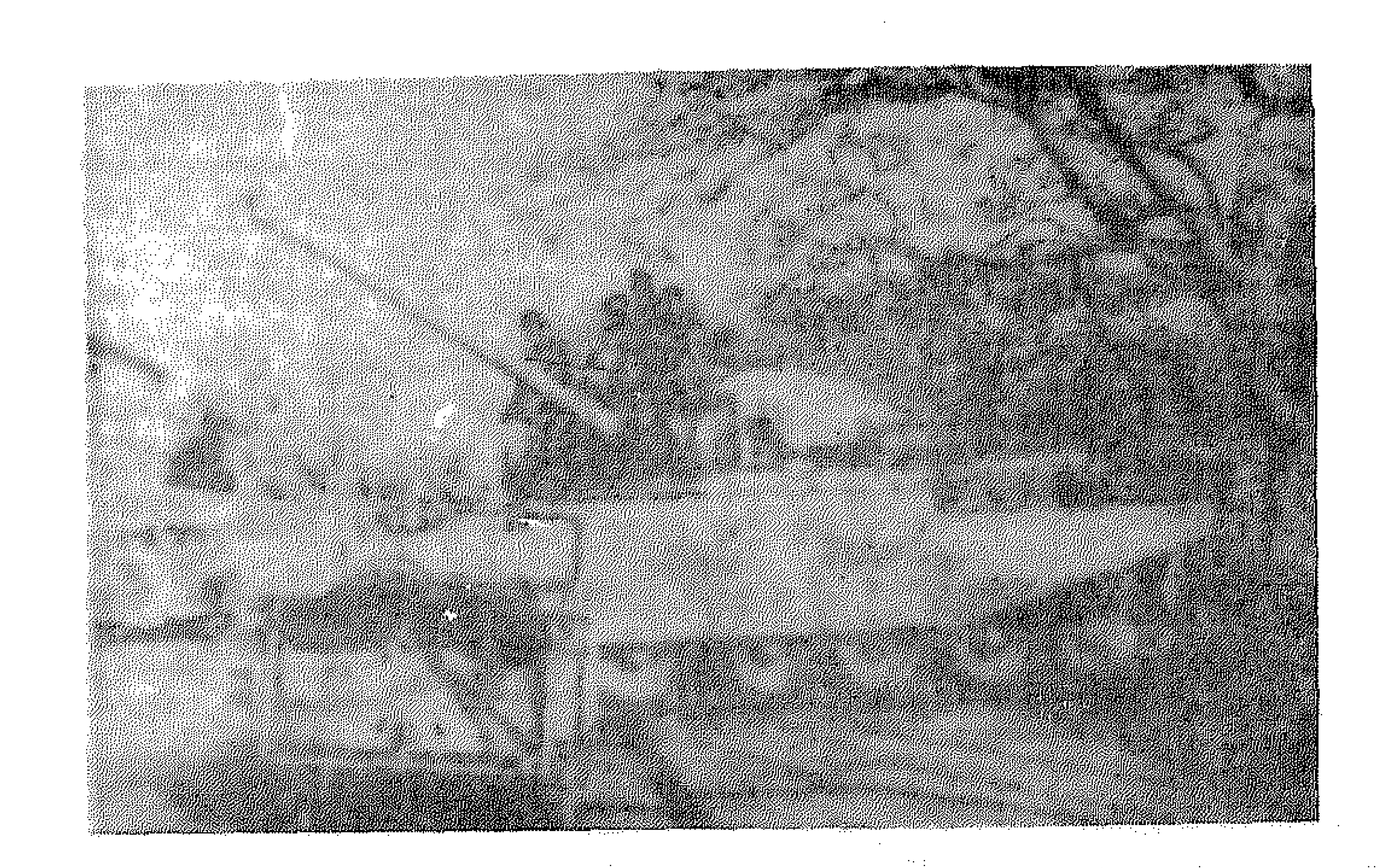
وشهدت الإسماعيلية بعد ذلك عدة اجتماعات بين الطرفين المصري والاسرائيلي ومنها الاجتماع الذي عقد في ٢٤ يونيو عام ١٩٧٩ وحضره موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلي مع الرئيس أنور السادات وتم خلاله بحث بعض المسائل المتعلقة بمعاهدة السلام ، وأصبحت الإسماعيلية هي المكان الذي يتم فيه عقد الاجتماعات واللقاءات بين الوفد المصري والاسرائيلي من أجل مباحثات السلام .



مظاهرات شعب الاسماعيلية فى ١٦ اكتوبر عام ١٩٥١ ضد الاحتلال البريطانى .



السيارات البريطانية تدخل مبنى محافظة الاسماعيلية





القوات البريطانية تقيم المتاريس وتحتل شوارع الاسماعيلية

الفدائيون يطلقون قططا مشتعلة فتحرق مطار الاسماعيلية

الاسماعيلية فى ١٦ ـ لمندوبى طه وعلى الخواص ، مندوبى « الاهرام » ـ يكاد لا يمضى يوم على هذا الركن الجريح من الوطن دون ان يكتب ابناؤه البررة صفحة رائعة من صفحات البطولة او يسجلوا لونا جديدا من الوان الجهاد والمقاومة .

لقد شن الفدائيون ظهر اليوم ، وبينما كانت الطائرات البريطانية النفاثة تملأ الجو بازيزها الصارخ ، وهى تهبط وتحلق من مطار الاسماعيلية فى اسراب متتابعة ، اجرأ هجوم على ذلك المطار ، خفقت له قلوب المصريين فرحا واغتباطا واهتزت من جرائه قلوب الانجليز فزعا وهلعا .

لقد عمد فريق من هؤلاء الفدائيين الذين يلقبون انفسهم باسم «كوماندوس الاسماعيلية » الى لف عدد من القطط بقطع من القماش المبلل بالبترول ، ثم اشعلوا النار فيها واطلقوها من فوق اسوار المطار على بعض المنشآت الحربية والمبانى الخشبية .

اقتحام المطار واحراق طائرة

وما ان شبت السنة النيران فى تلك المنشآت ، وهرع الجنود البريطانيون تساندهم سيارات المطافى التابعة للمطار لاخماد تلك الحرائق ، حتى شرع الفدائيون فى قطع الاسلاك الشائكة فى موقع بعيد عن مكان الحرائق ، وتسللوا الى داخل المطار فى خفة وجرأة ، وقسموا انفسهم فريقين اتجه الاول الى موقع الجنود ليشغلهم للحيلولة دون اطفاء الحرائق ، بينما اتجه الفريق الآخر الى حيث تجثم الطائرات واخذ افراده يقذفون احدى تلك الطائرات بالشعل الملتهبة فامسكت فيها النيران وسرعان ما التهمتها واتت عليها باكملها

اطلاق الرصاص على جنود المطار

وكان هؤلاء الفدائيين ارادوا أن يختموا صفحة بطولتهم بعمل اروع ، فاطلقوا نيران مدافعهم السريعة على تلك الجموع الهائلة من الجنود الانجليز الذين هرعوا لاخماد النيران ، ولكى يحموا انفسهم اثناء انسحابهم من اجرأ عملية تخريب وقعت فى مطار انجليزى حتى الان .

مظاهرة عسكرية
فى شوارع الاسماعيلية

وعلى اثر ذلك قامت دوريات الجيش البريطانى بالمرور فى الحى العربى بالاسماعيلية ، فى طوابير يتالف كل منها من عشرة جنود مسلحين بالمدافع السريعة الطلقات مصوبين سلاحهم نحو صدور المارة فى الطرقات

وفى اثناء مرور احدى هذه الدوريات امام مسجد الاخوان المسلمين طلب الملازم الاول احمد عطية من رئيسها عدم السير بمثل هذه المظاهرة الاستفزازية فى تلك الشوارع المحظور على القوات البريطانية السير فيها ، فاجابه الضابط البريطانى بعجرفة غريبة بانه سيمر ولديه اوامر باطلاق الرصاص على كل من يعترض طابوره

افلات الانجليز قبل الفتك بهم

واخذت تلك الدوريات تجوب الشوارع حتى شعرت بتجمع الاهالى وعزمهم على الفتك بها فاسرعت فى العودة الى معسكراتها . وقد قام بعض الفدائيين بهجوم سريع مفاجىء على احدى هذه الدوريات ولكنها تمكنت من الافلات والفرار متجهة نحو معسكرها

دوى انفجار من بعيد

هذا وقد سمعت ظهر اليوم اصوات انفجارات عنيفة على مسافة بعيدة من الاسماعيلية ولكن لم يعرف حتى الآن مكان تلك الانفجارات

الانوار الكاشفة على اسوار المطار

وقد قامت دوريات الجيش البريطانى فى المساء بالطواف بشوارع المدينة كما اخذت الكشافات الضخمة المنصوبة على اسوار معسكر الطيران الحربى المتاخم للمدينة تسلط انوارها الكاشفة على المنازل والطرق المطلة على ذلك المطار خشية هجوم الفدائيين

قطع التليفون بين القصاصين والتل الكبير

وفى المساء ابلغ البوليس الحربى البريطانى بوليس الاسماعيلية ان خطوط التليفونات العسكرية البريطانية قد قطعت بين القصاصين والتل الكبير لمسافة طولها ٢٥ كيلو مترا ، مما ترتب عليه عزل معسكرات منطقة الاسماعيلية عن معسكرات التل الكبير

مهاجمة سيارة بريطانية وخطف مدفع

وقد ابلغ الميجور ماكس اركان حرب البريجادير اكسهام ، الاستاذ على حلمى بك وكيل محافظة الاسماعيلية ان بعض الوطنيين المسلحين هاجموا سيارة نقل انجليزية ، اثناء سيرها على كوبرى السكة الحديدية بنفيشة واوقفوها ، وانتزعوا من جندى بريطانى مدفعه من طراز « اوستن » . واختفوا

كيف تسير الحياة .. في الاسماعيلية والقنطرة غرب ؟

منطقة القناة ـ فتحي رزق :

الاسماعيلية ـ اكتوبر ١٩٧٣

في الاسماعيلية .. في القنطرة غرب .. وفي فايد وكل المدن والقرى الواقعة على قناة السويس .. نسيت المعركة كل احزان السنوات الماضية .. ومن خلال هدير المدافع وقصف الصواريخ وغارات الطائرات .. عادت الروح الى المدن المصرية الصامدة منذ سنين طويلة .. وعاش الانسان المصرى العادى البسيط .. هناك اخلد واعظم الايام في تاريخ مصر ..!

كيف تسير الحياة الآن .. في تلك الارض الطاهرة والباسلة .. في المدن التي عاشت .. كل سنوات المعاناة الصعبة وشاهدت كل ايام معركة اكتوبر الخالدة ..!

الصورة داخل الاسماعيلية

وانت تسير داخل هذه المدينة في ايام اكتوبر ٧٣ لابد ان تذكر تاريخ المدينة الطويل في مراحل النضال الوطني .. الاسماعيلية .. مدينة عريقة تاريخها حافل وطويل وتفوح كل شبر في ارضها رائحة الشهداء .. لابد أن تذكر ان المدينة وقفت في يوم ١٦ اكتوبر منذ ٢٢ عاما وقفة رجل واحد في وجه قوات الاستعمار البريطاني واحرقت مبنى النافي في ميدان المحطة وقاتلت الجنود الانجليز وجها لوجه وسقط في ذلك اليوم ١٢ شهيدا من ابناء المدينة .. ولكن كانت أحداث هذا اليوم هي البداية للكفاح الوطني المسلح ومعارك الفدائيين الشهيرة التي انتهت بطرد المستعمر البريطاني ..

.. وفي معارك العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ .. تحولت الاسماعيلية المدينة الثانية على القناة الى ترسانة مسلحة في وجه قوات العدوان .. وحمل شعب الاسماعيلية كل السلاح في وجه العدوان ..

[illegible] المدن المصرية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي .. والذين عاشوا تلك الايام في المدينة .. يعرفون كيف كانت المدينة من الصلابة والقوة بحيث لم تستطع قنابل العدو التي قصفها بالآلاف على المدنيين الآمنين وعلى المساجد والكنائس ومدارس الاطفال .. لم تستطع ان تقهر ارادة الصمود فيها ..

وسجلت الاسماعيلية الايام الاولى للعدوان أكبر عدد من المتطوعين الذين حملوا السلاح .. وعلى مدى أكثر من ٦ سنوات .. عاشت هذه المدينة المصرية .. مناخ الحرب .. والاستعداد الدائم للمعركة رغم توقف القتال لمدة سنوات ..!!

رائحة مصر في كل مكان

وانت تسير الآن .. داخل الاسماعيلية العريقة .. تشم رائحة مصر في كل مكان .. الوجوه داخل المدينة .. رجال وشباب من الذين عاشوا المعركة .. العبور العظيم .. وشاهدوا انتصارات قواتنا وهي تعبر القناة وتقاتل على أرض سيناء وتقهر غرور العدو وصلافته ..

والآلاف من الرجال والشباب من ابناء مصر الذين جاءوا من كل مكان تلبية لنداء القائد السادات للاشتراك في شرف الدفاع عن الوطن ومعركة تحرير الارض ..

الصورة تغيرت تماما

صورة الحياة في الاسماعيلية في اكتوبر .. تختلف تماما عن صورتها القديمة .. وحتى عن صورتها خلال سنوات الصمود .. المدينة الآن شامخة واثقة .. الروح المعنوية في القمة .. والناس تشتعل بالحماس والاستعداد للعطاء بلا حدود من اجل مصر في كل لحظة .

ارادة الحديد ولدت على ارض القناة

ان ارادة الحديد التي ولدت على ارض القناة خلال معركة العبور العظيم .. غيرت صورة الحياة على ارض مدن القناة .. كل الناس كانوا يتسابقون لخدمة المعركة وكما يقول أمين عمر محافظ الاسماعيلية فان العاملين في وحدات الخدمات داخل الاسماعيلية كانوا يتسابقون [illegible]

[illegible] حتى الزوجات [illegible]

ابناء المدينة الذين يعملون في وحدات الاسعاف والمستشفيات والتليفونات ووحدات الانارة والمياه والمواصلات .. كانوا على مستوى المسئولية كل منهم كان يعرف موقعه ويعرف واجبه تماما .. وكان العطاء كبيرا وبلا حدود .

البرنامج لم يتغير

المحافظ يقول ان برنامج الحياة في المدينة خلال معارك اكتوبر .. لم يتغير رغم وقف اطلاق النار .. الناس هنا عاشوا سنوات طويلة في مواجهة العدوان ويعرفون اساليب العدو .. وهم مستعدون دائما لمواجهة الموقف كل لحظة .. ويعيشون حياة مرسومة منظمة ودقيقة .. هنا في الاسماعيلية كل فرد يعرف كيف يتصرف وقت المعركة والصورة هنا تختلف عن اى مكان آخر .. كل الناس هنا يعرفون وينفذون واجبات الدفاع المدني بدقة كاملة ..!

عطاء الناس للمعركة

كمال الصدوى رئيس مدينة الاسماعيلية .. وجه من الوجوه التي عاشت كل ظروف المعركة .. قال لي في الاسبوع الاول للمعركة .. تقدم لي المئات من ابناء المدينة يطلبون التطوع من بين ابناء المحافظة من خلال العمل وسط المعركة .. وهنا يقول المهندس عربي ابو الرجال امين المحافظة وعضو المجلس الشعبي ان المعركة اثبتت قدرة التنظيم السياسي بالمحافظة على العمل وسط اقسى الظروف واصعبها .. ومنذ الساعة الاولى للمعركة .. كان كل الرجال يتقدمون الى مواقعهم واصبح المجلس الشعبي في حالة انعقاد دائم .. مع حضور ٣ من الاعضاء للعمل اليومي داخل المجلس لخدمة المعركة .. وتم توزيعهم على لجنة المحافظة ولجان الاقسام والمراكز والمنشآت [illegible] كل مواقع العمل .. واستطاعت خلال المعركة الحفاظ على [illegible] خلال الواجبات والمهام التي كلفت بها كل عضو [illegible] بعدد مثل كل وحدة من وحدات الاتحاد الاشتراكي ويوزع كل منهم [illegible] خدمات للمعركة .. تمهيدا لتنظيم عمل [illegible] التنظيم السياسي وربط ظروف المعركة التي ستعيد [illegible] على العطاء من اجل الوطن ..!!

في القنطرة غرب

القنطرة الرابضة في مواجهة قناة السويس في القطاع الشمالي من الجبهة وعلى بعد ٣ كيلو [illegible] الطريق الى [illegible] سورية [illegible] الفلاح المصرى الصابر على [illegible] في مواجهة العدو على [illegible] [illegible] الابيض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] المدينة الباسلة طرد العدو من المدينة الاسيرة .. بعد ان تحررت القنطرة الغربية من مدافع العدو .. التي كانت تتعرض لمواجهة المدينة طوال اكثر من ٦ سنوات ..

والقنطرة غرب .. تعتبر المدينة الوحيدة في العالم التي لا يوجد بها منزل واحد سليم .. لم يصبه قنبلة مدفع او صاروخ طائرة .. ومع ذلك فالقنطرة غرب .. تحتفل بعيد تحرير القنطرة شرق وابناء هذه المدينة عاشوا وشاهدوا كيف قامت قواتنا بتلقين العدو في الشرق وتحرير القنطرة شرق .. وكانوا اول من عبر الى الشرق واحتفلوا بالنصر على العدو في أرض سيناء ..

لحظات تساوى العمر كله

يقول تامر الاشمر رئيس مدينة القنطرة غرب .. والوجه الذي اصبح من علامات صمود المدينة خلال السنوات الماضية .. لقد عشت أروع ايام حياتنا .. كنا اول من شاهد تحرير القنطرة شرق ورأيت العلم المصرى وهو يرتفع على ارض سيناء ورأينا قواتنا وهي تستولي على المدافع التي ظل العدو يوجهها الى المدنيين في القنطرة غرب طوال السنوات الماضية .. ان هذه اللحظات تساوى أيام العمر كلها .. وهي صورة ستظل محفورة في قلوبنا الى الابد ..

وفي القنطرة غرب .. الحياة تسير بصورة طبيعية .. الفلاحون يزرعون الارض [illegible] العاملون في الخدمات يعملون بنفس النظام .. وبرنامج العمل [illegible] الذي ظلوا يقومون به منذ عام ٦٧ والرجال الدفاع الشعبي والمدني ينتشرون في كل مكان من قرية ابو خليفة [illegible] الوقت لاعمال مجلس المدينة ..

اعاد الله للمقدسات حرماتها ..

وفي القنطرة غرب يجتمع [illegible] [illegible] الناس الذين عاشوا كل سنوات المعاناة في هذه الارض التي شهدت كل المعاناة في السنوات الماضية .. عبد [illegible] الدفاع المدنى في القنطرة غرب يقول الآن اسعد الناس بعد تحرير القنطرة شرق .. لان القنطرة غرب أيضا كانت تحت رحمة العدو ومدافعه .. وعندما عبرت القوات القناة ودخلت القنطرة شرق .. احسست ان الله اراد لهم الهزيمة .. لقد قام جنود العدو الصهيوني بتحويل مسجد القنطرة شرق الى مخزن للخمور .. وربنا كبير .. لقد اعاد للمقدسات حرماتها من الذين لا يعرفون الله ..!

زار قبر والده في الشرق

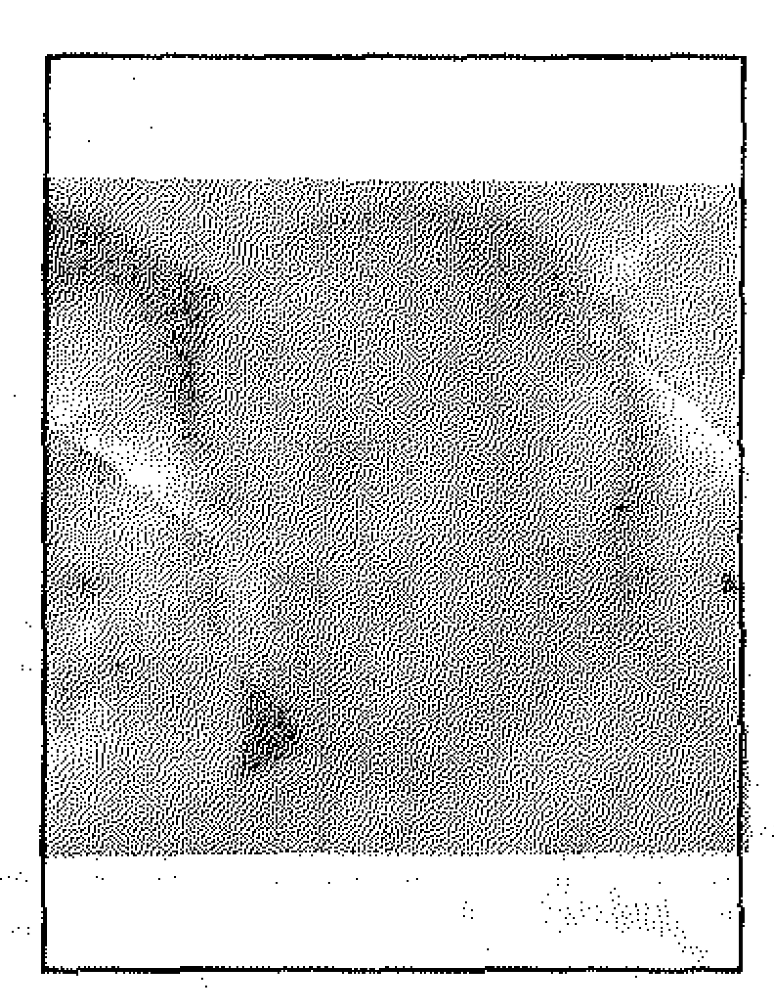
ويسرى الصراوى مسئول المقاومة الشعبية .. يقول وصوته يمتلئ بالثقة .. لن تصدقني لقد [illegible] والدى على ارض القنطرة شرق .. ولم استطع زيارة قبر والدى طوال اكثر من ٦ سنوات وعندما تحررت القنطرة شرق .. عبرت القناة وقبلت رمال سيناء وأديت الصلاة واخيرا [illegible] قبر والدى [illegible]

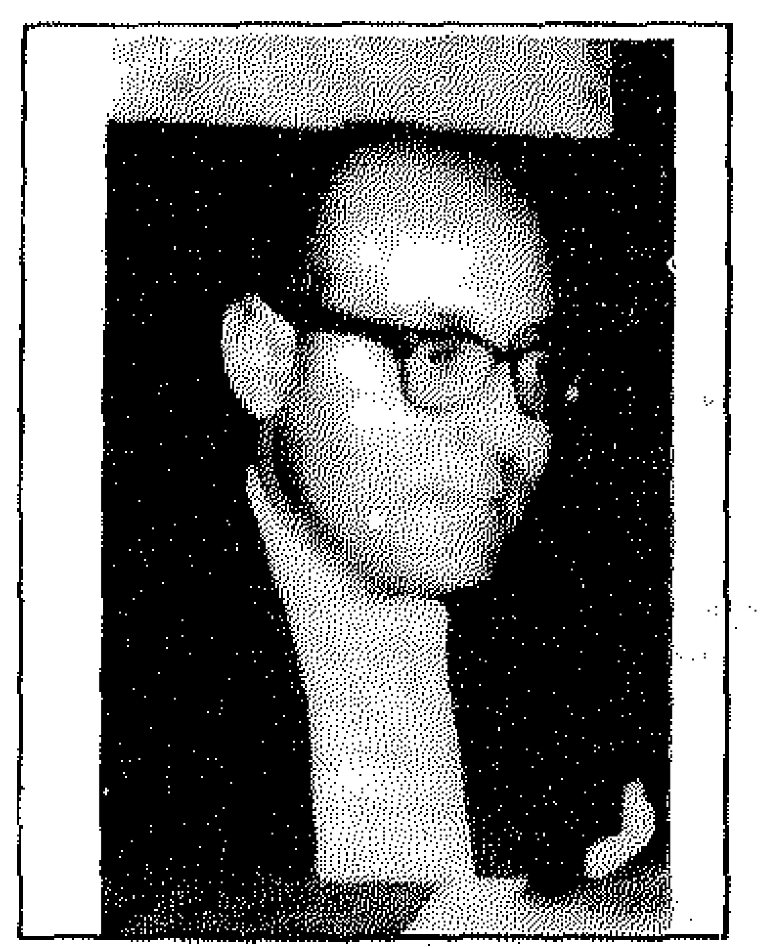
ما نشر في جريدة الاخبار عن الحياة في الاسماعيلية اثناء حرب اكتوبر ٧٣

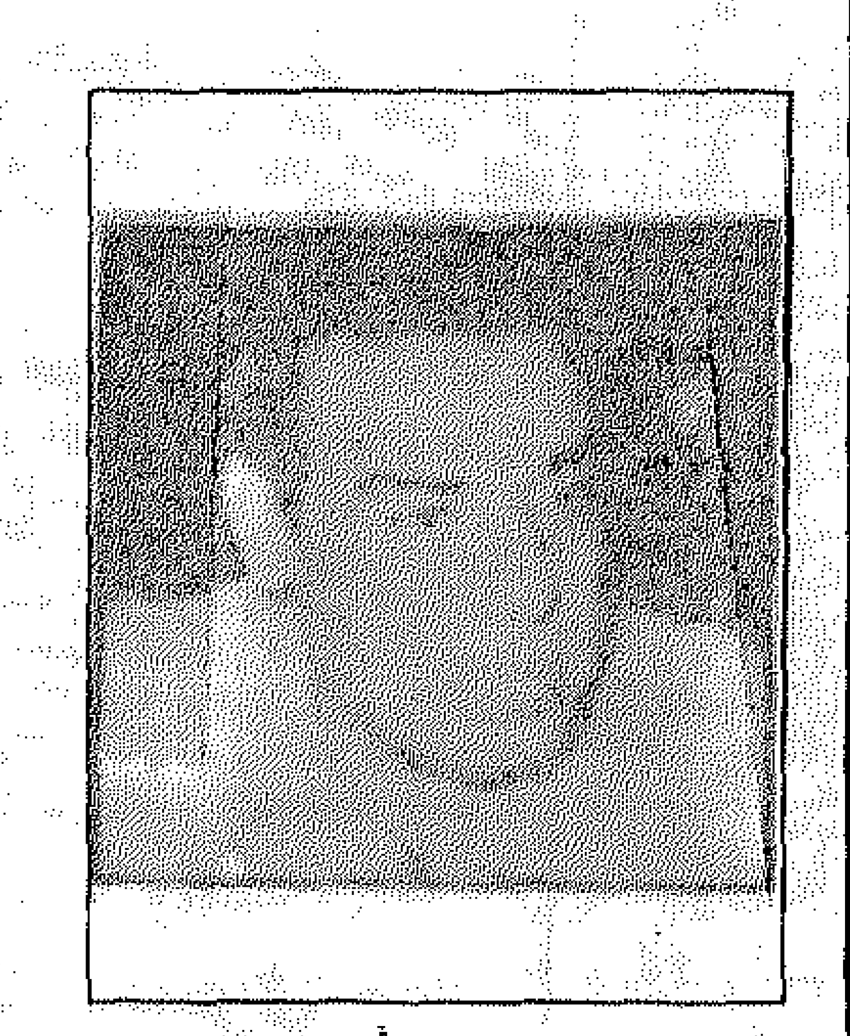
الفصل الثانى

محافظو الإسماعيلية


اللواء / عبد الله غبارة

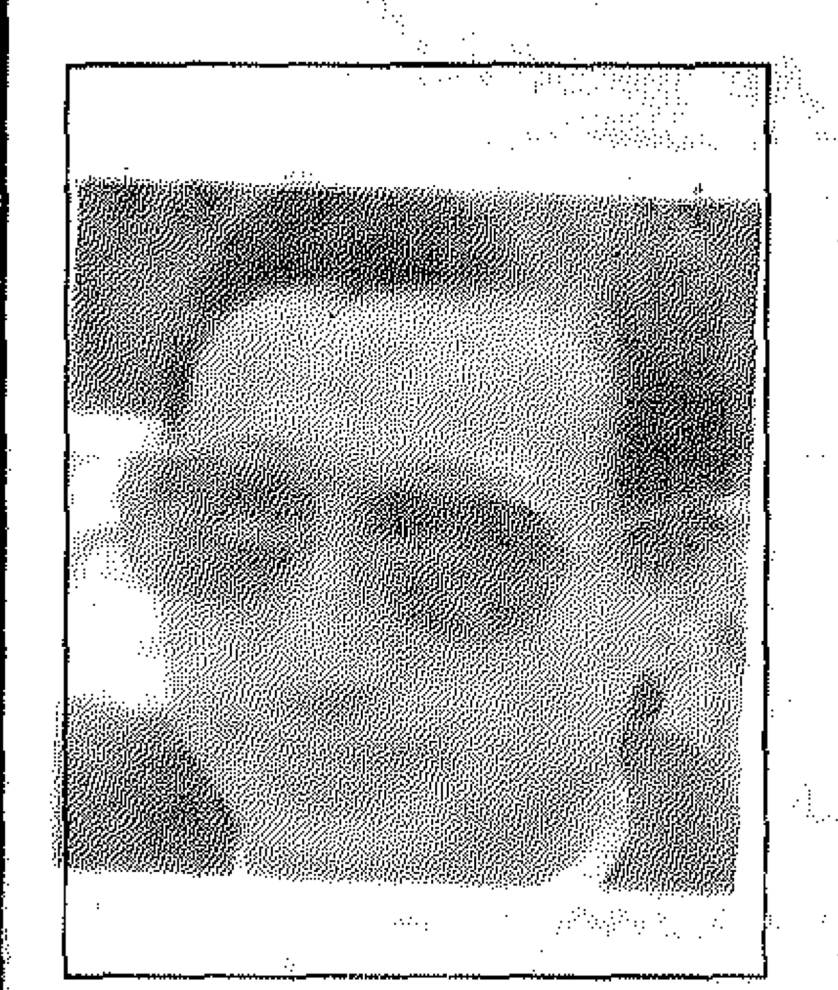

الفريق / محمد حسن عبد اللطيف


اللواء / محمد مبارك رفاعى

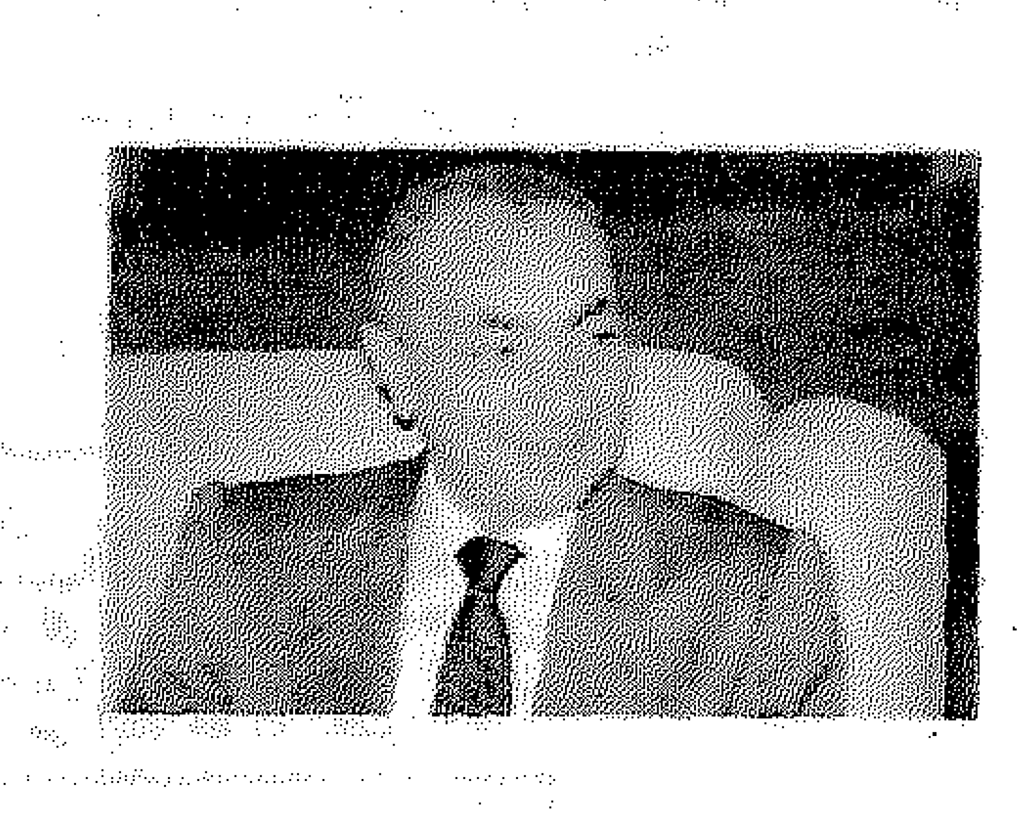

اللواء / محمود أمين عمر

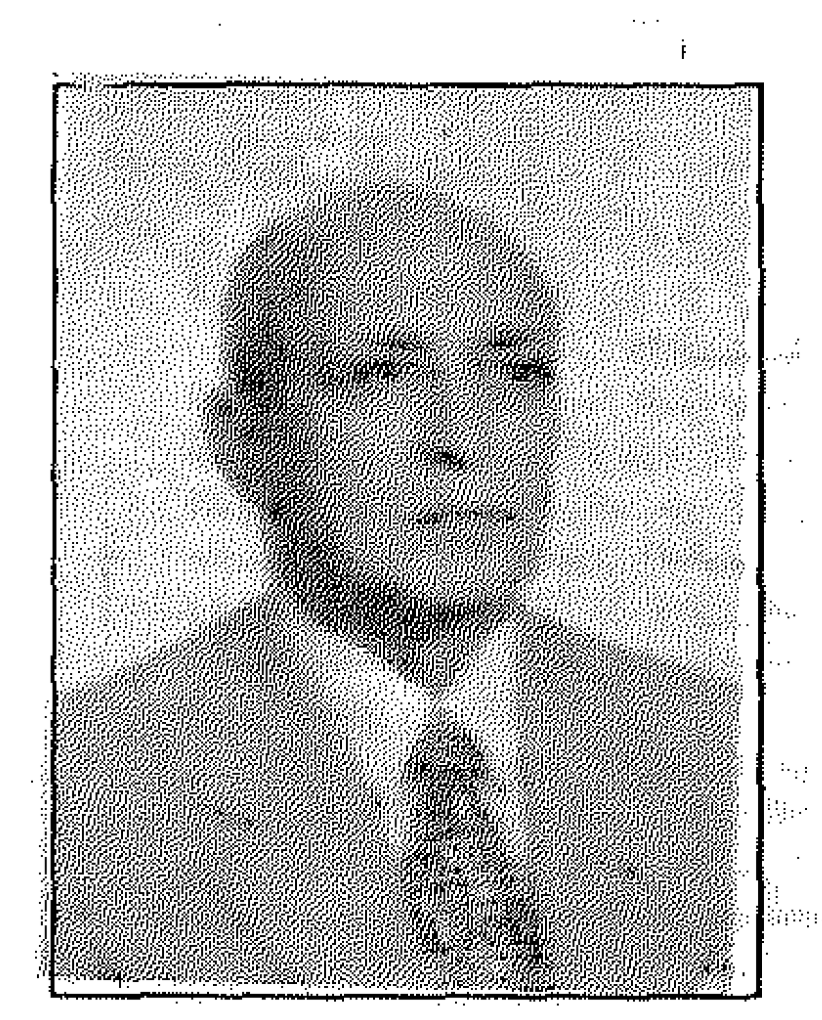

اللواء / احمد كمال القلعاوى


اللواء / محمود زكى عبد اللطيف


د. / عبد المنعم عمارة


د. أحمد جويلى


اللواء / محمد عبد السلام المحجوب


اللواء / عبد العزيز سلامه

في يوم ١٨ اكتوبر عام ١٩٥٩ صدر قرار جمهوري من الرئيس جمال عبد الناصر بانشاء محافظة الإسماعيلية وعاصمتها مدينة الإسماعيلية وكان نص القرار :

تصبح مدينة الإسماعيلية عاصمة للمحافظة الجديدة التي ستحمل نفس الاسم وستضم المحافظة مدن واقسام : التل الكبير - القنطرة غرب - قسم البستان - الضواحي - القصاصين الجديدة - القصاصين القديمة .

وكان اللواء شرطة عبد الله غباره أول محافظ للإسماعيلية وقد تولى منذ صدور هذا القرار حتى الآن مسئولية محافظ الإسماعيلية عشر محافظين وهم :

** **اللواء شرطة عبد الله غباره** وتولى مسئولية محافظ الإسماعيلية منذ أكتوبر عام ١٩٥٩ حتى فبراير عام ١٩٦١ وكان في الأربعينات يعمل ضابط شرطة في مدينة القنطرة .

** **الفريق محمد حسن عبد اللطيف** وتولى مسئولية محافظ الإسماعيلية من فبراير ١٩٦١ وحتى ١٥ أكتوبر ١٩٦٥ .

وشهدت الإسماعيلية نهضة كبيرة في فترة توليه محافظة الإسماعيلية فقد تم انشاء العديد من المصالح والمديريات والأندية ومنها البلاج الشعبي واستاد الإسماعيلي الرياضي والنادي الاجتماعي (كافتريا الجوهرة) وعدد من مديريات الخدمات كما تم بناء المسجد الإسماعيلي (مسجد المطافي) واقام المساكن الاقتصادية خلف الاستاد وهو اول من فكر فى اقامة الصرف الصحى فى محافظة الاسماعيلية مع المهندس محمود يونس وذلك فى ميدان بورسعيد بعرايشية مصر .

** **محمد مبارك رفاعي** تولى مسئولية محافظ الإسماعيلية من ١٥ اكتوبر ١٩٦٥ حتى ١٨ مارس ١٩٧١ .

وتحمل مسئولية العمل في الإسماعيلية بعد تعرضها للقصف الجوي والبري وكان خلال هذه الفترة قائداً عسكرياً وكذلك إدارياً ناجحاً وعمل على إستمرار الإرتباط بين المهجرين وبين مدنهم في الإسماعيلية من خلال الزيارات التي قام بها لكل المدن والقرى والمعسكرات التي انتقل إليها أبناء الإسماعيلية .

** **اللواء محمود امين عمر** وتولى مسئولية محافظ الإسماعيلية من ١٨ مارس ١٩٧١ حتى ابريل ١٩٧٤ .

واللواء محمود أمين عمر من ابناء مدينة التل الكبير وكان له دور كبير في فترة التهجير بالنسبة لرعاية المهجرين من ابناء الإسماعيلية في مختلف

محافظات مصر .

وكان يعمل مديراً للعلاقات العامة في احدى الشركات اثناء مشروع السد العالي وقبل تعيينه محافظاً للإسماعيلية .

**** اللواء أحمد كمال القلعاوي** وتولى مسئولية محافظ الإسماعيلية من ١ أبريل ١٩٧٤ حتى ٢٣ مارس ١٩٧٦ .

وشهدت فترة توليه محافظة الإسماعيلية اعادة التعمير وبناء البنية الأساسية للإسماعيلية وعودة المهجرين وإقامة منطقة الشيخ زايد السكنية وإقامة عدد آخر من المدارس واعمال اخرى كثيرة .

**** محمود زكي عبد اللطيف** تولى مسئولية محافظ الإسماعيلية من ٢٣ مارس ١٩٧٦ حتى ٢٦ نوفمبر ١٩٧٨ .

كان مدير الكلية الحربية قبل توليه منصب محافظ الإسماعيلية وخلال فترة توليه تم استكمال بناء الوحدات السكنية بالشيخ زايد واستكمال خطة المرافق والبنية الأساسية من رصف للطرق وتوصيل المياه والكهرباء لمدن وقرى المحافظة .

**** د. عبد المنعم عماره** تولى مسئولية محافظ الإسماعيلية من ٢٦ نوفمبر ٧٨ حتى يناير ١٩٩١ (انظر عبد المنعم عماره صـ٨١).

**** الدكتور أحمد أحمد جويلي** تولى مسئولية محافظ الإسماعيلية من ٢٠ مارس ١٩٩١ حتى ٣ أغسطس ١٩٩٤ .

يعتبر من أكفأ المحافظين الذين تولوا هذه المهمة وهو من مواليد محافظة البحيرة في ٢٢ مارس ١٩٣٧ .

حصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٧ بدرجة امتياز وحصل على الدكتوراة في الاقتصاد الزراعي من أمريكا عام ١٩٦٤ وعلى الدكتوراة في التخطيط الاقتصادي .

اهتم د. جويلي باعادة بناء البنية الأساسية للإسماعيلية وتطويرها وشهدت الإسماعيلية طفرة كبيرة في اقامة عدد كبير من المشروعات ووضع حجر الأساس لعدد آخر ومنها اعلن د. جويلي عن فكرة مشروع وادي التكنولوچيا وقام بافتتاح قرية التقدم وهي أول قرية نموذجية تقام بشرق القناة للخريجين ضمن مشروع

مبارك القومي ، وتم وضع حجر الاساس للمنطقة الصناعية الحرة بالقنطرة شرق .

ومن أهم ما قام به د. أحمد جويلي تحويل القصاصين وأبو صوير إلى مدينتين كما تم انشاء محطة مياه الشرب الكبرى بالتل الكبير وكذلك مشروع الصرف الصحي .

كما تم الانتهاء من مشروع الصرف الصحي بحي السلام وفي قطاع التعليم تم افتتاح عدد كبير من المدارس وتجديد عدد آخر كما شهد قطاع الصحة انجازات كثيرة ومنها افتتاح عدد من الوحدات الصحية في مدن وقرى الإسماعيلية .

وشهد قطاع الطرق وأيضاً قطاع الاسكان انجازات كثيرة من رصف للطرق واقامة للوحدات السكنية فانجازات الدكتور جويلي عديدة ويصعب حصرها .

**** اللواء محمد عبد السلام المحجوب** تولى مسئولية محافظ الإسماعيلية في ١٣ أغسطس ١٩٩٤ وهو من مواليد محافظة الدقهلية في سبتمبر ١٩٣٥ .

حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية عام ١٩٥٥ وحصل على دبلومات عديدة في العلوم الإدارية والسياسية .

شارك في معركة ١٩٥٦ كملازم أول وفي عام ١٩٦٠ عمل بالمخابرات العسكرية ثم عمل في وزارة الخارجية ثم في مجلس الدفاع الوطني حتى وصل إلى منصب نائب رئيس مجلس الدفاع الوطني .

اهتم اثناء فترة توليه مسئولية محافظ الإسماعيلية باعادة العمل في المشروعات التي توقفت منذ فترة ومنها اعادة العمل في مجمع أبو بكر الصديق بعد فترة من التوقف الطويل وكذلك تم الإنتهاء من العمل في القرية الأوليمبية وتم الانتهاء من عدد آخر من المشروعات .

وتم هدم محطة السكة الحديد بالإسماعيلية والعمل على إقامة محطة جديدة تليق بالإسماعيلية ومن أهم الأعمال التي تمت أثناء توليته مسئولية محافظ الإسماعيلية ردم بركة نفيشة وافتتاح قصر الثقافة الجديد والمستشفى الجامعي بالإسماعيلية .

كما تم كذلك افتتاح وتجديد عدد من المستشفيات وإقامة عدد آخر من الوحدات السكنية في جميع مدن المحافظة .

** **اللواء عبد العزيز سلامه** تولى مسئولية محافظ الإسماعيلية في ٩ يوليو ١٩٩٧ وهو من مواليد محافظة بورسعيد فى ٨ مارس عام ١٩٣٦ .

تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٥٩ وبدأ خدمته فى سلاح المدفعية ثم فى وحدات الصاعقة ثم انتقل للعمل فى مجلس الدفاع الوطنى منذ عام ١٩٦٤ حتى تولى رئاستها .

عين نائباً لرئيس المخابرات العامة فى فبراير عام ١٩٩٦ .

قام بوضع حجر الاساس لمشروع كوبرى القنطرة المعلق الذى تصل تكاليفه الى نصف مليار جنيه اضافة الى مشروع كوبرى السكة الحديد وامتداد خط سكة حديد القاهرة رفح من منطقة الفردان وذلك فى سبتمبر ٩٧ بمرافقة رئيس الوزراء .

وقام خلال الاحتفال بعيد الاسماعيلية القومى بافتتاح عدد من المشروعات ففى قطاع الصحة افتتح عدداً من الوحدات الصحية وتم صيانة العدد الآخر منها وفى قطاع التعليم افتتح ٢٨ مدرسة جديدة فى مختلف مدن المحافظة وفى قطاع الاسكان حصل المحافظ على موافقة وزير الاسكان والمرافق على اقامة ١٥٠٠ وحدة سكنية جديدة بالمحافظة .

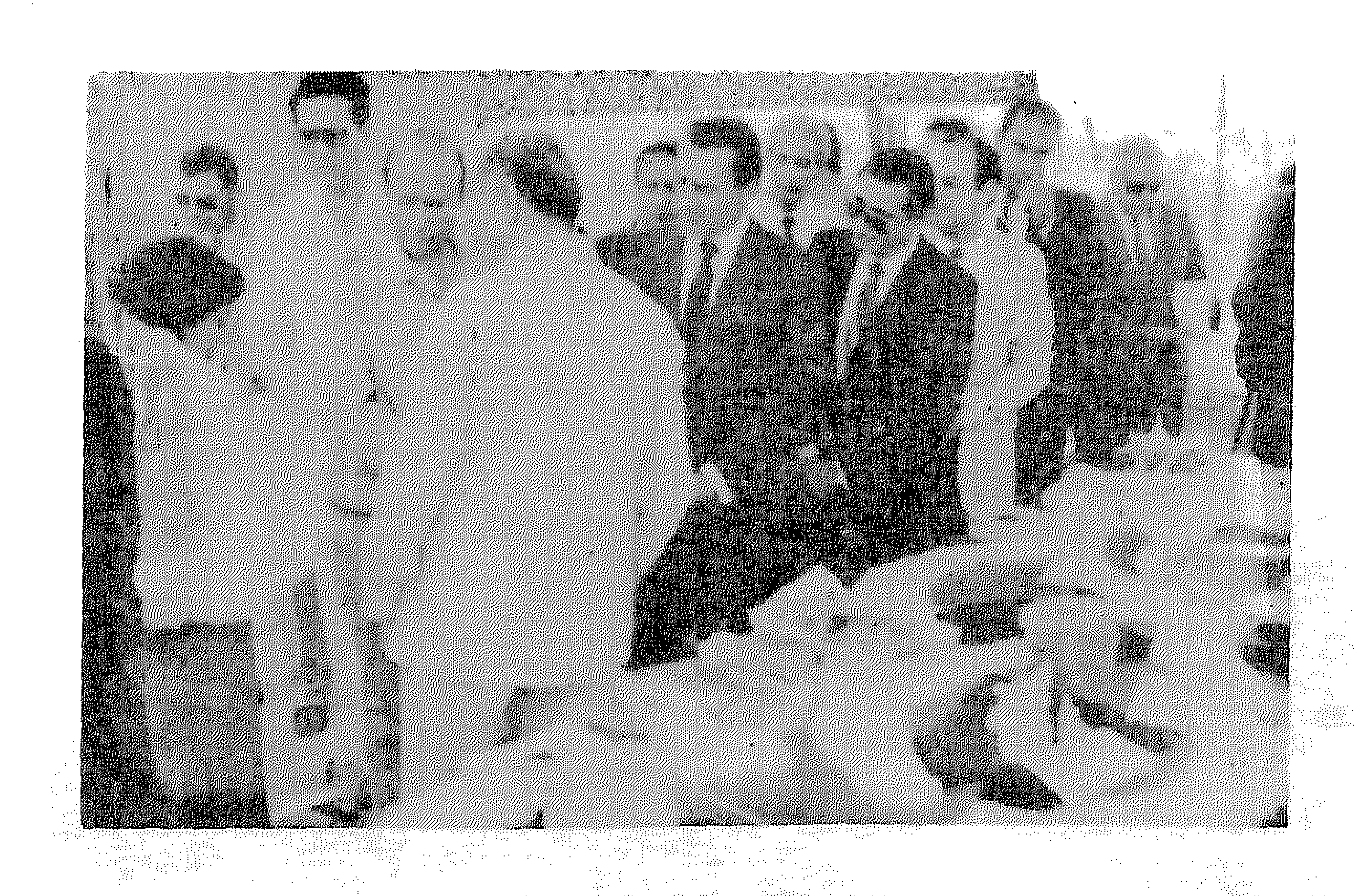


الفريق محمد حسن عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية يرافق كمال الدين حسين فى افتتاح المعرض الزراعى الصناعى العام فى مايو ١٩٦١

اللواء / أحمد كمال القلعاوي محافظ الاسماعيلية فى ذلك الوقت فى افتتاح أول مدرسة فى منطقة الشيخ زايد

اللواء / محمود زكى عبد اللطيف يرافق آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية خلال أحد الافتتاحات بالاسماعيلية





الرئيس حسنى مبارك فى جولة بمدينة الاسماعيلية ويرافقه عبد المنعم عمارة



اللواء / محمود أمين عمر محافظ الاسماعيلية وعبد المنعم عمارة عضو مجلس الشعب فى ذلك الوقت خلال أحد اللقاءات



د. أحمد جويلى أثناء افتتاح مستشفى القنطرة



ردم بركة نفيشة من أعمال اللواء محمد عبد السلام المحجوب



دكتور الجنزوري رئيس الوزراء ومحافظ الاسماعيلية أثناء وضع حجر الاساس لكوبرى القنطرة

الفصل الثالث

قناة السويس

نبذة تاريخية عن قناة السويس :

قناة السويس شريان ملاحي يربط بين البحرين الأحمر والمتوسط ويعد اقصر الطرق الملاحية في العالم يربط بين الشرق والغرب .

ومنذ العصور القديمة وحتى الآن حفرت القناة عدة مرات واغلقت أو ردمت مرات كثيرة .

ففي عهد الفراعنة وتحديداً في عهد سنوسرت الثالث أحد ملوك مصر وهو أول من فكر في حفر قناة تربط بين البحر الأحمر والبحر الأبيض مستخدماً نهر النيل وفروعه وكان ذلك في عام ١٨٨٧ ق . م واستمرت قناة سنوسرت الثالث تقوم بعملها مدة طويلة وكانت تمتلئ بالرمال ثم يعاد حفرها حتى امتلأت بما اطلق عليه الخبراء بحور الرمال والاطماء الشديد .

وفي اثناء احتلال الفرس لمصر اعيدت الملاحة في القناة وتم توصيل النيل بالبحيرات المرة وربط البحيرات المرة بالبحر الأحمر بواسطة قنوات صغيرة .

وفي عهد البطالمة نجح بطليموس الثاني في عام ٢٨٥ ق . م في توصيل النيل بالبحيرات المرة بالبحر الأحمر بقناة واحدة واطلق عليها اسم قناة الاغريق ولكنها اهملت في أواخر عهد البطالمة مما أدى إلى عدم صلاحيتها للملاحة .

وفي عهد الرومان رأى الرومان ضرورة اعادة استخدام القناة للملاحة وفي عام ٩٨م قام الامبراطور تراجان بحفر وصلة جديدة عرفت بقناة تراجان وكانت تبدأ من بابليون (القاهرة) عند فم الخليج حتى العباسة (مركز تابع لابو حماد) لتصل بالفرع القديم الذي يصل بوبست " تل بسطه " في الزقازيق بالبحيرات المرة

واثناء الفتح الاسلامي قام عمرو بن العاص بفتح قناة ملاحية تصل بين الفسطاط "القاهرة " ومدينة القلزم " السويس " واطلق عليها اسم قناة امير المؤمنين وظلت هذه القناة مفتوحة حتى عام ٧٥٥م ثم ردمت بعد ذلك .

أما قناة السويس في العصر الحديث فقد بدأ التفكير فيها عندما جاءت الحملة الفرنسية على مصر وبدأ حفر القناة عام ١٨٥٩ حتى افتتحت عام ١٨٦٩م في ١٧ نوفمبر بعد أن تم استخراج ٧٤ مليون متر مكعب من الرمال ناتج حفر القناة.

وكان حفل افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ حفلاً ضخماً اسطورياً لم يعرف التاريخ احتفالاً مثله من ناحية الاسراف والتبزير وتم فيه دعوة ملوك ورؤساء وامراء أوربا لحضور حفل افتتاح القناة .

وتولى الخديوي اسماعيل بنفسه توجيه الدعوة لهم وممن حضر الحفل الأمبراطورة أوجيني امبراطورة فرنسا وزوجة نابليون الثالث وفرنسيس جوزيف امبراطور النمسا وولي عهد بروسيا الامبراطور فردريك وعدد آخر كبير من اولياء العهد والامراء والسفراء وعدد كبير من كبار الكتاب في أوربا .

رؤساء هيئة قناة السويس :



د. محمد حلمى بهجت

تولى خمسة رؤساء مسئولية رئاسة هيئة قناة السويس منذ أن أعلن الزعيم الخالد جمال عبد الناصر قرار تأميم قناة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ حتى الآن.

وكان الدكتور محمد حلمي بهجت هو أول رئيس لهيئة قناة السويس وتولى رئاسة الهيئة من يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٦ حتى ٩ يوليو ١٩٥٧ .

** ثم تولى بعد ذلك المهندس محمود يونس وتولى رئاسة الهيئة من ١٠ يوليو ١٩٥٧ وحتى ١٠ اكتوبر ١٩٦٥ .



المهندس محمود يونس

والمهندس محمود يونس يعد من اعظم الشخصيات التي تولت هذه المسئولية والتي يفخر بها شعب الإسماعيلية وهو ممن قدموا خدمات كثيرة لمصر عامة وللإسماعيلية خاصة فقد فتح الباب على مصراعيه لابناء الإسماعيلية للعمل في هيئة قناة السويس وخاصة أن الإسماعيلية كانت تعاني في ذلك الوقت من قلة الشركات والتي لا تتسع للأيدي العاملة فقام محمود يونس بالتوسع في انشاء شركات حديثة وتم انشاء العديد من الشركات على أرض الإسماعيلية ومنها شركة التمساح لبناء السفن وهي شركة تابعة لقناة السويس وشركة قنالتكس والترانزستور وكانت هذه

الشركات تابعة لهيئة قناة السويس في البداية ثم أصبحت تابعة لوزارة الصناعة .

واستمر عطاء محمود يونس ليشيد مبنى الارشاد ليكون مقراً جديد للهيئة وأحد معالم الإسماعيلية بالاضافة الى كل ما صنع من انجازات في الإسماعيلية قام بانشاء ترسانة بورسعيد عام ١٩٦٤ وعدد من الانشاءات الأخرى التي تعتبر انجازات تحسب له في تاريخ قناة السويس .

كما كان للمهندس محمود يونس دو كبير ومؤثر عندما قرر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس فبينما كان الرئيس جمال عبد الناصر يستعد بخطابه التقليدي في عيد الثورة يوم ٢٣ يوليو خطر له أنه يستطيع اعلان قرار التأميم في هذا الخطاب ولكنه القى خطاباً عادياً في هذه المناسبة اثناء حضوره حفل افتتاح خط جديد لأنابيب البترول بين السويس ومسطردو اثناء القاء هذا الخطاب وقع بصره في الصف الأول من حضور الحفل على المهندس محمود يونس .. وهو مسئول هيئة البترول المصرية والرجل الذي اشرف على بناء الخط فاستقر رأيه وهو يلقي خطابه على اختيار محمود يونس لإدارة قناة السويس .

وأخذه معه إلى بيته بعد انتهاء الاحتفال وافضى اليه بالسر الكبير وكلفه بمسئولية التنفيذ وكان المشهد مؤثراً لأن " محمود يونس " قفز من مقعده يحاول تقبيل جمال عبد الناصر ثم راحت دموعه تجري على خديه من فرط تأثره وحماسه وطلب منه جمال عبد الناصر أن يتمالك مشاعره لأن أمامه أياماً عصيبة واستقر رأي جمال عبد الناصر على إعلان قراره التاريخي في خطابه التقليدي الثاني في أعياد الثورة في الاسكندرية يوم ٢٦ يوليو وكانت تعليمات الرئيس جمال عبد الناصر إلى محمود يونس أن يكون مستعداً للتحرك والإستيلاء على كل مكاتب ومرافق شركة قناة السويس في القاهرة وبورسعيد والإسماعيلية في اللحظة التي يسمعه فيها يذكر اثناء خطابه اسم " ديليسبس " وحرص الرئيس على أن يكرر ديليسبس في خطابه ١٣ مرة حتى يتأكد أن محمود يونس تلقى الاشارة المتفق عليها وقد بدأ محمود يونس تحركه من اللحظة التي سمع فيها اسم ديليسبس لأول مرة واحتل مبنى المركز الرئيسي في الإسماعيلية والإدارات الأخرى .

ويعتبر المهندس محمود يونس من أهم الشخصيات في تاريخ الإسماعيلية فقد مثل الاسماعيلية في مجلس الامة عام ١٩٦٤واختير بعد ذلك وزيراً عام ١٩٦٥


المهندس مشهور أحمد مشهور

** وتولى رئاسة هيئة قناة السويس بعد ذلك المهندس مشهور أحمد مشهور من ١٤ اكتوبر ١٩عام ٦٥ حتى ٣١ ديسمبر عام ١٩٨٣ .

والمهندس مشهور أحمد مشهور وهو من مواليد ابريل عام ١٩١٨ وحصل على بكالوريوس الهندسة عام ١٩٤١ وكلية أركان حرب وكان ضابطاً بسلاح المهندسين عام ١٩٤٢ وحصل على دراسات فنية بسلاح المهندسين بالولايات المتحدة وعين استاذ محاضر بالكلية الحربية وكلية أركان حرب من عام ٤٧ حتى عام ١٩٥٢ .

ثم أصبح المهندس مشهور أحمد مشهور مدير إدارة التحركات في الهيئة عام ١٩٥٦ ثم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب عام ١٩٦٥ .

ويعتبر المهندس مشهور أحمد مشهور من الشخصيات التي عايشت شعب الإسماعيلية فترات طويلة وفي أوقات الشدة فقد كان المهندس مشهور أمين التنظيم السياسي وقائد المقاومة الشعبية اثناء حرب ١٩٦٧ وانتخب عضو مجلس الشعب عن محافظ الإسماعيلية دورة ١٩٧٦ودورة ١٩٧٩ .

وشهدت القناة اثناء تولي المهندس مشهور رئاستها اعادة تطهيرها وافتتاحها مرة أخرى في ٥ يونيو ١٩٧٥ .

وحصل المهندس مشهور على عدد كبير من النياشين والأوسمة منها وسام الجمهورية من الدرجة الأولى عام ١٩٧٨ ووسام التحرير ووسام فلسطين ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى ووسام النيل عام ١٩٨٠ ووسام نهضة بولندا ووسام الليجوت دي اونير الفرنسي .

وظل المهندس مشهور رئيساً للهيئة لمدة ١٨ سنة وهي أطول فترة لرئاسة الهيئة.


المهندس محمد عزت عادل

** ثم تولى رئاسة هيئة قناة السويس المهندس محمد عزت عادل وظل رئيساً للهيئة من ١ يناير عام ١٩٨٤ حتى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٥ .

وهو من مواليد ١٠ نوفمبر عام ١٩٢٥ حصل على بكالوريوس هندسة مدنية جامعة القاهرة ١٩٥٠ والمهندس محمد عزت عادل أحد أفراد المجموعة القيادية لتأميم قناة السويس .

وفي عام ١٩٥٧ عين بوظيفة سكرتير عام مساعد هيئة قناة السويس ومدير إدارة التموين بالهيئة ثم مدير إدارة الشئون الإدارية والمالية .

وكان عزت عادل رئيساً للجنة الدفاع المدني بهيئة قناة السويس والمشرف على الدفاع الشعبي بالإسماعيلية بالإضافة إلى عمله وذلك منذ حرب ١٩٦٧ حتى اكتوبر ١٩٧٣ .

كما شغل منصب امين مساعد الحزب الوطني الديمقراطي بمحافظة الإسماعيلية وشغل عدة مناصب أخرى كثيرة .

وحصل المهندس عزت عادل على عدد من الأوسمة ومنها وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى عام ١٩٥٦ ووسام الجمهورية من الدرجة الأولى عام ١٩٨١ .

وشهدت قناة السويس في فترة توليه تطوراً ملحوظاً وحدث ارتفاع كبير في إيرادات قناة السويس .


الفريق / احمد فاضل

** ثم تولى الفريق أحمد على فاضل رئاسة هيئة قناة السويس في ٢٢ يناير عام ١٩٩٦ وهو من مواليد الاسكندرية في ١٩ نوفمبر عام ١٩٣٨ وحاصل على بكالوريوس العلوم العسكرية - الكلية الحربية ١٩٥٩ .

حصل على ماجستير الملاحة البحرية من الاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٨ وماجستير العلوم العسكرية عام ١٩٧٧ ودرجة الزمالة بأكاديمية ناصر العسكرية عام ١٩٨٦

عمل قائد لواء المدمرات عام ١٩٨١ ثم ملحق حربي باليونان عام ١٩٨٣ وقائد قاعدة السويس البحرية عام ١٩٨٦ ثم رئيس شعبة العمليات البحرية عام ١٩٨٨ ورئيس أركان القوات البحرية عام ١٩٨٩ ثم قائد القوات البحرية ١٩٩٠ .

حصل على عدد كبير من الأوسمة والنياشين ومنها الوسام التذكاري لقيام الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ وميدالية الاستحقاق العسكري اليوغسلافي ١٩٦١ ونوط الشجاعة العسكري من الطبقة الأولى عام ١٩٦٩ ووسام درجة فارس من الطبقة الأولى بالجمهورية التونسية عام ١٩٧٦ ووسام الاستحقاق ودرجة فارس من الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٥ ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام ١٩٩٦ .

أيام خالدة في تاريخ قناة السويس

١٧ نوفمبر ١٨٦٩ : افتتاح القناة للملاحة الدولية .

٢٦ يوليو ١٩٥٦ : تأميم قناة السويس .

١٥ سبتمبر ١٩٥٦ : انتصار الإدارة والإرادة المصرية على مؤامرة الانسحاب الجماعي للعاملين الأجانب من قناة السويس ليلة ١٤ / ١٥ سبتمبر .

٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ : العدوان الثلاثي على مصر بسبب تأميم القناة .

٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ : عيد انتصار مصر على العدوان الثلاثي وانسحاب المعتدين .

١٦ اكتوبر ١٩٧٣ : انتصار مصر على اسرائيل وبدء تطهير قناة السويس واعدادها للملاحة الدولية .

٥ يونيه ١٩٧٥ : اعادة افتتاح قناة السويس وبدء وتنفيذ اضخم مرحلة لتطوير قناة السويس .

١٦ ديسمبر ١٩٨٠ : انجاز المرحلة الأولى لتطوير القناة .

احداث وانجازات الهيئة :

١ يناير ١٩٥٨ : بدء تنفيذ أول مشروع لتحسين القناة في عهد الإدارة المصرية وانتهى تنفيذه في نهاية ابريل ١٩٦٣ .

١ سبتمبر ١٩٦١ : تنفيذ المشروع الثاني لتحسين القناة وانتهى تنفيذه في نهاية فبراير ١٩٦٤ .

٢٣ ديسمبر ١٩٦٤ : انشاء ترسانة الهيئة ببورسعيد .

١ نوفمبر ١٩٧٥ : بدء تنفيذ أضخم مشروع لتطوير القناة .

٢٦ فبراير ١٩٨٤ : بدء تشغيل معدية سرابيوم بين ضفتي القناة .

٢١ اغسطس ١٩٨٥ : عبور أضخم حفار بترول (بولار بايونير) لقناة السويس متوجهاً إلى النرويج .

٢ اكتوبر ١٩٨٥ : اعلن المهندس محمد عزت عادل رئيس الهيئة الرسوم الجديدة لعبور السفن في القناة اعتباراً من يناير ١٩٨٦ .

٢٧ اكتوبر ١٩٨٥ : فوز هيئة القناة بالمركز الأول في مجال الأمن الصناعي والسلامة الصحية المهنية والاطفاء على مستوى محافظات القناة وسيناء .

٢٧ نوفمبر ١٩٨٥ : تبرع العاملون بالهيئة بمبلغ ربع مليون جنيه مصري اسهاماً منهم في سداد ديون مصر .

٢٦ مايو ١٩٨٦ : عبور أكبر ناقلة بترول في العالم في قناة السويس وهي الناقلة العملاقة " هيلاس قوس " وحمولتها القصوى ٥٥٥ ألف طن .

٢٨ سبتمبر ١٩٨٧ : افتتح الرئيس محمد حسني مبارك رصيف الحاويات بميناء بورسعيد والذي نفذته هيئة قناة السويس .

٣ اكتوبر ١٩٨٧ : الاحتفال بمرور السفينة رقم ٢٥٠٠٠٠ في قناة السويس بعد عودة الملاحة في ٥ يونيو ١٩٧٥ .

١٦ ديسمبر ١٩٨٧ : عبور أعرض ناقلة بترول في العالم في قناة السويس .. الناقلة العملاقة " اسو اتلانتيك " وحمولتها القصوى ٥١٦ ألف طن وعرضها ٧١,٥ متراً .

٢ يناير ١٩٩٠ : زيارة الرئيس محمد حسني مباك وأمير قطر لقناة السويس .

٢٦ مارس ١٩٩٠ : زيارة وفد ايطالي لقناة السويس حيث سلم وثائق تاريخية في قناة السويس إلى رئيس الهيئة وتتعلق هذه الوثائق بالمهندس الايطالي نيجريللي الذي وضع التصميم الهندسي لمشروع انشاء قناة السويس .

١٩ نوفمبر ١٩٩٠ : عبور السفينة رقم نصف مليون في قناة السويس منذ التأميم في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ وكانت الحاوية الألمانية ردس - أوربا وحمولتها القصوى ٣٤ ألف طن .

١٦ ديسمبر ١٩٩٠ : افتتاح أحدث مركز للاتصالات البحرية بقناة السويس للاتصال بجميع الجهات الملاحية والبحرية في العالم بما فيها السفن .

٢٠ مارس ١٩٩١ : تركيب أحدث وأعلى برج لارشاد السفن بمدخل القناة ببورسعيد مجهز بأحدث وسائل الاتصالات والاشارات الدولية .

٢٦ يناير ١٩٩٤ : مساهمة هيئة قناة السويس بعشرة ملايين جنيه لتطوير المناطق العشوائية بمحافظة الإسماعيلية .

١٠ مايو ١٩٩٤ : افتتاح الكوبري العائم الذي قامت ترسانة الهيئة ببورسعيد ببنائه بتكلفة ٦ مليون جنيه للعمل بين ضفتي القناة بمنطقة القنطرة .

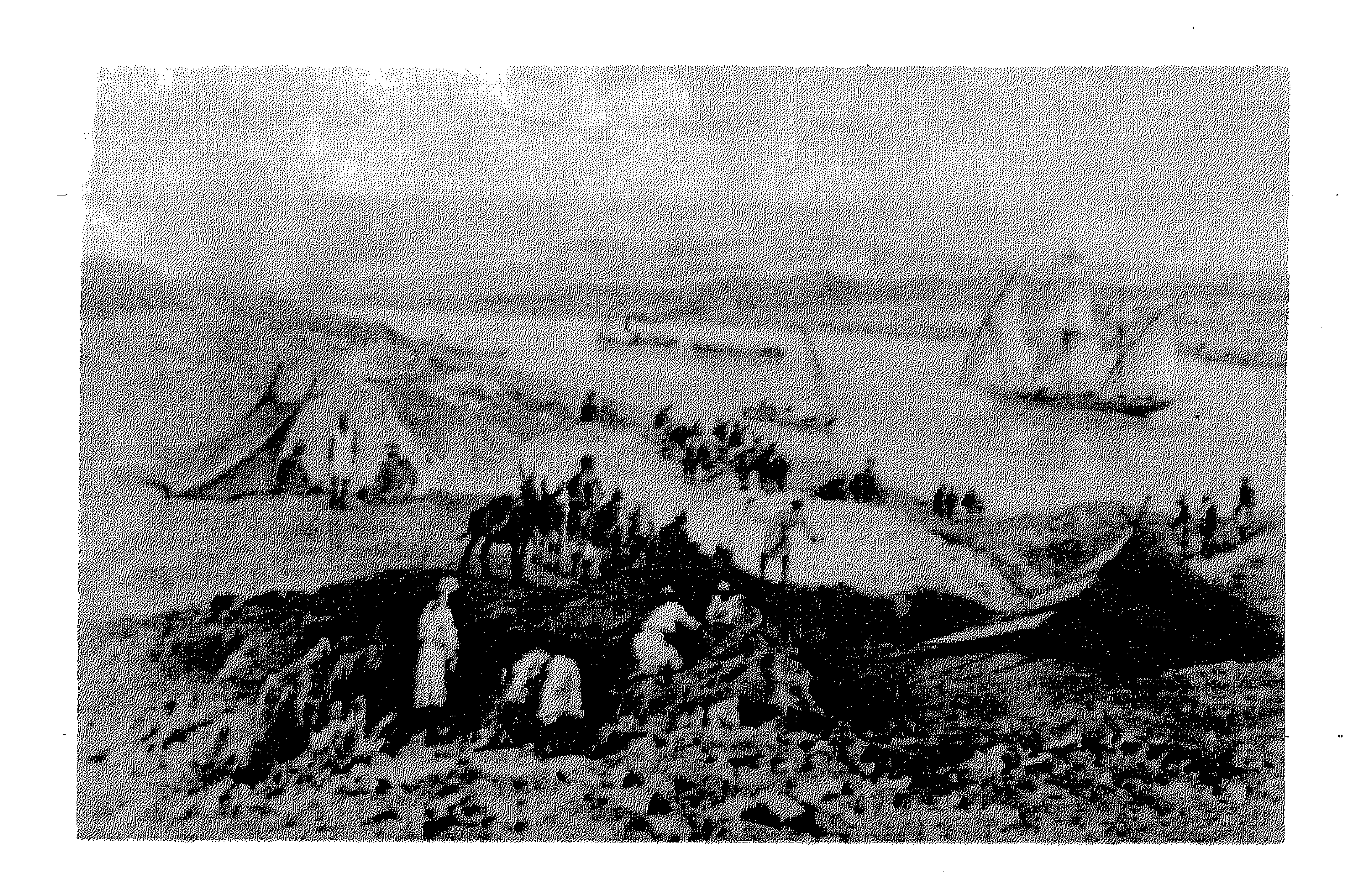
٢٩ يناير ١٩٩٥ : عبور اضخم ناقلة بترول في العالم في قناة السويس وهي الناقلة النرويجية العملاقة (جاهري فليكنج) وحمولتها القصوى نصف مليون طن .

١٢ مارس ١٩٩٥ : عبور اضخم ناقلة بترول في العالم من حيث عرضها (٧٩متراً) وهي الناقلة اليونانية (كنج الكسندر) وحمولتها القصوى نصف مليون طن .

- بدء عبور السفن والناقلات العملاقة بغاطس ٥٨ قدماً بعد تعميق المجرى الملاحي ويسمح بعبور الناقلات والسفن حتى حمولة ١٩٠ ألف طن بكامل حمولتها وحتى حمولة ٣٠٠ ألف طن بحمولة جزئية وأكبر من ذلك فارغة مهما كانت حمولتها .



صورة نادرة تصور أعمال الحفر فى قناة السويس

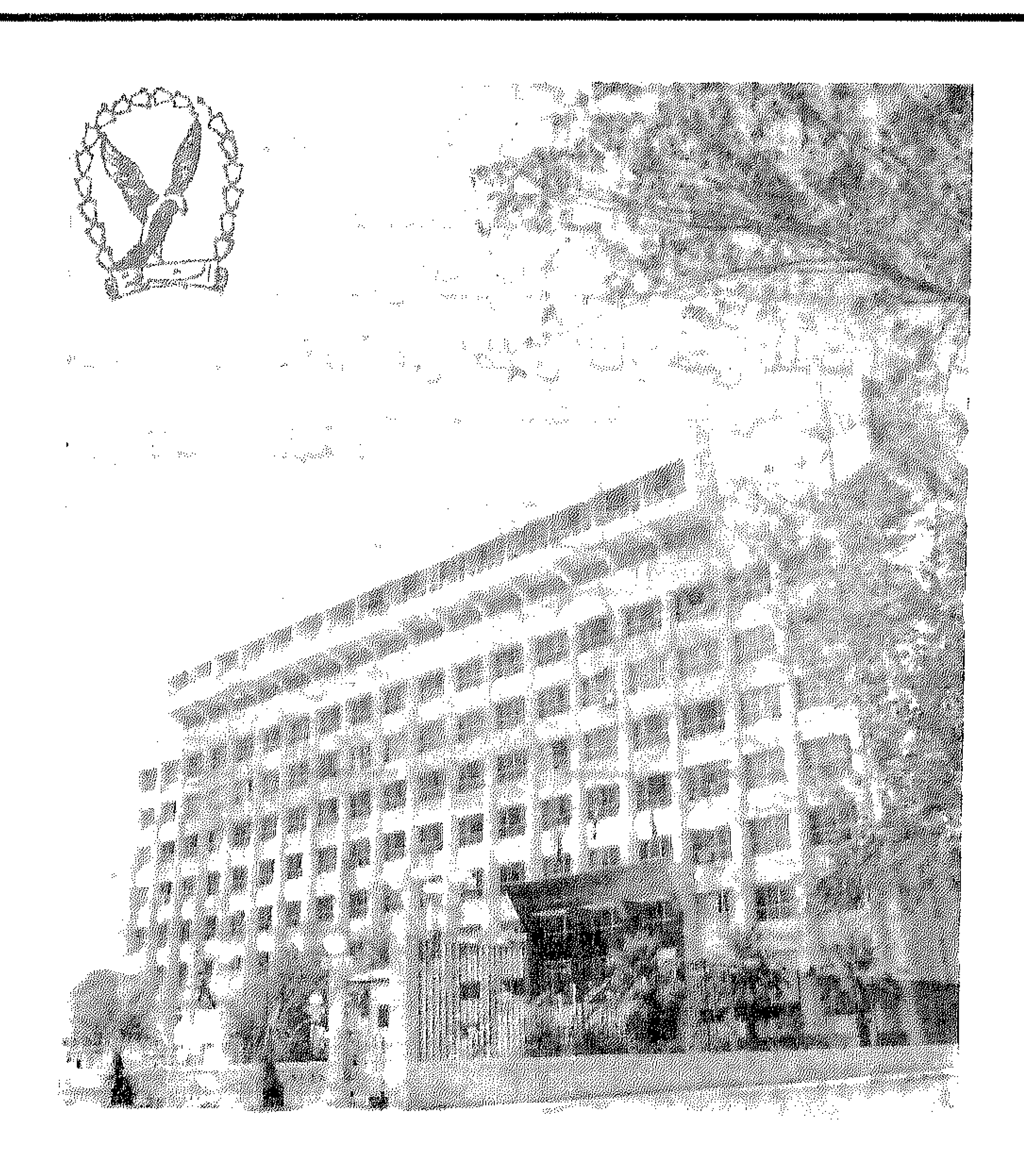


بداية الملاحة فى قناة السويس كما رسمها أحد الفنانين العالميين



مبنى إدارة هيئة قناة السويس بالاسماعيلية

الفصل الرابع



مديرو أمن الإسماعيلية

لعب رجال الشرطة دوراً بارزاً في تاريخ مصر عامة والإسماعيلية خاصة ، حيث انها ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بأحداث الإسماعيلية وكان لرجال الشرطة مواقف بطولية في تاريخ الإسماعيلية وتصدت الشرطة لكثير من الأحداث التي وقعت على أرض الإسماعيلية والتحمت مع الأهالي لتقف ضد الاحتلال البريطاني ، ولرجال الشرطة مواقف خاليدة وخاصة في أحداث يناير ١٩٥٢ ومواقف أخرى كثيرة وقد أصبح يوم ٢٥ يناير عيداً للشرطة بعد ذلك فقد حدثت في ذلك اليوم معركة الشرطة مع القوات البريطانية وهي صفحة من أنصع صفحات البطولة والفداء ، ففي هذا اليوم حاصرت القوات البريطانية مبنى محافظة الإسماعيلية (موقع مديرية الأمن الآن) وتصدت لهم قوات الشرطة ، ونشبت بين الطرفين معركة رهيبة ، ابدى فيها رجال الشرطة شجاعة جعلتهم مضرب الأمثال في البطولة والتضحية ، ولم يتوقفوا عن إطلاق النار حتى نفذت آخر طلقة لديهم .

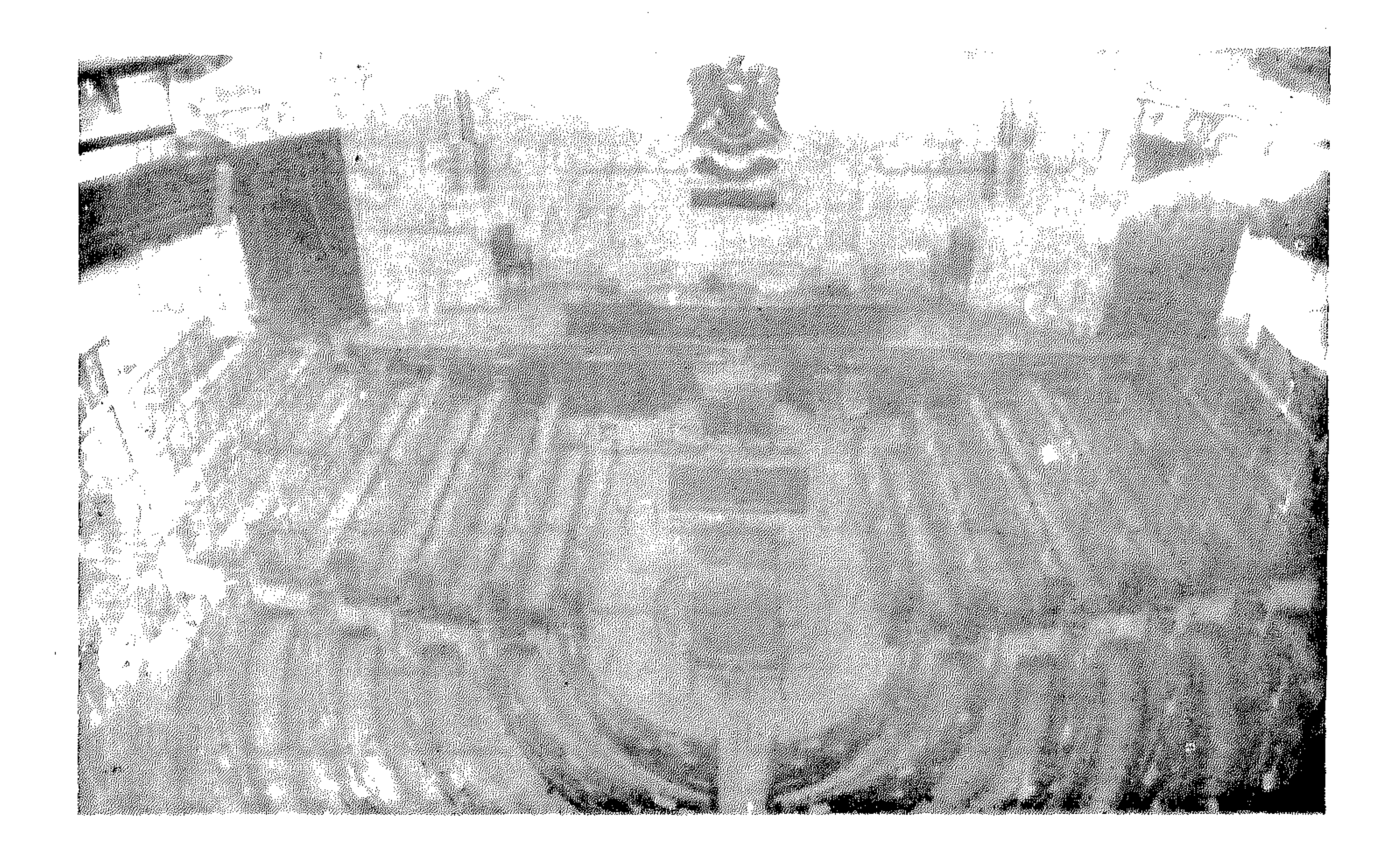
**** مديرو أمن الإسماعيلية :**

كان أول من تولى منصب مدير أمن الإسماعيلية اللواء عبد الله محمد غبارة وتولي من ١٨ اكتوبر ١٩٥٩ وحتى ٩ / ٩ / ١٩٦٠ وتولى بعد ذلك مسئولية مدير أمن الإسماعيلية كل من :-

- اللواء مصطفى سالم السيد من ١٠ سبتمبر عام ١٩٦٠ وحتى ٢١ يوليو ١٩٦٢ .
- اللواء عبد اللطيف محمود الشريف من ٢٢ يوليو عام ١٩٦٢ وحتى ٢٣ نوفمبر ١٩٦٣ .
- اللواء مصطفى محمد حسن من ٢٣ نوفمبر عام ١٩٦٣ وحتى ٥ اكتوبر ١٩٦٥ .
- اللواء على شهيب من ٦ اكتوبر عام ١٩٦٥ وحتى ٤ اكتوبر ١٩٦٧ .
- اللواء السيد محمد السعيد من ٥ اكتوبر عام ١٩٦٧ وحتى ٦ اكتوبر ١٩٧١ .
- اللواء مهدي البنداري من ٧ اكتوبر عام ١٩٧١ وحتى ١ أغسطس ١٩٧٣ .

- اللواء محمد النصار خليل من ١ اغسطس عام ١٩٧٣ وحتى ١ اكتوبر ١٩٧٥ .
- اللواء صلاح الدين ابراهيم من ١ اكتوبر عام ١٩٧٥ وحتى ٩ يوليو ١٩٧٧ .
- اللواء يوسف عز الدين رجب من ٢ اغسطس عام ١٩٧٧ وحتى ٦ اغسطس ١٩٧٩ .
- اللواء مصطفى أحمد الهمشرى من ٢ اغسطس عام ١٩٧٩ وحتى ١ اغسطس ١٩٨٢ .
- اللواء وهب عبد المتعال الصعيدي من ٢ اغسطس ١٩٨٢ وحتى ٦ مارس ١٩٨٤ .
- اللواء حلمي بدران من ١٥ اغسطس عام ١٩٨٤ وحتى ١ اغسطس ١٩٨٥ .
- اللواء حسن حسين أحمد من ٢ اغسطس ١٩٨٥ وحتى ١٧ مارس ١٩٨٦ .
- اللواء صلاح الدين على الشريف من ١٧مارس عام ١٩٨٦ وحتى ٢ اغسطس ١٩٨٦ .
- اللواء محمود محمد أبو العينين الناظر من ٢ اغسطس ١٩٨٦ وحتى ٢ اغسطس ١٩٨٨ .
- اللواء أحمد حسنى بكر من ٢ اغسطس ١٩٨٨ وحتى ٢ اغسطس ١٩٨٩ .
- اللواء كامل محمد داود من ١ أبريل ١٩٩٠ وحتى ٣ نوفمبر ١٩٩٠ .
- اللواء ابراهيم عشرة من ٣ نوفمبر ١٩٩٠ وحتى ٣١ مارس ١٩٩٢ .
- اللواء عطية محمد عطية من ١ أبريل ١٩٩٢ وحتى ٢٤ يوليو ١٩٩٣ .
- اللواء عادل حسين معتوق من ٢٥ يوليو ١٩٩٣ وحتى ١ أبريل ١٩٩٤ .
- اللواء أحمد محمد شهاب من ١ أبريل ١٩٩٤ وحتى ١ أبريل ١٩٩٦ .
- اللواء محمد سامي اسماعيل من ١ أبريل ١٩٩٦ وحتى ٢٦ يوليو ١٩٩٦ .
- اللواء يسرى أمين من ٢٦ يوليو ١٩٩٦ وحتى ٥ أغسطس ١٩٩٧ .
- اللواء الحاج سيد رضوان من ٥ اغسطس ١٩٩٧ .

الفصل الخامس



- نواب الإسماعيلية في مجالس (النواب - الأمة - الشعب - الشورى).
- رؤساء المجلس الشعبي المحلي للمحافظة.
- سكرتيرو العموم والمساعدين للمحافظة.
- أمناء الحزب الوطني بالإسماعيلية.

نواب الإسماعيلية في المجالس :

**** مجلس النواب :**

كان المرحوم صالح عيد أول من مثل الإسماعيلية في مجلس النواب وذلك عام ١٩٣٦ وكانت الإسماعيلية تتبع محافظة بورسعيد في التمثيل في المجلس ثم مثل الإسماعيلية الدكتور سليمان عيد واستمر مدة طويلة حتى بعد قيام ثورة يوليو ، ثم سيد حسين أغا .

**** مجلس الشيوخ :**

،مثل الإسماعيلية في مجلس الشيوخ أحمد ابراهيم عطا الله .

**** اعضاء مجلس الأمة :**

دورة ١٩٥٧ - ١٩٦١ : كمال رفعت - محمود المنياوي .

دورة ١٩٦١ - ١٩٦٤ : محمود سامي حافظ - محمد أبو زيد ربيع .

دورة ١٩٦٤ - ١٩٦٩ : محمود يونس - اسماعيل القاضي .

دورة ١٩٦٩ - ١٩٧١ : صبري مبدى - محمد خضر - على البعلي - منصور مصطفى قطر .

**** مجلس الشعب :**

دورة ١٩٧١ : عبد المنعم عمارة - السيد حجاج توفى اثناء الدورة وحل محله محمد خضر - على البعلي - يوسف حجازي .

دورة ١٩٧٦ : مشهور أحمد مشهور - عثمان أحمد عثمان - مهدي شومان-محمد خضر .

دورة ١٩٧٩ : مشهور أحمد مشهور - عثمان أحمد عثمان - مهدي شومان-أحمد أبو زيد - سوسن الكيلاني .

دورة ١٩٨٤ : عثمان أحمد عثمان - أحمد أبو زيد - سوسن الكيلاني-اسماعيل محمد اسماعيل - جبر ابراهيم جبر - محمود سليم .

دورة ١٩٨٧ : عثمان أحمد عثمان - أحمد أبو زيد - وعينت سوسن الكيلاني - أحمد خليل - عبد الكريم بغدادي - محمد على يوسف - ممدوح يعقوب .

دورة ١٩٩٠ : أحمد أبو زيد - سوسن الكيلاني - محمد رحيل - سعيد شعيب - أحمد خليل - غريب أبو الرجال .

دورة ١٩٩٥ : أحمد أبو زيد - سوسن الكيلاني - محمد رحيل - سليمان البعلى - محمود سليمان - خالد عيادة وتوفى وانتخب مكانه محمد بدير وتوفى وانتخب مكانه د. صلاح عبد الغنى .

**** مجلس الشورى :**

عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٤ اسماعيل الفقي - وعلى البعلي .

عام ١٩٨٤ : اسماعيل الفقي - وتوفى على البعلي وعين مكانه محمد عزمي

عام ١٩٨٨ : اسماعيل الفقي - وتوفى محمد عزمي وعين مكانه محمد محمود السباعي .

عام ١٩٩١ : جبر ابراهيم جبر - وتوفى محمد محمود السباعي وعين مكانه محمود سليم .

عام ١٩٩٥ : صبرى مبدى - محمود سليم .

**** رؤساء المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الإسماعيلية :**

- المهندس غريب أبو الرجال كان أول من تولى رئاسة المجلس من عام ٧١ حتى عام ١٩٧٤ .

- الاستاذ حسين على الاسود وتولى من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٢ .

- الاستاذ عطيه أحمد عطيه وتولى من عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٩ .

- المستشار محمد حسن نحيلة وتولى لمدة عام من عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩١ .

- المهندس محمد عبد الحميد بدير وتولى من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٦ .

- المهندس محمود المنياوى وتولى من عام ١٩٩٧

. حامد غنام من عام ١٩٩٧

**** سكرتيرو العموم لمحافظة الاسماعيلية :**

- تولى سكرتير عام محافظة الاسماعيلية كل من السادة :

حلمى جرجس - على انور بشير - عزت زايد - شوقى على سليمان - عبد الفتاح الباز - المستشار محمد مطر - سمير فراج - حمدى سليمان - هانى القصيفى .

**** سكرتيرو العموم المساعدين :**

عبد الحميد عزت - محى عبيد - ماهر صابر - فاروق حسنين - على المجايرى - عبد الفتاح الباز - سمير فراج - هانى القصيفى - عبد الكريم بغدادى .

**** امناء الحزب الوطني لمحافظة الإسماعيلية :**

- المهندس عثمان أحمد عثمان من عام ١٩٧٦ .

- الاستاذ عبد الستار عبدون .

- الاستاذ حسين الاسود من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٦ .

- الاستاد صالح فراج من عام ١٩٩٦ .

الفصل السادس

شخصيات من الإسماعيلية

**** المهندس ابراهيم أحمد عثمان :**

من مواليد الإسماعيلية عام ١٩١٣ خريج كلية الهندسة ويعتبر من اوائل المهندسين بالإسماعيلية .

عين معيداً في جامعة القاهرة وكان يقوم بالتدريس في جامعة عين شمس وقام بتأليف كتابين في علم الهندسة الوصفية .

شغل منصب السكرتير العام لنقابة المهندسين ويعتبر صاحب فكرة انشاء نقابة للمهندسين . توفى في ٢ ديسمبر عام ١٩٤٩ .

**** ابراهيم محمد أيوب :**

من مواليد القنطرة شرق في عام ١٩١٢ وأحد الاسماء التي لعبت دوراً كبيراً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الإسماعيلية وكان من أكبر التجار في الأربعينات والخمسينات بالإضافة إلى مشاركته في الحياة الاجتماعية بالإسماعيلية عن طريق مساهمته في اقامة الجمعيات الخيرية فهو أحد مؤسسي جمعية الاسعاف مع الأستاذ سالم القاضي الذي يعد هو الآخر علامة بارزة في هذا المجال الاجتماعي .

ومن اعمال ابراهيم أيوب قيامه بانشاء أول مصنع للبلاط في الإسماعيلية في حي المحطة الجديدة وانشاء سينما مصر وكذلك كان أول رئيس للغرفة التجارية واحد مؤسسيها .

واختير ضمن أول مجلس بلدي يشكل في محافظة الإسماعيلية وتولى بعد ذلك رئاسة لجنة الشباب الوفدي بالإسماعيلية .

أطلق على ابراهيم أيوب لقب " موسسة اجتماعية " نظراً لتطوعه الدائم لخدمة ابناء الإسماعيلية والعمل على تعيينهم في شركات المقاولون العرب نظراً لقرابته بالمهندس عثمان أحمد عثمان .

ويعتبر ابراهيم أيوب علامة بارزة في مجال العمل الاجتماعي والاقتصادي والشعبي في الإسماعيلية . وتوفى في أكتوبر عام ١٩٨٢ .

**** العمده أبو جمعان :**

قد يكون الإسم غريباً على الأذن عند البعض .. اسمه قاسم أبو جمعان أحد الاسماء والعلامات المضيئة في تاريخ الإسماعيلية .

كان العمده أبو جمعان أحد الأبطال الذين شاركوا في الحركة الفدائية ضد الانجليز بل وارتبط اسمه بكمال رفعت المسئول عن العمل الفدائي ضد الانجليز وتحولت عزبة أبو جمعان في بداية الخمسينات ومع بداية حركة الكفاح المسلح ضد الانجليز إلى مركز متقدم للفدائيين وفيها يتم تخزين الأسلحة كما كانت العزبة مخبأ للفدائيين وكان للشيخ أبو جمعان دور كبير في حركة المقاومة الشعبية عام ١٩٦٧ وكانت عزبة أبو جمعان مركز القيادة للمقاومة وكان يتم فيها جمع المعلومات عن العدو الاسرائيلي وتقدم المساعدة لقوات الصاعقة في عملياتها داخل سيناء اثناء حرب الاستنزاف .. وعندما علمت اسرائيل بهذا المركز قامت بغارة عليه دمرت فيه المخازن الموجودة وجرح الشيخ أبو جمعان ونقل إلي أحد المستشفيات بالقاهرة . وتوفى الشيخ قاسم أبو جمعان في اوائل الثمانينات .

**** أبو هنديه :**

رائد من رواد الصحافة الإقليمية وزجال وشاعر ايضاً .. واسمه سيد محمد حسن الهندي .. من مواليد الإسماعيلية في ١٦أغسطس عام ١٩٠٩ .

اصدر أبو هنديه مجلة رسائل الفنانيين وكانت هذه المجلة أول مجلة يتم اصدارها في الإسماعيلية في ذلك الوقت .

وكان أبو هنديه شاعراً وزجالاً موهوباً وبدأ في كتابة الزجل والأغاني في سن مبكرة ومن اشهر ما كتب :

اتحسنت حال المحاصيل .. والقمح بكره يزيد والله

يكفل حاجتنا ويغنينا .. عن استيراد صنف الغله

وشغل أبو هنديه في الأربعينات منصب سكرتير مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية بالقنطرة شرق وكانت هذه الجمعية من أوائل الجمعيات الخيرية التي تم اقامتها في القنطرة شرق وإن لم تكن أولها وكانت تضم إلى جانب أبو هنديه

الشيخ سيد شعراوي والشيخ ناصف والاستاذ بدر حجازي وتوفى أبو هنديه عام ١٩٧٣ .

**** أحمد أبوزيد :**

أحمد محمد أبوزيد من مواليد الإسماعيلية في ٣٠ مارس عام ١٩٣٩ حصل على ليسانس الحقوق .

وهو زعيم الأغلبية في مجلس الشعب وكان قبل ذلك وكيلاً لمجلس الشعب في دورة ١٩٩٠ بالإضافة إلى أنه عضو بمجلس الشعب منذ عام ١٩٧٩ حتى الآن .

.واستطاع الحصول من خلال تمثيله للإسماعيلية في مجلس الشعب عام ١٩٩٤ على ١٢٦ ألف جنيه إعانات لمساجد الإسماعيلية وكذلك الموافقة من وزير الإسكان على القيام بتوصيل المرافق إلى مدينة المستقبل على نفقة الدولة .

وإستطاع كذلك الحصول على قرار من رئيس الوزراء لتمليك وحدات المساكن التي أقيمت أو تقام بمدينة القنطرة شرق الجديدة للمواطنين الذين كانوا يقيمون بمدينة القنطرة شرق بالتكاليف الفعلية ودون الإلتزام بأداء دفعة مقدمة وأن يقسط ثمن البيع على أقساط سنوية .

له جهد كبير وملموس وخاصة في تطوير احياء الإسماعيلية الشعبية ويظهر ذلك واضحاً في حي الشهداء الذي اعيد تخطيطه مرة أخرى وساهم بدور بارز في رصف طرق احياء الإسماعيلية المختلفة العبور والسلام والشهداء بالإضافة إلى خدماته الكثيرة التي يقدمها إلي ابناء الإسماعيلية في كل مكان .

وقدم أحمد أبوزيد عدداً كبيراً من طلبات الإحاطة في مجلس الشعب اهمها طلب الإحاطة الخاص بتطهير بحيرة التمساح كما شارك في عدد كبير من الاجتماعات البرلمانية في فرنسا وعدد آخر من الدول ومثل مصر في كثير من المؤتمرات الدولية .

وحصل على أعلى درع للنقابة العامة للأطباء تقديراً لمجهوده في خدمة الطب والأطباء عام ١٩٩٤ .

والذي لا يعرفه الكثيرون أن النائب أحمد أبوزيد كان ضمن أول فريق اشبال يتم

تكوينه في النادي الإسماعيلي وكونه الكابتن على عمر عام ١٩٥٤ وكان يضم طلعت لحراسة المرمى ورضا وشحته والعربي وميمي درويش وعلى البيك وفاروق مرسي وسيد سمنه وصلاح كلح ومحمود عبد ربه وخليل أحمد خليل ولم يستمر أحمد أبوزيد في فريق الإسماعيلي ولكنه أصبح بعد ذلك وكيل النادي الإسماعيلي ،

**** د. أحمد السجاعي :**

من مواليد الإسماعيلية عام ١٩٣٥ . كان من ضمن طلبة مدرسة الإسماعيلية الثانوية في أكتوبر عام ١٩٥١ .

حصل على شهادة التوجيهية عام ١٩٥٢ ولم يلتحق بكلية الطب بالقاهرة فقد كان يحلم بإتمام دراسته في إحدى الجامعات الأوربية وتحقق له ما أراد والتحق عام ١٩٥٢ بجامعة هايدلبرج بألمانيا وانهى دراسات المرحلة الأولى عام ١٩٥٥ ثم استكمل دراسته بجامعة ميونخ وعاد إلى الإسماعيلية ولكنه لم يبق بها كثيراً وعاد إلى ألمانيا مرة أخرى .

وحصل في ألمانيا على عمل بجامعة هايدلبرج وواصل الدراسة حتى حصل على درجة الدكتوراة .

ويعتبر الدكتور أحمد السجاعي أول طبيب في مصر يمتلك مستشفى في ألمانيا واستطاع أن يحصل على منصب رئيس جمعية أمراض التجميل في ألمانيا من عام ٨٦ حتى ١٩٨٨ كما انتخب عام ١٩٨٦ رئيساً لأول تجمع للجالية المصرية في ألمانيا .

**** أحمد حسن الشرقاوي :**

من مواليد ٢٦ يناير عام ١٩٢٣ . . من النجوم التي سطعت في سماء الفن في الإسماعيلية مؤلفاً وممثلاً ومخرجاً .

كانت مسرحية خضره عام ١٩٣٦ أول مسرحية يقوم بتأليفها وإخراجها أحمد حسن الشرقاوي وقام أيضاً بالتمثيل فيها وبعد ذلك قدم عدداً كبيراً من

المسرحيات من تأليفه واخراجه وطاف الشرقاوي بمسرحياته في معظم المحافظات .

وفي عام ١٩٥٤ قدم أحمد حسن الشرقاوي من تأليفه واخراجه مسرحية يقظة الضمير وقام ببطولتها الشرقاوي وفاطمة رشدي وفي عام ١٩٥٥ أصبح الشرقاوي عضواً بنقابة المهن التمثيلية ثم اشترك بالتمثيل في فيلم قلب من دهب من اخراج محمد كريم ثم التحق عام ١٩٦١ بفرقة رمسيس واشترك مع يوسف وهبي وأمينه رزق في مسرحية الدنيا مسرح كبير وفي سنوات التهجير كان يجوب بفرقته المسرحية معسكرات التهجير للترفيه عن اسر المهجرين .

وتوفى أحمد حسن الشرقاوي يوم الثلاثاء ٥ يناير ١٩٨٨ بعد سنوات من العطاء والابداع في المجال الفني والمسرحي .

**** أحمد فهمي عبد القادر :**

من مواليد ٢٥ يونيو عام ١٩٣١ ، أحد الأبطال الذين شاركوا في الحركة الفدائية ضد الانجليز في الإسماعيلية كما كان أحد قادة الصاعقة الشعبية عام ١٩٦٧ .

قام بعدد من العمليات العسكرية اثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ بتكليف من المخابرات المصرية بمعرفة الصاغ صلاح زعزوع رئيس مكتب جمال عبد الناصر في ذلك الوقت .

ومن أشهر ما قام به مع مجموعة أخرى من الفدائيين عملية نسف قطار به عربات اسلحة قادمة من بورسعيد وعملية مطار أبو صوير بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ومحاولات الثورة انهاء وجود الاستعمار بالمفاوضات وطالت المباحثات وارادت الحكومة احداث ضغط على الجنود البريطانيين وعائلاتهم ليطالبوا بالجلاء عن مصر فلجأت المخابرات إلى المجموعة التي كان منها أحمد فهمي عبد القادر وآخرين لاحداث هذا الهجوم وتم هذا الهجوم اثناء احتفال البريطانيين بعيد الميلاد واستمرت هذه الجماعة على عملها الفدائي وقامت بعمليات أخرى كثيرة .

**** المهندس اسماعيل ابراهيم عثمان :**

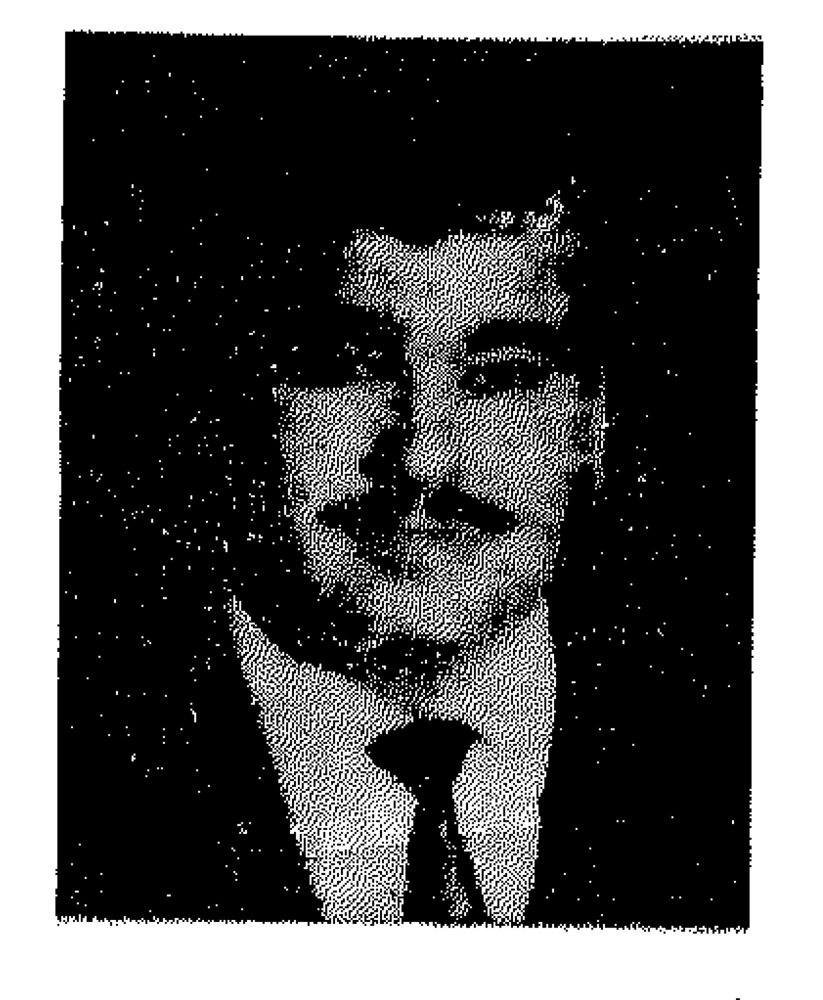
من مواليد ٣ مايو عام١٩٤٣ . حاصل على بكالوريوس هندسة جامعة عين شمس عام ١٩٦٥ وماچستير في إدارة اعمال البناء والتشييد من انجلترا عام ١٩٧١ .

تولى مدير عام المكتب الفني لوزير الاسكان والتعمير ، وكان رئيس طلبة كلية النصر بالمعادي ، وحصل على الطالب المثالي عام ١٩٦٤ .

مارس كرة القدم منذ طفولته ولعب في صفوف اشبال الإسماعيلي ولكنه لم يستمر وكان رئيس فريق كرة القدم بكلية النصر ولاعب في منتخب عين شمس .

كان عضواً في مجلس إدارة الإسماعيلي في أوائل السبعينات وعين عام ١٩٩٧ رئيس مجلس ادارة النادي .

وهو حالياً رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب وأحد الذين ساهموا في انجاز عدد كبير من مشروعاتها العملاقة في مصر والعالم العربي .



**** اسماعيل القاضي :**

من مواليد الإسماعيلية عام ١٩٣٣ .. كان من أبرز القيادات الشعبية في الستينات والسبعينات .

من الاسماء التي لا ينساها شعب الإسماعيلية فهو أحد الأبطال الذين شاركوا في الحركة الفدائية ضد الانجليز .

درس في معهد السينما وسافر مع الدفعة الأولى إلى أمريكا للعمل في التليفزيون وعمل مخرجاً منذ بداية افتتاحه في الستينات وأخرج العديد من البرامج من أهمها برنامج مع الناس وكان من إعداده واخراجه .

حصل على دبلوم في الإخراج السينمائي من لندن واشترك في كتابة سيناريو بعض الأفلام ومنها " تفاحة آدم " من إخراج فطين عبد الوهاب وأخرج فيلم للمتزوجين فقط وكذلك فيلم المطلقات ، وعمل عام ١٩٧٧ مديراً للرقابة على المصنفات الفنية بالتليفزيون .

واسماعيل القاضي صاحب أغرب قصة حدثت في الانتخابات على مدى تاريخ الإسماعيلية ففي دورة ١٩٦٤ اعلن عن انتخابات اعضاء مجلس الشعب وتقدم لمقعد الفئات المهندس الراحل محمود يونس رئيس هيئة قناة السويس في ذلك الوقت بالإضافة أنه كان أمين عام الاتحاد القومي لمحافظة الإسماعيلية بينما تنافس علي مقعد العمال ستة مرشحين ورشح اسماعيل القاضي نفسه إلا أن المرض فاجأه فقام بعمل توكيل للأستاذ محمود يونس الذي حاولوا اغراءه لإلغاء التوكيل ولكنه لم يفعل وسافر المرحوم اسماعيل القاضي إلى لندن لإجراء العملية وتمت الانتخابات الشرسة واسفرت عن مفاجأة كبيرة بفوز اسماعيل القاضي على منافسيه رغم أنه كان على سرير المرض بلندن .

وفي أول جلسات مجلس الأمة قدمه رئيس المجلس قائلاً النائب الذي انتخب وهو مريض وغائب عن دائرته .

إلى هذا الحد كانت الإسماعيلية تعشق اسماعيل القاضي والذي توفى بعد رحلة طويلة مع المرض والمعاناة وتوفى في ٩ يوليو عام ١٩٨٩ .

**** اسماعيل حجازي :**

من مواليد الإسماعيلية في ٦ يناير عام ١٩٣٥ .. أحد الرواد في رياضة الهوكي بالإسماعيلية وكان أصغر لاعبي الهوكي في الإسماعيلية في ذلك الوقت .

وفي عام ١٩٥٨ انضم إلى أول فريق للهوكي بنادي القناة واستطاع هذا الفريق أن يفوز ببطولة منطقة القناة ثم بطولة الجمهورية لأول مرة وكانت المرة الأولى التي تخرج فيها البطولة من أندية القاهرة مثل مصر في دورات الشباب وكذلك منتخب الاسكندرية .

وهو أول من قام بالتعليق على مباريات الدوري العام منذ اذاعة البرنامج مع الاذاعي الكبير فهمي عمر في إذاعة البرنامج العام منذ الستينات .

واسماعيل حجازي عضو المجلس المحلي الشعبي لمحافظة الإسماعيلية منذ عام ١٩٨٩ حتى الآن وكان ضمن لجنة المهجرين في محافظة الأسكندرية التي تتولى شئون المهجرين من أبناء الإسماعيلية في محافظة الأسكندرية .

** السيد حجاج :

من القيادات العمالية بالإتحاد الاشتراكي ، تدرج في مستويات الاتحاد الاشتراكي إلى أن تم اختياره بالتعيين في مجلس الشعب عام ١٩٧١ وكان رئيس المجموعة البرلمانية للإسماعيلية وكذلك رئيس لجنة شئون المهجرين في أول لجنة تكونت في مجلس الشعب وكان له الفضل مع عبد المنعم عماره وممثلي محافظات بورسعيد والسويس وشمال سيناء في انشاء اللجنة .

ومن خلال صلته بحافظ بدوي وزير الشئون الاجتماعية في ذلك الوقت استطاع تقديم خدمات وتسهيلات كثيرة للمهجرين .

وكان السيد حجاج متطوعاً في المقاومة الشعبية منذ حرب ١٩٦٧ وتوفى اثناء اجراء عملية جراحية له في مستشفى المعادي بالقاهرة في اكتوبر عام ١٩٧٢ .

** حسن درويش :

من مواليد الإسماعيلية في ٥ أغسطس عام ١٩٥١ وهو الشقيق الأصغر للكابتن ميمي درويش لاعب الإسماعيلي ومنتخب مصر السابق .

أحد النجوم اللامعة التي لا تعوض في تاريخ الإسماعيلي بل وتاريخ كرة القدم المصرية على مدى الاجيال لما كان يتمتع به من مهارات خاصة وكان من أبرز اللاعبين في مصر في مركز الظهير الرابع ومركز الظهير الأيسر .

مثل حسن درويش مصر دولياً في سن مبكر وشارك في دورة الأمم الأفريقية عام ١٩٧٤ .

وتوفى حسن درويش يوم الخميس ٢٤ ابريل عام ١٩٧٥ .

** حسين الاسود :

من مواليد الإسماعيلية عام ١٩٢٤ ومن أبرز قادة العمل السياسي والشعبي في تاريخ الإسماعيلية .

بدأ العمل في الاتحاد الاشتراكي في الستينات حتى شغل منصب الأمين العام للإتحاد الإشتراكي بالمحافظة .

كان عضواً في مجلس المحافظة منذ انشائه ثم عضو بالمجلس المحلي للمحافظة حتى تولى رئاسة المجلس المحلي للمحافظة منذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٢ .

وتولى حسين الأسود بعد ذلك منصب أمين عام الحزب الوطني عام ١٩٩٢ ولظروفه المرضية قدم استقالته في مايو ١٩٩٦ .

حصل على عدد من الأوسمة والميداليات ومن أهمها وسام الرياضة من الرئيس جمال عبد الناصر اثناء حصول النادي الإسماعيلي على بطولة أفريقيا .

توفى حسين الأسود في ٢٠ أغسطس عام ١٩٩٦ .

**** رضـــــا :**



هو صاحب فرقة رضا للفنون الكروية واسطورة من أساطير كرة القدم في مصز ونجم لا يمكن أن يغيب عن سماء كرة القدم رغم رحيله منذ سنوات .

اسمه محمد مرسي حسين ولد في ١٨ أبريل عام ١٩٣٩ بحي المحطة الجديدة وسمى " رضا " لمرور الامبراطور رضا بهلوي وقت ميلاده بالإسماعيلية .

ارتبط اسم رضا بالإسماعيلي فلا يمكن أن نذكر فريق الإسماعيلي في أي وقت دون أن نتذكر رضا فهو ومعه شحته ورفاقهما جعلوا من الإسماعيلي فريق صاحب اداء عالي ومدرسة متخصصة في ذلك وانضم الإسماعيلي إلى جوار الأهلي والزمالك وأصبح من الأندية أولاد الناس .

كانت مباراة دمياط عام ١٩٥٧ أول مباراة رسمية يلعبها رضا مع الإسماعيلي وكانت مباراة الترسانة في القاهرة في نفس العام أول مباراة يلعبها رضا في الدوري وانتهت بالتعادل ٢/٢ وأحرز رضا هدف الإسماعيلي الثاني وكان عمره في ذلك الوقت ١٨ سنة وانضم بعد ذلك إلي المنتخب العسكري في ايطاليا وانضم إلى المنتخب القومي ومثل مصر دولياً في دورة روما عام ١٩٦٠ والدورة العربية بالمغرب عام ١٩٦١ ثم الدورة الأفريقية بغانا ١٩٦٣ .

وكانت الدورة العسكرية بألمانيا عام ١٩٦٤ آخر مباراة دولية يلعبها رضا

وكانت مباراة الزمالك في اعتزال اللاعب رأفت عطية آخر مباراة يلعبها رضا في حياته وانتهت المباراة بالتعادل وأحرز رضا هدف الإسماعيلي .

وتوفى رضا يوم الثلاثاء ٢٨ سبتمبر عام ١٩٦٥ عند قرية ايتاى البارود .

**** سالم القاضي :**

من مواليد ١١ نوفمبر عام ١٩١٦ من رواد العمل الاجتماعي بالإسماعيلية بدأ حياته مع انشاء مركز الاسعاف عام ١٩٣٦ والتحق بالمركز وكان أول مدير له ايطالي ولا يتحدث بالعربية فالتحق سالم القاضي بالمركز حتى يقوم بمساعدة المدير في بداية عمله حتى أصبح سالم القاضي المسئول الأول عن العمل بالمركز .

كان له دور كبير اثناء وباء الكوليرا الذي اجتاح الإسماعيلية اثناء الحرب العالمية الثانية وتطوع الكثيرين للعمل في الاسعاف .

لعب سالم القاضي دوراً كبيراً اثناء احداث اكتوبر ١٩٥١ والمظاهرات ضد الانجليز وقام بدور هام في هذه الاحداث وفي نقل المصابين كما حدث بعد ذلك في اثناء حرب ١٩٦٧ وحروب الاستنزاف ولم يترك سالم القاضي الإسماعيلية اثناء الحرب وكان ينقل المصابين والجرحى في اصعب المواقف والظروف .

وظل سالم القاضي طوال ٦٠ عاماً يؤدي الخدمة العامة في مركز الاسعاف وحصل على عدد كبير من الأوسمة طوال فترة خدمته ومن أهمها وسام الإستحقاق من الطبقة الأولى ونوط الشجاعة من الدرجة الخامسة من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ووسام من الرئيس السادات والرئيس مبارك .

****ساميه مندور :**

من مواليد الإسماعيلية وأحد ابطال مصر والعالم في السباحة في فترة كان ابطال السباحة في الإسماعيلية هم أبطال مصر .

بدأت السباحة في نادي التجديف وكان يدربها فاروق الأخرس وعندما بلغت ١٢ سنة حطمت الرقم المصري في السباحة القصيرة وسجلت رقماً جديداً في ذلك الوقت ومازال مسجلاً باسمها حتى الآن .

فازت ساميه مندور بسباق النيل الدولي لثلاث سنوات متتالية من عام ١٩٧٠ حتى ١٩٧٣ كما حصلت على بطولة سباق القناة الدولي عام ١٩٦٦ .

أما على مستوى البطولات العالمية فحصلت على بطولة العالم عام ١٩٧٣ وفازت بسباق فارنا ببلغاريا وتورينو بكندا ومعظم السباقات الدولية في السباحة الطويلة واعتزلت السباحة عام ١٩٧٤ بعد الحصول على عدد كبير من البطولات .

وحصلت خلال مشوارها على عدد من الأوسمة والجوائز ومنها جائزة الدولة التشجيعية من الرئيس جمال عبد الناصر ووسام الجمهورية من الرئيس السادات عام ١٩٧٣ .

**** د. سليمان عيد :**

من مواليد الإسماعيلية عام ١٩٠١ وأحد العلامات البارزة في تاريخ الإسماعيلية ومن أشهر الاطباء في فترة الأربعينات وحتى حرب ١٩٦٧ . وكانت تربطه علاقة قوية مع معظم أهالي الإسماعيلية وخاصة الغير قادرين منهم وكان يقوم بالكشف عليهم مجاناً واعطاءهم العلاج ايضاً مجاناً .

مثل د. سليمان عيد الإسماعيلية في مجلس النواب بعد شقيقه صالح عيد وذلك عام ١٩٤٦ واستمر نائباً عن الإسماعيلية لفترة طويلة .

ويعتبر د. سليمان عيد أحد مؤسسي جمعية الاسعاف وتولى رئاستها أيضاً .

كما تولى رئاسة النادي الإسماعيلي منذ عام ١٩٤٩ وحتى ١٩٦٢ وكان ضمن أول مجلس ادارة للنادي الإسماعيلي وتوفى د. سليمان عيد في اكتوبر عام ١٩٧٢ .

**** سوسن الكيلاني :**

من مواليد الإسماعيلية في يناير ١٩٤١ وحصلت على ليسانس آداب قسم اجتماع جامعة القاهرة وعينت مدرسة بوزارة التربية والتعليم بالإسماعيلية وتدرجت حتى وصلت إلى درجة موجه أول مواد فلسفية وانتقلت بعد ذلك إلى جامعة قناة السويس .

وكانت أول نائبة في تاريخ الإسماعيلية كما كانت أول نائبة تعين في مجلس الشعب بقرار من رئيس الجمهورية في دورة ١٩٨٧ وهي عضو في مجلس الشعب منذ دورة ١٩٧٩ حتى الآن .

وسوسن الكيلاني عضو بلجان القوى العاملة والتعليم والاسكان بالحزب الوطني وأمينة المرأة بمحافظة الإسماعيلية .

قدمت الكثير إلى الإسماعيلية من خلال عضويتها في مجلس الشعب ومن أهمها حصلت على اعتماد ثلاثة ملايين جنيه لردم ومعالجة ١٦٤ بركة بالإسماعيلية بعد أن تقدمت بمذكرة لوزير الدولة للتعاون الدولي .

كما حصلت على دعم ٦٥٠ ألف جنيه من وزير العدل لترميم مبنى مجمع المحاكم .

وكذلك تقدمت سوسن الكيلاني ومعها اعضاء من محافظتي بورسعيد والسويس بطلب لمجلس الشعب للموافقة على مشروع ضم اعانة التهجير لمرتبات العاملين بالقناة وسيناء .

وفي عام ١٩٨٥ قادت حملة ومعها أمانة المرأة بالحزب الوطني من أجل سداد ديون مصر .

**** شحتـــــه :**

محمد صديق محمد " شحته " من مواليد الإسماعيلية في ١٤ ابريل عام ١٩٤٠ . . أحد مؤسسي فرقة رضا للفنون الكروية والتي جعلت من فريق الإسماعيلي صاحب مذاق وروح في الأداء وكون مع المرحوم رضا أشهر ثنائي عرفته الملاعب المصرية وهذا الثنائي صنع من الإسماعيلي اسماً في سماء الكرة المصرية .

انضم شحته إلى النادي الإسماعيلي عام ١٩٥٤ وكانت مباراة المنصورة عام ١٩٥٧ أول مباراة رسمية له مع الفريق الأول أما أول اهدافه فاحرزه في مرمى نادي الترام موسم ٥٧ / ١٩٥٨.

ومثل شحته مصر دولياً لأول مرة عام ١٩٦١ وكانت المباراة ضد المجر كما شارك في الدورة العربية بالمغرب ودورة طوكيو عام ١٩٦٤ ودورة الأمم الأفريقية عام ١٩٦٣ في أوغندا .

وحصل شحته مع الإسماعيلي على بطولة الدوري مرتين المرة الأولى وهو لاعب

في صفوف الإسماعيلي عام ١٩٦٧ والمرة الثانية وهو مدرب الفريق موسم ٩٠ / ١٩٩١ .

وقام شحته خلال مشواره الكروي بتدريب الإسماعيلي مواسم ٧٢ / ٧٣ - ٧٤ - ١٩٧٦ - ٧٧ ثم موسم ٨٤ / ٨٥ ثم موسم ٩٠ / ١٩٩١ وموسم ٩٢ /٩٣ وموسم ٩٥ / ١٩٩٦ وهو الموسم الذي حدثت فيه المأساة فبعد خروج الإسماعيلي من بطولة الكأس على يد المحلة بضربات الجزاء الترجيحية من الدور قبل النهائي اقيل شحته " وقيل في ذلك اليوم أنه قدم استقالته " ! .

وقام شحته بتدريب المنتخب القومي موسم ١٩٨٦ وحصل على بطولة الأمم الأفريقية بعد غياب وقام بتدريب المنتخب أيضاً عام ١٩٩٣ .

كما قام شحته بتدريب بعض الفرق المصرية ومنها الشرقية والقناة والمصري والذي كان آخر فريق يدربه وقام أيضاً بتدريب بعض الفرق والمنتخبات العربية ومنها فريق أحد السعودي وأهلي دبي ومنتخب الامارات والقادسية .

وحصل شحته طوال مشواره على عدد من الجوائز والأوسمة منها وسام الرياضة عام ١٩٦٧ ودرع الاتحاد المصري لكرة القدم عام ١٩٨٦ وميدالية الفوز بكأس الأمم الأفريقية بالقاهرة عام ١٩٨٦ وجائزة أحسن مدرب في مصر عام ١٩٩٢ .

كما حصل على الميدالية الشرفية الذهبية للعمل الوطني اثناء الجولة التي قام بها النادي الإسماعيلي من أجل المجهود الحربي .

توفى شحته يوم ٥ يوليو ١٩٩٦ بعد رحلة طويلة مع كرة القدم ترك خلالها بصمة خاصة بشحته كلاعب ومدرب .

**** صالح عيد :**

من مواليد الإسماعيلية عام ١٨٩٨ ووالده الشيخ عيد صالح الزملوط عمل بعد وفاة والده في المقاولات وكان من ضمن مقاولي شركة القنال ومن أوائل المقاولين بالإسماعيلية .

انتخب صالح عيد عام ١٩٣٦ نائباً عن محافظة الإسماعيلية وبورسعيد في مجلس النواب وكان أول من مثل الإسماعيلية في المجلس .

تولى رئاسة النادي الإسماعيلي منذ عام ١٩٣٣ وحتى عام ١٩٤٧ ويعتبر أحد مؤسسي النادي واثناء فترة رئاسته تم افتتاح مقر النادي الجديد في ذلك الوقت مبنى رعاية الشباب الآن " . وتوفى صالح عيد في عام ١٩٥٧ .

**** صلاح أبو جريشة :**

من مواليد الإسماعيلية عام ١٩٣٥ وهو ابن المرحوم اسماعيل أبو جريشة حارس مرمى الإسماعيلي السابق وشقيق الكابتن على أبو جريشة ووالد اللاعب محمد صلاح أبو جريشه .

بدأ حياته لاعباً في النادي الإسماعيلي وكانت مباراة الأهلي والإسماعيلي أول مباراة له فاز الإسماعيلي ٢/صفر وأحرز هدف الإسماعيلي الأول .

لعب في الإسماعيلي منذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٥٧ حيث انتقل إلى نادي القناة وبعد الاعتزال اتجه إلى التدريب وعمل مدرباً للنادي الإسماعيلي موسم ٦٦/ ١٩٦٧ ثم أصبح مساعداً لطومسون في نهاية هذا الموسم وحصل الإسماعيلي على بطولة الدوري لأول مرة .

وعمل صلاح أبو جريشة كذلك مساعداً للكابتن على عثمان موسم ٦٩/ ١٩٧٠ وحصل الإسماعيلي على بطولة الأندية الأفريقية ابطال الدوري .

قام بعد ذلك بتدريب الإسماعيلي مواسم ١٩٦٨/٦٧ و ١٩٧٨/٧٧ و ١٩٨٩/٨٨ وموسم ١٩٩٢/٩١ كما قام بتدريب فريق القناة ثم تولى مسئولية مدير قطاع الناشئين بالنادي الإسماعيلي وتوفى الكابتن صلاح في ٣٠ مايو ١٩٩٦ .

**** المهندس صلاح حسب الله :**



من مواليد الإسماعيلية في ٢٢ يناير عام ١٩٢٩ وحصل على بكالوريوس الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٥١ .

بدأ حياته بشركة المقاولون العرب ويعتبر أحد المؤسسين للشركة وتدرج في مناصبها حتى عين رئيساً لها عام ١٩٨٢ ثم عين وزيراً للإسكان عام ١٩٩٣ .

ارتبط اسم المهندس صلاح حسب الله في سنوات كثيرة بالنادي الإسماعيلي وتولى وكيل النادي منذ سنة ١٩٧١ ونائباً لرئيس النادي .

وتولى مسئولية الرئاسة بعد انشغال المهندس عثمان وشهد النادي الإسماعيلي ازدهاراً في فترة توليه رئاسة النادي وقام بتخصيص حوالي ١٧٥ ألف جنيه كاعانة ثابتة للنادي الإسماعيلي حتى يستمر في مسيرته بعد أن كانت هذه الاعانة في فترة المهندس عثمان ١٥٠ ألف جنيه .

وقام المهندس صلاح حسب الله بانشاء عدد من الصالات الجديدة للعلاج الطبيعي والتدريب وكان يسعى دائماً إلي أن يصبح الإسماعيلي وحدة رياضية متكاملة واشترك فريق الإسماعيلي في ذلك الوقت في العديد من البطولات والدورات العربية والافريقية ومنها دورة الأردن وزائير .

تولى المهندس صلاح حسب الله رئاسة اتحاد الكرة وهو حالياً رئيس نادي المقاولون العرب ، وتولى رئاسة الإتحاد الدولى للسباحة وكذلك اتحاد دورى الشركات .

**** عبد الحميد تميم :**

من مواليد الإسماعيلية حي منشية الشهداء في ٨ ديسمبر عام ١٩٣٩ .

اختير في عام ١٩٥٩ رئيساً لاتحاد طلاب المدارس الثانوية بالإسماعيلية وكان أول رئيس لاتحاد الطلاب .

كان عبد الحميد تميم من أفراد المقاومة الشعبية اثناء حرب ١٩٦٧ وحتى انتصار أكتوبر ١٩٧٣ . وأول الذين اشتركوا في تكوين فرق المقاومة الشعبية والدفاع المدني بالشهداء وتولى في تلك الفترة قائد قطاع المقاومة الشعبية في حي الشهداء وأمين وحدة الشهداء جنوب في الاتحاد الاشتراكي عام ١٩٦٨ ثم عضو في لجنة خدمة المعركة بالمحافظة والتي شكلت بعضوية ٥٢ عضواً .

كان عضواً في المجلس المحلي للمحافظة منذ عام ١٩٧١ ثم تولى منصب وكيل المجلس .

كذلك كان له دور كبير اثناء فترة التهجير وقيامه مع الوفود المختلفة بزيارة

المهجرين من ابناء الإسماعيلية في مختلف محافظات مصر وكان في ذلك الوقت أمين وحدة الشهداء بالاتحاد الاشتراكي .

تولى عبد الحميد تميم أمين شباب الإسماعيلية منذ عا م ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٦ وفي هذه الفترة وبالتحديد في ٥ يونيو عام ١٩٧٤ قدم عبد الحميد تميم وثيقة بالدم من شباب الإسماعيلية للرئيس أنور السادات .

وقال للرئيس السادات . لم نجد أغلى من دمائنا لنؤكد لك البيعة والولاء والعرفان والوقوف من خلفك حتى نحقق أمل مصر في النصر والتعمير .

وبعد هذا المشوار الناجح .. وبعد احتفاله بعيد ميلاده الأخير اثناء مرضه بالمستشفى يوم ٨ ديسمبر .. توفى عبد الحميد تميم يوم ٩ ديسمبر ١٩٨٦ وايماناً بدوره الكبير في الإسماعيلية قرر المجلس المحلي للمحافظة اطلاق اسمه على القاعة الرئيسية للمجلس وتقرر ايضاً اطلاق اسمه على شارع شل بمنشية الشهداء .

**** عبد الحميد صادق :**

من مواليد الإسماعيلية عام ١٩٢٠ .. تخرج من كلية الحقوق " جامعة فؤاد الأول " " جامعة القاهرة حالياً " وهو أحد الاسماء التي لعبت دوراً كبيراً ليس في تاريخ الإسماعيلية فقط ولكن في تاريخ مصر أيضاً فقد كان له دور بارز وخاصة اثناء حرب ١٩٤٨ وحصار الفالوجا .

ففي حرب ١٩٤٨ تدخل الجيوش العربية فلسطين بعد اعتراف روسيا وأمريكا باسرائيل وكانت الجيوش العربية غير مجهزة بل أن الجيش المصري لم يكن يملك الذخيرة إلا في حدود ثلاثة أيام .

وبدأت الحرب وبدأ التآمر على الجيش المصري وتطورت المعارك لصالح اسرائيل وبدأ حصار القوات المصرية في الفالوجا واشتدت الحاجة للأسلحة والذخائر وامام قرار حظر توريد الأسلحة لمنطقة الشرق الأوسط لجأت الحكومة المصرية إلى الحصول على الاحتياجات العاجلة للقوات المسلحة من الذخيرة والأسلحة من منطقة الإسماعيلية .

وتم تشكيل لجنة من الصاغ أ . ح أمين حلمي قائد المخابرات الحربية بالإسماعيلية مع الاستاذ عبد الحميد صادق والذي كان على صلة بالعناصر التي تساعد العرب في فلسطين بالسلاح والذخيرة وضمت اللجنة عدداً آخر .

ونجح عبد الحميد صادق واللجنة في تزويد الجيش المصري بأكثر من ألف طن من المعدات والأسلحة والذخائر .

وأطلقت الصحافة المصرية على عبد الحميد صادق في ذلك الوقت لقب القرصان الشريف وأصبح بطلاً قومياً تتجه إليه الأنظار .. حتى أن السلطات الانجليزية كانت تطالب بعبد الحميد صادق حياً أو ميتاً نظراً للدور الكبير الذي قام به والخسائر الفادحة نتيجة العمليات الفدائية التي قام بها ضدهم وايضاً اثناء فترة وجود القوات البريطانية بالإسماعيلية وكان عبد الحميد صادق يساعد الفدائيين في منطقة القناة ومن الاشياء الطريفة أنه كان يقوم بتخزين الأسلحة في حديقة منزله ثم بعد ذلك يقوم بتوزيعها على الفدائيين .

لقد كان عبد الحميد صادق أحد الشخصيات التي نفتخر بها وأحد رموز الوطنية في مصر والإسماعيلية . وتوفىً عبد الحميد صادق عام ١٩٩٦ .

**** عبد الرؤوف عدس :**

والده حسن عدس من أعيان محافظة الاسماعيلية وهو من مواليد الإسماعيلية في ١٣ سبتمبر عام ١٩٢٥ وهو أحد رواد العمل الاجتماعي في الإسماعيلية وقدم الكثير من الخدمات لابناء الإسماعيلية كما ساهم في كثير من الأعمال الخيرية بالمحافظة والمساهمة في تقديم الدعم لعدد كبير من المشروعات وخاصة في اقامة المدارس والجمعيات الاجتماعية .

كان ضمن أول مجلس محافظة ورئيس لجنة التعليم في المجلس وأثناء عضويته في مجلس المحافظة عام ١٩٦١ تقدم بسؤال عن هبوط مستوى الإسماعيلي وحدثت جلسة تاريخية برئاسة محمد حسن عبد اللطيف محافظ الإسماعيلية وانتهت الجلسة باقالة مجلس إدارة الإسماعيلي وتعيين لجنة مؤقتة لمدة عام والبقاء على محمد مرتضى مرسى ، وكان هذا القرار نقطة تحول في تاريخ النادي الإسماعيلي فقد تولى رئاسة النادي بعد اللجنة المؤقتة المهندس عثمان أحمد عثمان .

شغل مدير مكتب جريدة الجمهورية بالإسماعيلية منذ انشاء الجريدة وهو أيضاً أحد الذين ساهموا في انشاء جريدة القناة فقد تبرع بمائة جنيه عام ١٩٦١ من أجل اصدار الجريدة وتأمين صدورها في المطبعة وكان له باب ثابت في جريدة القناة عنوانه " كل عقدة ولها حلال " وكان هذا الباب يرد على مشاكل القراء وفي أغلب الأحيان كان عبد الرؤوف عدس يدفع من جيبه الخاص من أجل حل بعض مشاكل القراء .

وقد تخرج على يديه العديد من الكوادر الصحفية الجديدة في ذلك الوقت ، وظل في الإسماعيلية اثناء حرب ١٩٦٧ حتى نصر اكتوبر ١٩٧٣ .

وتوفى عبد الرؤوف عدس في ١ يوليو ١٩٧٦ .

**** عبد الفتاح الباز :**

من مواليد ١٩٣٣ وحاصل على ليسانس الحقوق جامعة الاسكندرية .

وعبد الفتاح الباز أحد قيادات العمل الشعبي والسياسي بالإسماعيلية .

لم يترك مدينة الإسماعيلية في بداية الحرب عام ١٩٦٧ ثم انتقل بعد ذلك إلى محافظة الغربية للاشراف على مكتب المهجرين بالغربية ومعه سيد حجاج وأحمد رفعت وكانت هذه اللجنة من أفضل اللجان التي عملت على حل مشاكل المهجرين ، تولى في عام ١٩٧١ مسئولية أمين قسم أول الإسماعيلية بالاتحاد الاشتراكي وفي هذه الفترة قام ومعه اعضاء لجنة القسم بزيارة المهجرين وحل مشاكلهم على مستوى جميع المحافظات حتى وصلت لجان رعاية المهجرين في هذا الوقت إلى محافظة سوهاج ، شارك عبد الفتاح الباز بعد العودة في لجنة تنظيم المعركة والتي كانت من أهم واجباتها اعادة الحياة الطبيعية إلي المدينة .

وتولى بعد ذلك رئاسة المجلس المحلي لمدينة الإسماعيلية من عام ٧١ حتى عام ١٩٧٦ .

شغل موقع عضو هيئة المكتب السياسي بالمحافظة حتى عام ١٩٩٢ حيث تم انتخابه الأمين المساعد للحزب الوطني وأمين التنظيم .

**** د. عبد المنعم حسب الله :**

من مواليد الإسماعيلية عام ١٩٢٦ ، حاصل على الدكتوراة في الأمراض الباطنية من جامعة القاهرة عام ١٩٥٢ .

والدكتور عبد المنعم حسب الله أحد الاسماء البارزة في مصر وأحد اعلام الطب خلال هذا القرن وهو رئيس الجمعية العربية لأمراض وزرع الكلى وساهم في انشاء تخصص أمراض ونقل الكلى بكلية الطب جامعة الأزهر .

مثل مصر في عدة مؤتمرات طبية خاصة بأمراض الكلى وله جهد كبير في هذا المجال .

حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٩ .

**** د. عبد المنعم عمارة :**

من مواليد الإسماعيلية في ٢ يونيو ١٩٣٧ وحصل على ليسانس الآداب عام ١٩٥٩ من جامعة القاهرة وحصل على الدكتوراة عام ١٩٩٤ .

بدأ عمله في الشباب والرياضة حتى وصل إلى منصب وكيل مديرية الشباب بالإسماعيلية .

عين عضواً بمجلس الشعب عام ١٩٧١ ثم محافظاً للإسماعيلية في نوفمبر عام ١٩٧٨ وحتى يناير ١٩٩١ حيث عين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

شهدت الإسماعيلية اثناء فترة توليه مسئولية محافظ الإسماعيلية عدداً كبيراً من الانجازات والمشروعات ويرجع إليه الفضل في انشاء معظم المشروعات السياحية والعمرانية الجديدة بالإسماعيلية .

ومن هذه المشروعات تم انشاء عدد كبير من الوحدات السكنية في المناطق المختلفة بالإسماعيلية بالإضافة إلي انشاء عدد من القرى السياحية بالمحافظة وعدد من الأندية الجديدة ومنها المنتزه والنخيل والملاحة والفيروز والشجرة .

وفي مجال الانشاءات الرياضية تم انشاء حمام السباحة الدولي وكذلك الصالة المغطاة بالشيخ زايد .

ومن خلال موقع عبد المنعم عمارة كرئيس للمجلس الأعلى للشباب والرياضة تم هدم مقصورة النادي الإسماعيلي وبناء أضخم مقصورة في مصر تستوعب ٧ آلاف متفرج .

وحصل عبد المنعم عمارة على عدد من الأوسمة والجوائز منها وسام العلوم والفنون عام ٨٥ - ١٩٨٦ من الرئيس مبارك وكأس التنمية التابعة للأمم المتحدة تقديراً للنجاح الذي حققه في تنفيذ البرنامج الانمائي من خلال مشروعات التنمية والتخطيط التي تم تنفيذها في الإسماعيلية .

وكذلك حصل على جائزة الاغا خان للعمارة الاسلامية وجائزة أخرى عن تطوير الاحياء الشعبية من لجنة الاسكان التابعة للأمم المتحدة عام ١٩٨٩ .

وهو حالياً رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة وانتخب عام ١٩٩٥ عضواً بمجلس الشعب عن دائرة مدينة نصر .

**** عثمان أحمد عثمان :**

رائد التعمير في مصر وأحد العلامات البارزة في تاريخ مصر .

ولد عثمان أحمد عثمان في الإسماعيلية عام ١٩١٧ وحصل على الشهادة الابتدائية من الإسماعيلية ثم رحل إلى القاهرة والتحق بمدرسة السعيدية الثانوية لعدم وجود مدرسة ثانوية في الإسماعيلية في ذلك الوقت وحصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٣٥ ثم تخرج من كلية الهندسة عام ١٩٤٠ .

وبعد تخرجه بدأ رحلة الكفاح وكان مشروع ماكينة الطحين والذي شارك فيه المهندس عثمان مع أخوته وأمين عبد الرحمن هو أول مشروع يقوم به بعد تخرجه مباشرة من كلية الهندسة .

ونظراً لصلة القرابة بين عثمان و د. سليمان عيد خصص له حجرة في عيادته من أجل أن يمارس فيها المهندس عثمان نشاطه واشترى بعض الخشب المستعمل من مخلفات الجيش البريطاني ليصنع منه أول مكتب في أثاث شركته .

أما أول ما قام به في مجال الانشاء والتشيد عندما كلفه طبيب يوناني كان يقيم في الإسماعيلية بانشاء جراج ثم اقام له جراجا آخر .

وبدأ اسم عثمان ينتشر في الإسماعيلية وقام بتنفيذ عدة عمليات لبناء عدد من البيوت وفي هذه الفترة قام بإنشاء ورشة للبلاط .

وكانت أول اعماله الكبيرة خارج الإسماعيلية سور مصنع السماد بالسويس ثم قام بانشاء مدرسة الإسماعيلية (صفية زغلول الآن) .

وبدأ المهندس عثمان يخطو خطواته الواثقة نحو قمة النجاح فقام في عام ١٩٥٨ شريكاً مع ثلاث شركات أمريكية في توسيع وتعميق القناة وقبل ذلك قام باعادة تعمير بورسعيد بعد عدوان ١٩٥٦ واسند إليه بعد ذلك مهمة بناء قواعد الصواريخ بعد حرب ١٩٦٧ .

ومن أهم المشروعات التي ساهم فيها مشروع السد العالي وعدد كبير من كباري القاهرة ومن أشهرها كوبري ٦ أكتوبر .

وامتد نشاط هذه الشركة إلى الدول العربية فأصبح لها نشاط في دول السعودية - الكويت - العراق - أبو ظبي - قطر - ليبيا - لبنان - السودان - الاردن .

أما في الإسماعيلية فقد نالت المحافظة العديد من المشروعات التي قام المهندس عثمان بتشييدها فكان أول ما قام به انشاء مدرسة المهندس ابراهيم عثمان ومستشفى الطلبة والتي بنيت فوق أرض منزل عثمان وكان اسمها قبل ذلك مستشفى آل عثمان ثم اصبحت مستشفى الطلبة * .

وقامت شركة عثمان بإنشاء معظم المشروعات في الإسماعيلية ومنها منطقة الشيخ زايد وجامعة قناة السويس والمجمع الثقافي وديوان عام المحافظة الجديد وحمام السباحة الدولي وانجازات أخرى كثيرة .

كما قام بإنشاء معظم شركات الإسماعيلية في كافة التخصصات .

وأصبح المهندس عثمان رائداً من رواد التعمير في مصر وتولى منصب وزير التعمير في ٢٨ اكتوبر ١٩٧٣ وكانت هذه الوزارة جديدة في ذلك الوقت واستمر المهندس عثمان في وزارتين واضيفت إليه وزارة الإسكان فأصبح وزير الاسكان والتعمير ونائباً لرئيس الوزراء .

ثم انتخب عثمان بعد ذلك نقيب المهندسين عام ١٩٧٩ ومثل الإسماعيلية في انتخابات مجلس الشعب من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٧ وكان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الإسماعيلية .

وتولى المهندس عثمان منصب أمين عام الحزب الوطني بالإسماعيلية وتولى شئون لجنة التنمية الشعبية في الحزب الوطني .

وطوال مشوار كفاحه نال المهندس عثمان العديد من الأوسمة ومنها وسام الجمهورية من الطبقة الأولى والثانية وحصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى وحصل على وشاح النيل من الرئيس السادات وحصل على عدة أوسمة من الأردن والسعودية وفرنسا وايطاليا والمانيا وايران .

واعطته جامعة ريكر في الولايات المتحدة الأمريكية درجة الدكتوراه الفخرية .

إن قصة نجاح المهندس عثمان " الأب الروحي للإسماعيلية " جعلت منه اسماً معروفاً للجميع في انحاء العالم لما حققه من نجاحات حتى أطلق عليه رائد التعمير في مصر والعالم العربي فقد قام بتأسيس أكثر من ١٥٠ شركة .

وحتى في المجال الرياضي حقق انتصارات كثيرة ايضاً فقد تولى رئاسة النادي الإسماعيلي عام ١٩٦٣ وبعد صعود الإسماعيلي مباشرة إلي الدوري الممتاز رأى البعض أن هناك مشاكل ستواجه النادي بعد ذلك وخاصة مشكلة الانفاق وكانت المحافظة هي التي تقوم بالصرف على النادي وفي نفس الوقت كان المهندس عثمان قد أسس شركة المقاولون العرب في عام ١٩٦١ وفكر البعض أن يعرض الأمر على المهندس عثمان ووافق على رئاسة النادي .

وفي بداية توليه رئاسة النادي الإسماعيلي اصدر قراراً بصرف اعانة ثابتة للنادي الإسماعيلي تقدر بـ ١٠٠ ألف جنيه .

وفي فترة تولي المهندس عثمان للنادي الإسماعيلي منذ عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٨٨ استطاع الإسماعيلي الفوز ببطولة الدوري عام ١٩٦٧ لأول مرة في تاريخه ثم فاز بكأس افريقيا للأندية أبطال الدوري عام ١٩٦٩ وكان أول ناد مصري ينال هذا الشرف كما قام المهندس عثمان بالتعاقد مع أكثر من دولة عربية لأداء عدة مباريات من أجل التبرع للمجهود الحربي وقدم الإسماعيلي خلال هذه

الرحلة ٧٠ ألف جنيه استرليني كمساهمة في المجهود الحربي وكان أول ناد مصري يقوم بالجولة من أجل مصر والمجهود الحربي .

هذا جزء من كثير قدمه المهندس عثمان لمصر عامة وللإسماعيلية خاصة فهو أحد الاسماء التي نفخر بها دائماً وهو عملاق من عمالقة مصر .

**** عطيه أحمد عطيه :**

من مواليد الإسماعيلية في ٩ نوفمبر عام ١٩٣٠ وحصل على ليسانس الحقوق جامعة القاهرة عام ,١٩٥٨

بدأ مشواره في البداية مع كرة القدم حتى وصل إلى حراسة مرمى الفريق الأول للنادي الإسماعيلي في منتصف الخمسينات ولكنه لم يستمر طويلاً .

اصبح عضو في المجلس المحلي للمحافظة عام ١٩٧٩ ورئيساً للجنة الشئون القانونية ثم انتخب رئيساً للمجلس الشعبي المحلي للمحافظة وظل رئيساً للمجلس منذ عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٩ .

اختير نقيباً للمحامين بالإسماعيلية لمدة سبع سنوات متصلة ومثل مصر خلالها في مؤتمرات المحامين العرب في المغرب وتونس والكويت وسوريا .

توفى عطيه أحمد عطيه في ٢٢ ابريل عام ١٩٩٢ وقد اطلق اسمه على شارع مجمع المحاكم بالإسماعيلية تكريماً للجهد الكبير الذي قام به .

**** على أبو جريشه :**

فاكهة الكرة المصرية وصاحب الرأس الذهبية .. على اسماعيل أبو جريشه من مواليد الإسماعيلية في عام ١٩٤٨ وهو أحد نجوم عائلة أبو جريشه الكروية .

انضم إلى صفوف الإسماعيلي عام ١٩٦٠ واستمر في صفوف الناشئين حتى انضم إلى صفوف الفريق الأول موسم ٦٤ / ١٩٦٥ .

كانت مباراة الترسانة بالإسماعيلية أول مباراة رسمية يلعبها أما أول اهدافه فكانت موسم ٦٥ / ١٩٦٦ في مرمى السكة الحديد .

هداف فريق الإسماعيلي عند حصوله على بطولة الدوري العام موسم ١٩٦٧

وكذلك هداف الدوري وكان على أبو جريشه ايضاً ضمن فريق الإسماعيلي عند حصوله على بطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري في ٩ يناير ١٩٧٠ .

انضم إلى المنتخب القومي عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٥ وحمل شارة كابتن مصر وحصل على أبو جريشه على لقب احسن لاعب في مصر عام ١٩٦٩ وفي أفريقيا عام ١٩٧٠ في استفتاء مجله جان افريك وحصل على المركز الثاني في مجلة الفرانس فوتبول .

كما حصل على أحسن اخلاق في مصر عام ١٩٧٩ وكان هداف مصر في دورة لاجوس ١٩٧٣ ودورة الأمم الأفريقية عام ١٩٧٤ .

وبعد اعتزاله في ١٦ اغسطس عام ١٩٧٩ اتجه إلى التدريب وقام بتدريب فريق الإسماعيلي موسم ٨١ / ١٩٨٢ وموسم ٩٠ / ١٩٩١ وحصل معه على بطولة الدوري وقام ايضاً بتدريب الفريق موسم ٩٢ / ١٩٩٣ .

وعلى أبو جريشه من المواهب التي لا تتكرر على البساط الأخضر وأحد الذين سطروا اسماءهم بأحرف من ذهب في سماء الكرة المصرية .

**** د. على الراعي :**

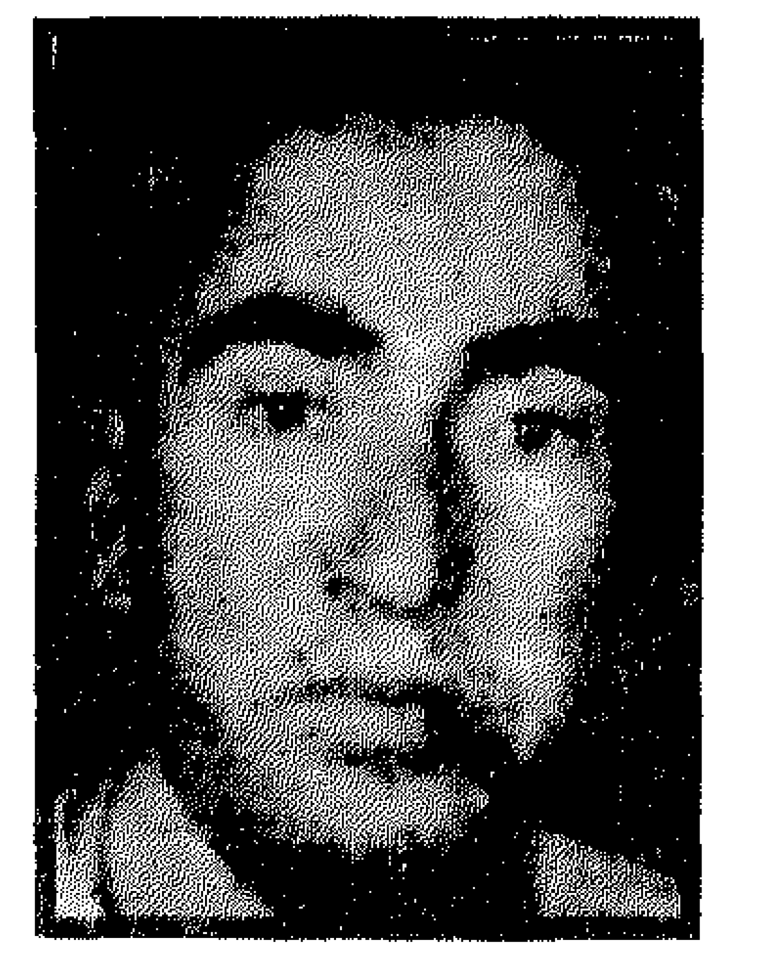
من مواليد ١٩٢٠ حصل على الدكتوراة في أدب المسرح من جامعة برمنجهام عام ١٩٥٥ .

بدأ عمله بالإذاعة المصرية وتفرغ بعد ذلك للبحث الأدبي والنقد وشارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الدولية للمسرح .

ترجم عدداً كبيراً من المسرحيات العالمية مثل الشقيقات الثلاث لتشكيوف وبيرجنت لابسن و " المستنيرون " لتولنسوي .

ومن مؤلفاته : فن المسرحية . ودراسات في الرواية المصرية - والكوميديا المرتجلة في المسرح المصري والرواية في الوطن العربي .

حصل على جائزة الكويت للتقدم العلمي عام ١٩٧٩ وجائزة الدولة التقديرية عام ١٩٩٢ وأصبح من كتاب جريدة الأهرام عام ١٩٩٥ .



**** غريب ابراهيم خضيري (غريب تومي) :**

من مواليد الإسماعيلية في ٢٢ فبراير عام ١٩٢٧ ٠٠ من أبرز قادة الفدائيين وأحد افراد المقاومة الشعبية في الإسماعيلية .

كان يعمل مع الانجليز في كامب البمب وهو معسكر للأسلحة والذخيرة (مكان الفيروز والجندول والنورس الآن) وكان أمين مخازن الأسلحة والذخيرة داخل هذا المعسكر .

ومن خلال موقعه داخل هذا المعسكر كان يقوم بتهريب الأسلحة والذخيرة إلى الفدائيين وكذلك الاشتراك في وضع خططهم .

كون غريب تومي أول كتيبة صاعقة على مستوى الجمهورية وقام بعدد من العمليات الفدائية ضد الانجليز حتى اطلق عليه ناظر مدرسة الوطنية في منطقة القناة و الإسماعيلية .

وكانت أول هذه العمليات والكمائن في شارع محمد على عند دوران المتحف حيث تم اصطياد أول سيارة چيب انجليزية وكان غريب تومي يقود المجموعة الفدائية التي قامت بهذه العملية .

أما أشهر العمليات التي قام بها عملية " نمرة ٦ " وكان معه من الفدائيين أحمد فهمي عبد القادر ومحمد العطار وابراهيم درويش ومحمد عبد النبي واستطاعوا ضرب أكثر من أربع سيارات بريطانية .

ولسبب اطلاق اسم " تومي " عليه قصة ٠٠ فاثناء القبض عليه وهو يقوم بتهريب الأسلحة للفدائيين وكان يتسلمه منه مجدي حسنين حاول الانجليز أن يعرفوا من غريب تومي لصالح من يتم تهريب الأسلحة والذخيرة وعرضوا عليه شيكاً على بياض ولكنه رفض ثم حاولوا تهديده بالمدفع " تومي " .

ومن هنا كان لقب " تومي " وهو لقب اطلقه عليه الصاغ مجدي حسنين .

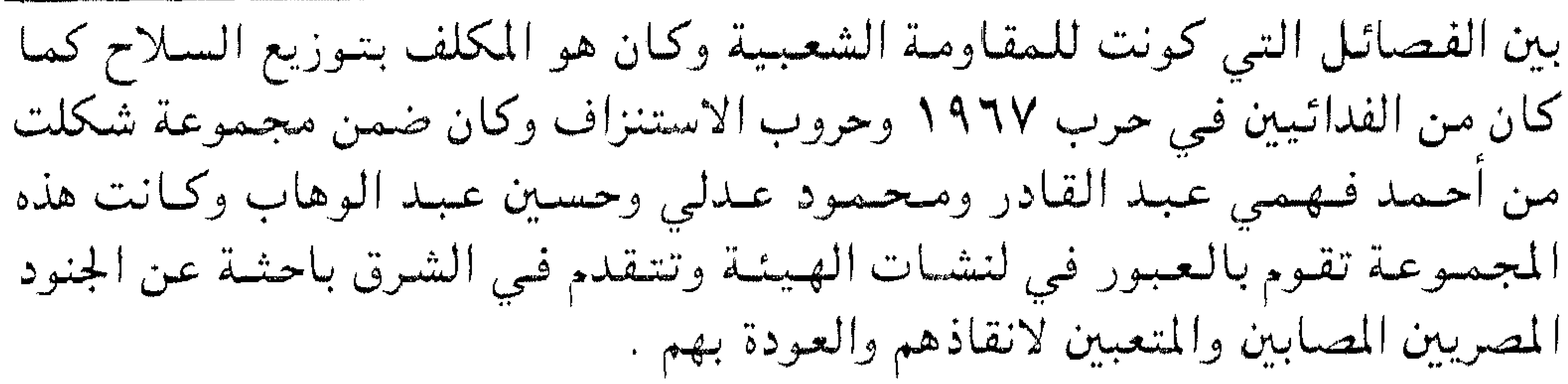
واستمر غريب تومي في الهجوم على المعسكرات البريطانية في مناطق الفردان وأبو سلطان وفناره وفايد بالإضافة إلى اشتراكه في مظاهرات اكتوبر ١٩٥١ وحريق النافي .

اختير غريب تومي عضواً للمكتب التنفيذي للاتحاد الاشتراكي وكان من أفراد الدفاع الشعبي والمقاومة في حرب ١٩٦٧ وحتى انتصار اكتوبر ١٩٧٣ .

**** فاروق حمدان :**

من مواليد الإسماعيلية في ٢٩ فبراير عام ١٩٣٢ يعتبر من العلامات البارزة في تاريخ الإسماعيلية وأحد ابناءها المخلصين والذين عملوا واعطوا في صمت .

اللواء فاروق حمدان واحداً من الذين شاركوا في الحركة الفدائية ضد الانجليز وكان يقود الطلبة كفصيلة



بين الفصائل التي كونت للمقاومة الشعبية وكان هو المكلف بتوزيع السلاح كما كان من الفدائيين في حرب ١٩٦٧ وحروب الاستنزاف وكان ضمن مجموعة شكلت من أحمد فهمي عبد القادر ومحمود عدلي وحسين عبد الوهاب وكانت هذه المجموعة تقوم بالعبور في لنشات الهيئة وتتقدم في الشرق باحثة عن الجنود المصريين المصابين والمتعبين لانقاذهم والعودة بهم .

حصل فاروق حمدان على بكالوريوس العلوم العسكرية وتدرج في القوات المسلحة حتى عام ١٩٦٧ وخرج بدرجة عقيد ثم تم استدعاؤه وعاد مرة أخرى إلى الخدمة في القوات المسلحة وهذه الواقعة لا تحدث إلا نادراً ووصل اللواء فاروق حمدان حتى أصبح قائد سلاح حرس الحدود .

والجدير بالذكر أنه كان أحد اعضاء اللجنة الفنية بالنادي الإسماعيلي منذ عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٦ ثم سكرتيراً للنادي من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٣ .

وفي عام ١٩٨٨ عين رئيساً للنادي الإسماعيلي وتوفى في ٢٢ اكتوبر عام ١٩٨٨ اثر أزمة قلبية بعد مباراة الإسماعيلي والمقاولون وهزيمة الإسماعيلي .

**** فتحي رزق :**

من مواليد أبو صوير في ١ اغسطس عام ١٩٣٦ .. بدأ حياته الصحفية مراسلاً لجريدة المساء وجريدة الجمهورية ثم مراسلاً لجريدة الأخبار حتى أصبح مديراً لمكتبها في الإسماعيلية والوحيد الذي سجل تاريخ الإسماعيلية في فترة من أصعب الفترات اثناء حرب ١٩٦٧ وحتى انتصار اكتوبر ١٩٧٣ فقد كان المراسل العسكري والمحرر المقيم لجريدة الاخبار .

كان فتحي رزق عضواً في مجموعة الدفاع عن مبنى المحافظة اثناء حرب الاستنزاف .

هو أول صحفي نقابي من الإسماعيلية وأحد المؤسسين لجريدة القناة وتولى رئاسة تحريرها عام ١٩٧٤ وقام باصدار عدد من الكتب ومنها " قناة السويس الموقع والتاريخ - رباعية سيناء - ادباء لا تغرب عنهم الشمس - جسر على قناة السويس " ، وساهم بجهد أساسي في انشاء نادى أدباء الإسماعيلية عام ١٩٦٦ وكان أول رئيس لمجلس ادارته كما كان له دور في العمل الشعبي بالمحافظة حيث تولى رئاسة المجلس المحلى لمركز الإسماعيلية لمدة أربع دورات متتالية .

توفى فتحي رزق في ٥ فبراير عام ١٩٨٧ .

**** محمد أبو العلا :**

شيخ المحامين في الإسماعيلية من مواليد ٢٢ ديسمبر سنة ١٩١٧ تخرج من كلية الحقوق عام ١٩٤١ وكان عدد المحامين في الإسماعيلية لا يتعدى عدد أصابع اليد الواحدة .

له دور بارز في الحركة الوطنية والشعبية بالإسماعيلية ، وكان محمد أبو العلا ضمن أول مجلس بلدي يشكل في الإسماعيلية وهذا المجلس يعادل المجلس المحلي الآن كما كان ضمن أول مجلس ادارة يشكل للنادي الإسماعيلي وأصبح بعد ذلك وكيلاً للنادي .

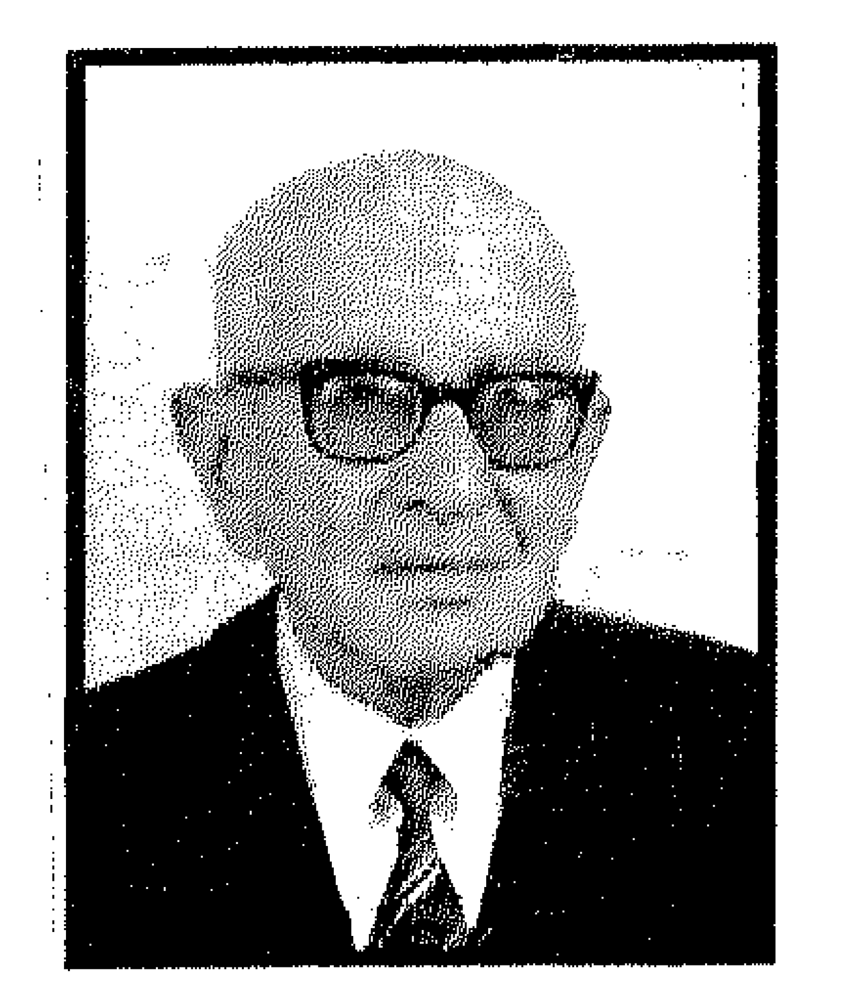
**** محمد أبو طور :**

كان أحد أفراد المقاومة الشعبية في الإسماعيلية اثناء حرب ١٩٦٧ وحتى نصر اكتوبر ١٩٧٣ .

له اعمال كثيرة خلدت اسمه ومنها اشتراكه في تأسيس النقابة العامة للنقل المائي وقيامه بتأسيس الاتحاد المحلي لعمال القناة وقيامه كذلك بتأسيس النادي السوداني .

وظل محمد أبو طور أحد علامات العمل النقابي في الإسماعيلية بل وفي مصر طوال ما يقرب من أربعين سنة .. واثناء مناقشته مشروع قانون الاصلاح

الوظيفي للعاملين بهيئة قناة السويس اصيب بأزمة قلبية ومات بعدها بساعات ‥ وبعد وفاته حصل على وسام العمل من الطبقة الأولى تقديراً لجهوده .



**** محمد اليماني :**

محمد اليماني ‥ شيخ الصحفيين في الإسماعيلية من مواليد ٢٥ اكتوبر عام ١٩١٨ .

بدأ محمد اليماني عمله الصحفي في جريدة الاخوان المسلمين اليومية عام ١٩٤٥ والمجلة الاسبوعية وشركة الاعلانات العربية .

ثم عمل بعد ذلك في جريدة الراديو والبعكوكة فمراسلاً لجريدة الأهرام في الإسماعيلية ثم وكالة انباء الشرق الأوسط .

وبعد ذلك عمل في جريدة القناة منذ بدايتها عام ١٩٦١ واذا كان لقب شيخ الصحفيين يطلق على محمد اليماني فانه يجب أن يطلق عليه أيضاً " جبرتي الإسماعيلية " أو مؤرخها فهو يحوي بين ضلوعه كل شئ عن هذه المدينة .

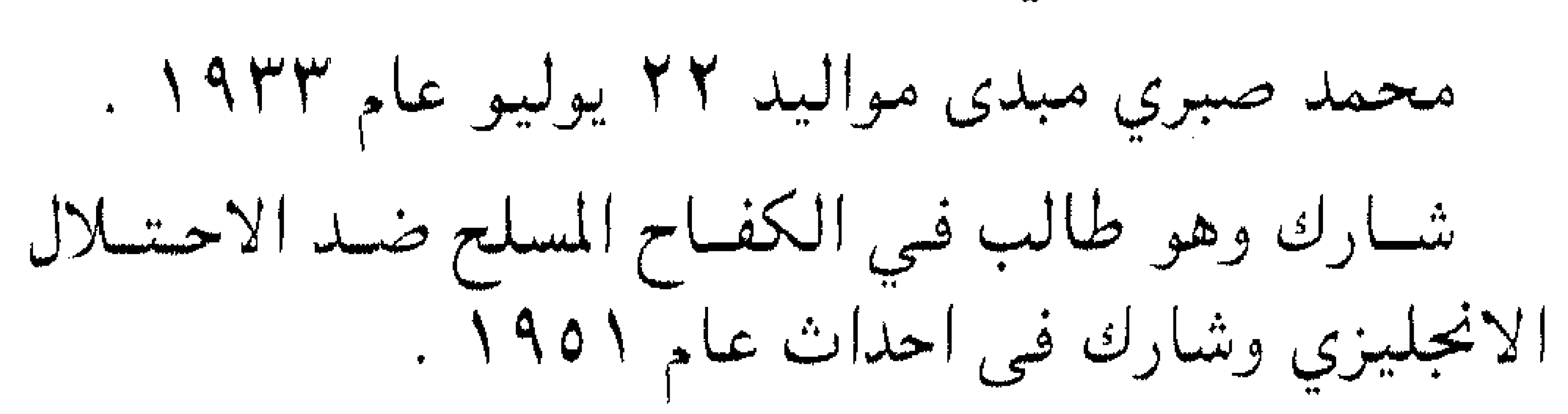
**** د . محمد أيوب :**

من مواليد الإسماعيلية عام ١٩٣٨ وحصل على بكالوريوس الطب جامعة القاهرة وجاء ترتيبه الثالث على الدفعة .

اختير معيداً بالجامعة ثم أصبح بعد ذلك استاذاً بجامعة القاهرة وهو حالياً رئيس اقسام الرمد بجامعة القاهرة ورئيس قسم الرمد بالمركز الطبي بالمقاولون العرب .

مثل مصر في كثير من المؤتمرات العلمية وله بعض الاختراعات في مجال تصنيع الاجهزة الطبية بالإضافة إلى بعض المؤلفات الخاصة بأبحاث الرمد .





**** محمد صبري مبدى :**

محمد صبري مبدى مواليد ٢٢ يوليو عام ١٩٣٣ .

شارك وهو طالب في الكفاح المسلح ضد الاحتلال الانجليزي وشارك فى احداث عام ١٩٥١ .

انضم إلى التنظيمات السياسية منذ قيام ثورة يوليو ابتداء من هيئة التحرير ثم سكرتير الوحدة السياسية للاتحاد القومي بمنشية الشهداء ثم اميناً مساعداً للوحدة السياسية للاتحاد الاشتراكي بالمحافظة ثم عضواً بالأمانة العامة للاتحاد بالقاهرة ومسئولاً للاعلام بعدها ومسئولاً للشئون العربية .

اختير عضواً بمجلس المحافظة سنة ١٩٦٤ ثم عضواً بمجلس الأمة " الشعب " ١٩٦٩ وحتى ١٩٧١ كان مسئولاً عن شئون المهجرين عن محافظات القناة وسيناء وكان صاحب قانون وقف اجراءات طرد المهجرين من المساكن التي شغلوها بطريق التأجير من الباطن وقوانين وقف اجراءات الحجز ودعاوى الافلاس ووقف تحصيل الديون وسريان فوائدها .

اختير نقيباً للمحامين في الإسماعيلية عام ١٩٧٥ ثم اختير عضواً بمجلس النقابة العامة للمحامين عام ١٩٨٠ ثم تولى منصب الأمين العام وتجدد اختياره مرتين .

اختاره المحامون العرب أميناً عاماً مساعداً لاتحاد المحامين العرب منذ سنة ١٩٨٠ وتجدد اختياره مرتين لهذا الموقع وقام من خلال موقعه هذا بدور مرموق في الدفاع عن مصر في فترة القطيعة مع العرب وانتخب عضواً بمجلس الشورى عام ١٩٩٥ .

مثل مصر في كثير من المؤتمرات والاجتماعات الدولية من خلال موقعه كأمين عام مساعد لاتحاد المحامين العرب .

**** محمد عزمي :**

ولد في عرايشية مصر بالإسماعيلية في ٢٥ يونيو عام ١٩٣٣ .

أحد الابطال الذين شاركوا في الحركة الفدائية ضد الانجليز وشارك في الدفاع

الشعبي والمدني اثناء فترة حرب ١٩٦٧ وحتى نصر اكتوبر ١٩٧٣ .

انتخب عضواً في المجالس الشعبية المحلية بالمحافظة منذ تشكيل أول مجلس محلي في الإسماعيلية ولأكثر من أربع دورات متتالية .

اختير عضواً بلجنة التهجير لعودة الحياة الطبيعية للمدينة بعد الحرب وتولى بعد ذلك عدة مواقع قيادية مختلفة وتوج بعد ذلك عضواً مجلس الشورى عن محافظة الإسماعيلية عام ١٩٨٤ . وتوفى محمد عزمي في ١٦ أغسطس عام ١٩٨٨ .

**** محمد محمد السمري :**

من مواليد الإسماعيلية عام ١٩٣٤ وكان من ضمن طلبة مدرسة الإسماعيلية الثانوية الذين قاموا بمظاهرات ضد الانجليز في ١٦ اكتوبر عام ١٩٥١ وكان محمد السمري أحد الذين رفعوا العلم المصري واحرقوا العلم البريطاني اثناء حريق النافي.

كان من بين الفدائيين اثناء العدوان الثلاثي ومن ضمن الحرس الوطني بالإسماعيلية والذي تولى قيادته المرحوم كمال الدين رفعت والذي قام بالإعداد المسلح لايقاف زحف الانجليز من بورسعيد إلى الإسماعيلية .

له نشاط كبير في رياضة المصارعة فقد مارسها لاعباً وشغل بعد ذلك منصب رئيس منطقة الإسماعيلية وهو أول من دخل اللجنة الأوليمبية المصرية من خارج القاهرة والاسكندرية . وهو حالياً مدير تفتيش المحاجر بالإسماعيلية .

**** محمد محمد سليمان :**

محمد محمد سليمان وقد عرف بإسم محمد أبو أمين من مواليد ٢٤ يناير عام ١٨٩٣ من الشخصيات العصامية فقد كون نفسه بنفسه حتى أصبح من أكبر المقاولين في الإسماعيلية وقام بانشاء العديد من مبانيها ومنها قيامه ببناء المستشفى العام في عام ١٩٣٦ وفي عام ١٩٦٠ قام ببناء جناح على نفقته الخاصة وقام بانشاء عدة مساجد في الإسماعيلية ولعل اشهرها المسجد المعروف باسمه حتى الآن في حي المحطة الجديدة كما شارك في بناء جامع النحاس وقام

ببناء عدد آخر من المدارس ومنها مدرسة التجارة الثانوية للبنات والتي تقع بشارع وادي حلفا وشارع المدارس .

وكان له الفضل الكبير في اقامة فرع لجمعية الشبان المسلمين بالإسماعيلية وكان أول رئيس لها .

ومن أعمال محمد سليمان التي لا تنسى قيامه بشراء مصنع الثلج بالإسماعيلية حتى يستمر في عمله ويستوعب عدداً كبيراً من ابناء المحافظة .

وفي اثناء حرب ١٩٦٧ رفض أن يغادر الإسماعيلية وظل موجوداً في منزله بشارع التحرير والذي يضم خندقاً تحته وقام محمد أبو أمين بتجهيز هذا الخندق لخدمة اهالي الإسماعيلية اثناء الغارات للموجودين في شارع مكة والشوارع الأخرى المجاورة وكان يقوم بخدمتهم بنفسه حتى أصبح هذا الخندق احد معالم الإسماعيلية في تلك الفترة .

ولم يغادر محمد أبو أمين الإسماعيلية إلا بعد أن تعرض لأزمة صحية حادة غادر على أثرها الإسماعيلية في سيارة اسعاف إلى أحد المستشفيات وتوفى في ٢ مارس عام ١٩٧٢ تاركاً قصة من اعظم قصص النجاح والعطاء وسيظل اسمه عالقاً في ذاكرة شعب الإسماعيلية .

**** محمد مهدي شومان :**

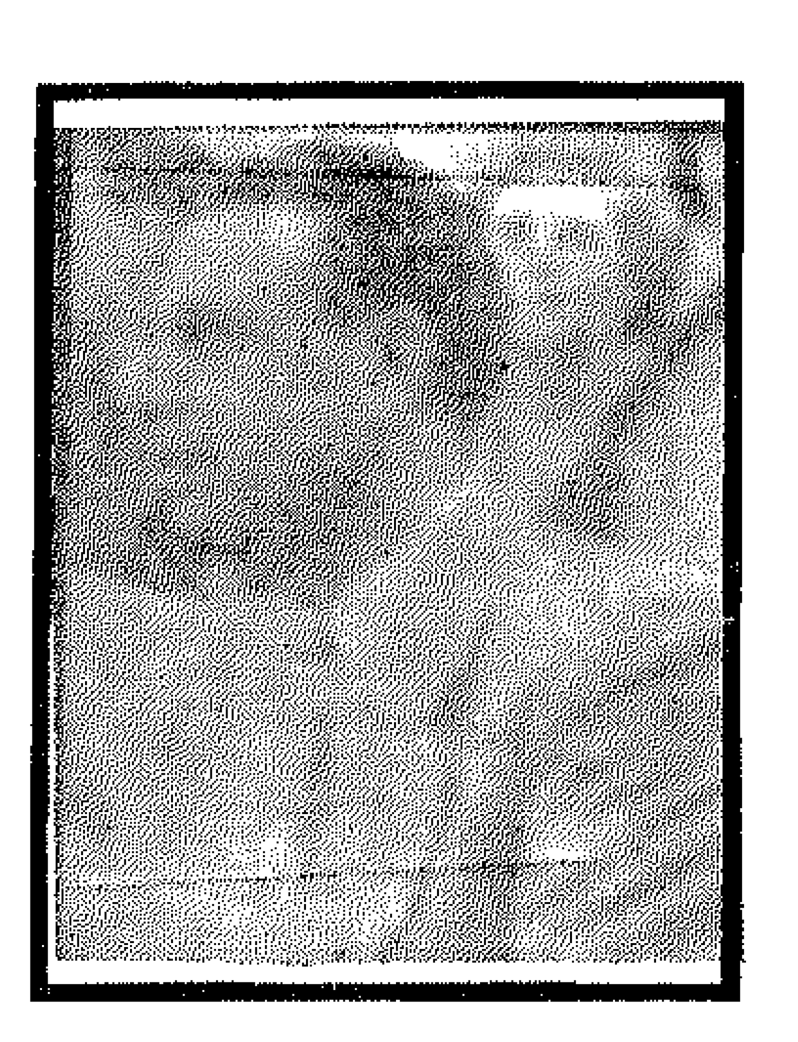
من مواليد عام ١٩٢٥ ، كان عضو مجلس محافظة منذ انشائه ثم عضواً في الاتحاد الاشتراكي وعضو اللجنة المركزية ووكيلاً عن العمال .

تولى محمد مهدي شومان أمين عام الفلاحين في الحزب الوطني لمدة ثلاث دورات متتالية وكذلك رئيساً للجنة الزراعة والري بمجلس الشعب والذي مثل فيه محافظة الإسماعيلية منذ عام ١٩٧٦ وحتى ١٩٨٤ .

وتولى محمد مهدي شومان مسئول الاتصال بالحزب الوطني الديمقراطي منذ انشاء الحزب وتولى رئاسة الاتحاد التعاوني لمدة أربع دورات ثم عضواً بالاتحاد العام للتعاونيات الزراعية .

مثل مصر في كثير من اللقاءات والمؤتمرات الدولية في معظم دول العالم وكان يصر دائماً على حضور هذه المؤتمرات بزيه المعروف " الجلباب والعمة " .

**** مرتضى مرسي :**



محمد مرتضى مرسى أحد الاسماء التي ساهمت بشكل كبير في انشاء النادي الإسماعيلي ، تولى محمد مرتضى مرسي سكرتير النادي منذ عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٦١ ثم تولى سكرتير النادي مرة أخرى عام ١٩٦٧/٦٦ أي أنه تولى سكرتير النادي الإسماعيلي لأكثر من ٣٦ سنة .

وكانت لجهود محمد مرتضى مرسي الأثر الكبير في انشاء النادي الإسماعيلي ففي عام ١٩٢٦ تقدم إلى الاتحاد المصري لكرة القدم بطلب اعتماد النادي عضواً في الاتحاد المصري باسم نادي الإسماعيلية للألعاب الرياضية وتمكن مرتضى مرسي من الحصول على الموافقة بالإعتماد في الاتحاد المصري بعد جهد كبير ومشقة .

ومما يروى عن عطاء محمد مرتضى أنه باع اثاث منزله ومشغولاته الذهبية من أجل النادي الإسماعيلي وهناك حكايات أخرى كثيرة تؤكد مدى اخلاص مرتضى مرسي ومسيرته مع النادي الإسماعيلي .

وخلال فترة توليه سكرتير النادي الإسماعيلي ساهم بجهد كبير في ازدهار الإسماعيلي حتى أن النادي الإسماعيلي ارتبط باسم محمد مرتضى مرسي حتى الآن .

**** محمود حسن البيك :**

من مواليد الإسماعيلية عام ١٩٣١ وكان من ضمن طلاب مدرسة الإسماعيلية الثانوية عام ١٩٥١ .

من رواد لعبة الهوكي بالإسماعيلية في فترة ازدهاره في الخمسينات وكان من ضمن أول فريق يتكون في الإسماعيلية عام ١٩٥٠ واشترك في كثير من

البطولات وحصل مع فريق الإسماعيلي على بطولة المنطقة للهوكي والتي كانت تضم في ذلك الوقت فرق بورسعيد والسويس والعريش بالإضافة إلى الإسماعيلية.

قام بانشاء أول جمعية تنمية مجتمع ودور حضانة في الشيخ زايد وكان أيضاً ناظر أول مدرسة يتم اقامتها في منطقة الشيخ زايد .

**** محمود حسن غويبة :**

أحد الاسماء صاحبة التاريخ الطويل في الإسماعيلية كان ضمن أول مجلس بلدي يتم تكوينه في الإسماعيلية ، وكان أول وكيل لمجلس المدينة بالإسماعيلية واقام عدداً من المصانع ومنها مصنع الثلج ومصنع المكوونة وبنى مسجداً كبيراً في حي المحطة الجديدة وعدداً آخر من الانشاءات والمباني .

**** محمود دياب :**

من مواليد الإسماعيلية عام ١٩٣١ ومن الاسماء الشهيرة في عالم الأدب فهو كاتب مسرحي وقصاص ومن مسرحياته الزوبعة ورجال لهم رؤوس والغرباء لا يشربون القهوة وأرض لا تنبت الزهور ، ورسول من قرية تميرة .

حصل على جائزة المجمع اللغوي عن مسرحية البيت القديم وجائزة مؤسسة المسرح عن مسرحية المعجزة .

كما حصل محمود دياب على جائزة نادي القصة عن مجموعته القصصية خطاب من قبلي .

توفي عام ١٩٨٣ وكان يعمل رئيس هيئة قضايا الحكومة .

**** محمود سامي حافظ :**



من الشخصيات ذات البصمات الواضحة وله بصمات واضحة في تاريخ الإسماعيلية وخاصة في فترة الخمسينات والستينات .

اتم محمود سامي دراسته الابتدائية بالإسماعيلية ثم انتقل للقاهرة وكان والده حافظ ابراهيم مسئولاً عن المناجم والمحاجر بالإسماعيلية في أواخر الثلاثينات .

التحق محمود سامي بعد ذلك بالكلية الحربية بعد نقل والده للقاهرة واختير

ضمن بعثة لدراسة الطيران الحربي بانجلترا .

ثم عاد في اوائل الخمسينات ليعمل في مطار حلوان الحربي وانضم إلى تشكيلات الضباط الاحرار بالطيران والتي كان يقودها عبد اللطيف بغدادي في ذلك الوقت وبدأ محمود سامي الاتصال بالعناصر الوطنية في الإسماعيلية عن طريق محمد عبد الرحيم واسماعيل القاضي في منتصف عام ١٩٥٣ .

وفي عام ١٩٥٧ برز تنظيم الاتحاد القومي واسند إلى محمود سامي هذه المسئولية ولم يستمر الاتحاد القومي طويلاً فقد استبدل بتنظيم الاتحاد الاشتراكي وكان محمود سامي ضمن أول مكتب تنفيذي للمحافظة .

وفي انتخابات مجلس الأمة تم انتخاب محمودسامي عضو المجلس عن دائرة الضواحي بالإسماعيلية عام ١٩٦١ :

ومن أهم الخدمات التي قدمها محمود سامي حافظ للإسماعيلية تلك التي قدمها من خلال علاقاته مع احدى الشركات الالمانية المتخصصة في صناعة الترانزستور وبدأ في اقامة الشركة العربية للراديو والترانزستور (تليمصر) واختار المكان وحصل عليه من الهيئة وانشأ شركة عملاقة رائدة .

**** محمود عبد الرحيم سليمان :**

أحد ابناء الإسماعيلية المخلصين .. كان ضمن طلبة مدرسة الإسماعيلية الثانوية الذين اشتركوا في احداث يوم ١٦ اكتوبر ١٩٥١ وكان أحد الذين شاركوا في الكفاح الوطني ضد الاحتلال البريطاني في الإسماعيلية ومن المدافعين عنها خلال حرب ١٩٥٦ تحت قيادة الصاغ صلاح زعزوع مدير مكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر للشئون الداخلية وكان هو ورفاقه يقومون بعمل نقط تشوين للأسلحة ومراكز التدريب في أبو حماد والقرين تحسباً لتقدم المعتدين من بورسعيد وكان أمين شباب الإسماعيلية في تلك الفترة .

.وفي حرب ١٩٦٧ وحتى نصر اكتوبر ١٩٧٣ كان أحد قادة الصاعقة الشعبية وكان له دور كبير في المقاومة الشعبية بالإسماعيلية وكذلك ضمن لجان التهجير في الشرقية مع عبد الحميد مبدى في رعاية المهجرين من ابناء الإسماعيلية ومنطقة القناة في محافظة الشرقية .

وتوفى محمود عبد الرحيم سليمان عام ١٩٩٥ بعد صراع طويل مع المرض .

**** مصطفي العطار :**

من مواليد محافظة الإسماعيلية وأحد رجال الاعمال الخيرية والخدمات العامة .

بدأ حياته مدرساً عام ١٩٣٤ وقام بانشاء مدارس العطار الاسلامية التي تخرج منها الآلاف من ابناء الإسماعيلية .

كان من بين الذين تطوعوا في جمعية الاسعاف بالإسماعيلية وكان له دور في عام ١٩٥١ وحركة الكفاح ضد الاحتلال البريطاني وكان من ضمن أفراد المقاومة الشعبية عام ١٩٥٦ اثناء العدوان الثلاثي وعين مشرفاً عاماً للمقاومة بمنطقة الإسماعيلية .. وكان له دور ايضاً في المقاومة في عام ١٩٦٧ فقد كان قائداً لقطاع " مكة " بحي المحطة الجديدة بالإسماعيلية .

ولم يترك المدينة اثناء الحرب وعمل متطوعاً في مركز الاسعاف يتنقل بسيارة الاسعاف لينقل الجرحى ويؤدي واجبه ، توفى في نوفمبر سنة ١٩٨١ .

**** ميمي درويش :**



أمين درويش (ميمي) من مواليد الإسماعيلية في ٢٠ مارس عام ١٩٤٢ ضمه الكابتن على عمر إلي صفوف النادي الإسماعيلي عام ٥٦ / ١٩٥٧ ضمن فريق الناشئين بالنادي وكانت بداية الكابتن ميمي درويش كحارس مرمى ولكنه بعد ذلك تخلى عن حراسة المرمى وأصبح ظهير أيمن لمدرسة النجاح الاعدادية وشاهده الكابتن على عمر اثناء احدى مباريات دوري المدارس .

كان ميمي درويش كابتن الإسماعيلي عند فوزه ببطولة افريقيا عام ١٩٧٠ كما كان ضمن فريق الإسماعيلي عند حصوله على بطوله الدوري لأول مرة عام ١٩٦٧ .

انضم إلي المنتخب القومي عام ١٩٦٢ واشترك في دورة طوكيو عام ١٩٦٤ وحمل شارة كابتن مصر في أواخر الستينات واعتزل ميمي درويش عام ١٩٧٣

**** هند القاضي :**

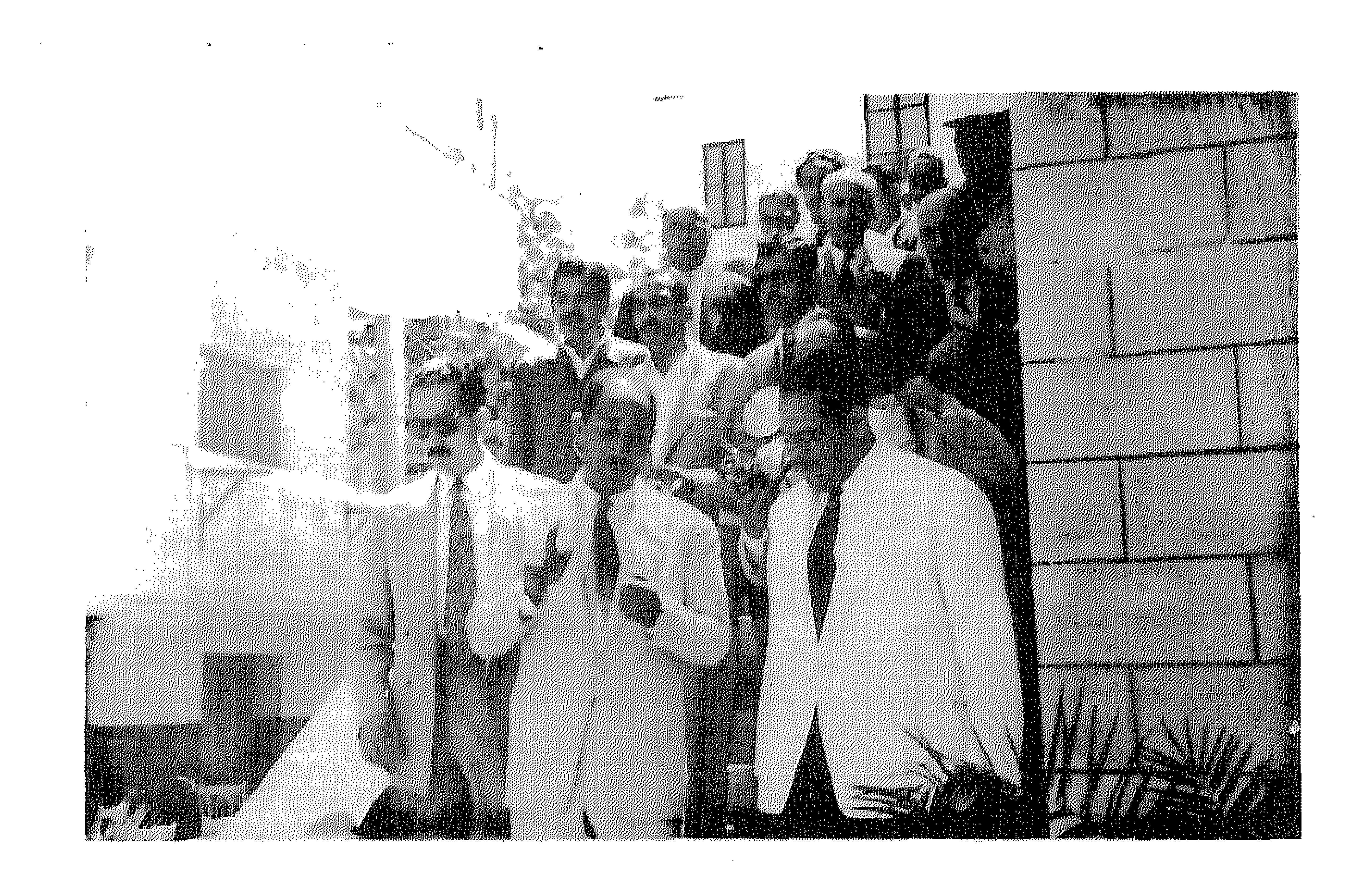


من مواليد الإسماعيلية عام ١٩٢٢ رائدة من رائدات العمل الاجتماعي في الإسماعيلية ولقبت بأم الإسماعيلية .

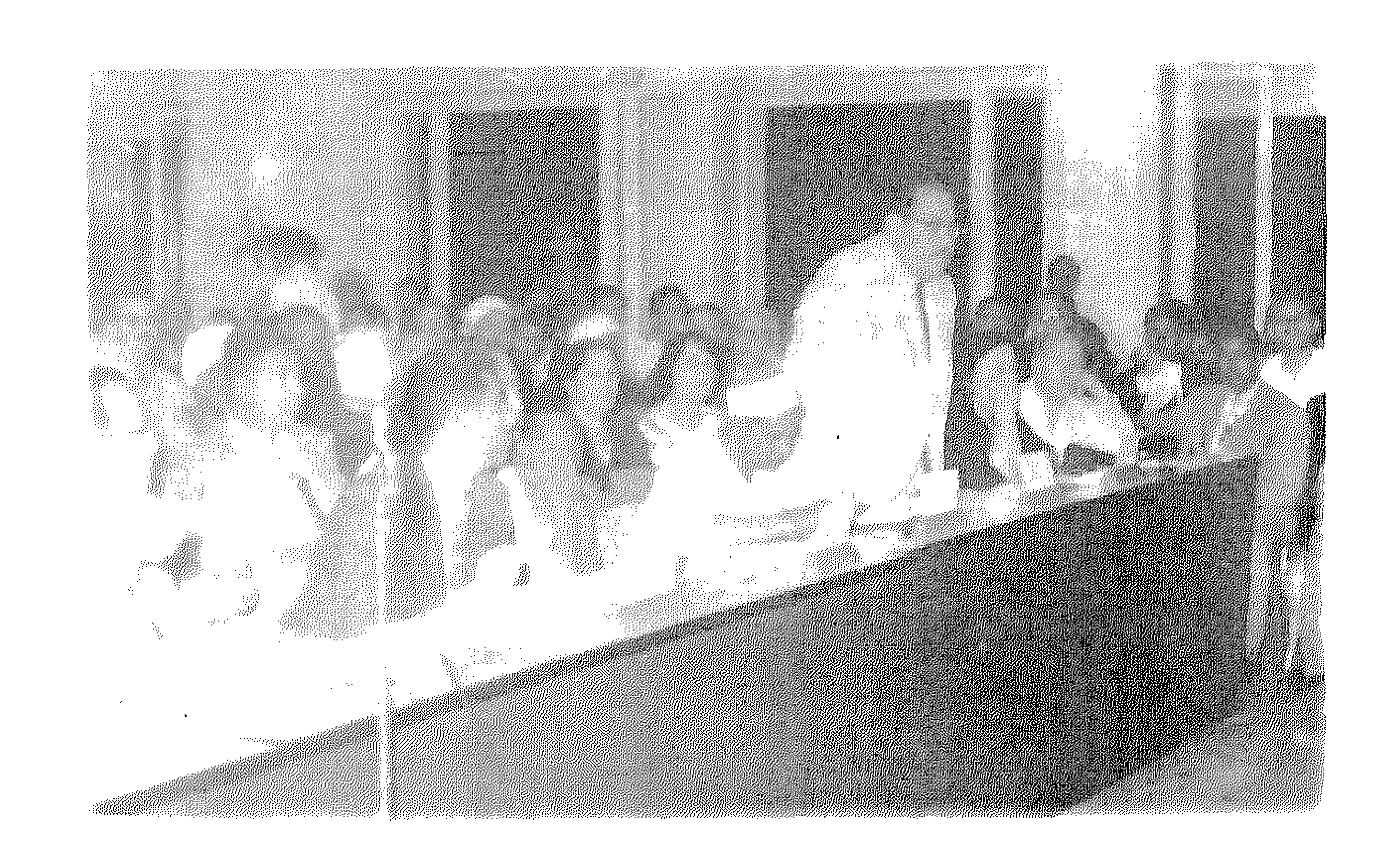
تحمل تاريخاً حافلاً على مدى ٣٥ عاماً في ميادين العمل التطوعي في شتى الخدمات والتي اثرت الحركة النسائية في العمل السياسي والاجتماعي .

كانت أول سيدة في الإسماعيلية تشغل منصب عضو مجلس محافظة عام ١٩٦٢ ثم اصبحت بعد ذلك في عام ١٩٦٥ امينة المرأة ورئيسة التنظيم النسائي وشاركت في العديد من الندوات والمؤتمرات ممثلة عن الإسماعيلية ومن أبرز المؤتمرات المؤتمر القومي للمرأة .

قامت بتأسيس ثلاث جمعيات أهلية وهي جمعية المبرة وجمعية تنمية العباسي مع المستشار محمد يونس والجمعية النسائية للأسرة والطفولة .



أنور السادات فى افتتاح مقر الاتحاد القومى لإقليم القناة بالاسماعيلية وعلى يمينه محمود سامى حافظ وعلي يساره عبد الرؤوف عدس



عبد الرؤوف عدس يتحدث فى أحد جلسات مجلس محافظة الاسماعيلية



الرئيس الراحل أنور السادات يتوسط قيادات الاسماعيلية فى أوائل السبعينات من اليمين مشهور أحمد مشهور - محمد خضر - مهدى شومان - غريب أبو الرجال
أحمد أبو زيد - اسماعيل القاضى - عبد الفتاح الباز - علي البعلى - عبد المنعم عمارة - عبد الحميد تميم



اللواء القلعاوى فى منتصف الصورة وعلى يمينه غريب أبو الرجال - عبد الفتاح الباز - عبد الحميد تميم
وعلى يساره مهدي شومان - عبد المنعم عمارة - محمد خضر - أحمد أبو زيد



عبد المنعم عمارة وعلى يمينه عبد الحميد تميم - حسنى اسحاق - المستشار محمد مطر - اسماعيل محمد اسماعيل
وعلى يساره المشير أبو غزالة - المهندس عثمان أحمد عثمان - محمود سليم - جبر ابراهيم جبر تجلس أمامهم سوسن الكيلانى



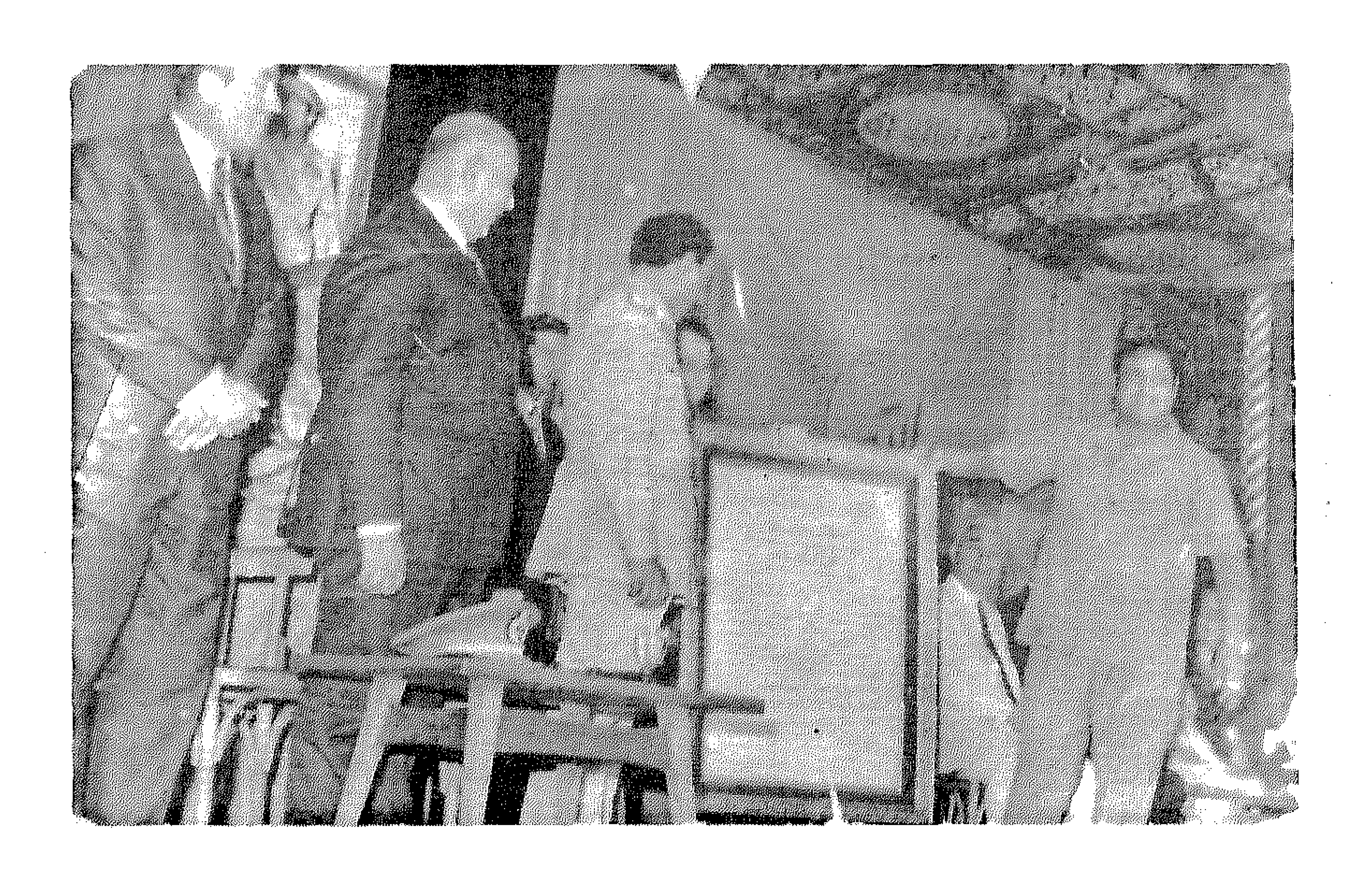
هند القاضى مع الرئيس السادات والمهندس عثمان أحمد عثمان



حسين الاسود فى جلسة خاصة مع محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية ومحمد خضر



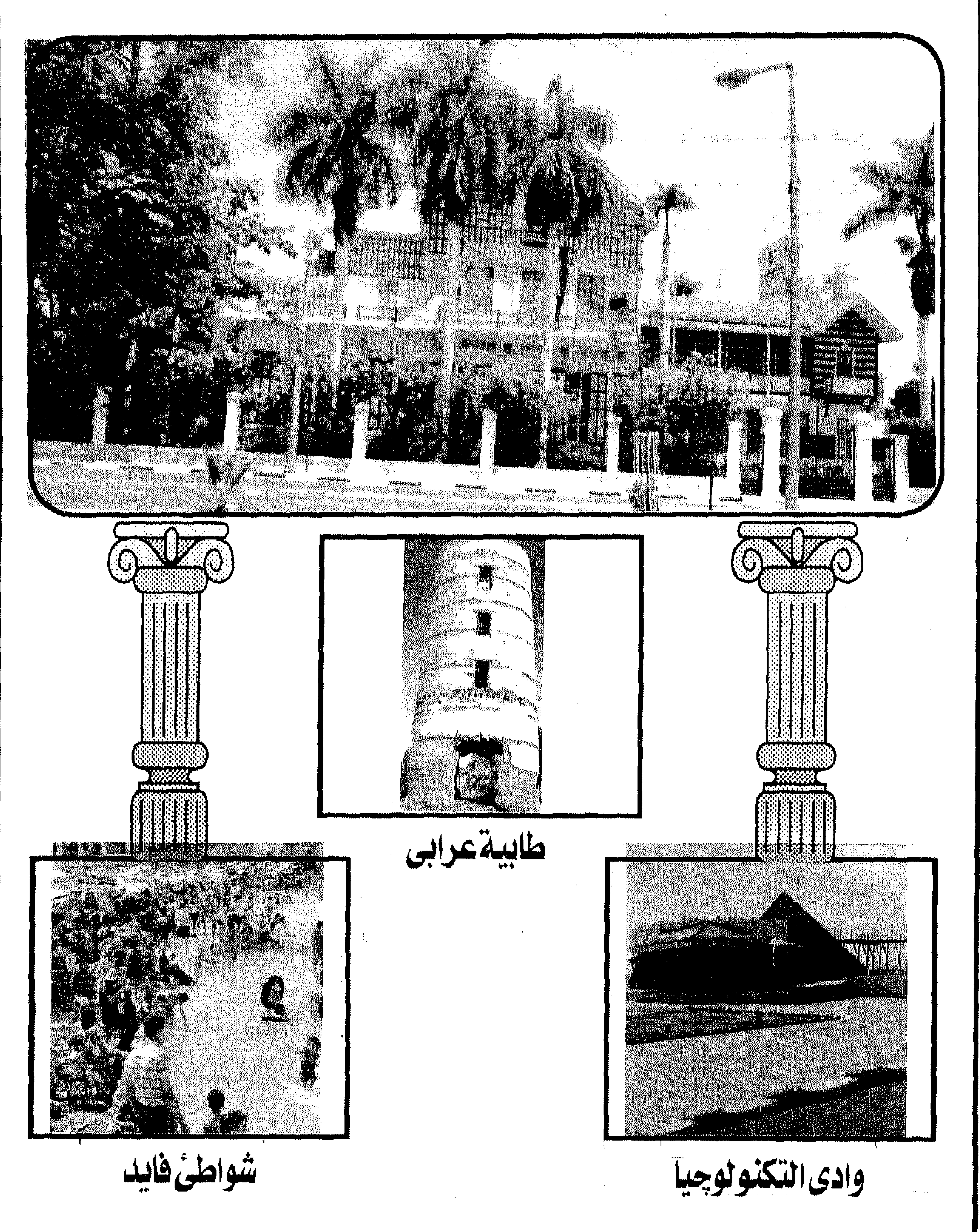
فريق الهوكى عام ١٩٥١ ويظهر اسماعيل حجازى ومحمد يونس والبيك وعبده وحسن وحسين عرفات والجناينى



وثيقة شباب الاسماعيلية يقدمها عبد الحميد تميم الى الرئيس السادات

الفصل السابع

مدن محافظة الإسماعيلية



طابية عرابى

شواطئ فايد

وادى التكنولوچيا

مقدمة لابد منها

تتميز الإسماعيلية بموقعها الممتاز إذ أنها تقع في منتصف قناة السويس وتحدها شمالاً بورسعيد وجنوباً السويس وشرقاً الشرقية .

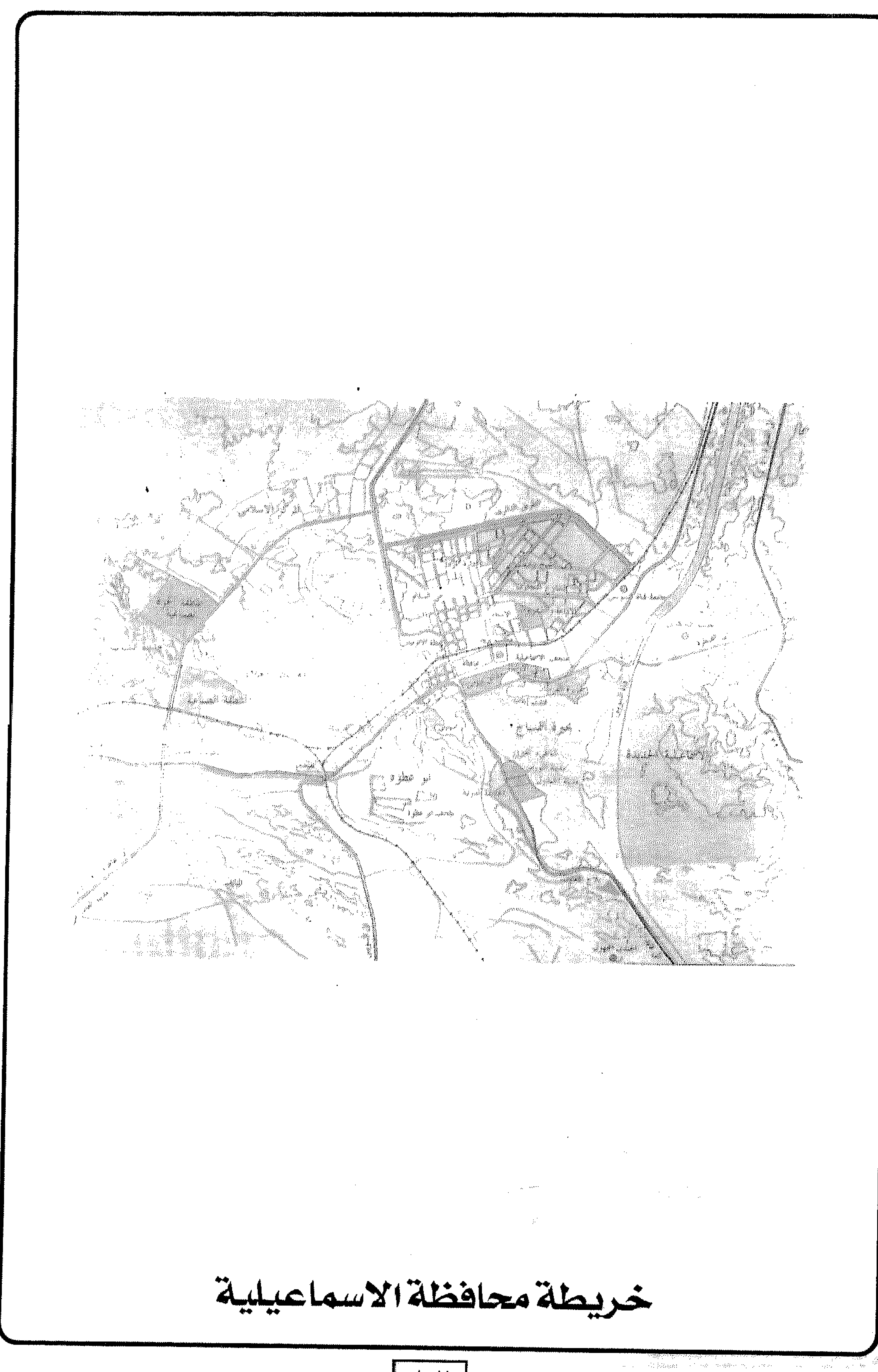
وتبلغ مساحة الإسماعيلية ٤٤٨٣كيلو متر مربع أما عدد سكانها فيبلغ ٧١٨١٠٣ نسمة حسب تعداد عام ١٩٩٥.

وكان الإسم التاريخي القديم لها هو التمساح وكانت الإسماعيلية قبل حفر القناة مجرد قرية صغيرة تسمى التمساح وسميت بعد ذلك بالإسماعيلية نسبة إلي الخديوي اسماعيل وكان هناك اعتقاد سائد أن الإسماعيلية بدأت في الوجود مع حفر قناة السويس ولكن دلت الاكتشافات الاثرية خلاف ذلك فقد ظهرت مقابر في تل حسن داود ترجع إلى عصر ما قبل الاسرات وبداية عصر الاسرات أي قبل ٥٠٠٠ سنة وقامت هيئة الآثار المصرية بحفائر علمية بتل الكوع ونتج عنها ظهور مقابر ومساكن ترجع إلى عصر الاتصال الثاني وهو عصر الهكسوس بالإضافة إلي الاكتشافات الأثرية التي تم اكتشافها في منطقة القنطرة والتي ترجع إلي العصر البطلمي واليوناني وهذه الاكتشافات تؤكد أن الإسماعيلية موجودة منذ عصر الاسرات وما قبل الأسرة الأولى .

وعن طريق سيناء والإسماعيلية أو قرية التمساح كانت تدخل الغزوات والهجرات ومر بها جيوش وقوافل الهكسوس والفرس والعبرانيون والأتراك ومر بأرضها بعض الرسل والأنبياء ومنهم سيدنا إبراهيم أبو الأنبياء وزوجته ساره وسيدنا يوسف وسيدنا يعقوب عليهما السلام ومن الباب الشرقي لمصر جاء الفتح الإسلامي بقيادة عمرو بن العاص .

ومن ناحية التقسيم الإداري تعتبر الإسماعيلية من المحافظات الحديثة فهي لم تستقل من الناحية الإدارية إلا بمقتضى قانون الإدارة المحلية الذي صدر في يوم ١٨ أكتوبر عام ١٩٥٩ وانفصلت الإسماعيلية عن الشرقية وبورسعيد بمقتضى هذا القانون .

وتضم الإسماعيلية سبع مدن هي الإسماعيلية - التل الكبير - القصاصين - أبو صوير - القنطرة غرب - القنطرة شرق - فايد .



خريطة محافظة الاسماعيلية

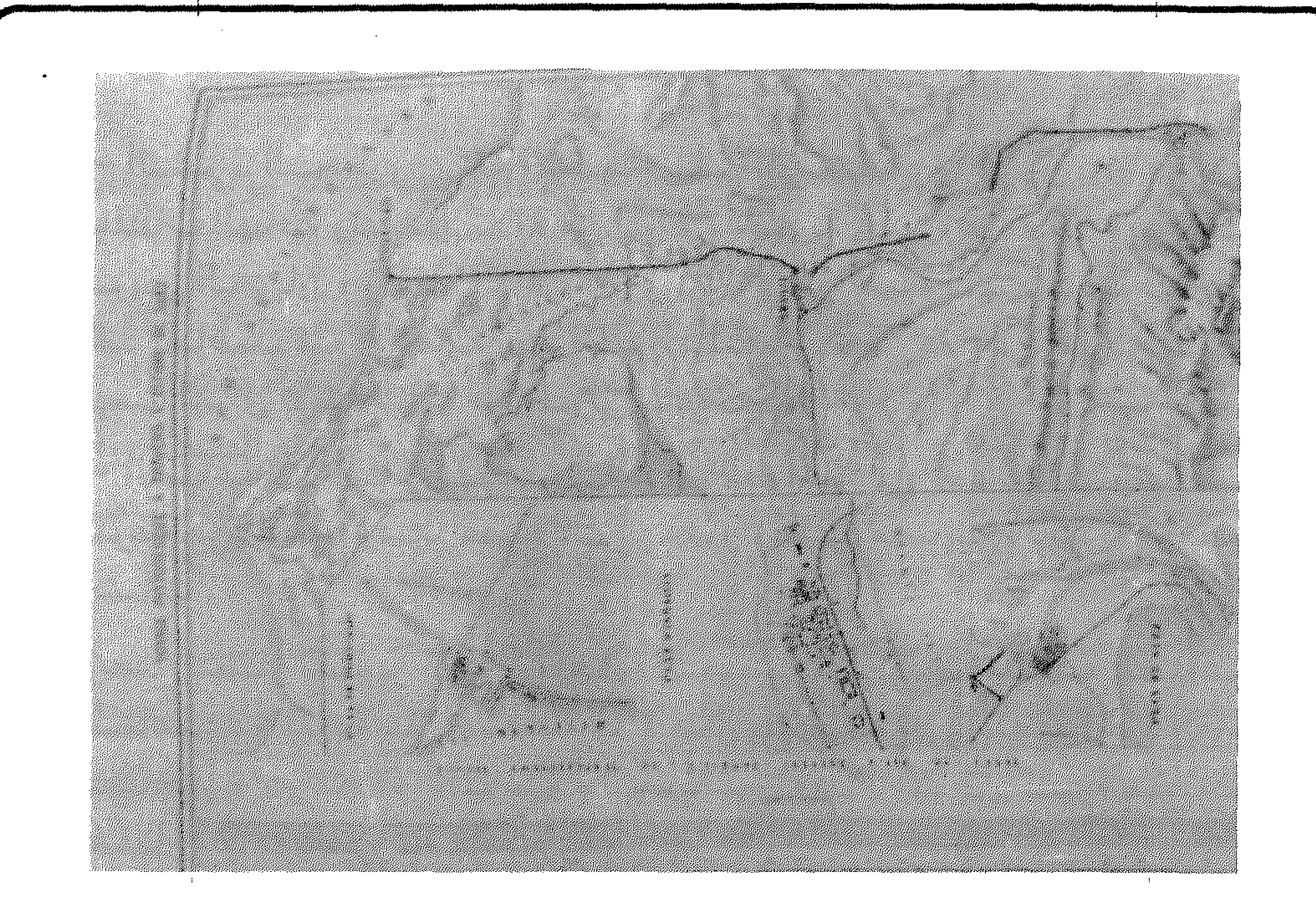
وأهم ما يميز الإسماعيلية ذلك الطابع الفرنسي في تخطيطها وبعض مبانيها حتى أطلق عليها باريس الصغرى ويرجع البعض أن سبب التسمية إلى أن هاوسمان مهندس التخطيط الذي قام بتخطيط باريس هو الذي قام بتخطيط الإسماعيلية .

وادى موقع محافظة الإسماعيلية وظروفها الجغرافية الخاصة إلى اكسابها سمة التنوع البيئي فهي تجمع بين عدد كبير من البيئات قل أن تجمع بينهما مثل هذه المساحة المتوسطة الاتساع ، ففيها البيئة الزراعية ، والبيئة الساحلية والبيئة الصحراوية ، والبيئة الحضرية (المتمثلة في مدن المحافظة) وبها كذلك المجرى الملاحي العالمي . وقد انعكس ذلك كله على نشاط السكان ، فتنوع بدوره تنوعاً كبيراً إلى :

– صيد الأسماك : وهومن أقدم الحرف التي عرفتها المنطقة ، وقد ظل لفترة طويلة في الماضي النشاط الأساسي للسكان . وتقوم حرفة الصيد في المحافظة على استغلال المسطحات المائية الشاسعة المتمثلة في بحيرة التمساح والبحيرات المرة الكبرى وبحيرة المنزلة وأهم أنواع الأسماك المنتجة اللوت والشبار والدنيس والقاروص والوقار .

– الزراعة : يغلب على الإسماعيلية الطابع الزراعي ويعتبر من أهم القطاعات المؤثرة في التنمية الشاملة بالإسماعيلية كما أنها محافظة رائدة في هذا المجال . ويعتمد الرى في أراضي المحافظة على ترعة الإسماعيلية وفروعها وشبكة القنوات المتفرعة منها ، وتتركز في الإسماعيلية زراعة الخضر والفاكهة إلى جانب المحاصيل الهامة وللمحافظة شهرة فائقة في إنتاج المانجو والفراولة والطماطم ، كما تتميز بصفة خاصة في انتاج محاصيل الفول السوداني والسمسم وتبلغ مساحة الأراضي المنزرعة في الإسماعيلية حوالي ١٦٧٣٨٨ فدان ويشتغل بالزراعة حوالى ٤٠٪ من سكان المحافظة .

– الثروة المعدنية : لا تخلو الإسماعيلية من الثروة المعدنية ، ففي منطقة البلاح توجد جباسات البلاح الشهيرة ، التي تعتبر مصدراً هاماً لمادة الجبس ، كما توجد رواسب الطفلة في منطقة فايد ، ومحاجر الحجر الجيري في منطقة فنارة ومناطق أخرى كثيرة ..



خريطة نادرة لمنطقة الاسماعيلية وقناة السويس



بحيرة التمساح قبل حفر قناة السويس كما رسمها أحد الفنانين العالميين

- النشاط التجاري : تقع الإسماعيلية في مفترق الطرق بين عدد من المحافظات الهامة وتتوسط ثلاثة من الموانى الحيوية لمصر وهي ميناء بورسعيد والسويس البحريان ، وميناء القاهرة الجوى مما زاد في أهمية الإسماعيلية التجارية ، وقد تعاظمت هذه الأهمية بعد انشاء المنطقة التجارية الحرة في بورسعيد واسهمت اسواق الإسماعيلية في تسويق سلع المنطقة الحرة.

- الصناعة : دخلت الإسماعيلية عالم الصناعة في الستينات وتم انشاء مجموعة من المصانع ومنها مصنع الترانزستور ومصنع مصابيح الكهرباء ومصنع الأرضيات .

وبعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣ وإعادة التعمير ، تم اقامة المنطقة الصناعية بالإسماعيلية والمقامة على مساحة ٣٦٥ فدان بالإضافة إلى المنطقة الحرة العامة بالإسماعيلية ، والمنطقة الصناعية بالقنطرة شرق وهناك مناطق كثيرة بالمحافظة للإستثمار واقامة المشروعات الكبرى .

- حرف البيئة اليدوية : تسكن أطراف الإسماعيلية تجمعات من البدو الذين يحترفون الرعي أساساً .

- السياحة : رغم وجود مقومات الإسماعيلية السياحية إلا أنه لم تشغل هذه المقومات إلا في أواخر السبعينات عندما أعيد تخطيط مداخل الإسماعيلية وبعض مرافقها الهامة وأصبح لها الكثير من المنشآت السياحية الهامة وأجتذبت الكثير من المهرجانات والمؤتمرات وشهدت الإسماعيلية ملتقى الإسماعيلية للفكر الإسلامي وكرنفال الربيع ومهرجان السينما ومهرجان الأفلام التسجيلية ثم مهرجان الإسماعيلية الدولى للفنون الشعبية وكذلك دورة الصداقة العربية لكرة القدم واخيراً الدورة العربية للاندية ابطال الكؤوس وكذلك استضافة مباريات المجموعة الثانية من مجموعات بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة .

ويوجد بالإسماعيلية عدد من المناطق الأثرية الهامة ففي مركز التل الكبير يوجد تل حسن داود والذي يعتبر أقدم المواقع الأثرية في الإسماعيلية ويرجع إلى عصر ما قبل الأسرات وأيضاً تل الكوع وتل الرطابى وغيرها من المناطق الأثرية الهامة .

كما يوجد بالإسماعيلية بعض المزارات السياحية مثل متحف الآثار والذي انشئ عام ١٩٣٢ ومتحف ديليسبس وتبة الشجرة والنصب التذكاري للجندي

المجهول والنصب التذكاري لنصر أكتوبر ١٩٧٣ والمتحف الخاص لموقعة الدبابات بأبو عطوه .

كل هذا جعل من الإسماعيلية موقعاً متميزاً وهاماً وستصبح الإسماعيلية وخاصة " القنطرة شرق " مستقبل مصر كلها ونقطة ارتكاز وخاصة بعد أن يتم انشاء الكوبري العلوي على قناة السويس والإنتهاء من ترعة السلام ووادي التكنولوچيا وعدد من المشروعات الكثيرة فهناك مستقبل زاهر ينتظر الإسماعيلية خلال السنوات القادمة وستصبح نقطة الانطلاق إلى العالم .

أما الشخصية الإسماعيلية فقد وفد جيل الأجداد إلى الإسماعيلية من عدة محافظات ليستوطنوا أرضها اثناء حفر قناة السويس وامتزجت حياتهم وتصاهروا وانصهروا في المدينة الجديدة ، فمن ابناء الشرقية قبست الشخصية الإسماعيلية صفات الكرم والجود ومن ابناء الصعيد قبست الجلد والصبر ومن أبناء النوبة قبست الطيبة والأمانة ولطف المعشر .. ومن أبناء العريش قبست الذكاء ، كما قبست الإسماعيلية من معايشتها للجاليات الأوروبية كثيراً من السمات الحضارية كالأناقة والنظام ودقة المواعيد ، واختلطت سجايا هذه الفئات كلها في نسيج الشخصية الإسماعيلية .





مدينة الإسماعيلية .. عاصمة محافظة الإسماعيلية .. تقع على بحيرة التمساح عند منتصف قناة السويس وبالتحديد على خط الطول ١٥ - ٣٢° شرقاً ودائرة العرض ٣٦ - ٣١° شمالاً .

وتبلغ مساحة مدينة الإسماعيلية ١٣٢٣,٥ كيلو متر أي نحو ٣٠٪ من المساحة الإجمالية للمحافظة ، أما عدد سكانها فيبلغ ٤٥٧٧٨٠ نسمة حسب احصاء عام ١٩٩٥ ويشمل هذا التعداد مركز ومدينة الإسماعيلية ويمثل نحو ٦٤٪ من اجمالي تعداد سكان المحافظة .

وتأسست مدينة الإسماعيلية عام ١٨٦٣ واطلق عليها اسم الإسماعيلية نسبة إلي الخديو اسماعيل وكان يطلق عليها قبل ذلك قرية التمساح .

وتنقسم مدينة الإسماعيلية ادارياً إلى ثلاثة أحياء ، حي أول وعدد سكانه ٢٩٩٣٠٠ نسمة وحي ثاني ١٢٨١١٥ نسمة وحي ثالث ٥٤٧١٤ نسمة حسب احصاء ١٩٨٦ ، ويتبع مركز مدينة الإسماعيلية عدد من القرى والتوابع .

وتتميز مدينة الإسماعيلية بوجود العديد من المزارات والأماكن السياحية والأثرية ومنها متحف آثار الإسماعيلية وقد تم انشاؤه عام ١٩٣٢ ويحوي مجموعات من الآثار المكتشفة ابان حفر قناة السويس ، بالإضافة إلى مجموعات أثرية أخرى تنتمي لمختلف عصور التاريخ المصري .

ومتحف ديليسبس ويضم بعض المقتنيات الخاصة بالمهندس ديليسبس الذي اشرف على حفر قناة السويس ومنها مكتبه وغرفة نومه ومذكراته الخاصة .

والنصب التذكاري للجندي المجهول ويرمز هذا النصب لضحايا الحرب العالمية الأولى ويقع في منطقة جبل مريم .

ومن المزارات أيضاً متحف الدبابات بأبو عطوة وأنشئ تخليداً لذكرى معركة الدبابات التي دارت في الإسماعيلية عام ١٩٧٣ اثناء محاولة القوات الإسرائيلية احتلال المدينة ، وتوجد أيضاً حديقة التماثيل وهي حديقة جميلة متوسطة المساحة تحوى مجموعة نادرة من التماثيل الفرعونية وتقع بجوار متحف آثار الإسماعيلية.

وكذلك يوجد بمدينة الإسماعيلية عدد آخر من المناطق السياحية والأثرية بالإضافة إلى عدد من الشواطئ الجميلة .

ومن أهم المنشآت السياحية الرياضية والتي تم الانتهاء منها مؤخراً القرية الأوليمبية والتي أقيمت على مساحة ٢٥ فدان بتكلفة ٢٠ مليون جنيه وتضم ٥ مباني تشمل ١٤٠ غرفة مزدوجة وملعبين لكرة القدم وملعبين اسكواش وحمام سباحة أوليمبي وصالة للجمانزيوم .

رؤساء مدينة الإسماعيلية :

كان أول رئيس لمدينة الإسماعيلية محمد عبده الشناوي ثم تولى بعد ذلك كمال العدوى ثم تولى رئاسة مدينة الإسماعيلية بعد ذلك كل من :

- المهندس أحمد طاهر عبد الغفار وتولى لمدة عام حتى عام ١٩٧٦ .
- المهندس صلاح الدين محمد بهجت من عام ١٩٧٧ وحتى ١٩٧٩ .
- المهندس سليمان محمد العشماوي من عام ١٩٧٩ وحتى ١٩٨١ .
- المستشار محمد محرم محمد على من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٤ .
- المهندس محمد عبد السلام من عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٩١ .
- المهندس عبد الكريم بغدادي من عام ١٩٩١ وحتى أبريل ١٩٩٤ وقام بعمل رئيس المدينة المرحوم محمود زارع .
- المهندس أحمد محمدين من عام ١٩٩٥ .

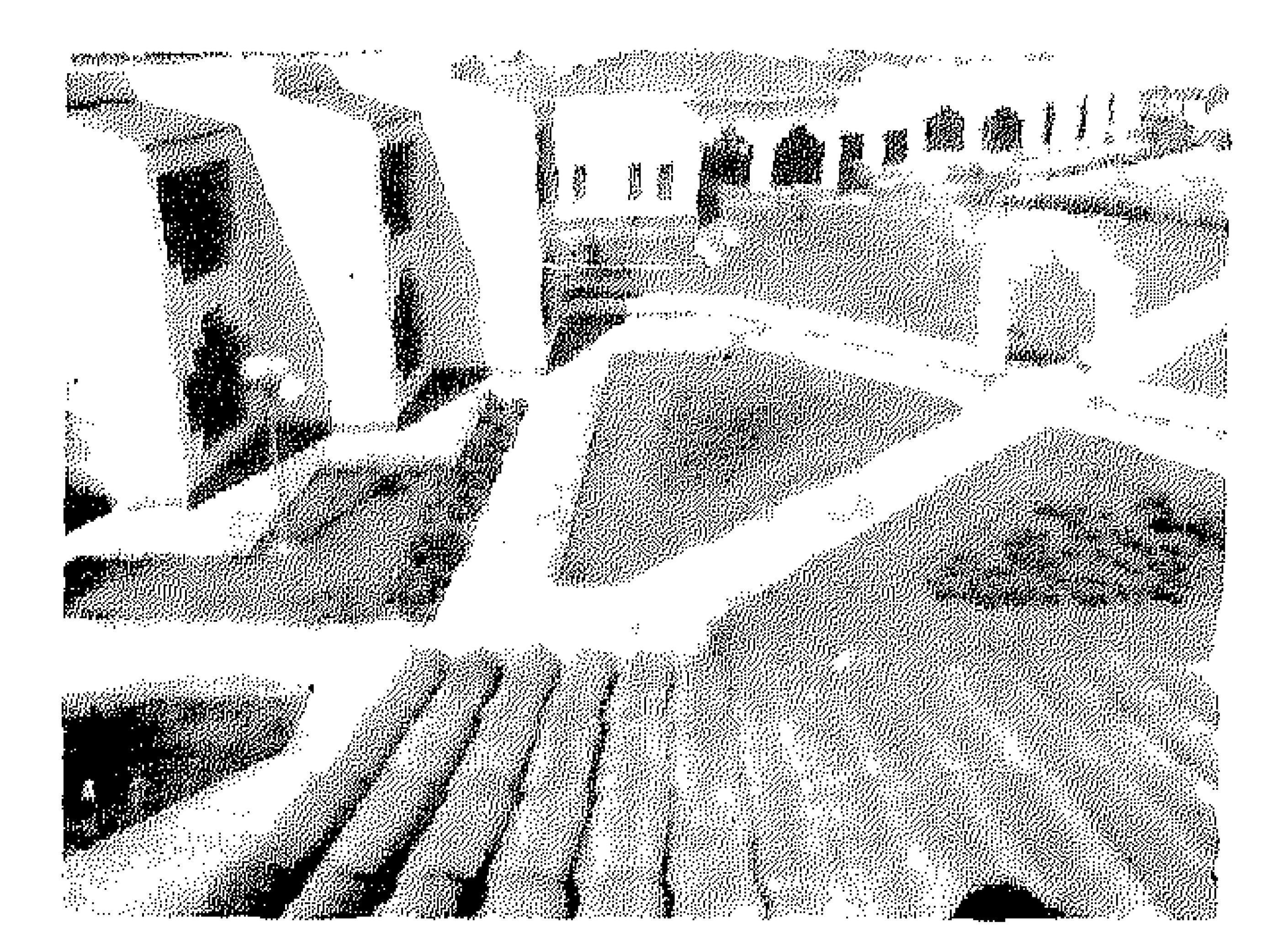
رؤساء المجالس المحلية لمركز ومدينة الإسماعيلية :

**** مجلس محلى مركز الإسماعيلية :**

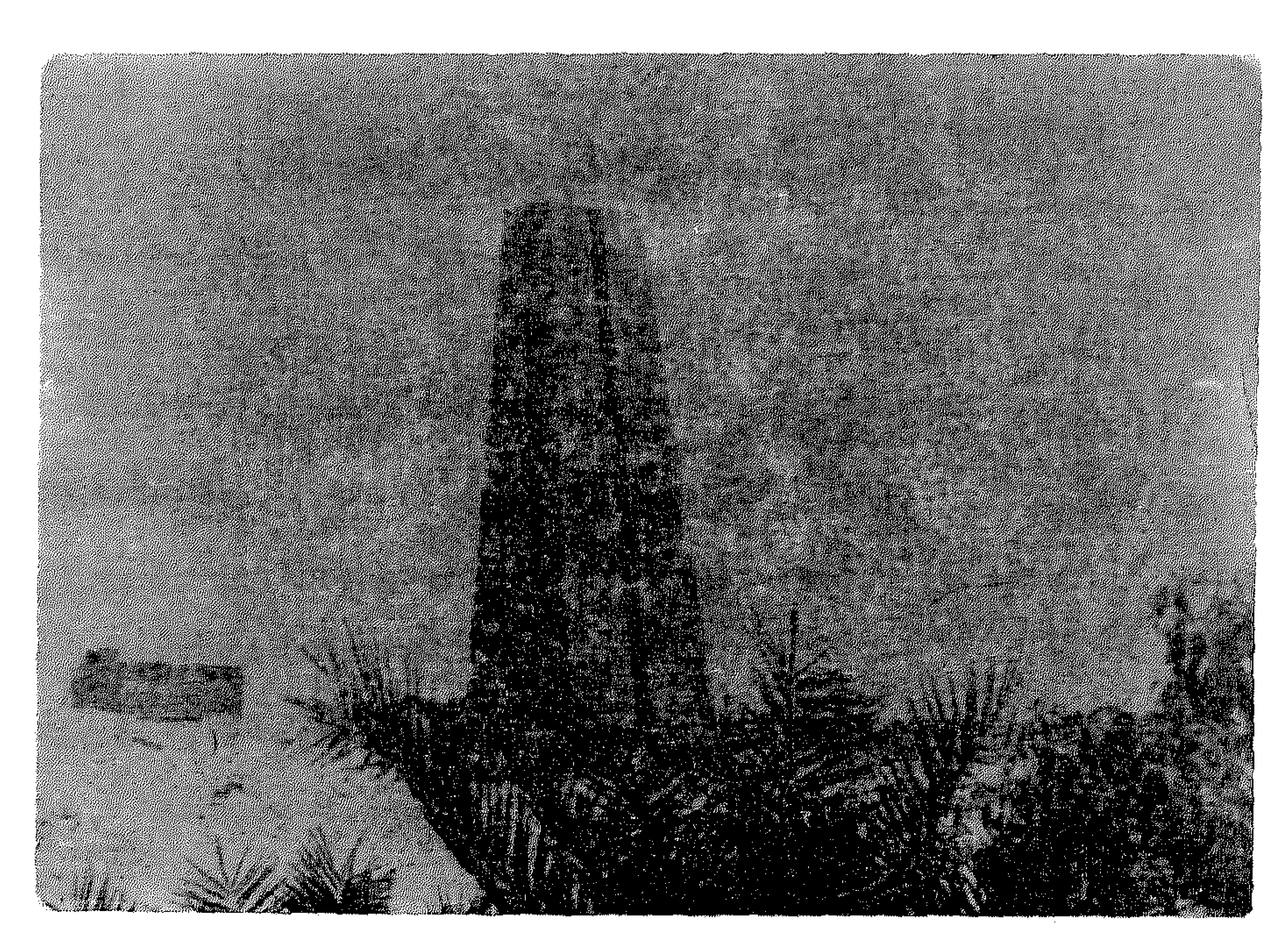
- فتحى رزق وتولى من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٩
- أحمد محمدين من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٩٠
- محمد بندق من عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٣
- السيد حسين صالح من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٥
- عبد المقصود بلال من عام ١٩٩٦

**** مجلس محلي مدينة الإسماعيلية :**

- عبد الفتاح الباز وتولى من عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٧٦ .
- عباس غويبة وتولى من عام ١٩٧٦



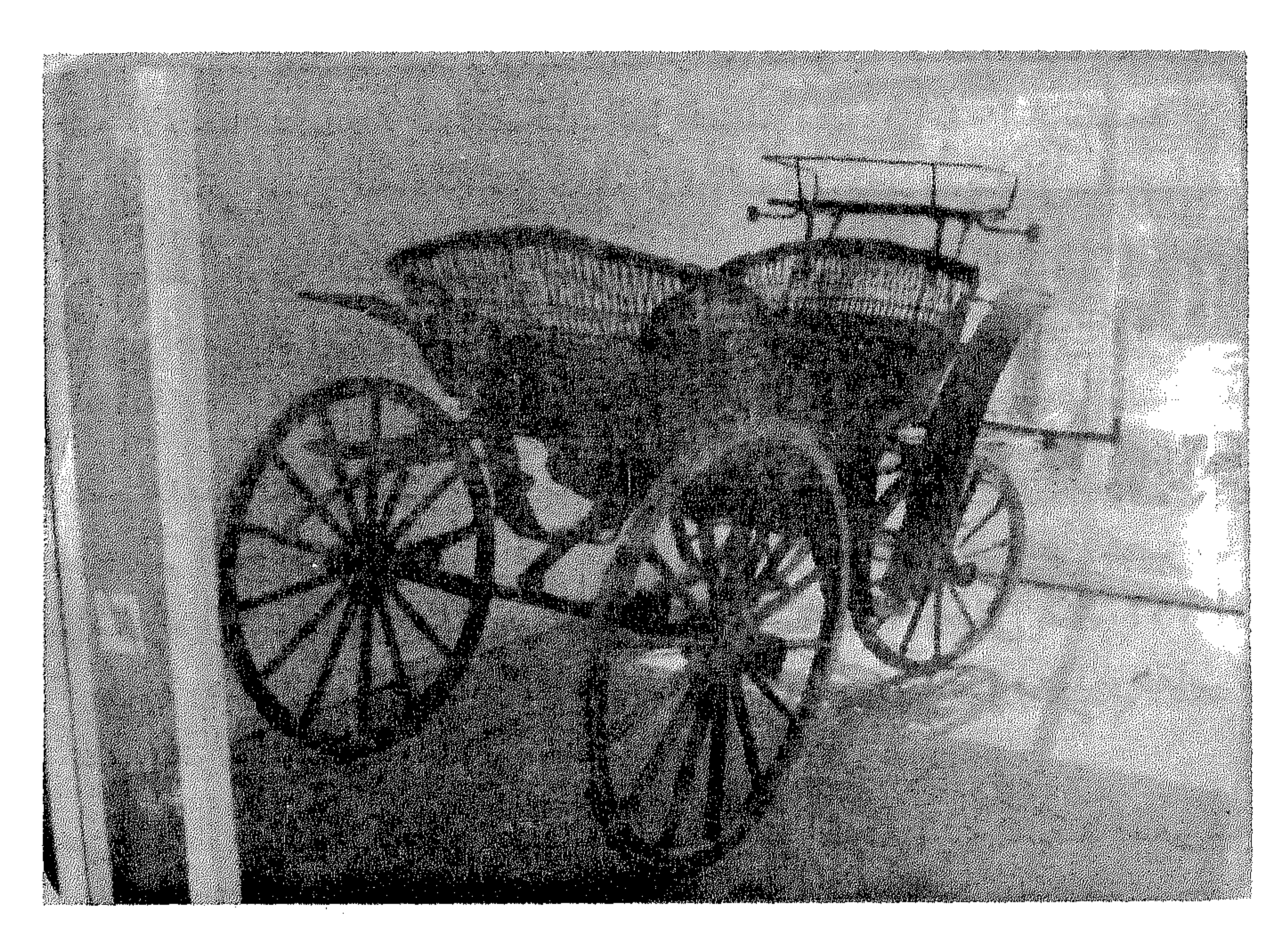

القرية الاوليمبية



النصب التذكاري للجندى المجهول



متحف آثار الاسماعيلية



العربة الخاصة بدليسبس

مدينة التل الكبير . . عرفت بهذا الإسم لوقوعها فوق التل المخلف عن اطلال مدينة بيتوم القديمة وذكرها جوتيه في قاموسه وقال وتنسب إلى ناحية التل الكبير الواقعة في مدى وادي الطميلات ثم ذكر في موضع آخر أن بيتوم هو الإسم الاشوري للمدينة التي مكانها اليوم المسخوطة .

وفي سنة ٩٣٣هـ ورد هذا الوادي باسم وادي العباسة لمتاخمته لأراضي ناحية العباسة ويقال له وادي الطميلات .

وفي سنة ١٢٢٨هـ الغى اسم وادي العباسة واضيف زمامه إلى ناحية العباسة وكان الوادي المذكور يشتمل على قريتين هما التل والظاهرية وفي سنة ١٨٧٠ قسمت أرض منطقة التل الكبير من الوجهة الإدارية الزراعية إلى قسمين وهما نظارتا التل الكبير والشرقي .

وفي سنة ١٩٣٦ صدر قرار من وزارة المالية بفصل التل الكبير بزمام خاص من أراضي العباسة وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها من الوجهتين الإدارية والمالية وكانت التل تابعة لمركز الزقازيق في ذلك الوقت فلما انشئ مركز أبو حماد في سنة ١٩٤٠ الحقت به .

وتبلغ مساحة التل الكبير٤٥٣كيلو متر أي نحو ١٠٪ من المساحة الإجمالية لمحافظة الإسماعيليةأما عدد سكان التل فيبلغ نحو ١٢٠٤١٩ نسمة أي نحو ١٧٪ وهي ثاني مدن المحافظة من حيث عدد السكان بعد مدينة الإسماعيلية .

وجرت على أرض التل الكبير المعركة الشهيرة والتي تحمل اسم المدينة والتي وقعت بين أحمد عرابي قائد الجيش المصري وبين الانجليز وذلك في ١٣ سبتمبر عام ١٨٨٢ .

وتضم مدينة التل الكبير عدد من المناطق الأثرية الهامة ومن أهمها تل جسن داود ويعتبر أقدم المواقع الأثرية في الإسماعيلية ويرجع تاريخه إلى عصر ما قبل الأسرات وتم الكشف عن عدد من المقابرمنذ عام ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٢ تبلغ ٣٥٠ مقبرة وهناك تل الرطابي وتم الكشف به عن سور ضخم ومعبد ومقابر ترجع إلى عصر الدولة الوسطى والدولة الحديثة .

ومن المناطق الأثرية الأخرى طابية عرابي وهو الموقع الذي شهد المعركة بين الجيش المصري والانجليز .

كما توجد بالتل مقابر الكومنولث وتضم مقابر جنود الحلفاء في الحرب العالمية الثانية .

**** رؤساء مدينة التل الكبير :**

- لطفى زين ١٩٦٢ وحتى ١٩٦٧ .
- محمد رفعت من عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٧١ .
- فوزى جاد من عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٧٥ .
- عبد السميع هويدى من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٠ .
- عبد الكريم بغدادي ١٩٨١ وحتى ١٩٨٣ .
- سعد حسين من عام ١٩٨٣ ولمدة ستة شهور
- رمضان شعبان من عام ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٨٧ .
- محمد سليمان نجم من عام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٨٩ .
- سامى أيوب من عام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩٢ .
- فاروق الصعيدي من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٣ .
- إبراهيم الشربيني من عام ١٩٩٤ .

**** رؤساء المجالس المحلية لمركز ومدينة التل الكبير :**

**** رؤساء المجلس المحلي لمركز التل الكبير :**

- محمد على صباح من عام ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٣ .
- عبد الرشيد موسى سليمان من عام ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٨٤ .
- صادق عيادة من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٨٥ .

- أحمد حسن داود عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٨٨ .
- محمد صابر الديب من عام ١٩٨٨ حتى عام ١٩٨٩ .
- موسى محمد الجاويش من عام ١٩٩٠ حتي عام ١٩٩١
- فتحى عبد الغني من عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٣ .
- أمين أحمد عبد الكريم من عام ١٩٩٤ وحتى عام ١٩٩٧ .
- عبد الرشيد موسى سليمان من عام ١٩٩٧ .
- محمد عبدالعال من عام ١٩٩٨

•• رؤساء المجلس المحلى لمدينة التل :

- محمد طلبه من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٣ .
- عزت محمد حسن داود من عام ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٨٩ .
- أحمد حسن داود من عام ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩١ .
- محمود عبد الجليل من عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٣ .
- أحمد عبد الرحمن من عام ١٩٩٣ وحتى عام ١٩٩٧ .
- مصطفى محمد سليمان من عام ١٩٩٧ .

**** شخصيات من التل الكبير :**

- الشيخ عبد الله محمود الكومى .. مأذون التل الكبير في الأربعينات وكان عضواً في الاتحاد القومي منذ بداياته .

كان له دور كبير في حل المشاكل بين الأهالي ، وفي فترة التهجير اثناء حرب ١٩٦٧ استقبل المهجرين من ابناء محافظة الإسماعيلية وفتح لهم " دواره " ومازال أهالي التل الكبير يذكرونه دائماً وتوفى عام ١٩٦٨ .

- الشيخ عبد الدايم عفيفي من أعيان التل الكبير ، وهو شيخ البلد في التل في الأربعينات والخمسينات وله حكاية شهيرة يعرفها أهالي التل الكبير .

ففي أحد الدورات الانتخابية تم ترشيح المرحوم حسين فهمي وهو من ابناء التل الكبير ضد على أيوب وزير المعارف وهو من الصوه التابعة لمحافظة الشرقية وهو مرشح الملك ومن أجل ضمان نجاح على أيوب جعل الملك " الصوه " تتبع التل الكبير وأصبحت دائرة واحدة مضمونة من أجل نجاح على أيوب والضغط على أهالي التل ووقف أهالي التل أمام لجنة الإنتخابات وقام الشيخ عبد الدايم بربط يديه ووقف أمام اللجنة ولم يدخل فسأله رئيس اللجنة تنتخب مين أكثر من مرة فظن رئيس اللجنة أنه ضعيف السمع وعندما سأله بصوت مرتفع رد عليه الشيخ عبد الدايم عفيفي بنفس الصوت المرتفع .. انتخب حسين فهمي وقامت أهالي التل بإنتخاب حسين فهمي ونجح ضد على أيوب وزير المعارف .

- غريب أبو الرجال من مواليد ١٣ يونيو عام ١٩٣٦ وحاصل على بكالوريوس زراعة كان أمين الاتحاد الاشتراكي بالمحافظة ومن قيادات المقاومة اثناء حروب الاستنزاف وأيضاً من ضمن لجنة المعركة بمحافظة الإسماعيلية والتي ضمت ٥٢ عضواً .

تولى رئاسة المجلس الشعبي للمحافظة من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٤ وكان أول من تولى رئاسة المجلس وكان يقوم اثناء فترة رئاسته للمجلس الشعبي بزيارات للمهجرين من ابناء الإسماعيلية في جميع المحافظات وانتخب في دورة ١٩٩٠ عضو في مجلس الشعب .

مدينة فايد . . تكونت من الناحية الإدارية سنة ١٩٢٢ وفي عام ١٩٢٩ صدر قرار بفصلها هي وسرابيوم بزمام واحد من زمام نفيشة وفي سنة ١٩٣٧ صدر قرار بفصلها بزمام خاص من ناحية سرابيوم وأصبحت ناحية قائمة بذاتها من الوجهتين الإدارية والمالية .

وكانت فايد تابعة لمركز الزقازيق فلما انشأ مركز أبو حماد سنة ١٩٤٠ ألحقت به .

ويرجع البعض تسمية فايد بهذا الإسم نسبة إلى ضابط انجليزي اسمه فايد كان قائداً للمطار الجوي والذي سمي باسمه أيضاً .

وتقع فايد جنوب محافظة الإسماعيلية على الطريق المؤدي إلى السويس ويتبعها عدد كبير من القرى والتوابع وتبلغ مساحة فايد نحو ٤ , ٣٢٢كيلو متر أي نحو ٧٪ من المساحة الاجمالية للمحافظة أما عدد سكان فايد فيبلغ نحو ٧١٧٥١ نسمة أي نحو ١٠٪ من عدد سكان المحافظة حسب تعداد ١٩٩٥ .

وتتميز فايد بوجود العديد من القرى السياحية على شواطئها وتعتبر من مناطق الجذب السياحي ليس في محافظة الإسماعيلية فقط ولكن من مناطق الجذب على مستوى مصر .

كما يوجد بها عدد من المناطق الأثرية الهامة والتي تقع بقرية سرابيوم احدى توابع مدينة فايد وكان ميناء على البحر الأحمر في العصر اليوناني ويوجد بفايد أيضاً مقابر الكومنولث والتي تضم رفات جنود الحلفاء في الحرب العالمية الثانية .

**** رؤساء مدينة فايد :**

- اللواء الجرحى كان أول رئيس لفايد ثم تولى رئاسة فايد بعد ذلك
- المهندس أحمد طاهر عبد الغفار من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٥ .
- ممدوح شوقى من عام ١٩٧٥ حتي عام ١٩٧٩ .
- عبد الله قنصوه من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨١ .
- المهندس سعد أحمد حسين من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٣ .
- المهندس عبد الكريم بغدادي من عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٧ .
- عبد الله شناوي من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٨٩ .

- محمد عبد العاطي من عام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩٣ .
- اللواء عزت شعبان من عام ١٩٩٣ حتى الآن .

**** رؤساء المجالس المحلية لمركز ومدينة فايد :**

**** مجلس محلي مركز فايد :**

- محمد عطاف عبد العاطي من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٩ .
- محمود سليم من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٢ .
- محمود عبد المحسن عام ١٩٨٣ .
- محمود سليم عام ١٩٨٤ .
- محمود عبد المحسن عام ١٩٨٥ .
- محمد محمد عبد العاطي عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٨٧ .
- محمود عبد المحسن من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٨٨ .
- فاروق محمد أبوزيد من عام ١٩٨٨ .
- محمود عبد المحسن من عام ١٩٩٠ .

**** مجلس محلي مدينة فايد :**

- بدر السيد حسين .
- إبراهيم اسماعيل عراقي .
- محمود حسن مفضل .
- على عبد الرحمن أبوزيد .
- عبد العزيز شاكر خليفة .
- سليمان محمود سليم .
- على عبد الرحمن أبوزيد .
- داود بدر السيد .

**** شخصيات من فايد :**

- محمد محمود السباعي من مواليد ١٩٢١٠٠ بدأ عمله السياسي منذ هيئة التحرير ثم الاتحاد الاشتراكي ثم حزب مصر فالحزب الوطني .

عمل اثناء حرب ١٩٦٧ في قطاع المقاومة الشعبية وساعد في عملية تهجير المواطنين .

تولى أمين الفلاحين بالحزب الوطني وكان عضو في المجلس المحلي للمحافظة وعضو المكتب السياسي .

أحد الأسماء التي ساعدت في انتشار الحركة التعاونية في الإسماعيلية .

انتخب عضو في مجلس الشورى عام ١٩٨٨ بعد وفاة العضو محمد عزمي ، وتوفى محمد السباعى في يناير ١٩٩١ .

- أحمد خليل أحمد من مواليد ٢٦ يناير ١٩٣٩ ، بدأ نشاطه السياسى والشعبى فى الستينات من خلال الاتحاد الاشتراكى ثم الحزب الوطنى الديمقراطى حيث تم اختياره أميناً مساعداً للحزب بمركز فايد

كان له دور فعال خلال حرب ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ وذلك بمشاركته في المقاومة الشعبية وكان من ضمن المسؤلين عن قطاع المقاومة الشعبية في فايد مثل الاسماعيلية فى مجلس الشعب دورة ١٩٨٧ ودورة ١٩٩٠

**** مدينة القنطرة غرب** .. تقع في شمال مدينة الاسماعيلية في الطريق المؤدي إلى بورسعيد وتبلغ مساحة القنطرة غرب نحو ٢٠٢,٣ كم أي نحو ٥٪ من مساحة المحافظة أما عدد سكانها فيبلغ ٥٧٨٩٢ نسمة أي نحو ٨٪ من سكان المحافظة. ويتبع القنطرة غرب عدد من القرى والتوابع .

**** رؤساء مدينة القنطرة غرب :**

المقدم أحمد عبد المعطي (الشهير بميزو) .. كان أول رئيس لمدينة القنطرة غرب وتولى رئاسة مدينة القنطرة من عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٦ وتولى بعد ذلك كل من :-

- **أحمد طاهر الأسمر** .. من عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧٤ .
- **اللواء محمد صلاح محمود زيان** .. من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٧٦ .
- **عبد القادر مطاوع** .. من عام ١٩٧٦ حتى عام١٩٨١
- **رمضان شعبان** .. من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٤ .
- **المهندس سعد حسين** .. من عام ١٩٨٤ وحتى ١٩٩٢ .
- **مأمون جلال** .. وتولى مسئولية رئاسة مدينة القنطرة عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٤ .
- **عاطف الصانع** .. من عام ١٩٩٤ .

**** رؤساء المجالس المحلية** .. كان اول مجلس محلى لمدينة القنطرة عام ١٩٧٥ وكان اول رئيس للمجلس المحلى للمدينة ، بدر الدين عبد الحفيظ عام ١٩٧٥ وحتى ١٩٧٦ ثم تولى كل من :

- محمد توفيق همام من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٣ .
- عوض الشحات من عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٧ .
- محمد توفيق همام من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٩١ .
- يسرى شعراوى من عام ١٩٩١ .

اما اول مجلس محلى مركز فكان اول رئيس له يسرى شعراوى عام ١٩٧٥

حتى عام ١٩٧٩ ثم تولى رئاسته كل من :

- معزوز محمد معوض من عام ١٩٧٩. حتى عام ١٩٨١ .
- السيد محمد واستمر من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٣ .
- كمال سالم من عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٧ .
- سالم محمد سالم من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٨٩ .
- محمد سليم مجيب من عام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩٠ .
- سالم محمد سالم من عام ١٩٩٤ ....

** شخصيات من القنطرة غرب .

** **الشيخ يوسف خليل** .. من اهم الشخصيات التى لعبت دوراً كبيراً فى القنطرة فى فترة الاربعينات واواخر الخمسينات وكان هو شيخ البلد بالقنطرة ويقوم بحل الكثير من المشاكل والقضايا العرفية ، ومن ضمن الاسماء التى لا تنساها القنطرة

** **محمد محمد خضر** .. من مواليد اول يناير عام ١٩٣٩ كانت بدايته مع العمل السياسى والشعبى عام ١٩٦٠ عندما اختير امين وحدة الاتحاد الاشتراكى بالرياح ثم عضو مجلس محافظة وفى اثناء هذه الفترة قام بالتبرع بقطعة ارض لبناء مسجد ونقطة للاسعاف ومركز طبى ، ثم عين عام ١٩٦٨ عضواً فى مجلس الامة وكان اصغر نائب على مستوى مصر فى ذلك الوقت ثم عين محمد خضر فى مجلس الشعب دورة ١٩٧١ بعد ان توفى السيد حجاج واتم الدورة حتى عام ١٩٧٦ واستمر عضواً فى مجلس الشعب حتى عام ١٩٧٩ . كان محمد خضر اول من نادى فى مجلس الشعب بعمل دليل للمهجرين وكان مقرر لجنة المهجرين بالمحافظة بعد عام ١٩٦٨ . له جهد بارز اثناء فترة حرب ١٩٦٧ وحتى انتصار ١٩٧٣ وقام بالتنسيق مع الصليب الاحمر لتبادل الاسرى والمصابين بالتعاون مع القيادات التنفيذية والشعبية الاخرى بالاضافة الى نقله مقر مجلس مدينة القنطرة الى منزله بابو خليفة

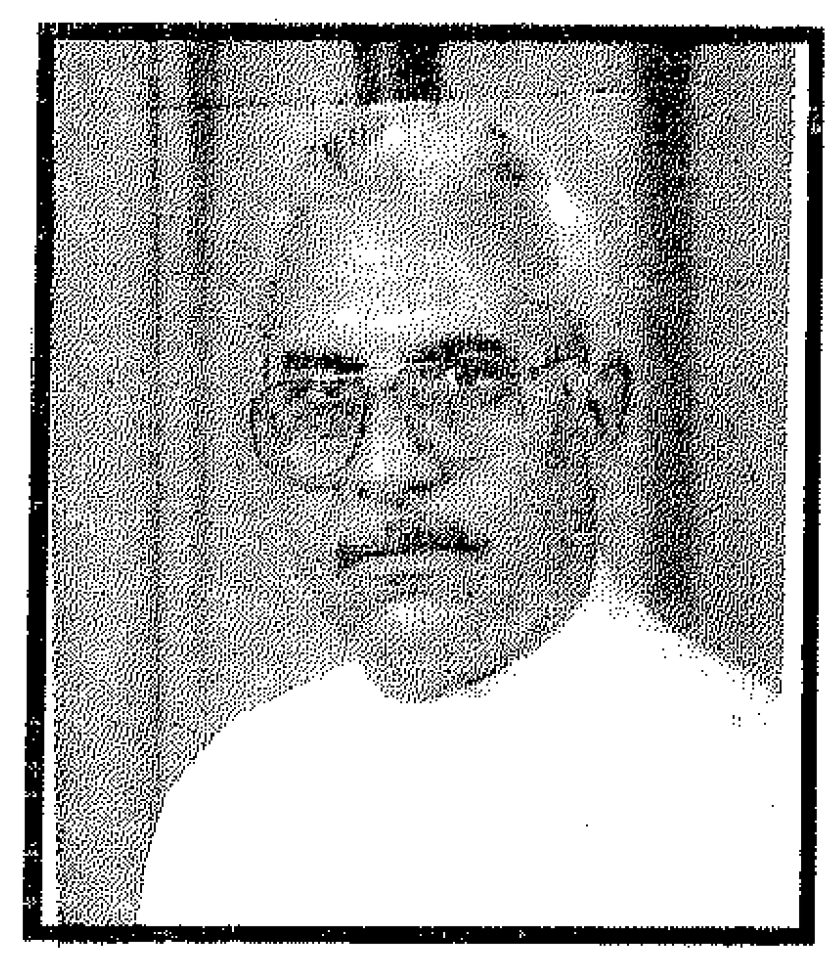
ساهم محمد خضر فى عوده مصنع الجباسات بالبلاح الى القنطرة مرة اخرى بعد نقله الى الاسكندرية وكان من ضمن اللجان التى شكلت لعودة الحياة الطبيعية وعودة المهجرين الى القنطرة ، وهو عضو مجلس محلى المحافظة وتولى وكيل المجلس قبل ذلك وامين مساعد الحزب الوطنى عام ١٩٩٢ .

**** اسماعيل محمد اسماعيل** .. من مواليد ١٣ اكتوبر عام ١٩٤٢ وشغل منصب امين مركز شباب القنطرة عام ١٩٦٦ وكان له دوراً بارزاً فى المقاومة الشعبية اثناء حرب ١٩٦٧ وكان يقوم مع الاستاذ يسرى الشعراوى باخلاء مدينة القنطرة شرق من الاهالى الموجودين بها رغم وعود اليهود لهم بالبقاء فيها مع توفير الامان لهم وكانوا يخرجون بالاهالى الذين لم يستطيعون السير فى " عربات القمامة " وتم اخلاء عدد كبير من اهالى القنطرة شرق . وعمل كعضو مجلس محلى بالمحافظة وشغل منصب امين الحزب الوطنى بالقنطرة غرب عام ١٩٧٩ وامين شباب المحافظة عام ١٩٩٦ . وكان اسماعيل محمد اسماعيل عضواً فى مجلس الشعب دورة ١٩٨٤ .

**** المهندس محمد رحيل** .. من مواليد القنطرة غرب فى ٢٤ نوفمبر عام ١٩٤٦ وحاصل على بكالوريوس المعهد العالى للتعاون الزراعى عام ١٩٦٨ .

انتخب امين مساعد وحدة الاتحاد الاشتراكى بالبياضية عام ١٩٦٩وانتخب أمين عام مركز القنطرة غرب للاتحاد الاشتراكي عام ١٩٧٤ وعضو المجلس الشعبي المحلي عام ١٩٧٥ ثم وكيلاً للمجلس المحلي للمحافظة عام ١٩٩٠ ثم انتخب عضواً بمجلس الشعب دورة ١٩٩٠ واعيد انتخابه عام ١٩٩٥ .

انتخب رئيساً للنادي الإسماعيلي عام ١٩٩٢ وقدم استقالته من رئاسة النادي في أواخر عام ١٩٩٦ .



**** يسرى شعراوى** ..من مواليد القنطرة غرب في مارس عام ١٩٣٩ وحاصل على بكالوريوس زراعة .

كان بدايته مع كرة القدم فى فريق القناة منذ عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٦٤ وقاد بعد ذلك المقاومة الشعبية في القنطرة اثناء حرب ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٤ وقد صدر له قرار من المقاومة الشعبية بالتفرغ من عبد المحسن النور رئيس المقاومة الشعبية على مستوى الجمهورية .

كان يسري الشعراوي عضواً في أول مجلس محلي بالقنطرة وكان رئيساً للمجلس المحلي للمركز منذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٩ وهو حالياً رئيس المجلس المحلي للمدينة منذ عام ١٩٩١ وتولى ايضاً وكيل المجلس التنفيذي بالقنطرة منذ عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٤ .

** **المهندس محمد السيد والمهندس حسن بدراوي** ٠٠ من رموز العطاء في القنطرة بل امتدت اعمالهما الخيرية إلى مدينة الإسماعيلية ايضاً وهما من رجال الاعمال الذين تفخر بهما القنطرة .

المهندس محمد السيد ٠٠ حاصل على بكالوريوس هندسة قسم كهرباء أما المهندس حسن بدراوي فهو مهندس كيميائي .

لايتهاونون عن فعل خير في خدمة شعب القنطرة فقد ساهموا في اقامة خمسة مساجد في القنطرة بالإضافة إلي قيامهم بدفع مصاريف الطلبة الغير قادرين من ابناء مدينتي القنطرة غرب وشرق وهناك ١٢٠٠ سركي معاشات يصرف شهرياً لاصحاب الدخل البسيط .

ومن أعمال الخير التي قاموا بها ولم يتم الاعلان عنها قيامهم بدفع ٥٠ ألف جنيه للمستشفى الجامعي بالإسماعيلية بالإضافة إلي التبرعات الأخرى لمراكز الشباب .

**** مدينة القصاصين القديمة** .. أصلها من توابع العباسة من مراكز محافظة الشرقية ثم فصلت عنها وكانت تسمى قصاصين الوادي لمجاورتها لناحية الوادي التي قسمت أطيانها بين نفيشة والمحسمة وتميز لها من قصاصين السياخ الموجودة بكفر صقر .

وفي سنة ١٨٧٠ سميت القصاصين من الوجهة الإدارية الزراعية نظارة القصاصين القديمة به وهي احدى نظارات تفتيش الوادي الذي كان تابعاً في ذلك الوقت للخاصة الخديوية .

وفي سنة ١٨٩٢ ضمت نظارة القصاصين القديمة القصاصين الجديدة وصارتا نظارة واحدة بإسم القصاصين القديمة ومامعها .

وفي سنة ١٨٩٩ اضيفت زمام القصاصين إلى ناحية العباسة مع بقائها ناحية ادارية قائمة بذاتها بإسم قصاصين الوادي .

وفي سنة ١٩٠٦ قسمت القصاصين من الناحية الإدارية إلى ناحيتين إداريتين وهما القصاصين الجديدة والأخرى وهي الأصلية وسميت القصاصين القديمة .

وفي سنة ١٩٣٦ صدر قرار من وزارة المالية بفصل هذه الناحية بزمام خاص من أراضي ناحية العباسة والمحسمة القديمة وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها وكانت تابعة للزقازيق وعندما انشئ مركز أبو حماد عام ١٩٤٠ لحقت به لقربها منه .

أما القصاصين الجديدة فتكونت من الوجهة الإدارية سنة ١٨٧٠م بإسم نظارة الجديدة وهي أحد نظارات تفتيش الوادي الزراعي التي كانت تابعة في ذلك الوقت للخاصة الخديوية .

والقصاصين تنسب إلى جماعة من العرب يعرفون بعرب القصاصين وكان يوجد مكان القصاصين قرية تسمى قمر وردت في معجم البلدان بأنها بلد بمصر بوادي السديد " وادي الطميلات " .

ويذكر البعض أن سبب اطلاق اسم القصاصين أن هؤلاء العرب يعرفون بعرب القصاصين هم الذين يمشوا على هدى الأقدام والأثر أو الذين يقصوا الأثر .

وتحولت القصاصين الجديدة في عام ١٩٩٣ إلى مدينة ويتبع القصاصين عدد كبير من القرى والتوابع .

** رؤساء مدينة القصاصين :

كان نسيم الحو أول رئيس لمدينة القصاصين ثم تولى شوقي عبد الكريم .

** رؤساء المجلس المحلي لمدينة القصاصين الجديدة :

محمد محمد ابراهيم جبر من عام ١٩٩٤ حتى عام ١٩٩٧

محمد عبد الفتاح أحمد من عام ١٩٩٧

** شخصيات من القصاصين :

** مصطفى داود من مواليد ١٩٠٢ كان عمدة القصاصين عند حدوث حادثة الملك فاروق فى القصاصين وتم نقل الملك الى احد النقط الطبية وبعد شفائه قام مصطفى داود باستضافته واعطاة الملك فاروق لقب بك واصدر مرسوماً ملكى بذلك ، وفى ذات اليوم تم وضع حجر الاساس لمسجد الملك فاروق ومدرسة ابتدائية ومستشفى للصدر واخرى للامراض المستوطنه .

** المرحوم حسين فهمي . . من أعظم الاسماء في تاريخ الإسماعيلية وخاصة فترة الكفاح ضد الانجليز فقد كان أحد الأبطال الذين شاركوا في الحركة الفدائية ضدهم في الخمسينات وله دوراً كبير في العمليات الفدائية التي كان يقوم بها الفدائيون ضد الانجليز ، فقد كان يمد الفدائيين بالسلاح وكانت حديقة منزله أحد الأماكن التي يتم فيها اخفاء الأسلحة . ودخل المرحوم حسين فهمي مجلس النواب بعد نجاحه ضد مرشح الملك أنذاك على أيوب وزير المعارف .

** حسن داود محمد . . من مواليد عام ١٩١٣ كان اول رئيس مجلس محلى لقرية القصاصين وتولى امين الاتحاد الاشتراكى بها ، استقبل جمال عبد الناصر وكمال الدين حسين وعبد اللطيف بغدادى فى مقر اقامتهم بالقصاصين اثناد معركة ١٩٥٦ ، قام بدور بارز فى ايواء وتسكين المهجرين من عام ١٩٥٦ حتى عام ١٩٦٧ وتوفى فى ١٥ اغسطس ١٩٨١ .

** على البعلى . . عميد اسرة البعلى بالقصاصين تولى امين الاتحاد الاشتراكى له دور بارز فى تطبيق قانون الاصلاح الزراعى فى منطقة الاسماعيلية ، انتخب عضو فى مجلس الامة دورة ١٩٦٩ ومجلس الشورى دورة ١٩٨٠ .

مـدينة أبو صـوير .. تكونت في سنة ١٩٠٤ من الوجـهـة الإدارية وفي سنة ١٩٣١ صدر قرار بفصلها من الوجهة المالية من زمام المحسمة ومن تلك السنة أصبحت أبو صوير قائمة بذاتها .

وكانت أبو صوير تابعة لمركز الزقازيق في ذلك الوقت فلما انشئ مركز أبو حماد في سنة ١٩٤٠ الحقت به لقربها منه .

أما أبو صوير المحطة فقد تكونت في سنة ١٩٣٠ من الوجهة الإدارية وفي سنة ١٩٣١ صدر قرار بفصلها من الوجهة المالية من زمام المحسمة وأصبحت أبو صوير من ذلك الوقت ناحية قائمة بذاتها وكانت أبو صوير المحطة أيضاً تابعة للزقازيق فلما أنشئ مركز أبو حماد الحقت به لقربها منه .

وتعتبر أبو صوير المحطة أحدث مدينة في محافظة الإسماعيلية فقد صدر قرار في سبتمبر ١٩٩٣ بتحويلها إلى مدينة .

وتقع أبو صوير في غرب المحافظة ويبلغ عدد سكانها حسب تعداد ١٩٨٦ نحو ٣١٧٥٨ نسمة ويتبع مدينة أبو صوير عدد من القرى والتوابع .

وتعتبر أبو صوير من أشهر المدن في محافظة الإسماعيلية من حيث وجود المناطق الأثرية الهامة مثل تل المسخوطة ويحتوى على عدد من المناطق الأثرية الهامة التي ترجع إلى عهد الدولة الوسطى وعهد الهكسوس والعصر اليوناني ويوجد جنوب أبو صوير تل الصحابة والعزبة ١٦ ويوجد بها اثار ترجع إلى عصر الهكسوس والعصر اليوناني .

وشهدت أبو صوير الكثير من المعارك الشهيرة في تاريخ الإسماعيلية وخاصة عام ١٩٥٢ فقد حدثت معركة أبو صوير وبالتحديد في ٤ يناير ١٩٥٢ .

** رئيس مدينة أبو صوير :

تولى السيد الشحات رئيس مدينة أبو صوير منذ صدور قرار تحويلها إلى مدينة منذ عام ١٩٩٣ .

** رئيس المجلس المحلي لمدينة أبو صوير :

- محمد رأفت هيبة من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٧ .
- محمد عطية محمد طعيمة من عام ١٩٩٧ .

** شخصيات من ابو صوير :

- ابو دقينش ابو مطرود من مواليد ٢٤ اغسطس ١٩٢٠ كان من ضمن افراد المقاومة الشعبية ضد الانجليز من عام ١٩٤٨ وحتى ١٩٥١ واشترك فى عدد من العمليات الفدائية ضد الانجليز والهجوم على قوافل وسيارات البريطانيين .

** دكتور / محمد صلاح عبد الغنى :



- من مواليد ابو صوير فى ١٩ ابريل ١٩٥٥ وهو حاصل على بكالوريوس طب وهو احدث الوجوه المنظمة الى مجلس الشعب فقط انتخب بعد وفاة المهندس محمد بدير ، من رجال الاعمال الذين يعطون بسخاء فى مجالات العمل العام فقط ساهم فى خلال الفترة القصيرة الماضية فى عدد كبير من المشروعات مثل تبرعه بمبلغ ٤٠ الف جنيه مصاريف دراسية و٣٨ الف جنيه للزى المدرسى للطلبة الغير قادرين من ابناء الاسماعيلية بالاضافة الى تبرعه بـ ١٠٠ الف جنيه لعدد كبير من مراكز الشباب و ٦٠ الف جنيه لجمعية كفالة اليتيم واخيراً استطاع الحصول على موافقة وزير الرى من اجل انشاء عدد ٢ كوبرى بابو عاشور وقرية النجع .

مدينة القنطرة شرق .. تقع في شرق قناة السويس وهي أكبر مراكز المحافظة مساحة إذ تبلغ مساحتها ٥, ٢١٨١ كيلو متر أي نحو ٤٨٪ من مساحة محافظة الإسماعيلية وهي أيضاً أقل مدن المحافظة سكاناً إذ يبلغ عدد سكانها ١٠٢٦١ نسمة أي نحو ١٪ فقط من اجمالي عدد سكان المحافظة .

وتتميز القنطرة بأنها من المناطق التي تحتوي علي عدد من المناطق الأثرية ومنها تل أبو صيفى وهي منطقة تحتوى على قلعة أثرية ويبعد هذا التل عن القنطرة شرق حوالي ٥كم وهناك أيضاً آثار حبوة وتل الحير ، كما يوجد بالقنطرة النصب التذكاري لنصر اكتوبر ١٩٧٣ .

وتتميز مدينة القنطرة شرق عن باقي مدن المحافظة بالمساحات الشاسعة وتعتبر هي مستقبل الإسماعيلية في القرن القادم بل مستقبل مصر بما سوف يقام فيها من مشروعات ، فسيتم في نوفمبر القادم ضخ المياه في ترعة السلام وانطلاق المياه داخل ترعة السلام ولن تظل سيناء تفتقر إلى الخضرة والعمران بفضل ترعة السلام فسوف تنشأ مجتمعات عمرانية زراعية تنادي كل شباب مصر وسيتم زراعة ٣٣ ألف فدان غرب القناة وقد تكلفت المرحلة الأولى فيها ٢٠٠ مليون جنيه ، وعلى طول مسار الترعة داخل سيناء الذي يبلغ ١٧٥ كيلو مترسوف تقام العديد من القرى الزراعية منها ٨ قرى بالقنطرة شرق .

وان أعظم انجاز سوف تحققه ترعة السلام بالإضافة إلى زراعة ٣٣ ألف فدان جديدة هو تغيير شكل ومعالم الحياة في القنطرة شرق وتحويلها إلى مدينة متكاملة زراعياً وصناعياً وسياحياً فقد تم الاتفاق مؤخراً على اقامة منطقة سياحية جديدة في القنطرة وذلك باستغلال البحيرات الصناعية والأراضي المحيطة بها وتبلغ مساحتها ٩ آلاف فدان اضافة إلى ١٠ آلاف فدان أرض مجاورة لها .

وتعتبر هذه المنطقة نموذجاً فريداً في الاستثمار وسوف تبلغ استثماراتها ٢ مليار جنيه وتوفر ٥ آلاف فرصة عمل .

ومن أهم المشروعات التي ستقام على أرض القنطرة شرق وادي التكنولوچيا وتم تخصيص ١٦ ألف فدان لانشائه عند الكيلو ١٦ وتقوم فكرة وادي التكنولوچيا على اقامة صناعات اليكترونية ونقل الخبرة العالمية إلى مصر وتم

تخصيص من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ فدان لكل دولة وذلك لإقامة ٢٢٢ مشروعاً سوف توفر ١٢٠ ألف فرصة عمل دائمة و ٦٠ ألف فرصة عمل مؤقتة وسوف يساعد ذلك على زيادة الناتج القومي بالإضافة إلى المنطقة الصناعية بالقنطرة شرق والمقامة على مساحة ٨٠ فدان ويوجد بالقنطرة شرق مشروع مبارك القومى للخريجين واقيمت قرية التقدم ضمن هذا المشروع وهي واحدة من ثلاث قرى مستمر في تنفيذها بالمنطقة وهي التقدم الامل (١) والامل (٢) .

**** رؤساء مدينة القنطرة شرق :**

- اللواء محمد عاطف كان أول رئيس لمدينة القنطرة شرق واستمر عدة سنوات ثم تولى كلاً من :

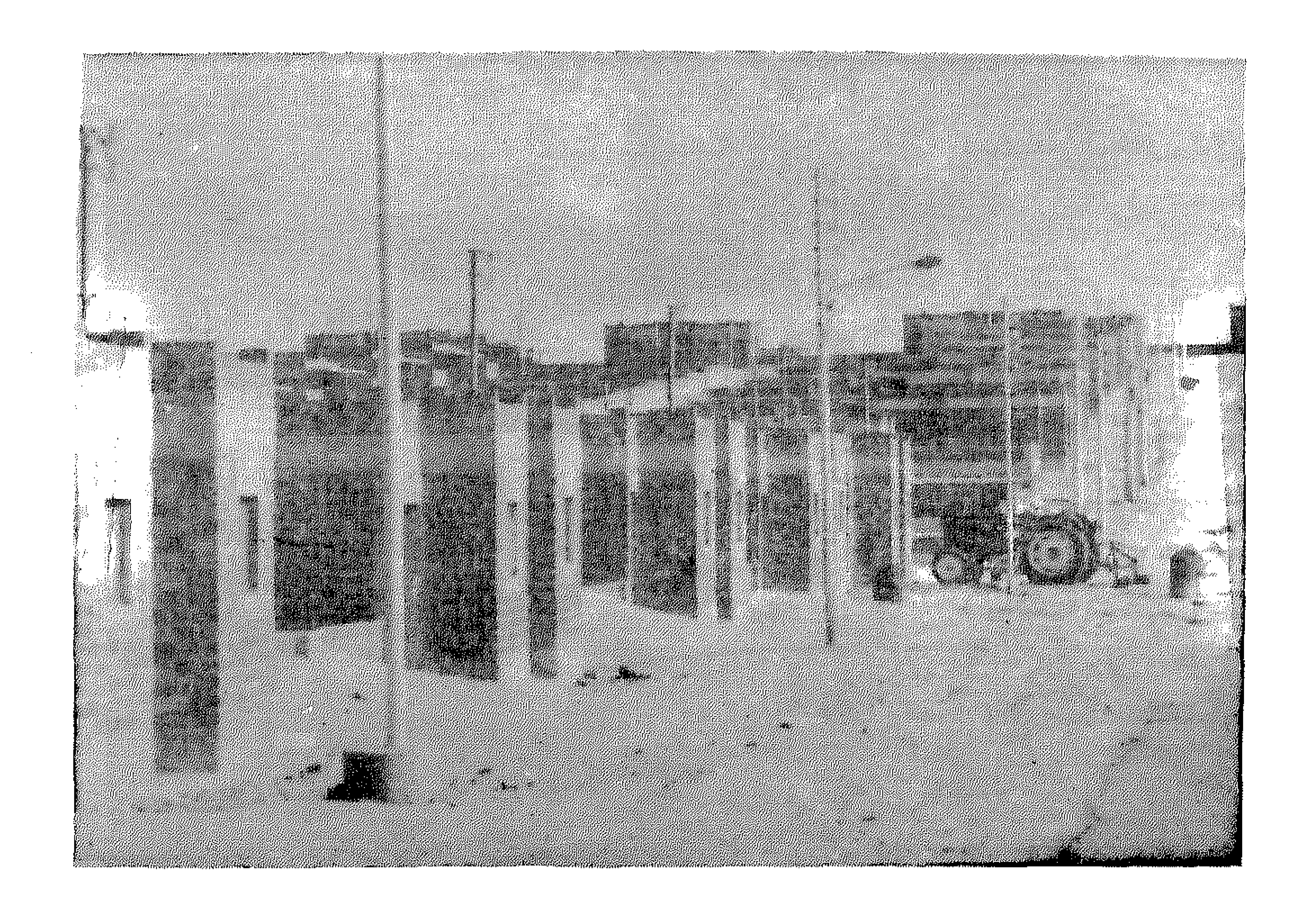
- عبد الله قنصوه وتولى من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٩ .
- المهندس عبد الكريم بغدادي من عام ١٩٧٩حتى عام ١٩٨١ .
- المهندس محمد عبد السلام من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٤ .
- المهندس أحمد محمدين من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٨٧ .
- محمد اعطاف من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٩٠ .
- جلال عمران من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٢ .
- محمد محمد الشربيني من عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٣ .
- محمد عبد العاطي من عام ١٩٩٣ وحتى الآن .

**** رؤساء المجلس الشعبي المحلي لمدينة القنطرة شرق :**

- محمد موسى ادريس حتى عام ١٩٨٨
- حسن عواد عبد الهادي من عام ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٧ .
- أحمد محمد الكتاتنى عام ١٩٩٧ .

**** المجلس الشعبى المحلى لمركز القنطرة شرق**

- **حسن عواد عبد الهادى من عام ١٩٩٧**



قرى الشباب في القنطرة شرق



أحد قرى فايد السياحية



اللواء احمد كمال القلعاوى خلال زيارة تفقدية للقنطرة غرب بعد حرب ١٩٧٢ واعادة تعميرها

اسماء في ذاكرة الإسماعيلية

** **اسماعيل حمدي** .. كان أول محافظ لمنطقة قناة السويس وذلك في مارس ١٨٦٣ حيث أمر اسماعيل باشا بانشاء محافظة القناة ومقرها مدينة الإسماعيلية .

** **صالح عيد** .. أول من مثل محافظة الإسماعيلية في المجالس النيابية وذلك عام ١٩٣٦ في مجلس النواب .

** **د. سليمان عيد** .. من أشهر اطباء الإسماعيلية في الأربعينات وحتى الستينات كان ثاني من مثل الإسماعيلية في مجلس النواب واستمر حتى بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ .

** **سعد فريد بخيت** .. كان سكرتير المدرسة الاعدادية الوحيدة في الإسماعيلية في الأربعينات وهو صاحب أول مدرسة خاصة انشئت في فايد .

** **د. اليو د. سيد أبو سنه** .. و د. بليغ حمدي ود. حسين وهدان ود. عبد الله محسن ود. فوزية عبد الرحمن ود. عبد الرحمن عامر ود. سليمان عيد أشهر اطباء الإسماعيلية في الأربعينات والخمسينات .

** **سيد حسين ومحمد حسين عبد المتعال وعبد المنعم فرج ومحمد ابو العلا** .. اشهر محامين فى الاسماعيلية فى الاربعينات وحتى اواخر الخمسينات .

** **أحمد عطا الله** .. أول مرشح وفدي يدخل مجلس الشيوخ وهو أيضاً الوفدي الوحيد الذي دخل أحد المجالس النيابية عن محافظة الاسماعيلية.

** **اليوزباشي مصطفى رفعت** .. أحد الاسماء التي لا تنسى فقد رفض التسليم للقوات البريطانية اثناء حصارها لقوات الشرطة في مبنى المحافظة وقال عندما طلب منهم التسليم " لن يستلم البريطانيون منا إلا جثثاً هامدة " وظلوا يقاومون ببسالة إلى النهاية وحتى نفذت ذخيرتهم ، واحنى قائد القوة البريطانية رأسه احتراماً لهم .

** **المهندس عثمان أحمد عثمان** .. أول وزير يعين من ابناء الإسماعيلية ، فقد عين وزيراً للإسكان بعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣ ، وكان كذلك أول من يتولى منصب نقيب المهندسين على مستوى الجمهورية من ابناء الإسماعيلية وقد سبقه شقيقه ابراهيم وتولى سكرتير نقابة المهندسين .

**** عائلات ابو جريشة ودرويش ولافى** ٠٠ من اشهر العائلات فى كرة القدم فى تاريخ الاسماعيلية .

**** احمد احمد على ومحمد عاشور وكمال شاهين وفاروق احمد على وابراهيم حلاوة وعلى البيك ومحمود حمدان وعادل وابراهيم وميمى عنتر ومحمود حمدان من رواد كرة الماء ، ومن رواد السباحة عائلة مندور وحسين احمد على وفؤاد على بخيت وكمال شاهين ومحمد رمضان الصاغ وعادل عنتر ومحمد على ، ومن رواد التنس مصطفى لافى وحسن سويدان ورمزى الجمال وعبد السلام الطباخ واحمد فؤاد عبد المجيد ، ومن رواد تنس الطاوله يحيى حافظ وفايز بقطر واحمد العيسوى ، ومن رواد التجديف صلاح ابراهيم واحمد حسن ابراهيم وعبد الفتاح ابو شنب وعبد الطبف بسيونى وعلى عبد الله والمتولى عبد العزيز ، ومن رواد الهوكى الجنايني ورضا عبد الرحيم وعلى فؤاد واحمد السجاعى وعبد المنعم فؤاد وعوض صابر والبيك واسماعيل حجازى ويحيى حافظ السويس .**

**** فؤاد على بخيت** ٠٠ كان من أبطال الإسماعيلية في السباحة وكان كذلك من طلاب مدرسة الإسماعيلية الثانوية عام ١٩٥١ وممن اشتركوا في مظاهرات اكتوبر ١٩٥١ .

**** كمال إبراهيم** ٠٠ من ابناء الإسماعيلية وكان من ضمن أفراد المقاومة الشعبية لمقاومة الاحتلال البريطاني عام ١٩٥١ وأحد الذين رفعوا العلم المصري على مبنى النافي وأحرقوا العلم البريطاني . وأنضم في ذلك اليوم إلى مسيرة مدرسة الإسماعيلية الثانوية .

**** على أنور بشير** ٠٠ تولى سكرتير عام المحافظة عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٧٣ ثم من يناير ١٩٧٧ وحتى ١٩٨٠ وتولى كذلك رئيس مجلس إدارة جريدة القناة في هذه الفترة .

**** عبد الحميد مبدى** ٠٠ صاحب الاحتفال بعيد الاسماعيلية القومى فقد تقدم فى عام ١٩٧٥ باقتراح الى المجلس المحلى لمحافظة الاسماعيلية بتغيير العيد القومى للاسماعيلية الى يوم ١٦ اكتوبر وكان آنذاك رئيس لجنة الثقافة والاعلام .

وتولى عبده مبدى قبل ذلك امين مساعد الاتحاد الاشتراكى للمحافظة ورئيس لجنة تجميل المدينة فى عام ١٩٩٢ ، وكان له دور كبير اثناء فترة التهجير ولجان رعاية المهجرين في محافظة الشرقية .

**** عبد الرؤوف عدس** .. صاحب اقتراح انشاء جريدة القناة فى مجلس المحافظة عام ١٩٦١ ، وقد كان عبد الرؤوف عدس المحرر العسكرى المقيم والمراسل الحربى لجريدة الجمهورية فى حرب ١٩٦٧ وحتى نصر اكتوبر ١٩٧٣ .

**** فتحى رزق** .. أول صحفي من الإسماعيلية يصبح عضو في نقابة الصحفيين وأصدر عدداً من الكتب ولعل أشهرها جسر على قناة السويس وكذلك أول من تولى رئاسة المجلس المحلي لمركز الإسماعيلية .

**** دسوقى عثمان " أفندينا "** .. عمل في الصحافة منذ أوائل الخمسينات وعمل مراسلاً لجريدة الأخبار وتولى القسم الرياضي في جريدة القناة ويعتبر من أشهر المراسلين الصحفيين في تاريخ الإسماعيلية وأصدر كتاباً عن المرحوم رضا.

**** الشيخ داود حمدان** .. اشهر مأذون بالاسماعيلية فى الاربعينات والخمسينات وصاحب اكبر جنازة فى الاسماعيلية حتى الآن .

**** فاروق الأخرس** .. خريج معهد التربية الرياضية وتخرج على يديه جيل من السباحين الذين حطموا أرقام الجمهورية في سباقات السباحة المختلفة ، وعمل مدرباً للياقة البدنية بنادي القناة أيام عصره الذهبي .

**** فاطمة عبد الكريم** .. أول سيدة تصل الى درجة وكيل وزارة فى محافظة الاسماعيلية حيث عينت وكيلة لوزارة التعليم ، ولها بصمات واضحة فى تبنى الافكار والمشروعات التعليمية الحديثة ومنها مدرسة تكنولوچيا المعلومات ومدارس الفصل الواحد ،مدرسة الخط العربى وهى حاصلة على ليسانس آداب قسم جغرافيا عام ١٩٥٧ ودراسات عليا فى التربية عام ١٩٥٨

**** كوبري سالا** .. على هذا الكوبري اقام الانجليز أحد نقاطهم الحصينة وأمام هذا الكوبرى قام الفدائيون بعملية فدائية ضد الانجليز سميت عملية كوبري سالا أو عربة البرتقال ، فقد تقدم اثنان من الفدائيين متخفيين في ثياب الباعة ويدفعون أمامهم عربة محملة بالبرتقال وفي الجزء الأسفل من العربة شحنة ناسفة واستمر الفدائيان يتقدمان حتى وصلا إلى كوبري سالا أحد النقاط الحصينة وتدافع الجنود الانجليز للحصول على البرتقال وافتعل الفدائيان مشاجرة مع الجنود الانجليز وتركوا المكان في اتجاه شارع سالا وبعد ذلك انفجرت العبوة وقتل وجرح عدد من جنود النقطة الحصينة الانجليزية .

**** سينما باتيه** .. أول سينما انشئت بالإسماعيلية وانشأها أحد اليونانيين المقيمين في الإسماعيلية في ذلك الوقت ، ثم انتشرت دور السينما في الإسماعيلية وكانت بوردواى ريو - هوليود " الحرية " - الأهلي - مصر - التعاون وحديقة التعاون - مصر والسودان - الجمهورية - رويال الصيفي والشتوي وذلك في الأربعينات وحتى أواخر الستينات .

**** النادى الاسماعيلى** .. تأسس عام ١٩٢٤ تحت اسم نادى النهضة ثم تغير الاسم بعد ذلك الى النادى الاسماعيلى ، وكان أول رئيس له صالح محمد على وتولى رئاسة النادى منذ عام ١٩٢٤ حتي الآن ١٤ رئيس أكثرهم تولية المهندس عثمان أحمد عثمان وظل رئيساً للنادى لمدة ٢٥ سنة

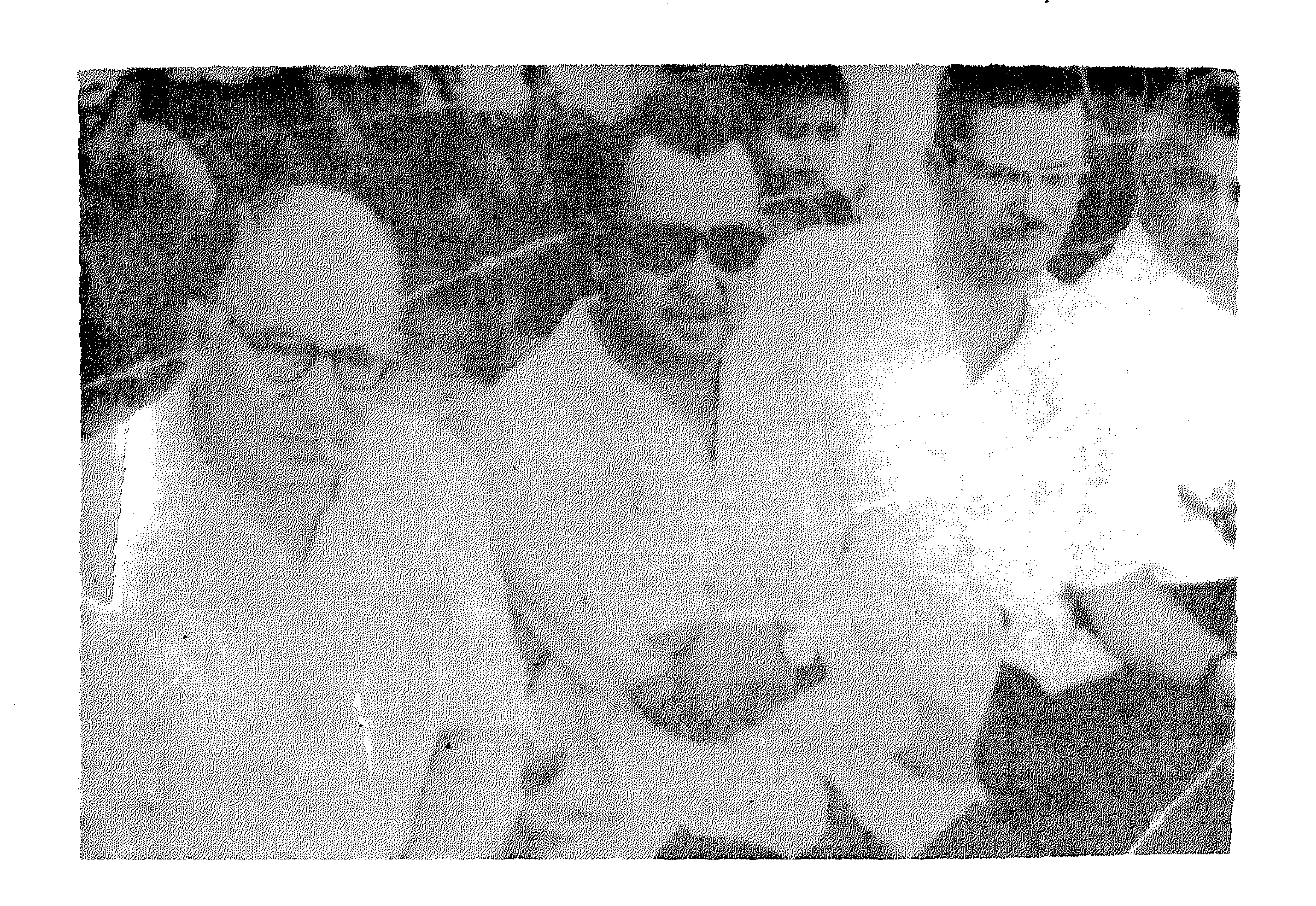
وحصل النادى الاسماعيلى منذ تأسيسه حتي الآن على ثلاث بطولات الدورى مرتين موسم ٦٦ - ١٩٦٧ و موسم ٩٠ - ١٩٩١ وعلى كأس افريقيا للأندية ابطال الدورى عام ١٩٦٩ وابطال كأس مصر سنة ١٩٩٧ .

**** النادى النوبى** .. من اعرق اندية المحافظة حيث تأسس عام ١٩٢٠ وله ماضى عريق ومشرف فى جميع الالعاب الرياضية .

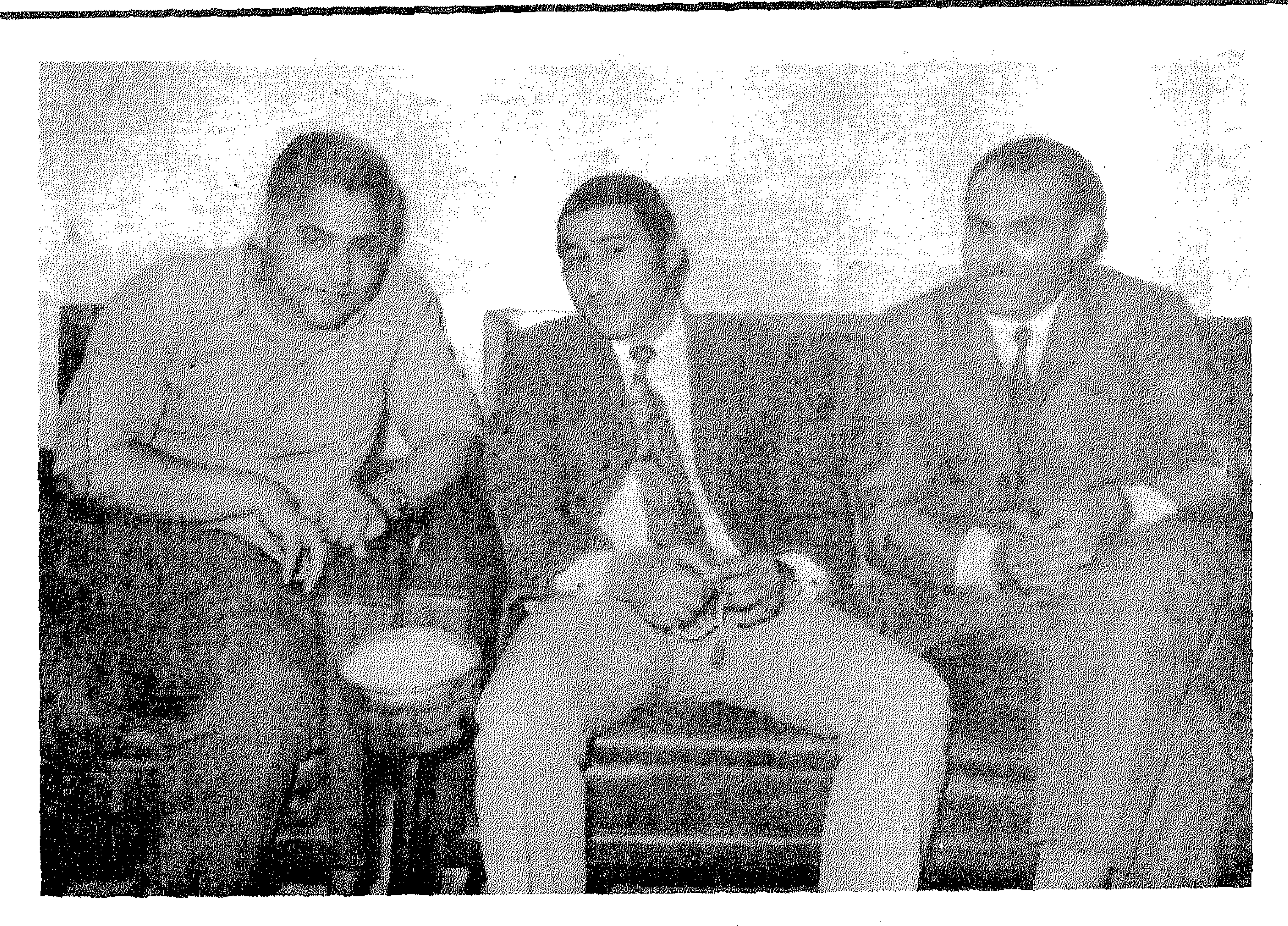
**** جريدة القناة** .. صوت شعب الإسماعيلية اسسها محافظ الإسماعيلية الفريق محمد حسن عبد اللطيف وصدر العدد الأول عام ١٩٦١ وكان سامى عمارة أول رئيس تحرير لها ثم تولى رئاسة تحريرها بعد ذلك فتحي رزق - أحمد أبوزيد - مصطفى عيادة - المستشار محمد نحيلة - سناء الحمد بدوى - نحاس راضي - سامي عمارة - هلال السعيد - جلال السيد - محمود معروف

**** نادى القناة** .. تأسس عام ١٩٤٨ تحت اسم أوليمبي القناة وكان المهندس محمود يونس أو رئيس له وشارك لأول في الدوري الممتاز في موسم ١٩٥٣ / ١٩٥٤ وهبط إلى دوري القسم الثاني في موسم ١٩٧٥ / ١٩٧٦ وعاد إلى الأضواء مرة أخرى موسم ١٩٩١ / ١٩٩٢ ومن أهم انجازاته حصوله على بطولة كأس مصر موسم ١٩٦٣ .

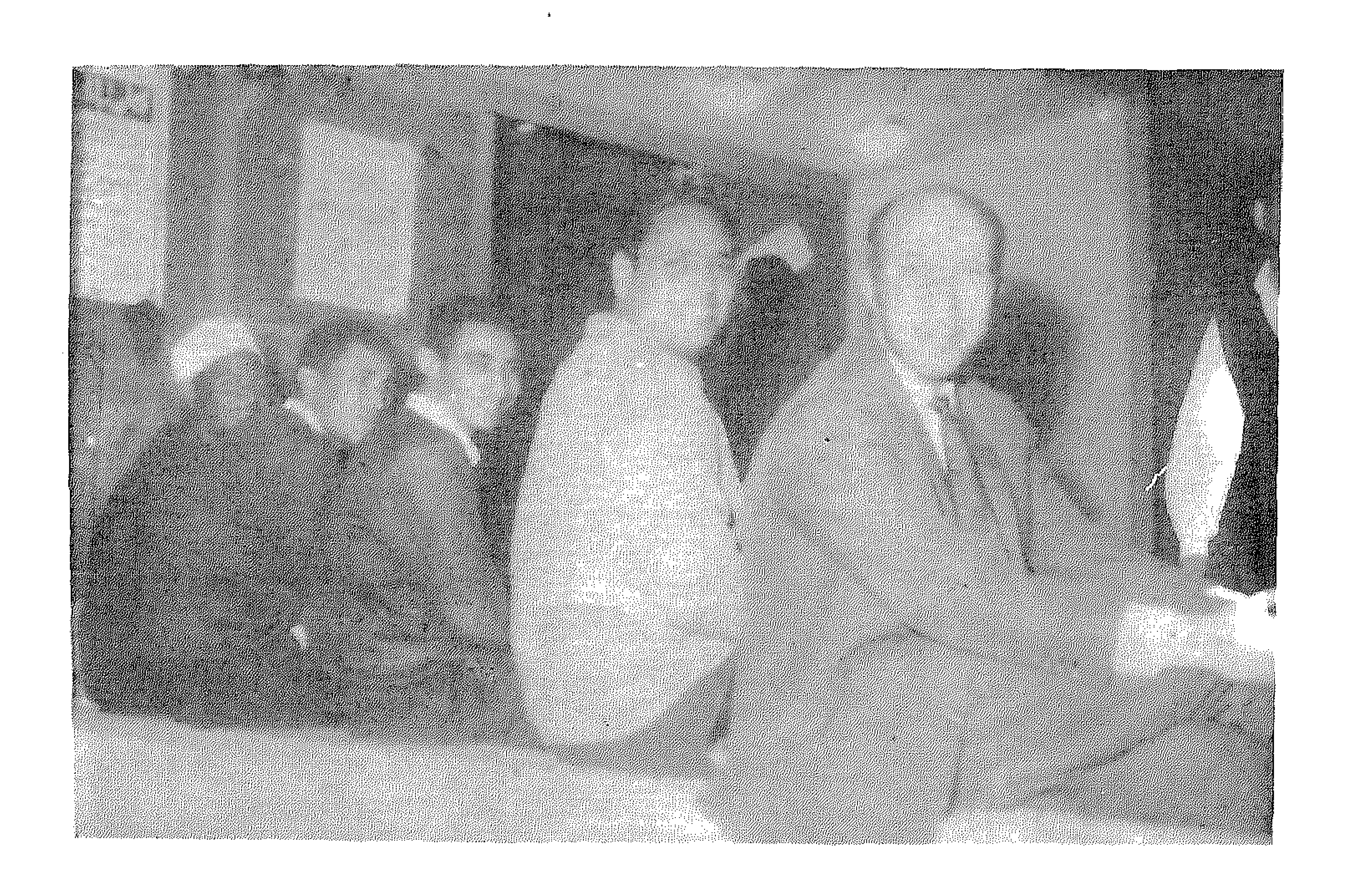
**** جامعة قناة السويس** .. تم انشائها عام ١٩٧٧ وكان أول رئيس لجامعة قناة السويس عبد المجيد عثمان ثم تولى بعد ذلك د. اسماعيل خضير ثم د. أحمد دويدار ثم د. احمد شكرى .



المهندس عثمان أحمد عثمان وعلى يمينة د. سليمان عيد



هلال السعيد مع عبد المنعم عمارة ومحمد خضر



احمد ابو زيد وبجواره الشاعر عبد الرحمن الابنودى وعبد الحميد تميم



فاطمة عبد الكريم ترافق اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية فى زيارة تفقدية لإحدى المدارس

تواريخ في ذاكرة الإسماعيلية

٢٧ أبريل ١٨٦٢ : تأسست الإسماعيلية رسمياً واحتفل بوضع حجر الأساس لها باسم التمساح .

٤ مارس ١٨٦٣ : أعيد الاحتفال مرة أخرى في عهد اسماعيل فأطلق على المدينة الإسماعيلية تخليداً لاسمه .

عام ١٨٦٣ : حفر ترعة الإسماعيلية .

عام ١٨٦٥ : ظهرت الكوليرا لأول مرة في الإسماعيلية وقد ظهر التيفود في أبريل عام ١٨٦٢ .

عام ١٨٦٧ : الانتهاء من انشاء خط السكة الحديد من الإسماعيلية إلى الزقازيق .

١٨ نوفمبر ١٨٦٩ : افتتاح قناة السويس للملاحة .

١٣ سبتمبر ١٨٨٢ : معركة التل الكبير وهزيمة الجيش المصري بقيادة أحمد عرابي .

نوفمبر عام ١٩٤٩ : انشاء مجلس الإسماعيلية البلدي .

١٦ اكتوبر ١٩٥١ : انتفاضة أهالي الإسماعيلية ضد القوات البريطانية ومظاهرات مدرسة الإسماعيلية الثانوية " العيد القومي للإسماعيلية " .

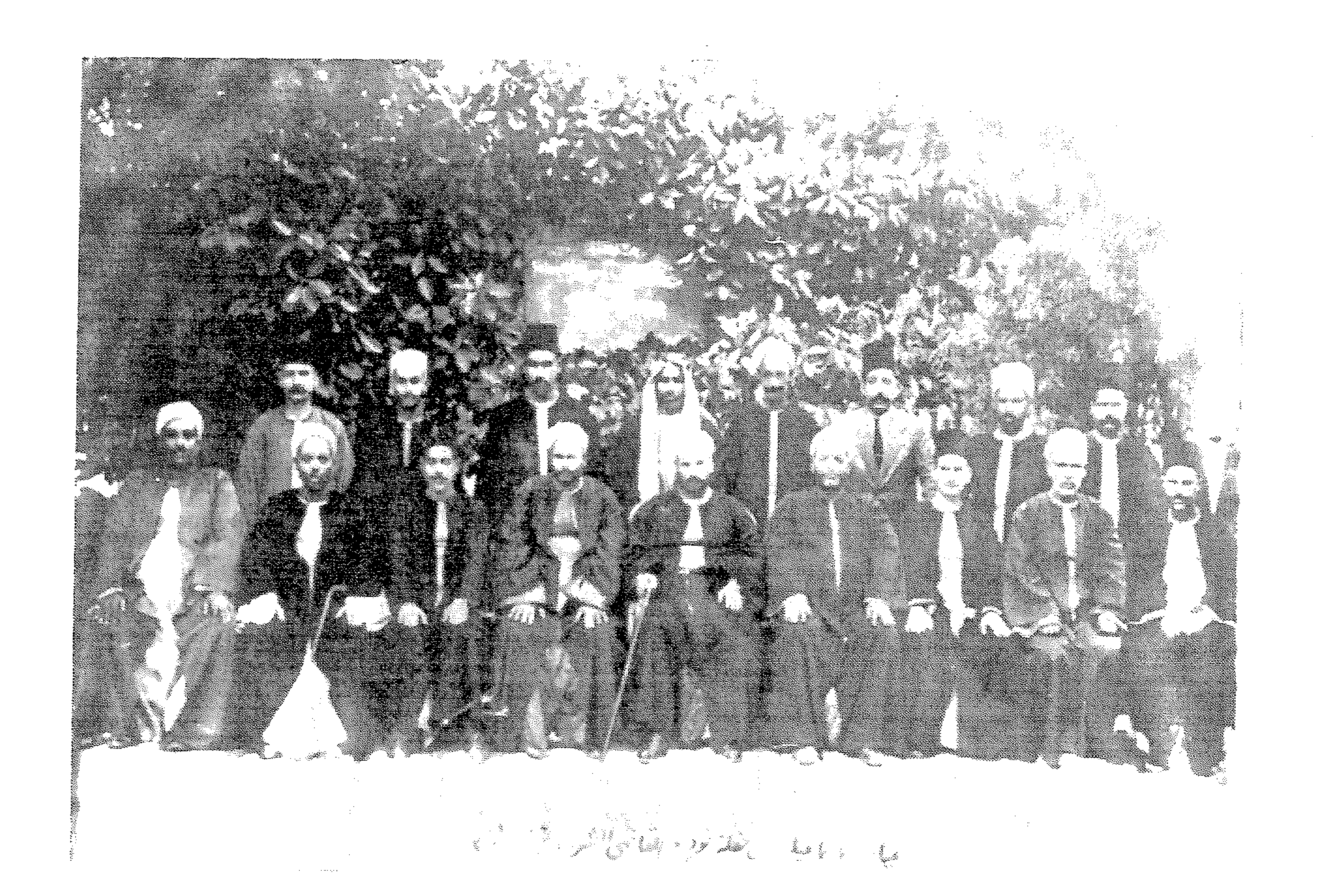
٢٥ يناير ١٩٥٢ : معركة الشرطة مع قوات الاحتلال البريطانية .

١٨ أكتوبر ١٩٥٩ : انشاء محافظة الإسماعيلية وفقاً لقرار الإدارة المحلية .

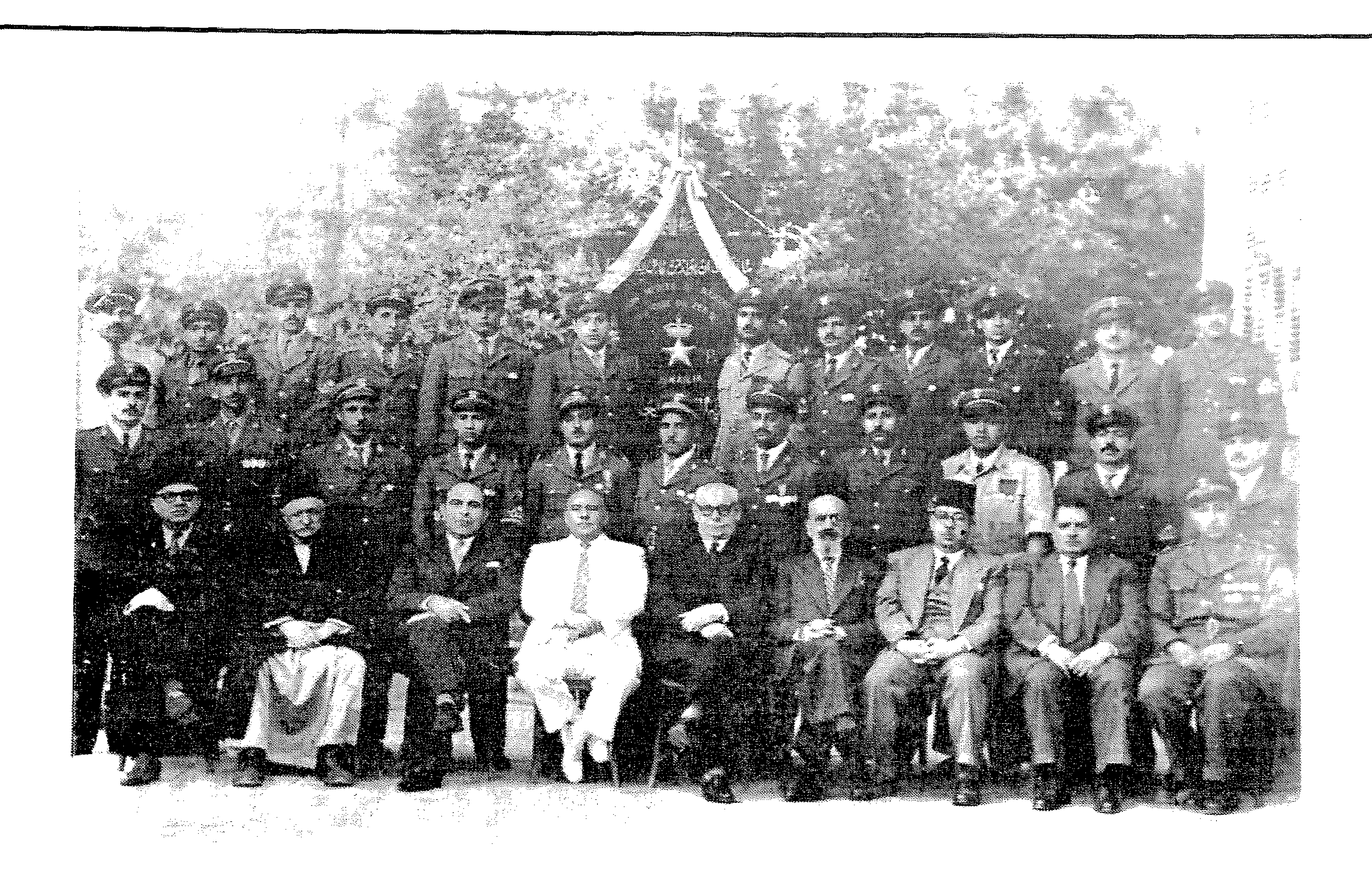
٩ يناير ١٩٧٠ : حصول النادي الإسماعيلي على كأس أفريقيا للأندية أبطال الدوري .

٨ اكتوبر ١٩٧٣ : تحرير مدينة القنطرة شرق .

٥ يونيو ١٩٧٥ : اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية .



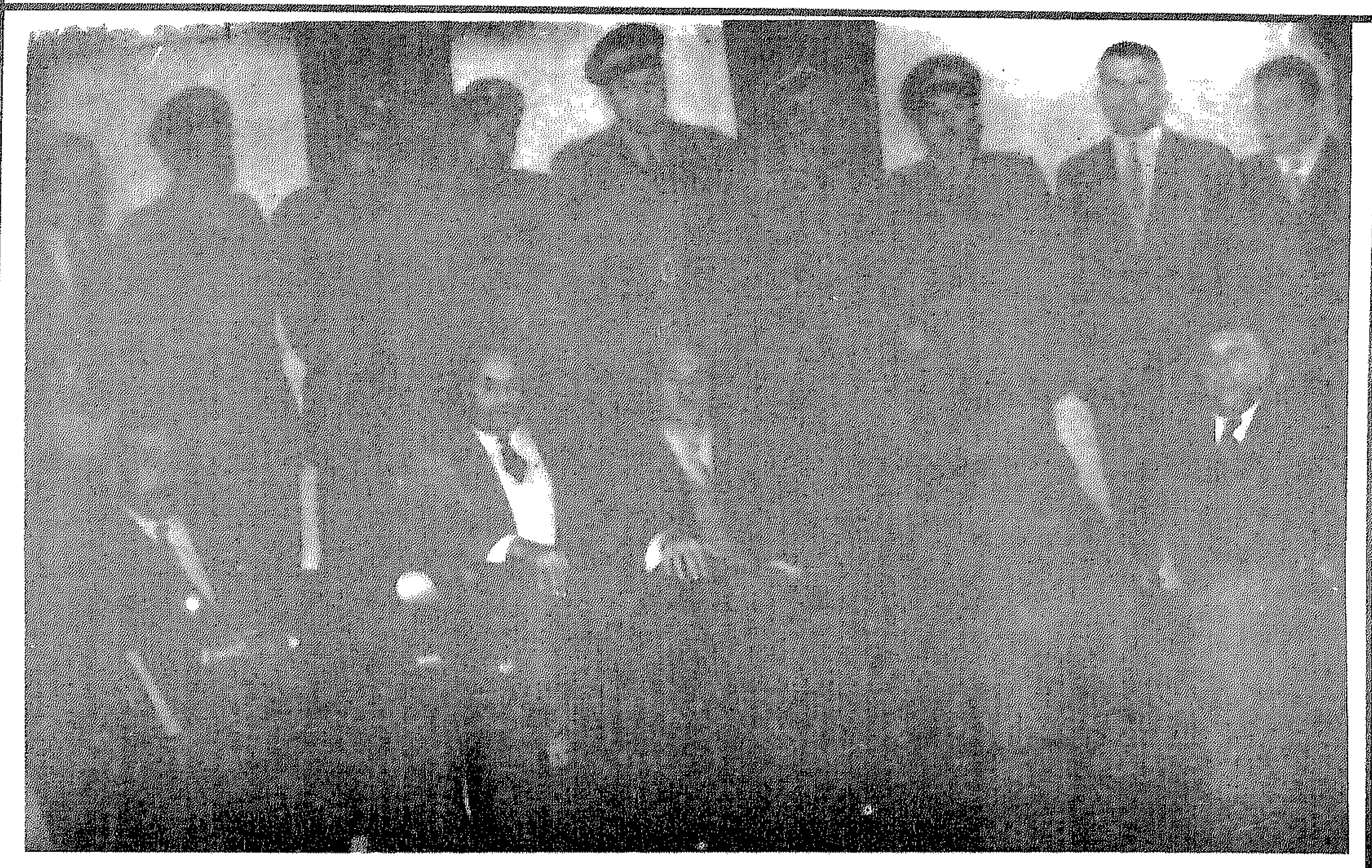
يعود تاريخ هذه الصورة الى عام ١٩٢٠ حيث تضم أعيان الاسماعيلية فى ذلك الوقت فى حفل وداع فضيلة الشيخ محمد مصطفى الشاطر
قاضي محكمة الاسماعيلية المنقول الى محكمة فارسكور الشرعية



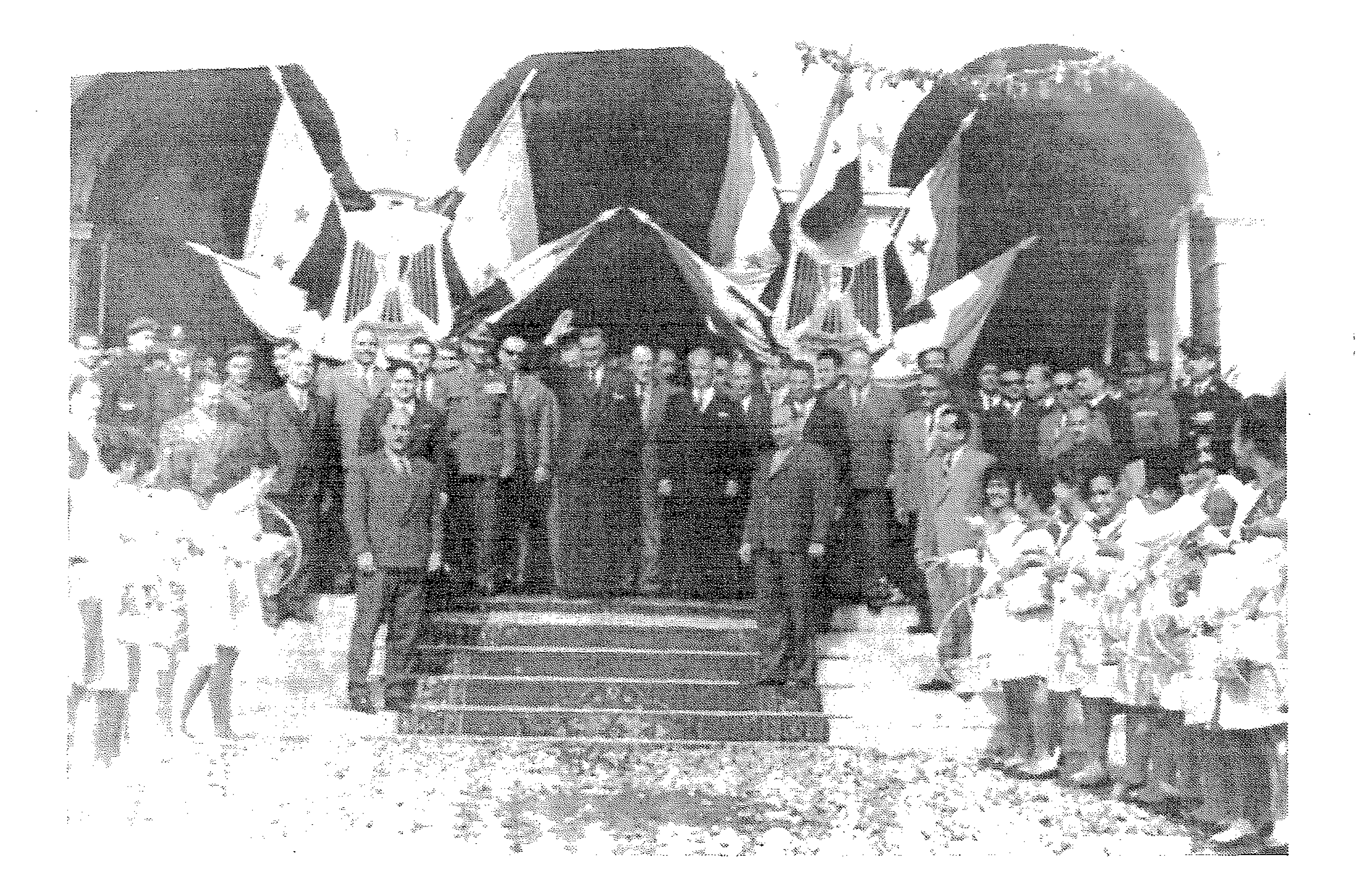
يعود تاريخ هذه الصورة الى أواخر الاربعينات وتمثل مجلس ادارة جمعية الاسعاف ويظهر فى الصف الأول من اليمين سالم القاضى - يوسف بدوى - ابراهيم ايوب - ديسكلايس عن الجالية اليونانية - فونتين عن الجالية الفرنسية - د. سليمان عيد - عزيز لطيف - الشيخ اسحق - فيروز



أخذت هذه الصورة لمجموعة من المدرسين فى التدريب العسكرى (جيش التحرير) والتعبئة العامة التى أعلنت بمناسبة تأميم قناة السويس



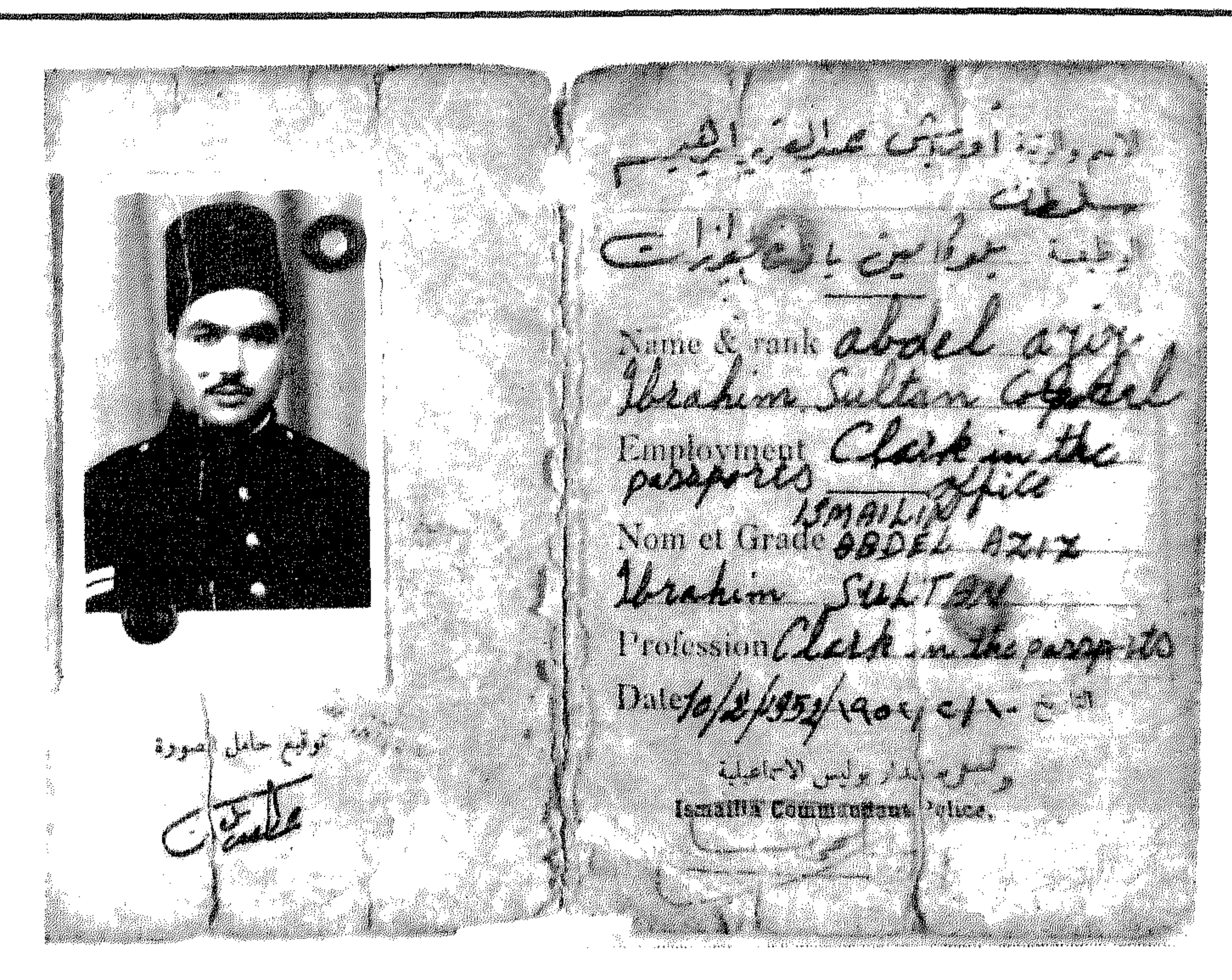
يرجع تاريخ هذه الصورة الى عام ١٩٥٤ ويظهر فيها زكريا محيى الدين وزير الداخلية فى ذلك الوقت أثناء منح رجال الاسعاف بالاسماعيلية نوط الشجاعة من الرئيس جمال عبد الناصر



يعود تاريخ هذه الصورة الى أوائل الستينات ويظهر الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد أحد العروض الفنية أمام محطة السكة الحديد خلال زيارته للاسماعيلية فى طريقه الى بورسعيد



يعود تاريخ هذه الصورة الى عام ١٩٦١ وتضم أول مجلس ادارة للغرفة التجارية مع اللواء عبد الله غبارة محافظ الاسماعيلية الذى يظهر فى منتصف الصورة وعلى يساره مدير الامن - محمد محمد سليمان وعلى يمينه ابراهيم أيوب أما الواقفون من اليمين السيد أبو زيد المنياوي - الجنيدى نصير مسعود - محمود حنفى سهمود - حامد زكى - أحمد الغزالي



Name & rank abdel aziz Ibrahim Sultan Abdel

Employment Clerk in the passports office ISMAILIA

Nom et Grade ABDEL AZIZ Ibrahim SULTAN

Profession Clerk in the passports

Date 10/2/1954

Ismailia Commandant Police.

توقيع حامل الصورة

كارنيه يعود الى عام ١٩٥٢ وصاحبه أحد المشاركين فى معركة الشرطة ٢٥ يناير



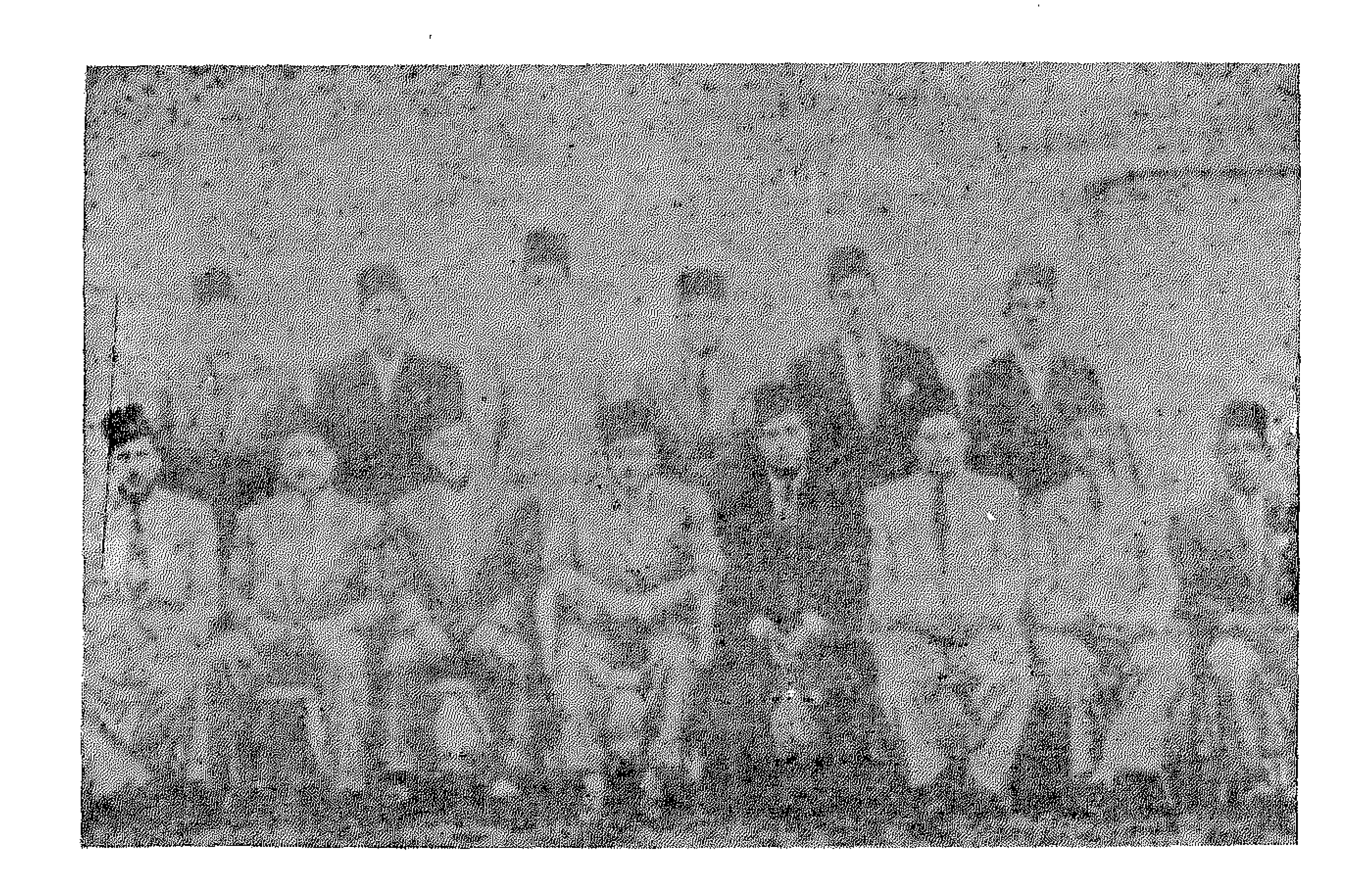
يرجع تاريخ هذه الصورة الى أواخر الستينات بمناسبة اقامة حفلة من حفلات فرقة الصامدين خلال فترة التهجير فى مركز شباب زفتى ويظهر فى الصورة من اليمين عطية عمارة - أحمد صديق - محمود عبد الرحيم سليمان - صبرى مبدى - محمود البيك



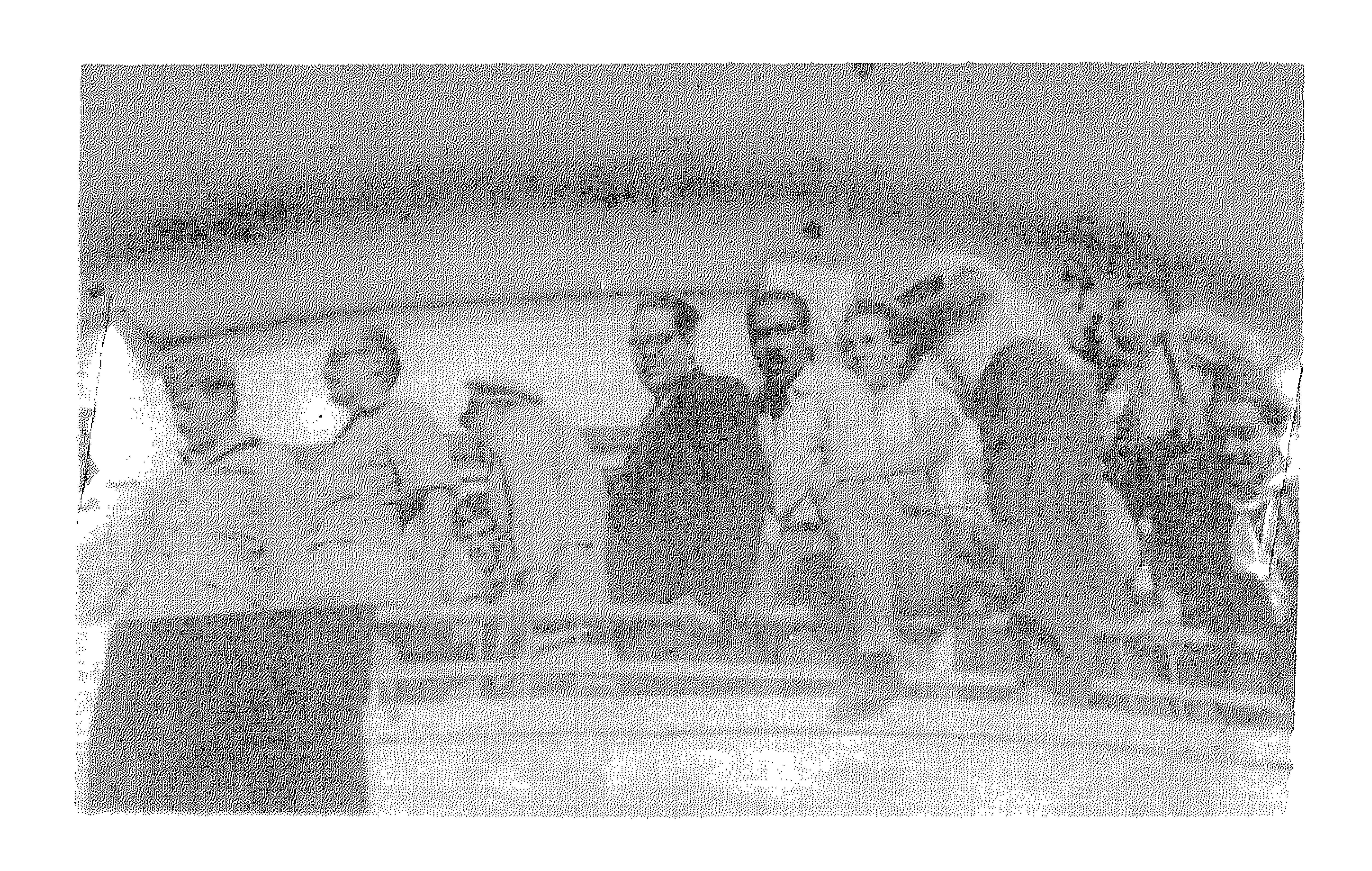
يرجع تاريخ هذه الصورة الي عام ١٩٧١ وتضم محمد خضر - منصور مصطفى قطر - على البعلى - وهلال السعيد - عزيزه العشرى



يرجع تاريخ هذه الصورة الى عام ١٩٧٦ ويظهر فيها محمد زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية يتفقد معرض التربية والتعليم بالاسماعيلية وترافقه فاطمة عبد الكريم وعبد الرؤوف عدس



يعود تاريخ هذه الصورة الى عام ١٩٤٧ وتضم مجلس ادارة النادى الاسماعيلى .. الواقفون من اليمين محمد حسنين - يحيى حافظ - بدوى السيد - محمد ناجى - محمد يوسف والجالسون من اليمين زكى اسماعيل - السيد عبده أمين - على الشريف - محمد مرتضى مرسى - د. سليمان عيد - محمد صبرى - محمد أبو العلا - على العجرودى



يعود تاريخ هذه الصورة الى منتصف الخمسينات وتمثل بعض أعضاء مجلس قيادة ثورة يوليو فى زيارة للنادى الاسماعيلى (المبنى القديم) ويظهر صلاح سالم وعدد من أعضاء مجلس قيادة الثورة ويقف بجوارهم عبد الرؤوف عدس



يعود تاريخ هذه الصورة الى عام ١٩٥٣ وتمثل فريق الهوكى بمدرسة الاسماعيلية الثانوية فى مباراة حضرها البكباشى حسين الشافعى ويظهر فى الصورة من اليمين جوزة السيد خليل - عبد المنعم فؤاد - سليم معاطي - محمود البيك - عوض صابر - العربى - محمد يونس - الجالسون من اليمين حسين عرفات - محمود عبد الحميد - حسن عرفات وأمامهم اسماعيل عثمان



صورة يعود تاريخها الى يوم الاحد ١١ ابريل عام ١٩٤٧ عند افتتاح النادى الاسماعيلى "مبنى رعاية الشباب حاليا"
ويظهر فيها القائمقام محمد فريد يقص الشريط ايذانا بالافتتاح نائبا عن محافظ القنال


صورة تعود الى اوائل الثلاثينات وتمثل فريق الاسماعيلى والذى يضم اسماعيل ابو جريشة وبدوى السيد ومحمد ابو جريشة
ومحمد عبد الله وسيد حامد الكبير وعبده عبد الله واحمد ابو جريشة

صورة تعود الى عام ١٩٦٧ وتمثل فريق الاسماعيلى الحاصل على بطولة الدورى موسم ٦٦ - ١٩٦٧



يعود تاريخ الصورة الى يوم ٩ يناير عام ١٩٧٠ وتمثل فريق الاسماعيلى قبل مباراته النهائية فى نهائى كأس أفريقيا للأندية ابطال الدورى مع فريق الانجلبير



الفصل الثامن

ملاحق الكتاب

مدمرة بريطانية تضرب الاسماعيلية

الاسماعيلية فى ٢١ — لمندوبى « الاهرام » ، ممدوح طـه وعلى الخواص — علمت اليوم من مصادر وثيقة الاطلاع ان عدد القتلى من الجنود الانجليز فى المعارك التى دارت رحاها يوم الاحد الماضى فى مدينة الاسماعيلية يفوق بكثير الارقام التى ذكرتها القيادة البريطانية فى بلاغاتها او نشرتها الصحف حتى الان

مدمرة بريطانية تطلق مدافعها

وقد ذكرت لى هذه المصادر الوثيقة ان احدى المدمرات البريطانية الراسية فى بحيرة التمساح كانت قد اطلقت قذيفتين من مدافعها الضخمة على المدينة اثناء اشتباك القوات البريطانية مع رجال البوليس المصرى ولكن هاتين القذيفتين سقطتا خطا داخل احد المعسكرات البريطانية المتاخمة للمدينة ففتكتا بعدد كبير من الجنود الانجليز الموجودين فيه

واكدت لى هـذه المصادر أن هذا الحادث كان من الاسـباب التى ادت الى زيادة نسبة القتلى من الجنود الانجليز ، وأن السلطات البريطانية احاطته بستار كثيف من الكتمان حرصا على الروح المعنوية لدى الجنود .

الانجليز يعترفون بوجود المدمرة

هذا وقد اعترف البلاغ الرسمى البريطانى اليوم بوجود المدمرة البريطانية « اجينكورت » فى مياه بحيرة التمساح عند نشوب معارك الاسماعيلية ، ولكنه نفى انها صوبت مدافعها الى المدينة ، وقال انها اذا كانت قد اطلقت نيرانها بالفعل على المدينة لشاهد ذلك جميع السكان .

تكذيب ناطق للبلاغ الانجليزى

وقد حدث فى نحو الساعة التاسعة والربع من مساء اليوم ان دوى فى ارجاء مدينة الاسماعيلية صوت انفجار مروع لم يلبث ان تبين انه من مدفع احدى سفن الاسطول البريطانى الراسية فى بحيرة التمساح

وعلى اثر ذلك اطلق البريطانيون الصواريخ فى سماء المدينة ، ثم سمعت اصوات طلقات مدافع رشاشة منبعثة من حى «عزايشية مصر» حيث تقيم الاسر البريطانية وتقع مدرسة البنات الثانوية التى حولها الانجليز الى ثكنات لقواتهم

ترعة الاسماعيلية تلفظ جثث القتلى

هـذا وما زالت ميـاه الترعة الاسماعيلية تلفظ فى كل يوم جثثا جديدة من جثث الجنود البريطانيين الذين لقوا حتفهم جزاء اعتدائهم على رجال البوليس فى معركة يوم الاحد الماضى .

يطفو بعض هذه الجثث على سطح الماء ، ويجرف التيار بعضها الاخر ، على الرغم من ان الاهلين كانوا قد فتحوا « الاهوسة » المقامة على الترعة حتى يجرف تيارها ما فيها من جثث فيلقى بها فى البحيرات المرة ..

اصطياد جندى فوق شجرة

ولقد ظهرت اليوم جثتان اخريان ، احداهما جرفها التيار ، وانتشل الانجليز الثانية فى الصباح . وقد تبين ان هذه الاخيرة لجندى من رجال لواء المظلات السادس عشر ، وجدت قبعته الزرقاء (البيريه) عالقة فى شجرة تواجه دار المحافظة ... برصاصة قاتلة فى راسه هشمتها ووجد فمه ملتصقا بقبعته ، بينما سقط جسمه على الارض وقد جرح حتى سقط فى الترعة المجاورة

مقتل جنديين عند دار المحافظة

وعلى مسافة بعيدة من هاتين الجثتين ، وجدت جثتان اخريان لجنديين بريطانيين ، جرفهما التيار فى الترعة الى مياه القناة . وتبين ان هذين الجنديين كانا قد كمنا عند جدار دار المحافظة واخذا يطلقان النار على جنود البوليس من مكمنهما ، فما كان من احد الجنود المصريين الا ان صعد الى سطح دار المحافظة واطلق عليهما النار فقتل احدهما لتوه ، بينما كان الثانى قد رفع يديه علامة التسليم عندما هجم عليه الجنود المصريون لانتزاع المدفع من يده . الا ان الجندى البريطانى فاجاه بمحاولة قتله ، فانقض عليه المصرى وطعنه بسونكى بندقيته ففصل راسه عن جسده واستولى على مدفعه ومدفع زميله الذى سقط قتيلا قبله بدقائق واستخدم رجال البوليس المدفعين فى الدفاع عن انفسهم ثم اهدوهما فيما بعد الى الجيش المصرى

اما القتيلان فقد ظلت جثتاهما على الارض حتى صباح اليوم التالى عندما عثر عليهما بعض الاهلين فالقوا بهما فى الترعة .

استمرار ترحيل الاسر البريطانية

واذا كانت مصر قـد انتصرت فى معركة العمال ، ووقف معاونة قوات الاحتلال وبخاصة فى الموانىء ، فقد انتصر اهالى الاسماعيلية هذا الاسبوع فى معركة اجلاء العائلات الانجليزية عن مدينتهم ، بعد ان حرمتهم لذة تذوق طعم النوم خلال الايام الاخيرة ..

وقد امتلأت شوارع الاسماعيلية اليوم بسيارات النقل والمصفحات التى عهد اليها امر حراسة السيارات اثناء قيامها بترحيل العائلات الانجليزية . وقد بكرت المصفحات باحتلال ميدان شامبليون ، كما انتشرت فى المدينة دوريات البوليس الحربى البريطانى

وتم امس ترحيل مائتى اسرة ولا تزال هناك ٤٥٠ اسرة سيتم ترحيلها خلال الايام القليلة المقبلة

تغيير قوات البوليس فى المدينة

هذا وما زالت دوريات البوليس المصرى تجوب شوارع المدينة ، وينتظر ان يصل يوم السبت القادم (بعد غد) قطار خاص يقل قوات جديدة من بلوكات نظام مصر والاقاليم لاحلالها محل القوات الموجودة الان فى الاسماعيلية والتى ستغادر المدينة فى القطار ذاته مع ضباطها ، ويبلغ عددهم ٢٢ ضابطا . وتتالف القوة القادمة من حوالى ٢٢ ضابطا و ٩٠٠ جندى .

تقدير جهود ضباط البوليس

وقد طلبت وزارة الداخلية من قيادة البوليس فى الاسماعيلية موافاتها باسماء ضباط البوليس المنتدبين فى القنال ، والمفهوم ان معالى وزير الداخلية رغب فى مكافاة هؤلاء الضباط الذين خاضوا مع جنودهم تلك المعركة الظافرة .

١٠٠٫٠٠٠ طلقة لرجال البوليس

هـذا وقد تلقت قوات البوليس اليوم ٤٠ صندوقا من الذخيرة تحتوى على نحو مائة الف طلقة وذلك لتعزيز ذخيرة الجنود .

هيئة لجمع التبرعات للشهداء

وقد تالفت فى الاسماعيلية هيئة برياسة الشيخ المحترم احمد عطالله بك والنائب المحترم حسين سعيد وبعض كبار الاعيان لجمع التبرعات لعائلات الشهداء من جنود واهالى

هدايا لجنود البوليس

وقد قررت هذه الهيئة استجابة لرغبة الاهالى توزيع هدايا على جنود بلوك النظام واقامة نصب تذكارى ، كما تالفت لجنة من كرائم العائلات للمساهمة فى هذه الجهود

الفدائيون يعاودون نشاطهم

واستانف الفدائيون اليوم نشاطهم فهاجم عدد منهم قوافل سيارات الجيش البريطانى اثناء قدومها من بور سعيد اذ كمنوا لها فى الطريق الصحراوى وانهالوا عليها بوابل من


الأهرام

القوات البريطانية تحاصر محافظة الاسماعيلية وثكنات البوليس وتطلق عليها النيران

المصرى

أفظع مذبحة يرتكبها الانجليز فى الاسماعيلية

القيادة البريطانية تهدد بعزل الاسماعيلية

نقل ٢٥ دبابة عبر القناة

وقد طلبت السلطات البريطانية اليوم عمالا مصريين لنقل ٢٥ دبابة من ميناء « الادبية » عبر قناة السويس الى جهة غير معلومة ؛ فلما لم يتقدم اليها اى عامل مصرى اضطرت الى

اكتشاف خدعة انجليزية

وقد لجأت تلك السلطات الى

مختلف ضروب التحايل لادخال سفنها الى الموانى وتفريغ شحناتها ؛ فقد حدث ظهر اليوم أن دخلت ميناء الاسماعيلية سفينة تحمل العلم الايطالى ؛ فلما دعى العمال لتفريغ حمولتها اتضح لهم انها بريطانية وان العلم الايطالى انما ترفعه للخديعة والتضليل ، فامتنعوا عن عملهم على الفور واخذوا يهتفون هتافات عدائية

ولا تزال السفينة « نجمة السويس » راسية فى الميناء دون تفريغ شحنتها على الرغم من موافقة السلطات الجمركية على تفريغها وايداع شحنتها مخازن الجمرك . ويبدو ان السلطات البريطانية لم تحاول تفريغ شحنة تلك السفينة حتى الان لتأكدها من اجماع العمال على رفض التعاون معها

السفن الانجليزية تخالف قوانين الملاحة

وقد لوحظ ان بعض السفن التجارية البريطانية القاصدة الى بورسعيد ، تحول اتجاهها خلسة اثناء اجتياز قناة السويس وتتجه نحو الموانى التى انشأتها القيادة البريطانية بعيدا عن اعين الرقابة الجمركية ، حيث تفرغ شحناتها مخالفة بذلك نظم الملاحة الدولية وقوانينها ،

موظف بالقنال عند محافظة الاسماع

وقد عاد المسيو ديار مدير ق الملاحة بشركة قنال السويس اجازته امس ، وقابل اليوم ... ابراهيم زكى الخولى بك مح الاسماعيلية وتبادل معه الراى بعض الشئون المتعلقة بالملاحة القنال فى الوقت الحاضر

اخراج بضائع اخرى بالقسو

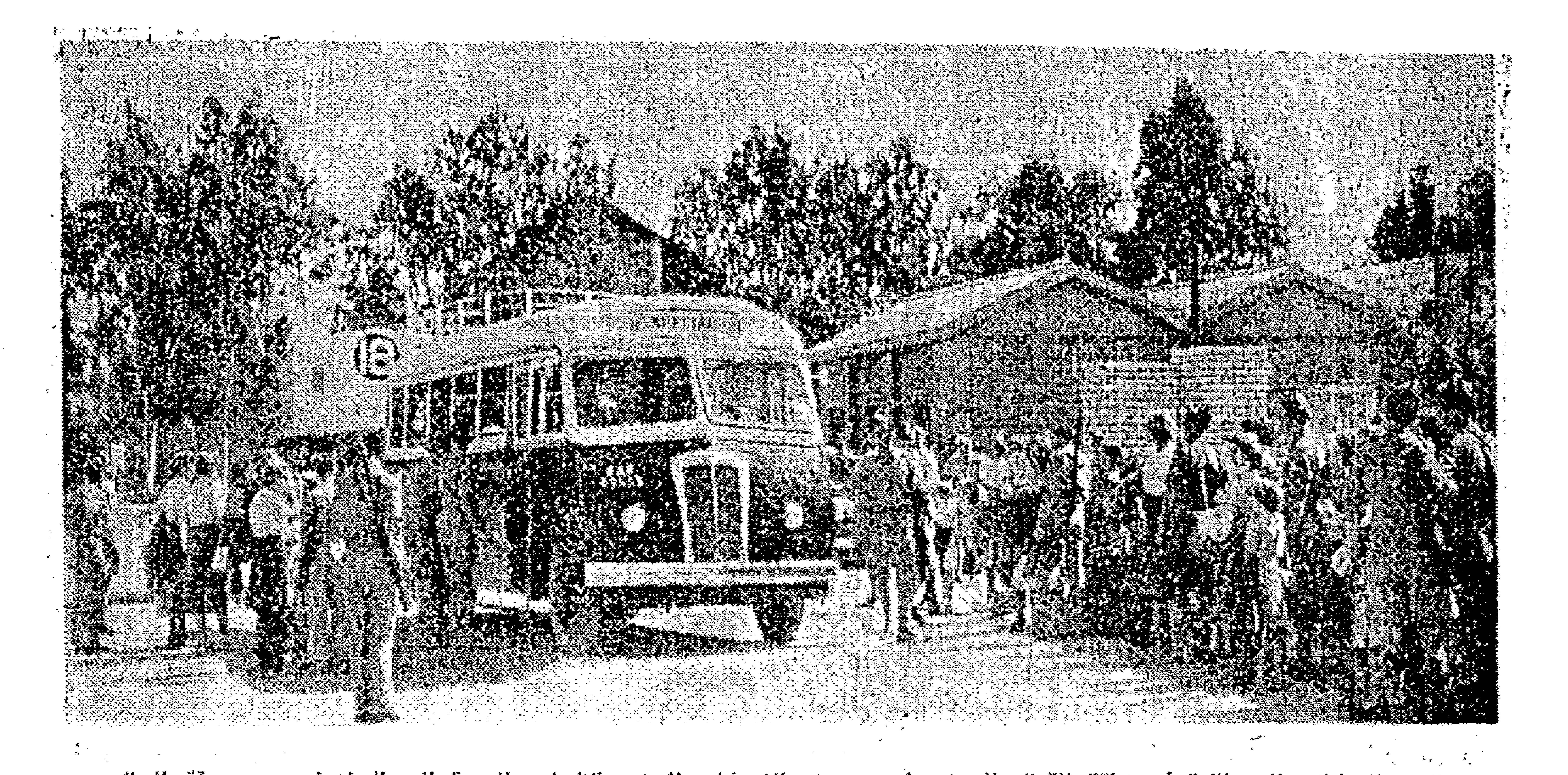
وقد تكررت امس وامس حوادث افراج الانجليز عن ال المستوردة لهم بالقوة دون دفع اا

المفروضة عليها ؛ اذ اخرج الدائرة الجمركية فى بورسعيد اخرى من الاغذية والمهمات عن باب ٣٨

وقد عزل البريطانيون الحر هذا الباب ، واقاموا حوله التح حتى صار اشبه بالقلعة

البقية صفحة ٥

بقية المنشور فى الصفحة



طلبت السلطات البريطانية في منطقة القنال الى زوجات عدد من الضباط والجنود الانجليز العودة الى انجلترا بسبب دقة الحال في القنال . ويرى في هذه الصورة احدى السيارات الكبيرة التى اعدتها القيادة البريطانية وقد اصطفت أمامها زوجات هؤلاء الضباط والجنود واطفالهم استعدادا لترحيلهم من الاسماعيلية الى بورسعيد لنقلهم الى بلادهم بطريق البحر .

القيادة البريطانية تهدد بعزل الاسماعيلية والاستيلاء

اجمعت جميع الانباء التى وافانا بها امس مندوبونا فى كل من بورسعيد والاسماعيلية والسويس على شدة ما تعانيه القيادة البريطانية فى منطقة القنال من الحيرة والارتباك من جراء اتساع حركة المقاطعة السلبية وامتناع عمال البحر وموظفى الموانى عن تقديم اية مساعدة للسفن البريطانية او المؤجرة للسلطات العسكرية ، وكذلك احجام متعهدى الجيش عن تقديم الاغذية والمؤن الانجليز واستمرار هجرة العمال من المعسكرات بدافع من شعورهم الوطنى .

تهديد بريطانى جديد

فقد جاء فى هذه الانباء ان السلطات المصرية فى محافظة الاسماعيلية تلقت اليوم تهديدا جديدا من البريجادير اكسهام قائد القوات البريطانية فى القنال ، اذ اوفد ياوره الخاص الى دار المحافظة فى الساعة التاسعة صباحا فى سيارة مصفحة فقابل المحافظ لمدة عشر دقائق انصرف الياور بعدها تعلو وجهه امارات الانفعال

يطلب الخبز للاسر البريطانية

وقد علمت ان القائد الانجليزى بعث مع ياوره برسالة الى المحافظ ، يعرب فيها عن تذمره من امتناع اصحاب المخابز عن توريد الخبز الى الاسر البريطانية

عزل المدينة ومصادرة تموينها

وتضمنت الرسالة تهديدا بعزل المدينة وبالاستيلاء على الدقيق الوارد اليها وجميع مواد التموين الاخرى اذا لم تأخذ الاسر البريطانية ماتحتاج اليه من الخبز

وعلمت ان المسئولين افهموا ياور القائد ان هذا الامر لا شأن لهم فيه وانما مرجعه الى الاهلين انفسهم الذين يرفضون التعاون مع قوات الاحتلال

وفى المساء علمت ان هذه المسألة قد سويت .

احتجاج على منع المياه عن السفن

وابلغ جمرك السويس الادارة العامة بالاسكندرية صباح اليوم ان السلطات البريطانية قدمت اليه احتجاجا على منع المياه عن بواخرها مشيرة الى ان هذا عمل غير انسانى، ويبدو ان هذه السلطات قد تهدد باتخاذ تدابير انتقامية

ماضية فى تفريغ شحنات سفنها وقطرها الى الموانى باساليبها المتعسفة البعيدة عن الخبرة والدراية مهما نشا عن ذلك من اضرار بالزوارق واللنشات التى تستخدمها لهذا الغرض .

**** شهداء أحداث الإسماعيلية سنة ١٩٥١ و ١٩٥٢ :**

- كامل عبد الحليم الجندي من قوة بلوكات النظام واستشهد فى ١٦ اكتوبر سنة ١٩٥١ .

- السيد رزق بركات - يوسف اسماعيل يوسف - ملاك حنا غبريال - چال بتراس - جلال صادق - عبد الفتاح محمد المطرى واستشهدوا في ١٧ اكتوبر سنة ١٩٥١ .

- محمد الهادي الشامي سائق ببلوكات النظام وكان يقود سيارته في إحدى المصادمات مع الانجليز فأصيب برصاصة وتوفى شهيداً على أثرها - الشيخ خليل ابراهيم خليل - مجاور عبده مجاور - محمود عبد الله عبد ربه (طالب) - أحمد ابراهيم بخيت - على منصور الطبال - على السيد على - عبد الحليم جاد الله - السيد محمد محمد الفحل - محمود محمد عبد الرحمن - عبد الحميد مسلمي - أحمد عبد الله - أنور أحمد صالح (هؤلاء من جنود البوليس) - محمد أحمد اللبان من شباب الإسماعيلية وكان طالباً في الخامسة عشرة من عمره.

- محمد بركات عمر وقد قتل في أبو صوير المحطة - عبد الهادي محمد على حسن من أبو صوير - وجوده حسن على من أبو صوير وهؤلاء استشهدوا في نوفمبر سنة ١٩٥١ .

- محمد عبد الله على - شعيب مصطفى على - محمد السنوسي - عبد العال أحمد - شحاته حسين - أحمد أمين عبده - محمد اسماعيل عبد الوهاب - وقد استشهدوا في يناير ١٩٥٢.

**** شهداء معركة الشرطة ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢ :**

- رضوان أحمد رضوان (من المطيعة) - عبد ربه عبد الجليل عامر (أم دينار) - عبد الله بهنسي عمر (المعصرة) - اسماعيل محمد وهدان (كرويده) - محمد حسن فرحات (كفر الزيات) - أنور مصطفى عويس (نزلة عليان) - عبد النبي سالم جمعه (اسنا) - فؤاد عبد الرازق على البسيوني على الشرقاوي (عزبة الباشا ربيع) - محمد أحمد صبره (ابطوجا) - أمين عبد المنعم المنصوري (شبرا) - عبد السلام سليم على (بانوب) - محمد المليجي أحمد على (الجعفرية) - أبو زيد أحمد رزق (بنى على) - محمد محمد البياع .

(المحلة الكبرى) - السيد مجاهد على الزيات (الغيصات) - جاد ابراهيم حامد (كفر الصارم) - أحمد مراد أحمد عمر (كفر نصار) - السعيد على السباعى (قنا) - رياض عبود سعد (المحمودية) - محمد محمد شرف (سبرباى) - فتحي أمين جمعه (المناسترلى) - عبد السلام عمران (الدلنجات) عبد الحميد ابراهيم على منصور (ديرب نجم) - أبو الفتوح أحمد سنار (البقلية - ابراهيم فرج موسى (ايتاى البارود) - عبد الله حامد على رزق(الاسكندرية) - عبد المنعم يوسف بيومي البنا - عبد الفتاح عبد النبي العطار(رشيد) - عبد الفتاح شاهين عطية (القاهرة - الوايلي) - محمد عبد الفتاح محمد (بنها) - السيد على جمعه عبد الله (الفيوم) - محمد ابراهيم المنصوري (القاهرة) - محمود صالح حسن (ناطوره) - عبد الحميد معوض حسنين (عابدين-القاهرة) - مصطفى عبد الوهاب السعداوي (صنافير) - بيومى طنطاوي بيومي محمد الطوخي (بنها) - محمد ابراهيم أحمد الغرباوي ((بيشة فايد) - عبد العزيز محمد غنيم (بنها) - محمد الجميل ابراهيم - عبد الله مرزوق عبد الله - إبراهيم مرقس لويس (ايتاى البارود) - عبد الله حمدين (بانوب) جابر على أحمد - كامل ماذن حسنين - عبد الحميد على سليمان - ثابت مصطفى .

**** شهداد الثغرة في حرب اكتوبر (المدنيين) :**

- فوزي حسنين - اسماعيل بخيت اسماعيل - رمضان حسن محمود - عبد الله عبد الله - هدى اسماعيل حسين - امال محمد مصطفى عثمان - مصطفى اسماعيل سلام - السيد محمد على - محمود حسن غانم - عنتر عبد الحميد الجيزاوي - أحمد عبد الجواد الرفاعي - محمد اسماعيل عوض - شادية جمعه خميس - أحمد غريب أحمد عبد الجواد - دندراوي عبد الله العبادي - الشيخ متولى .

**** الرجال الذين شاركوا فى عملية تأميم قناة السويس :**

- م. محمود يونس - م. عبد الحميد ابو بكر - م. محمد عزت عادل - م. ابراهيم ذكي - م. نبيه يونس - د . م. حسن اسماعيل - م. حسن حسان - م. توفيق الديب - ومن القوات المسلحة عميد محمد سعيد الرفاعى - عميد محمد فؤاد الطودى - عقيد على محمود ابراهيم - مقدم مشهور احمد مشهور - الرائد احمد شكرى - رائد يوسف محمد يوسف - رائد قاسم سلطان - ومن قطاع البترول احمد مجدى حجازى - جلال ثابت - حسن جلال حمدى - مصطفى نيازى - والمحاسبين عمر عزت - حسام هشام - والمهندسون عصام العسلى - عبد السلام بهلول - عباس ابو العز - محمد عبد السلام - ومن رجال الشرطة الرائد احمد فؤاد عبد المجيد .

نفيشة : تكونت سنة ١٨٨٢ من الوجهة الإدارية وفي سنة ١٨٩٩ فصلت من الوجهة المالية من زمام ناحية الوادي ومن تلك السنة أصبحت ناحية قائمة بذاتها .

وكانت نفيشة تابعة للزقازيق وعندما انشئ مركز أبو حماد الحقت به لقربها منه.

المحسمة القديمة : من القرى القديمة اسمها المَحْمة وقيل المحْمه هي الأرض التي يكثر فيها الحّمى ثم وردت باسم المحسمة .

وكانت المحسمة ناحية ذات وحدة مالية ثم الغيت وحدتها وأضيف زمامها إلى ناحية الوادي " والتي كانت تضم نفيشة والمحسمة " فأصبحت من توابعها وعرفت بالمحسمة عام ١٢٢٨هـ .

ولما فك زمام مديرية الشرقية عام ١٨٩٩ فصلت المحسمة من الوادي بزمام خاص وفي عام ١٩٣٠ قسمت المحسمة من الوجهة الإدارية إلى ناحيتين عرفت احداهما وهي الأصلية باسم المحسمة القديمة وعرفت الثانية المستجدة باسم المحسمة الجديدة .

وفي سنة ١٩٣١ صدر قرار من وزارة المالية بفصلها ايضاً من بعضها من الوجهة المالية وكانت هذه الناحية تابعة للزقازيق فلما انشئ مركز أبو حماد سنة ١٩٤٠ الحقت به لقربها منه .

سرابيوم : من القرى القديمة ويقال انها تعرف عند العرب باسم الطيرية وكانت من توابع قرية نفيشة .

وفي سنة ١٩٢٢ فصلت عنها من الناحية الإدارية وفي سنة ١٩٢٦ صدر قرار بفصلها عن نفيشة من الوجهة المالية مع بقائها مشتركة في الزمام مع فايد .

وفي سنة ١٩٣٧ صدر قرار بفصلها بزمام خاصة من ناحية فايد أيضاً وبذلك اصبحت ناحية قائمة بذاتها من الوجهتين الإدارية والمالية .

وكانت سرابيوم تابعة للزقازيق فلما انشئ مركز أبو حماد سنة ١٩٤٠ الحقت به لقربها منه .

السبع ابار : تكونت من الوجهة الإدارية عام ١٩٠٤ بإسم السبع آبار والمكفر وفي سنة ١٩٣١ صدر قرار بفصلها من الوجهة المالية من زمام المحسمة باسم السبع آبار الغربية ومن تلك السنة أصبحت ناحية قائمة بذاتها .

السبع ابار الشرقية : تكونت من الوجهة الإدارية سنة ١٩٣٠ باسم أبو دهشان وفي سنة ١٩٣١ صدر قرار بفصلها من زمام المحسمة باسم السبع آبار الشرقية ومن تلك السنة أصبحت من ناحية قائمة بذاتها .

وكانت السبع آبار الشرقية والغربية تابعين لمركز الزقازيق وعندما انشئ مركز أبو حماد انضما إليه لقربهما منه .

الظاهرية : ضمت عام ١٩٧٩ إلي التل الكبير وكانت تتبع محافظة الشرقية ويقال أن سبب تسميتها الظاهرية أنه دفنت السيدة فاطمة الزهراء ابنة الظاهر بيبرس فأقام الناس حولها مساكنهم وأطلقوا على قريتهم هذه الظاهرية .

العقادة : احدى توابع قرية سرابيوم ويرجع تاريخ نشأتها إلى ما قبل حفر القناة ويروى البعض أن سبب تسميتها يرجع لوجود امرأة مسنه كانت تعيش بالمنطقة وتقوم بجمع الحطب وعقده لتحمله فاطلق عليها العقادة .

القنطرة : الاسم الحديث لمدينة قديمة كانت تعرف باسم ثارو أيام العصر الفرعونى وباسم سيلا فى كتابات اليونان والرومان وكانت اهم حصون الدفاع عن مصر من جهة الشرق ومقراً دائماً لبعض فرق الجيش وفيها مخازن الاسلحة والمعدات ومركز انطلاق جميع الجيوش الزاحفة الى غربى اسيا فى العصور الحديثة وكانت مدينة ثارو وحصونها على شاطئ احدى القنوات القديمة وكان فوقها قنطرة يتحتم على كل قادم من سيناء ان يمر عليها بعد حصوله على اذن بذلك وبعد تسجيل اسمه وتاريخ قدومه ، وقد عرفت القنطرة حتى اوائل القرن ١٩ باسم القناطر بسبب الجسور والقناطر التى كانت فوق القناة القديمة ايام الفراعنة .

مراجع ومصادر الكتاب

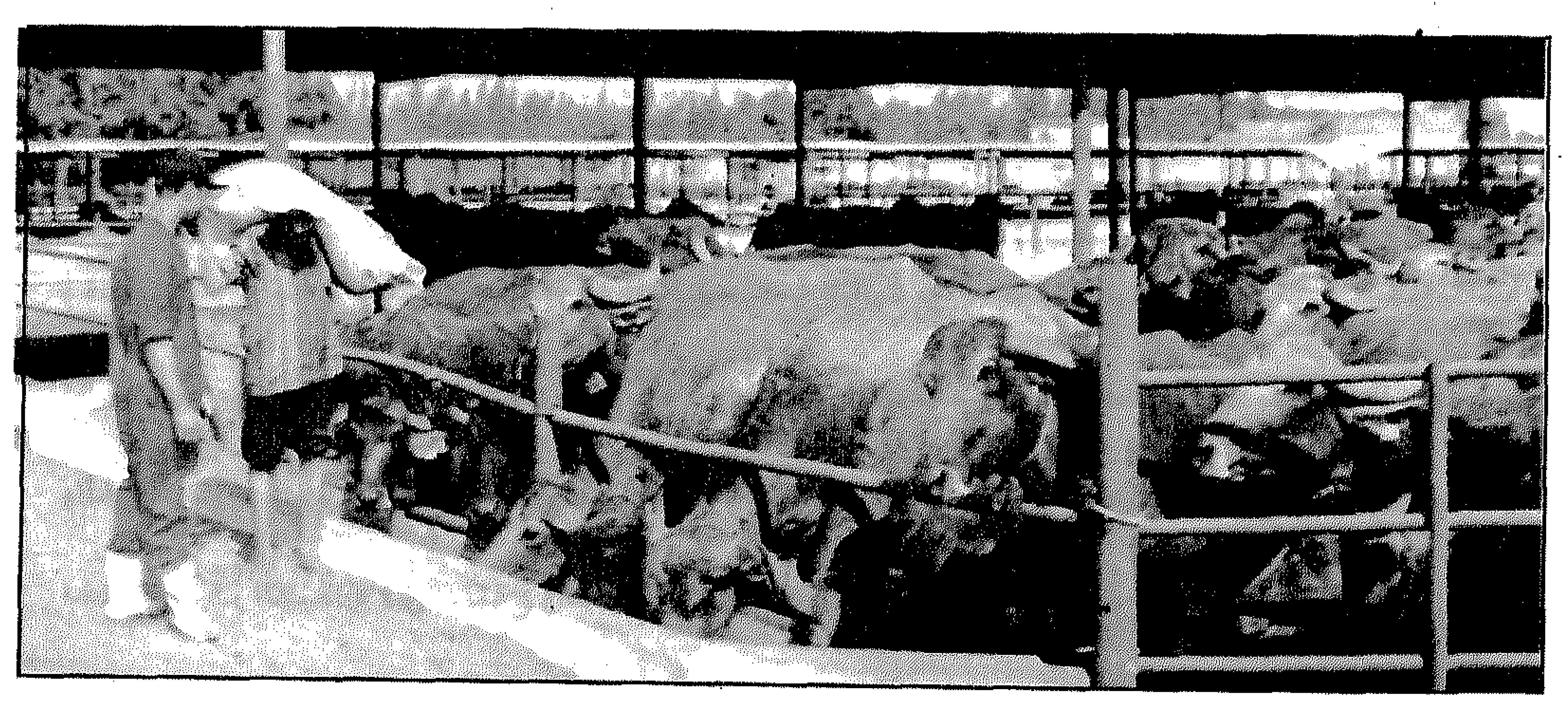
- الثورة العرابية والاحتلال البريطاني - عبد الرحمن الرافعي .
- الحملات الانجليزية فى أفريقيا - الكولونيل سبتان
- التاريخ الحربى لحملة ١٨٨٢ فى مصر
- مذكرات عرابى المخطوطة
- الملك فاروق الذى غدر به الجميع - عادل ثابت
- مقدمات ثورة يوليو - عبد الرحمن الرافعي .
- من سيناء إلي الجولان - جمال حماد .
- مذكرات المشير الجمسي - محمد عبد الغني الجمسي .
- رحلة الساق المعلقة - العميد أركان حرب عادل يسري .
- رؤية شخصية للمباحثات المصرية الاسرائيلية - موشى ديان " مترجم " .
- قناة السويس شريان الرخاء للعالم - محمد فيصل عبد المنعم .
- قصة قناة السويس - مصطفى الحفناوي .
- ملفات قناة السويس - حسنين هيكل .
- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية .
- تاريخ النهب الإستعماري لمصر - ترجمة عبد العظيم رمضان .
- قناة السويس تاريخها وأهميتها - چورچ حليم .
- هل أديت واجبى النيابى - د. سليمان عيد
- طرق مصر المقدسة - حسن الرزاز
- أعداد مختلفة من المجلات والجرائد روزاليوسف - المصور - اكتوبر - جريدة الاخبار - جريدة الاهرام - جريدة المصرى - جريدة القناة

الشركة الاسلامية (سنا)

الشركة الاسلامية لتنمية الثروة النباتية والحيوانية (سنا)
المزرعة : ك ١١ الفردان طريق بورسعيد الاسماعيلية
النشاط : تسمين المواشى وانتاج الالبان
الشكل القانونى : شركة مساهمة مصرية القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١
رأس المال المصدر : ١٠ مليون جنيه مصرى - رأس المال المصرح به ٥٠ مليون جنيه مصرى
محطة الشركة بالفردان : الطاقة الاستيعابية : ٦٠٠٠ رأس تسمين - ٥٠٠ رأس حلاب
قطيع الجاموس الحلاب مسجل ومنسب والمحطة تعتبر بشهادة وزارة الزراعة محطة للتحسين الوراثى للجاموس وهى المحطة الوحيدة على مستوى الجمهورية التى لديها قطيع مسجل ومتابع وراثياً .
الشركة ابرمت ونفذت كافة العقود التى تعاقدت عليها مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بالاسماعيلية (مشروع المرأة الريفية) عن طريق توريد عجلات وجاموس عشار في محافظة الاسماعيلية ويعد هذا المشروع من المشروعات الناجحة كما تم تنفيذ عقد مع صندوق التنمية الاجتماعى بمحافظة شمال سيناء لتوريد عجول وعجلات بمختلف انواعها الى شباب الخريجين بالمحافظة
وقد نال هذا المشروع ثقة شباب الخريجين فى التعامل مع الشركة فى التوريد وتتميز الشركة بموقع جغرافى حيوى كونها قرب كردون مدينة الاسماعيلية وكذلك قربها من كوبرى الفردان المزمع انشاءه لعمل الطريق العالمى الذى يربط قارة آسيا وأفريقيا .

التليفونات :
مزرعة الاسماعيلية : ٣٢٥٩٣٥ / ٠٦٤
عمارة البرج الثلاثينى

عضو مجلس الادارة المنتدب
الدكتور / سعد الحيانى



قطيع الجاموس الحلاب



مستقبل الإنتاج الحيواني فى مصر

د/ سعد الجباني

لايخفى على احد ان مصر تعتبر من اقدم الدول التى مارست الانتاج الحيوانى .

مصر توارثت عبر الاجيال هذا النشاط وطورته .

ولقد اثبتت التجارب ان الفلاح والمربى المصرى من اكفأ المربين فى العالم رغم الظروف المناخية الجافة التي تعيق انتاج الاعلاف الخضراء على مدار العام .

وتملك مصر اكثر من ٦ مليون رأس ماشية من ضمنها حيوان الجاموس ولقد حبى الله مصر بهذا الحيوان الذى اثبت كفاءته ومقاومته لكل الظروف الصعبة من امراض واوبئة وايواء وظروف غذائية عسيرة . ويولد فى مصر أكثر من ٨٠٠ ألف عجل وعجلة بتلو سنوياً سنوياً بالأضافة الى ولادات الابقار ويمكن لمصر فى المستقبل وخصوصاً وان القيادة السياسية تهتم كثيراً بهذا النشاط أن تكتفى من اللحوم الحمراء اذا ما توصلت الى تسمين العجول المولودة وعدم ذبحها فى الاعمار والاوزان الصغيرة وهذا ما تعمل جاهده وزارة الزراعة القيام به فى السنين الاخيره ، كما ان المتغيرات الدولية واتفاقية الجات سوف تؤهل مصر ان تتبوأ مركزا متميزاً فى هذا المجال وخصوصاً ان كافة عناصر الدعم قد أزيلت بينما لازالت دول كثيرة فى العالم تدعم منتجاتها الحيوانية وبمجرد رفع الدعم عنها فإنها لن تتمكن من تصدير منتجاتها الحيوانية الى مصر والدول المجاورة كما هو علية الحال فى الوقت الحاضر ووقتها سوف تتمكن مصر أن شاء الله من احتلال مركز الصدارة فى الانتاج والتصدير الى الدول الشقيقة والمجاوره .

رئيس الرابطة المصرية لمنتجى الجاموس

د. سعد الحيانى

لجنة التخطيط العمرانى



كانت لجنة التخطيط العمرانى
منذ بداية تكوينها تسمى جهاز التنمية العمرانية
وبصدور القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢
سميت لجنة التخطيط العمرانى

وكانت بداية اللجنة وضع الحلول المناسبة لتطوير المناطق العشوائية ومن هذه المناطق :

- منطقة حى السلام .. وتم تطوير المنطقة وتنظيمها ونقلها من منطقة عشوائية الى منطقة حضارية اصبحت تتمتع بكافة الخدمات وقد حصلت الاسماعيلية على عدد من الجوائز للتطوير الذى شهده حى السلام .
- منطقة المروة ومنطقة زمزم ومنطقة ابو عطوة وتم تطوير هذه المناطق ويتم الان تطوير مناطق اخرى كثيرة مثل منطقة الكيلو ٢ وعزبة ادم .
- منطقة منشية الشهداء واستطاعت لجنة التخطيط العمرانى بالمشاركة الشعبية الفعلية ان تجعل المنطقة منطقة حضارية .
- قامت اللجنة بتخطيط العديد من المناطق داخل مدينة الاسماعيلية وكذلك اعداد قطع للبيع بالمزاد العلنى لامكان مد شبكات المرافق للمناطق العشوائية التى تم تطويرها .
- تشترك لجنة التخطيط العمرانى بدور كبير فى اعمال تجميل المدينة وتخطيط المبانى وكذلك تحديد وتجهيز المشروعات الصغرى والكبرى وتوضيحها على الخرائط المساحية واصدار قرارات التخصيص .
- وتشرف لجنة التخطيط العمرانى على تخطيط حى مبارك الجديد الذى سوف يستوعب الامتداد العمرانى للمدينة للسنوات العشرين القادمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

EGYPTION ASSOCLATION FOR INVESTEMENT & DEVEL OPMENT

الجمعية المصرية للإستثمار والتنمية
باقليم القناة وسيناء
إشهار رقم ١٨٥ لسنة ١٩٩٤

تعريف :

من منطلق الانتماء لمصر وفى إطار الخطة القومية لتنمية سيناء . ومواكبة المتغيرات الدولية والاقليمية بمنطقة الشرق الاوسط باستغلال الموقع الاستراتيجي المتميز لسيناء ودمجها في الكيان الاقتصادي والاجتماعي بمصر حيث تعتبر سيناء هي البوابة الشرقية لمصر والمستقبل المشرق للتنمية الشاملة وبناء كيان اقتصادى قوى لمصر بمنطقة الشرق الاوسط .

ومن اجل تشجيع الاستثمار بهذه المنطقة الحيوية الهامه ......

ولكل هذه الاسباب مجتمعة تأسست الجمعية المصرية للاستثمارات والتنمية باقليم القناه وسيناء وتم أشهارها في بداية عام ١٩٩٤ تحت رقم ١٨٥ لسنة ١٩٩٤ بغرض تنمية وتنشيط الاستثمار الانتاجي باقليم القناة وسيناء الذى يضم محافظات الاسماعيلية / بورسعيد / السويس / الشرقية / شمال سيناء / جنوب سيناء . والعمل على تنمية المجتمعات الجديدة بالاقليم والمساهمة فى حل مشكلة البطالة بالمنطقة وذلم بالمنطقة وذلك طبقاً لاهدافها المعلنه .

موقف العضوية :

وقد انضم للجمعية نخبة متميزة من المستثمرين ورجال الاعمال والمستشارين والشخصيات العامة والبارزة وممثلين عن الهيئات والاجهزة المختلفة . وقد بلغ عددهم ٤٧٠ عضواً .

وبذلك تعتبر الجمعية المصرية للاستثمارات والتنمية باقليم القناة وسيناء هي اكبر جمعية للمستثمرين فى مصر مع التميز وبتطوير عملها ونشاطها فى مجالات التنمية للمجتمع خاصة المجتمعات الجديدة .

الجمعية المصرية للاستثمار والتنمية
باقليم القناة وسيناء
إشهار رقم ١٨٥ لسنة ١٩٩٤
بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعي للتنمية

مشروع الشباب

قد وقعت الجمعية المصرية للاستثمارات والتنمية باقليم القناة وسيناء عقد اتفاق فى ٢٧ / ١١ / ١٩٩٥ بالتعاون مع الاجتماعى للتنمية وبنك القاهرة وفروعه لتمويل ٨٠ مشروعاً للشباب فردي او مشترك حيث توفر حوالى ٣٢٠ فرصة عمل دامه وحوالى ٦٤٠ فرصة عمل غير مباشرة ومؤقتة . وذلك بتمويل قدره ثلاثة ملايين جنيه وذلك فى اطار توفير مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لمنطقة القناة وسيناء وتدعيمها لخطة الدولة فى تنميتها .

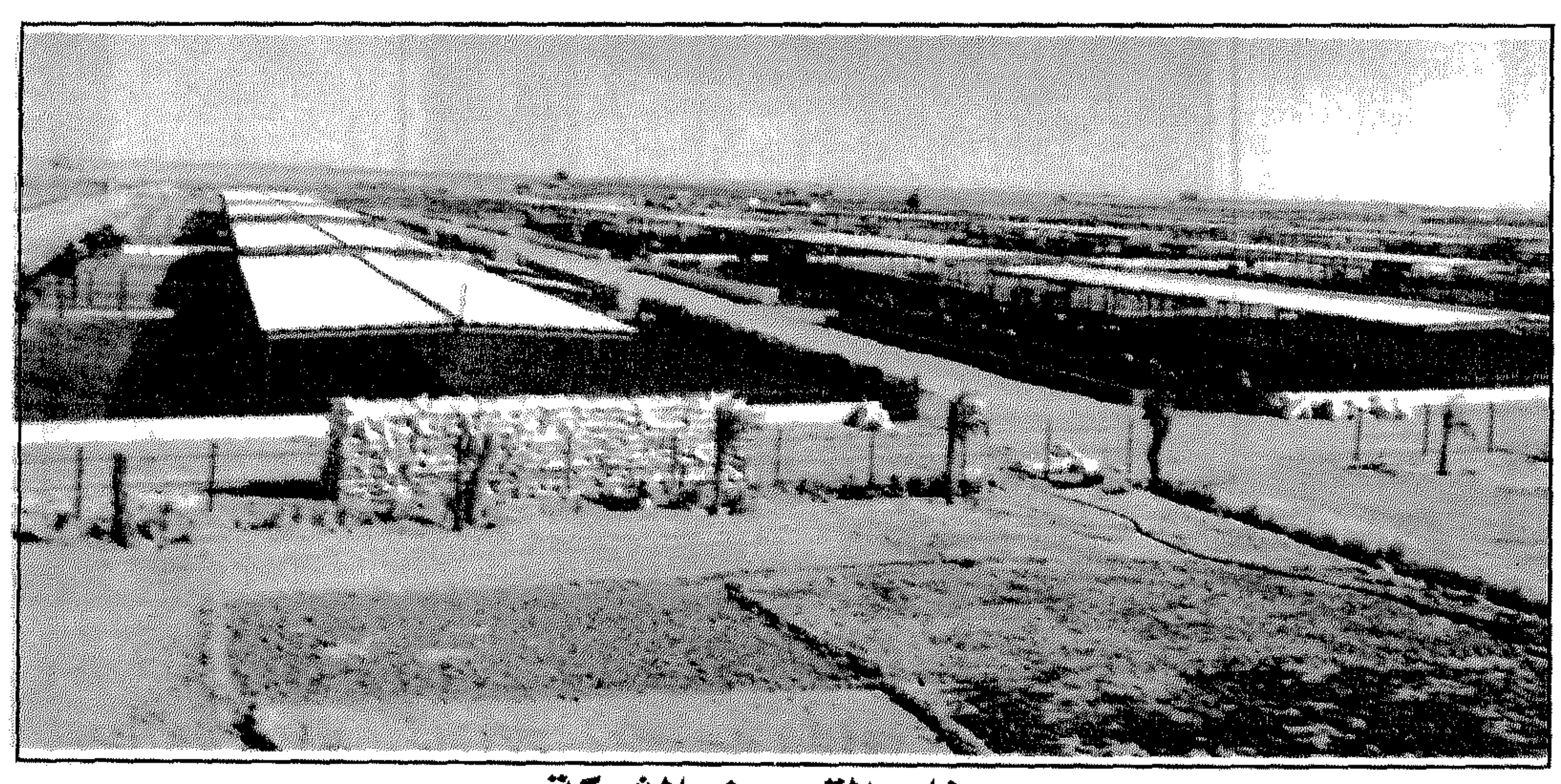
المقر الرئيسى - الاسماعيلية ١٨ ميدان الجمهورية
تليفون : ٢٢٥٣٨٠ - ٣٣٨٢٨٠ / فاكس ٣٣٤٧٨٥

رئيس مجلس الادارة
والمشرف العام على المشروع
لواء / محى مصطفى شوربة

الشركة العربية للإنتاج الحيوانى

المزرعة : ك ٢٨ - ٩٢ الطريق الصحراوى الاسماعيلية - القاهرة
الشكل القانونى : شركة مساهمة مصرية - القانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩
رأس المال المصدر : ١٦ مليون جنيه رأس المال المصرح به ٥٠ مليون جنيه مصرى
نشاط الشركة :
استصلاح واستزراع الأراضى - تربية وتسمين المواشى والاغنام - انتاج الالبان
انشاء مجزر للذبح وتجهيز لحومها وتصنيعها - تصنيع الاعلاف والمركزات
زراعة محاصيل الاعلاف والحبوب والخضر والفاكهة وتصنيعها وتعبئتها
انشاء مركز للتلقيح الصناعى وانتاج السائل المنوى
صناعة الامصال واللقاحات - الانتاج الداجنى - تصنيع وحفظ وتجميد المنتجات الحيوانية والزراعية وتعبئتها
افتتح بالشركة المركز التدريبي النموذجى للتعامل مع قطاع الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة ومجلس حبوب العلف الامريكى بمناسبة بدء الدورة الأولي لشباب الخريجين والمختصين بالانتاج الحيوانى وذلك بهدف الاطلاع على احدث الاساليب العلمية فى مجال الانتاج الحيوانى .
تمتلك الشركة مصنع للأعلاف بطاقة انتاجية ١٥ طن / الساعة
تليفون مزرعة الاسماعيلية : ٣٢٥٩٣٥ / ٠٦٤
مكتب الشركة بالقاهرة : ٤١٨٣٨٠٨ / ٠٢
فاكس : ٤١٨٣٦٠٧ / ٠٦٤

عضو مجلس الادارة المنتدب
الدكتور / سعد الحيانى



عنابر التسمين بالشركة

أحمد فيصل

هذا الكتاب

فى هذا الكتاب يحاول **أحمد فيصل** ان يلقى ضوءاً جديداً مركزاً على العلاقة الحميمة التى تربط بين المكان والانسان فى بقعة ساحرة من الارض حباها الله سبحانه بالشمس الساطعة والطقس الجميل والنسمة الرقيقة والموقع الفريد .. الاسماعيلية تلك الارض الطيبة التي شهدت العديد من الاحداث والبطولات الهامة والمؤثرة والتى تستحق ان يذكرها لنا التاريخ فى مختلف عصوره وان يسجلها فى صفحاته بحروف من نور ....

،لقد كان ابناء الاسماعيلية - عشاقها - يترجمون مشاعر الحب والانتماء الى مواقف خالدة واعمال رائعة لا يمحوها الزمن .. يرصدها لنا **احمد فيصل** فى امانة وبساطه شديدين متحرياً الدقة والنصاف الى ابعد حد مشيراً بوضوح الى دور الجموع الكبيرة فى صنع الاحداث والتأثير فى مجرياتها والدفع بالشخصيات اللامعة الى مقدمة الصفوف ...

وكعادته فى تقديم كل ما هو جديد من افكار فى محيط الاسماعيلية وكما كان كتاب " مشوار النادى الاسماعيلى " وفكرة اصدار جريدة " الاسماعيلى " بعضاً من بنات افكار وثمر ابتكار كاتبنا **احمد فيصل** .. فانه اليوم يضيف جديداً بقلمه الرشيق وفكره الواعد حيث يقدم لنا توثيقاً اميناً لشخصيات وتاريخ فى هذا الكتاب ...

النـ